

السيد الميرزا والعلامة

١٩٨٧ - ١٩٩٢

٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٧٧)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٧٧

عمر عبد الرحمن

من الفيوم إلى نيويورك

٢٩ مارس ١٩٩٣ - ٣٠ مايو ١٩٩٣

الجزء الثالث

اعداد

المحررة وتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ ش ٩ ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

- *قلب جريمة نيويورك .. مازال مغلقا
العالم اليوم
٤٥٢ #٩٣/٠٣/٢٩
- *رسالة من مرتكبي حادث نيويورك تهدد بضرب المدنيين والمواقع النووية
الا هرام
٤٥٦ #٩٣/٠٣/٢٩
- *وجدت الصحافة الا مريكيى والا وروبية معا هدفا مناسبا
جهاد الخازن
٤٥٧ #٩٣/٠٣/٢٩
- *عيون واذان ..
جهاد الخازن
٤٥٩ #٩٣/٠٣/٣٠ الحياة
- *صحف امريكا تنفى اتهام الا سلاميين فى انفجار نيويورك
احمد مصطفى
٤٦١ #٩٣/٠٣/٣٠ الشعب
- *علاقة نضال عياد بمحمد سلامة اقل من عادية
المجلة
٤٦٤ #٩٣/٠٣/٣٠
- *محمود برئ من الا اتهامات المنسوبة اليه
عامر عيد
٤٦٧ #٩٣/٠٣/٣٠ الشعب
- *شكوك حول رسالة التهديدات المرسله الى نيويورك تايمز
الا هرام
٤٦٩ #٩٣/٠٣/٣٠
- *تفاصيل القضية التى برأت منها المحكمة
عامر عبد المنعم
٤٧٠ #٩٣/٠٣/٣٠ الشعب
- *الا اعلان عن ضبط تنظيم ارهابى جديد بمحافظة البحيرة يدعو لا فكار عمر عبد الرحمن
نجوى عبد العزيز
٤٧١ #٩٣/٠٣/٣١ الوفد
- *معلومات مثيرة فى اقوال محمود ابو حليلة قبل ترحيله
الا هالى
٤٧٢ #٩٣/٠٣/٣١
- *لغز الشيخ عمر عبد الرحمن فى امريكا
الا هالى
٤٧٤ #٩٣/٠٣/٣١
- *الغاز حول حادث انفجار نيويورك
ثناء يوسف
٤٧٨ #٩٣/٠٣/٣١ اخرساعة
- *الغاز جديدة فى تفجير نيويورك
مها عبد الفتاح
٤٨٠ #٩٣/٠٣/٣١ الا اخبار
- *اتهام ابو حليلة : وكيف تم القبض عليه ؟
اخرساعة
٤٨١ #٩٣/٠٣/٣١
- *كلمات ...
محمود عبد المنعم مراد
٤٨٢ #٩٣/٠٣/٣١ الا اخبار
- *انفجار نيويورك : ترجيح اتهام الجبرونى بكتابة بيان جيش التحرير
جمال خاشقجى
٤٨٣ #٩٣/٠٣/٣١ الحياة
- *معنى الكلام
انىس منصور
٤٨٤ #٩٣/٠٤/٠١ العالم اليوم

- * احتمال فرار المشتبه فيه السادس لمصر
الا هرام
٤٨٥ #٩٣/٠٤/٠١
- * "اف.بى.آي" يلاحق شخصا سادسا يشتبه فى تورطه
الحياة
٤٨٦ #٩٣/٠٤/٠١
- * القاضى يستمع من المتهمين الخمسة عن موقفهم من القضية
ثناء يوسف
٤٨٧ #٩٣/٠٤/٠١
- * القبض على احد اعوان الشيخ عبد الرحمن فى الشراعية
الا اخبار
٤٩١ #٩٣/٠٤/٠١
- * "الشيخ عمر" نجم الا علام الا مريكى والا وروبي
سيد عبد العاطى
٤٩٢ #٩٣/٠٤/٠١
- * الا علام الا مريكى والشيخ عمر عبد الرحمن
سعد الدين ابراهيم
٤٩٨ #٩٣/٠٤/٠٢
- * كريستوفر يجتمع بالعرب الا مريكيين ويبحث معهم قضايا المنطقة
الا هرام
٥٠٣ #٩٣/٠٤/٠٢
- * ماذا يجرى فى نيويورك ؟
عبدالوهاب البشير
٥٠٤ #٩٣/٠٤/٠٢
- * عرب امريكا : ما ابعد الليلة عن البارحة
جيمس زغبى
٥٠٩ #٩٣/٠٤/٠٢
- * اتصالات امريكية سرية مع الجماعات الا سلامية
الوفد
٥١٢ #٩٣/٠٤/٠٢
- * قرار امريكى باعتقال عراقى بتهمة التورط فى حادث المركز التجارى
الوفد
٥١٣ #٩٣/٠٤/٠٢
- * التحقيق فى انفجار نيويورك يسير فى اتجاه خيط عراقى
الحياة
٥١٤ #٩٣/٠٤/٠٢
- * مؤامرة انفجار نيويورك
محمود بكرى
٥١٦ #٩٣/٠٤/٠٢
- * التحقيق فى انفجار نيويورك يحصر الشبهات فى جماعة متشددة
الشرق الا وسط
٥٢٠ #٩٣/٠٤/٠٢
- * اعتقال "يوسف" فور وصوله
الوفد
٥٢١ #٩٣/٠٤/٠٣
- * الجريمة المستحيلة .. عربيا واسلاميا
محمد عصفور
٥٢٢ #٩٣/٠٤/٠٤
- * العراق ينفى تورطه فى انفجار نيويورك
الحياة
٥٢٣ #٩٣/٠٤/٠٤
- * مفتى تنظيم الجهاد يبحث فى امريكا تشكيل "حكومة جهاد" فى المنفى
السياسى
٥٢٤ #٩٣/٠٤/٠٤

- *عمر عبد الرحمن ليس زعيم الجماعة الا سلامية
ناديا أبو المجد روزاليوسف #٩٣/٠٤/٠٥ ٥٢٥
- *مصادر اميركية : خفف عقوبة ابو حليمة اذ ادلى باعترافات عن انفجار نيويورك
الوسط #٩٣/٠٤/٠٥ ٥٢٦
- *الموساد .. وراء انفجار نيويورك
محمد الوحيدى روزاليوسف #٩٣/٠٤/٠٥ ٥٢٨
- *محامى المتهم الرئيس فى انفجار نيويورك
ايان وليامى الوسط #٩٣/٠٤/٠٥ ٥٢٩
- *هل المتهمون الخمسة هم اعضاء الفرقة الخامسة لجيش التحرير
محمد وهبى المصور #٩٣/٠٤/٠٦ ٥٣٢
- *امريكا اخطأت بتجاهل تحذيرات مصر من وجود شبكة اارهابية فى نيوجيرسى
الا هرام #٩٣/٠٤/٠٦ ٥٣٤
- *مبارك : امريكا قبلت اقامة عمر عبد الرحمن فلتحتفظ به
الشرق الا وسط #٩٣/٠٤/٠٦ ٥٣٥
- *محاكمة عمر عبد الرحمن و ٤٨ من الجهاد اليوم
احمد طلعت الا هرام #٩٣/٠٤/٠٦ ٥٣٧
- *تأجيل محاكمة د.عمر عبد الرحمن الى ٨ يونيو القادم
احمد طلعت الا هرام #٩٣/٠٤/٠٧ ٥٣٨
- *لماذا رفض الحاكم العسكرى التصديق على حكم براءة عمر عبد الرحمن
ثروت شلبى الا هالى #٩٣/٠٤/٠٧ ٥٣٩
- *تأجيل محاكمة د. عمر عبد الرحمن و ٤٨ متهم ل ٨ يونيو
الحياة #٩٣/٠٤/٠٧ ٥٤٠
- *انفجار نيويورك .. رسالة تحذير الى كلينتون
لطفى الخولى الا هالى #٩٣/٠٤/٠٧ ٥٤٢
- *كلينتون يامر بدراسة المعلومات التى قدمتها مصر عن تفجير مركز التجارة
الا هرام #٩٣/٠٤/٠٨ ٥٤٩
- *كبير الا رهابيين الغائب الحاضر ..
طاهر قابيل اخبار الحوادث #٩٣/٠٤/٠٨ ٥٥٠
- *هل يمثل عمر عبد الرحمن امام محكمة الفيوم بعد شهرين ؟
عادل دسوقي الحياة #٩٣/٠٤/٠٩ ٥٥٥
- *الدفاع يؤكد بطلان المحاكمة
فاخر محمود الشعب #٩٣/٠٤/٠٩ ٥٥٧
- *٩٤ مليون دولار قيمة الخسائر فى مركز التجارة العالمى
الوفد #٩٣/٠٤/٠٩ ٥٥٩
- *لماذا سمح بوش لعمر عبد الرحمن بدخول امريكا ؟
المصور #٩٣/٠٤/٠٩ ٥٦٠

*نفى امريكى ...

الجمهورية ٥٦١ #٩٣/٠٤/٠٩

*نيويورك : توجيه الاتهام الى القيسي في قضية تفجير المركز العالمى
الحياة ٥٦٢ #٩٣/٠٤/٠٩

*شعور امريكى معاد للمسلمين بعد انفجار نيويورك
الا هرام ٥٦٣ #٩٣/٠٤/١٠

*التاريخ الا رهابى ل " عمر عبد الرحمن"
الا ذاعة والتليفزيون ٥٦٤ #٩٣/٠٤/١٠

*لفز الشيخ عمر ...
الا هرام ٥٧٠ #٩٣/٠٤/١٠

*من الحياة ... العرب .. والحملة المغرضة
الحياة ٥٧١ #٩٣/٠٤/١٢

*دلا ثل قوية على تورط ايران فى انفجار نيويورك
الا خبار ٥٧٢ #٩٣/٠٤/١٢

*"الا كسبريس الفرنسية" تشير الى تورط "حزب الله" فى انفجار نيويورك
العالم اليوم ٥٧٣ #٩٣/٠٤/١٢

*دلا ثل تورط "ايران" فى انفجار نيويورك
الا هرام ٥٧٤ #٩٣/٠٤/١٢

*كيف ولماذا اعطيت تأشيرة الدخول الى امريكا للشيخ عمر عبد الرحمن ؟
محمد على صالح المجلة ٥٧٥ #٩٣/٠٤/١٣

*السلطات الا ميركية تتهم سيد نصير بالتخطيط للفرار من سجنه
راغدة درغام الحياة ٥٨٠ #٩٣/٠٤/١٥

*امريكا .. وحوار المتطرفين
صلاح الدين حافظ الا هرام ٥٨١ #٩٣/٠٤/٢١

*واشنطن "على وشك" وضع باكستان والسودان على قائمة الا رهاب
الا هرام المسائى ٥٨٣ #٩٣/٠٤/٢٢

*امريكا : لم نعتقل عمر عبد الرحمن وسجنه يكلفنا اموالا
الا هرام ٥٨٤ #٩٣/٠٤/٢٣

*مساومات لا تهام نصير فى حادث نيويورك
الشعب ٥٨٥ #٩٣/٠٤/٢٣

*اميركا : عبد الرحمن لن يعتقل وسيدرج فى لائحة المتورطين فى الا رهاب
راغدة درغام الحياة ٥٨٦ #٩٣/٠٤/٢٣

*هل يمكن تشجيع الديمقراطية رغم المخاوف من الخطر الا صولى ؟
وحيد عبد المجيد الحياة ٥٨٧ #٩٣/٠٤/٢٤

*تفاصيل جديدة فى قضية عبد الرحمن تسهل للسلطات الا مريكية قرار ترحيله
خليل مطر الشرق الا وسط ٥٩٠ #٩٣/٠٤/٢٥

- *امريكا والشيخ عمر .. وتصنيع الا رهاب
السيد البابلي
٥٩١ #٩٣/٠٤/٢٥ الجمهورية
- *عمر عبد الرحمن يهاجم احكام المحكمة العسكرية
الوفد
٥٩٣ #٩٣/٠٤/٢٥
- *تنوع فكرى فى الرؤى الا مريكية ..
وحيد عبد المجيد الحياة
٥٩٤ #٩٣/٠٤/٢٥
- *خطاب ابو حليلة لزوجته: الا مريكان عذبونى عودى لا مريكا
اسامة سلامة روزاليوسف
٥٩٧ #٩٣/٠٤/٢٦
- *نيويورك تايمز : انفجار مركز التجارة جزء من مؤامرة وايران حولت اموالا
راغدة درغام الحياة
٥٩٨ #٩٣/٠٤/٢٧
- *التحقيقات الا ميريكية ترجع منح عبد الرحمن التاشيرة خطأ
الحياة
٥٩٩ #٩٣/٠٤/٢٩
- *السفارة الا ميريكية رفضت اعطاء تاشيرة لا حسان عبد القدوس
غالى شكرى الوطن العربى
٦٠٠ #٩٣/٠٤/٣٠
- *انفجار نيويورك من المسئول ؟ .. من المستفيد ؟
اليسار سمير كرم
٦٠٩ #٩٣/٠٤/٣٠
- *اميركا : لا تغيير فى لا ثحة الا رهاب
الحياة
٦١٦ #٩٣/٠٥/٠١
- *صراع المخابرات الا ميريكية والا يرانية على خليفة عمر عبد الرحمن
حمدي رزق روزاليوسف
٦١٨ #٩٣/٠٥/٠٣
- *زغبى : الا ميركيون المسلمون لا يؤيدون عمر عبد الرحمن
الحياة
٦٢٢ #٩٣/٠٥/٠٧
- *عمر عبد الرحمن لم يحصل على التاشيرة بمساعدة خاصة من اجهزة امريكية
خليل مطر الشرق الا وسط
٦٢٤ #٩٣/٠٥/٠٨
- *جدل جديد فى واشنطن حول اقامة عبد الرحمن
الحياة
٦٢٥ #٩٣/٠٥/٠٨
- *تاشيرة دخول
محمد العزبى الجمهورية
٦٢٦ #٩٣/٠٥/٠٩
- *المتهمون يهتفون لعمر عبد الرحمن
الحياة
٦٢٧ #٩٣/٠٥/٠٩
- *قضية انفجار نيويورك : محاكمة الخريف المثيرة
الكفاح العربى
٦٣٠ #٩٣/٠٥/١٠
- *الباب الخلفى للارهاب
عاطف الغمرى الا هرام
٦٣١ #٩٣/٠٥/١٢
- *عيون واذان
جهاد الخازن الحياة
٦٣٣ #٩٣/٠٥/١٥

*فريق تحقيق امريكى يتهم ايران بمهاجمة مركز الاستخبارات وانفجار نيويورك الشرق الا وسط
٦٣٥ #٩٣/٠٥/١٧

*محقق اميركى يتهم ايران بالتورط في انفجار نيويورك الحياة
٦٣٦ #٩٣/٠٥/١٧

*نصير : السلكات الا مريكية تحاول توريطى فى حادث انفجار نيويورك الشرق الا وسط
٦٣٨ #٩٣/٠٥/٢٠

*المتهم الا خير فى انهيار نيويورك يؤكد براءته خليل مطر الشرق الا وسط
٦٣٩ #٩٣/٠٥/٢١

*اتهام فلسطيني بالتخطيط لا انفجار نيويورك الجمهورية
٦٤٠ #٩٣/٠٥/٢١

*مجلة اميركية : التحقيق فى التفجير اكد تلقى عبد الرحمن اموالا من ايران الحياة
٦٤١ #٩٣/٠٥/٢٤

*تمويل ايرانى لـ "عمر عبد الرحمن" العالم اليوم
٦٤٢ #٩٣/٠٥/٢٤

*هل هناك علاقة سرية بين عمر عبد الرحمن والا ميركيين ؟ راسل وارن هاوى الوسط
٦٤٣ #٩٣/٠٥/٢٤

*تحذيرات من تحول امريكا الى مسرح للارهاب الا هرام
٦٥٤ #٩٣/٠٥/٢٣

*الشيخ الدكتور والا فتراءات الحياة
٦٥٥ #٩٣/٠٥/٢٧

*اسرار العلاقة بين "السي.اي.ايه" وعمر عبد الرحمن الوطن العربى
٦٥٦ #٩٣/٠٥/٢٨

*نيويورك : صور لمركز التجارة وجدت فى منزل السيد نصير الحياة
٦٦٢ #٩٣/٠٥/٢٨

*الحرب المقدسة لطهران والخرطوم ضد الولايات المتحدة مفيد عبد الرحيم الوطن العربى
٦٦٣ #٩٣/٠٥/٢٨

*تصحيح لخطا .. مداخلات الكتاب .. لا كلام الرئيس .. محفوظ الا نصارى الجمهورية
٦٦٩ #٩٣/٠٥/٣٠

نهاية الفهرس



قلب جريمة نيويورك.. مازال مغلوقا!

رغم مرور ٢١ يوما على حادث تفجير مركز التجارة
الدولي بنيويورك.. ورغم القبض على محمود أبو
حليمة: أحد المتهمين الرئيسيين.. مازالت أجهزة
التحقيق الأمريكية تتخبط في الظلام، ومازال قلب الجريمة سرا
مطلسا!

وإذا كان الخيط الأول في أي جريمة هو البحث عن المستفيد
منها.. فإن المستفيد من حادث نيويورك مازال مجهولا.. ومازالت
أسئلة كثيرة تحير المحققين: لماذا ترك مرتكبو الجريمة مفاتيح
كثيرة وظاهرة تشير إليهم؟ وما هو بالضبط دور الشيخ عمر
عبد الرحمن مفتي الجهاد في العملية؟ هل لإيران دور؟ وما هو
الحافز الدافع للجريمة؟ هل الجريمة محلية، أو وراءها روابط
خارجية؟

وراء كل هذه الخيوط انطلق إبراهيم غباشي مراسل «العالم
اليوم» في واشنطن، ومحمد فهمي مراسلها في بون، يسابقان
أجهزة التحقيق الأمريكية في الكشف عن سيناريو
الجريمة!



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٩ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«العالم اليوم» تبحث عن أجوبة

لأسئلة الحائرة

سكان نيويورك نسوا الحادث.. ومركز

التجارة العالمي استأنف أعماله!

السلطات الألمانية تتوقع القبض على

شريكين لـ «أبو حليلة» في ميونيخ

الحادث ومثول ثلاثة من المتهمين الخمسة أمام المحكمة في نهاية الأسبوع الماضي، فإن المبررات التي تسوقها المصادر الأمنية الأمريكية لمواصلة الحملة لم تقدم حتى الآن تفسيراً واضحاً للدوافع التي قد تكون وراء حادث التفجير.

ويلتقط هذا الخط مستولون في مكتب التحقيقات الفيدرالية ليقروا ضمناً بأن عدم وجود دوافع مؤكدة وراء الحادث يترك الباب مفتوحاً أمام احتمال وقوع جناية آخرين ارتكبوا الحادث لأسباب محلية سياسية أو اقتصادية.

وتشير هذه المصادر إلى أن أجهزة الأمن الأمريكية تلقت فور وقوع الحادث ٥٠ اتصالاً هاتفياً من جماعات وجهات مجهولة داخل الولايات المتحدة زعمت مسئوليتها عن الحادث لكن الأجهزة الأمريكية دفعت بالتحقيقات في اتجاه العمل الإرهابي المسول من الخارج ولم تعط الجماعات المحلية اهتماماً كافياً من التحقيق.

في الوقت الذي يواصل فيه مكتب التحقيقات الفيدرالية جهوده لاعتقال متهم سادس في حادث تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك، تكشف مفاجأة كبرى قد تقلب التحقيقات رأساً على عقب، إذ تتزايد المؤشرات التي تدل على أن الحادث ليس سوى «عملية» محلية بعيدة تماماً عن أي مؤامرة إرهابية لها روابط مع الخارج!

يدعم هذا الرأي وليام سيشنز مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية «اف. بي. اي» وجيمس فوكس مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية في نيويورك.. إنهما يؤكدان عدم وجود أي دلائل تفيد بأن الحادث يعد جزءاً من حملة إرهابية دولية. ويعد هذا الرأي تراجعاً في موقف فوكس الذي سبق أن صرح في بدء التحقيقات بأن أسلوب تنفيذ حادث التفجير يعطى إيهاء بأن الجناة ينتمون إلى إحدى الجماعات الإرهابية العريقة في منطقة الشرق الأوسط.

لكن فوكس أكد في مؤتمر صحفي مؤخراً استبعاد هذا الرأي بقوله «لم يعد يملكني هذا الشعور».

ورغم استمرار حملة المداهمات في أنحاء الولايات المتحدة لتضييق الخناق على المشتبه في تورطهم في



● ما هو الدافع وراء تدبير هذا الحادث الرهيب؟ هل هو انتقام لسجن السيد نصير الذي كان قد اتهم باغتيال رئيس رابطة مكافحة التمييز اليهودية المتطرف ماثي كاهانا قبل أكثر من عامين كما حاولت بعض أجهزة الإعلام تركيز الأضواء عليه، أم أنه عمل تخريبي من جماعات إسلامية متطرفة لدافع من السدوابع غير المنطقية التي تصاحب عادة أعمال العنف من جانب المتطرفين، وعلى الأخص أن هذا الحادث كشف عن وجود عدد كبير من الإسلاميين الأصوليين في الولايات المتحدة وأنهم يحاولون تكميم حرية رأي أفراد من الجاليات العربية المعتدلة وأرهابها، وهو ما بدأت السلطات الفيدرالية تهتم به في الآونة الأخيرة؟

● وهل هو من تدبير إيراني كما يحاول بعض أعضاء الجالية الإيرانية المعارضة لنظام الحكم في إيران في الولايات المتحدة ترويجه،

نيويورك هو زعيم الحلقة التي دبرت تفجير القنبلة، وأن التحقيق يشمل الآن خمسة متهمين من بينهم متهم سلم نفسه إلى السلطات في نيوجرسي هو بلال القيسي، وادعى الأربعة أمام قاضي التحقيق بأنهم غير مذنبين، إلا أن كل الدلائل تشير إلى أنه بعد مضي أكثر من شهر على الحادث لا تزال السلطات الفيدرالية تعتقد أنه لا يزال هناك متهمون آخرون، وأن التحقيق سيستمر على نطاق واسع ونشط، وأن التحريات ستشمل دولاً أجنبية أخرى.

وعلى الرغم من أن السلطات لم تقدم أي دليل حتى الآن يربط بين الشيخ عمر عبد الرحمن وأي من المتهمين الخمسة بخلاف أنهم كانوا يترددون على المسجد الذي يلقي فيه عظاته، إلا أن اسمه هو الاسم الوحيد الذي لا يزال حتى الآن يتردد بصفة مستمرة. ولكن محاميته باربرا نيلسون أكدت لي أنها لم تتلق أي إخطار من المباحث الفيدرالية أو غيرها بتوجيه أي اتهام باستثناء قرار طرده ورفض لجوئه السياسي.

وعلى الرغم من أن السلطات لم تقدم أي دليل على أن الشيخ عبد الرحمن يعرف أول متهم القبيض عليه، وهو الفلسطيني محمد سلامة، إلا أن التحقيق لم يظهر بعدما إذا كانت هناك صلة بين الشيخ عبد الرحمن ومحمود أبو حليمة الذي تعول السلطات كثيراً على أنه بعد القبض عليه، سيساعد في الكشف عن جوانب كثيرة غامضة في حادث تفجير القنبلة.

ولكن هناك أسئلة كثيرة لا يزال يتعين الإجابة عنها وهي: ● ما هي العلاقة بين المتهمين الخمسة، بخلاف علاقة ارتياد مسجد نيوجرسي أو صلة القرابة أو المعرفة؟ وهل هناك علاقة اشتراك في تنظيم أو عدة تنظيمات، هامة تنسق أعمالها؟

ومع أن مصادر الاستخبارات الأمريكية تشير إلى احتمال قيام إيران بتمويل أموال إلى الشيخ عمر عبد الرحمن الذي يعد المتهم الأول في الحادث محمد سلامة واحداً من أتباعه، فإن مصادر الاستخبارات لم تحدد مقدار المنحة المالية أو عدد الدفعات.

ويقول المحققون إنه لا توجد حتى الآن أي علاقة بين طهران وبين الإبداعات البرقية في ثلاثة حسابات مصرفية أمريكية على الأقل، تقول الحكومة الأمريكية إنها باسم المشبوهين المحتجزين: محمد سلامة ونضال عباد.

ويضيف المحققون أن قرار الاتهام بالنسبة للمتهمين الخمسة لم يضع حتى الآن سيناريو محددا لعملية تفجير مركز التجارة العالمي، ولم يقدم إجابة شافية لعدة أسئلة جوهرية مازالت حائرة.. منها:

لماذا ترك المتهمون بالحادث كل هذا الكم من الأدلة التي قد تقود أجهزة الأمن الأمريكية إليهم؟ وهل توجد جهة ما تسعى للإيقاع بهؤلاء المتهمين لتثبيت فكرة معينة ولتوجيه الاتهام نحوها؟

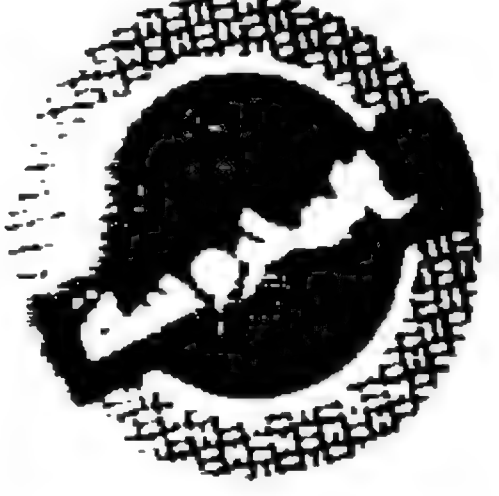
ما هو بالتحديد دور الشيخ عمر عبد الرحمن في الحادث، ومدى علاقته بالمتهمة الخمسة؟

هل توجد مصالح لجهة خارجية في دعم وتمويل الجناة الذين ارتكبوا حادث التفجير؟

جوانب غامضة!

المحامي الأمريكي جيسى بيرمان الذي يتولى الدفاع عن محمود أبو حليمة قال لإبراهيم غباشي إنه لم يتلق أي دليل من السلطات الأمريكية بنت على أساسه إصدار الأمر بالقبض عليه وتوجيه الاتهام إليه رسمياً الخميس في مدينة نيويورك باشتراكه في حادث تفجير القنبلة بمركز التجارة العالمي الذي أسفر عن مقتل ستة أشخاص وإصابة أكثر من ألف بجراح وأضرار مباشرة تتكلف نحو ألف مليون دولار وغير مباشرة تتجاوز الألف مليون دولار.

وعلى الرغم من أن السلطات الفيدرالية تعتقد أن أبو حليمة الذي كان يعمل سائق تاكسي في مدينة



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٩٢٢

على أساس أن إيران تدبر هذه الحوادث بذكاء شديد وبلاستعانة بجماعات تبعد أى شبهة لارتباطها بإيران؟
لماذا غادر محمود أبو حليمة الولايات المتحدة التي فضلها على ألمانيا حيث كان يقيم وزوجته بعد ستة أيام من الحادث متوجها إلى بلد عربي كما يقول شقيقه المقيم في نيويورك سسي، وليس إلى جنوب أفريقيا كما تقول السلطات الأمريكية قبل أن يذهب إلى مصر وقبل أن تعرف أن السلطات الأمريكية تطلبه.
ما هو مصير جهاز التفجير الذي كانت السلطات تعتبره دليلا قويا برشد إلى الجناة ولكنها لم تجده في أنقاض جراج مركز التجارة العالمي

الذي دمرته القنبلة الشديدة الانفجار؟
هل ستشمل تحريكات السلطات الفيدرالية ما يدعيه بعض خبراء مكافحة الإرهاب مثل ستيفن امرسون من وجود أعضاء في جماعتى حماس وحزب الله داخل الولايات المتحدة، وخاصة في ولايتي النيو جيرسي وفلوريدا؟
هل هناك ارتباط بين المتهمين الأربعة والمتهم الخامس إبراهيم الجبروني الذي كانت تهمته الوحيدة هي عرقلة العدالة والاعتداء على ضابط فيدرالى عندما ذهب للتفتيش؟
هل سيبثت فعلا أن محاولة تصوير المحققين لحقيقة وجود حساب باسم محمد سلامة ونضال عباد حولت إليه مبالغ من الخارج على أن هناك من يمول الإرهابيين

محاولة لا أساس لها ولا سند... وأن المبلغ الصغير الذي أودع باسمهما كان، كما يقول محاميهما لينارد واينجلاس، لغرض فتح متجر لبيع الحلوى؟

● هل يمكن أن يكون قيام محمد سلامة وبلال القيسى بتخزين أسطوانات هيدروجين مضغوط قبل حادث التفجير بيوم واحد في مخزن بنوجرسي انتظارا لجزء سيارة «فان» لنقلها تشبه السيارة التي يعتقد المحققون أنها حملت القنبلة إلى مركز التجارة مجرد مصادفة، أم أنها أسطوانات استخدمت لتعزيز كتلة اللهب؟

لقد عادت الحياة منذ أيام إلى مركز التجارة العالمي وستعود الحياة كاملة إلى ناطقة سخابه الثانية التي ترتفع مئة وعشرة طوابق إلى السماء قبل منتصف أبريل، ووضعت تسريبات أمن جديدة في المبنى، وانعكس هذا الحادث أيضا على إجراءات من جانب السلطات للتعقب إلى أية محاولات إرهابية في المستقبل، وإلى التشديد في إجراءات الهجرة والإقامة، وعاد الهدوء إلى مدينة نيويورك، وبدأ الشعب الأمريكي ينسى وقوف الحادث الرهيب الذي كان يمكن أن يدمر مبنى يعمل به خمسون ألف شخص، ويضروه يوميا حوالي ثمانين ألف زائر لكرن وراء الكو ليس بجري أضخم تحقيق في أضخم حادث إرهابي داخل الولايات المتحدة.

أبو حليمة.. له قصة!

● لكن من هو محمود أبو حليمة، المتهم الأمريكي الألماني المصري الأصل؟
كشفت مصادر أمنية ألمانية أن محمود أبو حليمة المتهم في حادث تفجير مركز التجارة في مانهاتن

بالولايات المتحدة عاش في مدينة ميونيخ خمس سنوات، وتزوج مرتين وله أربعة أبناء من زوجتين ألمانيتين وأنه وصل ميونيخ بعد حادث اغتيال الرئيس المصري الراحل أنور السادات مباشرة مما يثير الشبهات حول علاقته بحادث المنصة سنة ١٩٨١

وكان أبو حليمة قد وصل إلى ميونيخ في ٢٨ أكتوبر سنة ١٩٨١، أي بعد ثلاثة أسابيع من اغتيال الرئيس المصري الراحل في ٦ أكتوبر، إثر حملة اعتقالات قامت بها السلطات الأمنية المصرية لتعقب المتورطين في الحادث، وتقدم بطلب للجوء السياسي.

قامت سلطات ميونيخ بدراسة طلب اللجوء، وأبلغته بعد سنة كاملة برفضها الطلب، إلا أنه تزوج من سيدة ألمانية في ديسمبر سنة ١٩٨٢ لكي يتحایل على الإقامة وأنجب طفلي. وتقدم بطلب إقامة بدلا من طلب اللجوء.

وفي أثناء نظر طلب الإقامة طلق السيدة الألمانية وتزوج بأخرى سنة ١٩٨٥، وأنجب منها طفليين آخرين. وتقدم للمرة الثانية بطلب جديد للجوء السياسي. في سنة ١٩٨٦ رفضت السلطات الألمانية للمرة الثانية طلب اللجوء فهجر أبو حليمة زوجته الثانية وطفليه منها وسافر إلى الولايات المتحدة بوثيقة سفر ألمانية، بعد أن حصل على توقيع وموافقة القنصل الأمريكي في ميونيخ.

وفي ديسمبر سنة ١٩٩٠ عاد إلى ميونيخ حيث عاش عدة شهور متقللا بين عدد من مساكن أصدقائه. وعلى الرغم من عدم عثور السلطات الألمانية على السطور زوجيته حتى كتابة هذه السطور فإن سلطات الأمن الألمانية تتوقع القبض على اثنين من شركائه في ميونيخ!



الأمهرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

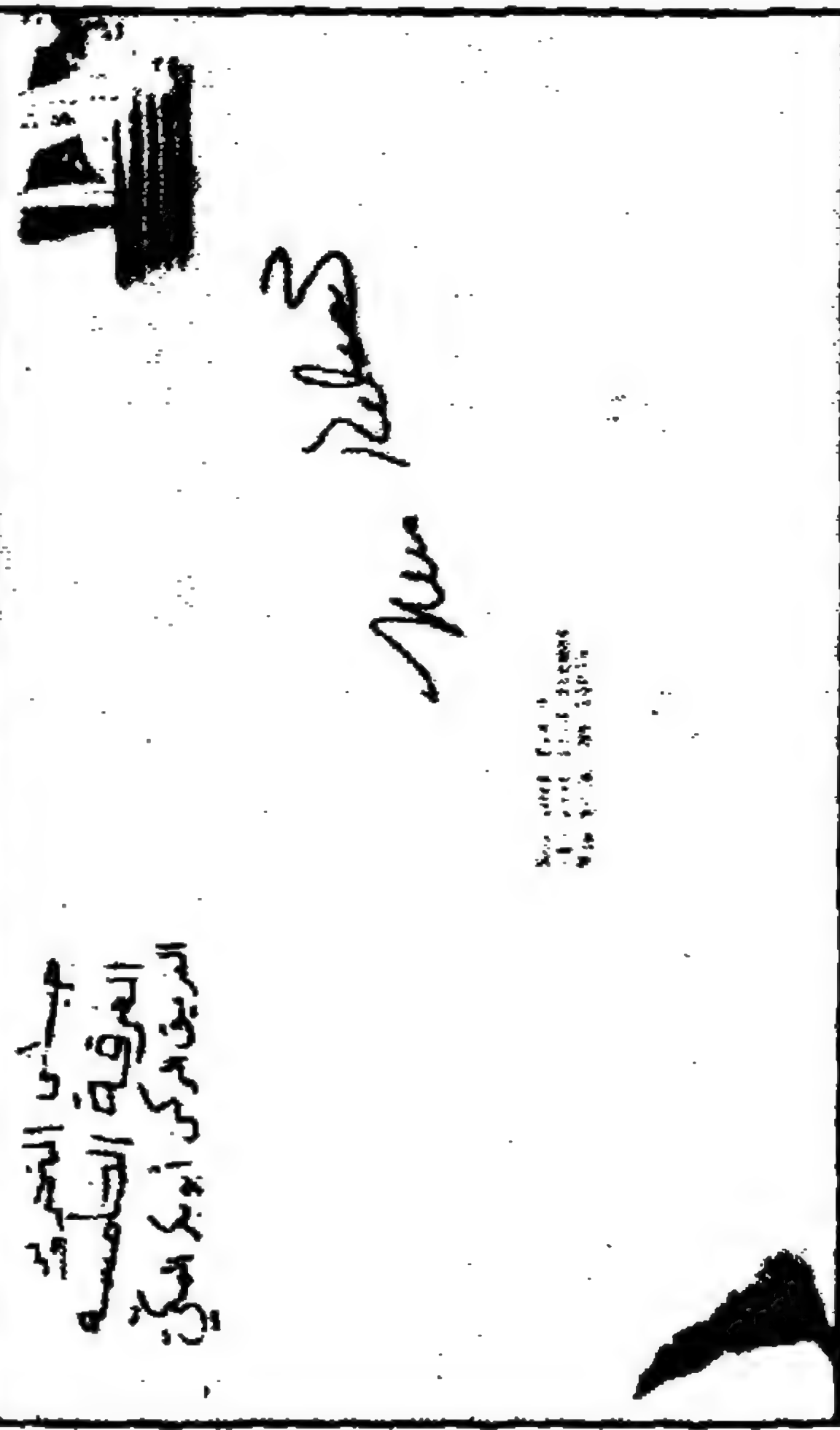
١٩٩٢

رسالة من نيويورك تهذب بضرب المدنيين والمواقع النووية

نيويورك - وكالات الانباء : ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المقبوض عليهم المتهمين بتفجير المركز التجارى الدولى بنيويورك اعلنوا مسئوليتهم عن الحادث وذلك فى رسالة اوضحوا فيها ان هدفهم هو الاحتجاج العميق على السياسة الامريكية فى الشرق الاوسط وقالت الصحيفة ان السلطات الامريكية اكدت ان هذه الرسالة نسخة اصلية وهى مرسلة من جماعة تطلق على نفسها اسم «جيش التحرير : الفرقة الخامسة».

الرسالة التى تلقتها صحيفة «نيويورك تايمز» تعلن فيها جماعة تطلق على نفسها اسم «جيش التحرير : الفرقة الخامسة» مسئوليتها عن انفجار نيويورك . وقد حددت الرسالة احد المتهمين المقبض عليهم بعد ٤ ايام من الانفجار [صورة للاهرام من ا.ج.ب]

الجنود الانتحاريين ما لم تستجب الولايات المتحدة لعدة مطالب من بينها قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، وعدم التدخل فى مسئول عمال تركبته حكومته،



ويتعين عليه ان يحقق فى كل الجرائم التى ترتكبها هذه الحكومة ضد الشعوب الاخرى، والا فانه . اى الشعب الامريكى . سيتحول الى اهداف لعملياتنا التى يمكن ان تبده . واضافت الرسالة انه يتعين على الشعب الامريكى ان يعرف ان المدنيين الذى قتلوا من بينهم ليسوا افضل من الذين يقتلون بواسطة الاسلحة والمساندة الامريكية . وقالت الصحيفة نقلا عن مسئولين فى الشرطة ان الرسالة اعدتها واحد من بين الرجال الخمسة المقبوض عليهم الآن ولم تحدد الصحيفة اسمه . ولكنها اشارت الى ان المسئولين بالادارة الامريكية لم يسموا من قبل عن اسم هذه الجماعة . كما ذكر محمد ابو حليمه شقيق احد المتهمين الخمسة انه لم يسمع عن هذا الاسم من قبل .



المصدر :

٢٩ مارس ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جريدة الشراة

وجدت الصحافة الاميركية، والاوروبية معها، هدفاً مناسباً عندما اتهم عرب يشتبه بأنهم ينتمون الى جماعات متطرفة بالمشاركة في تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك، فلم تحاول البحث عن اي طرف محتمل آخر يمكن ان يقف وراء التفجير هل يعقل ان يترك مخطوط العملية ومنفذوها الف دليل بقود اليهم؟ كثرة الادلة تضعف القضية ضد المتهمين بدل تقويتها لانه يفترض في رجل او رجال يستطيعون الحصول على ألف رطل انكليزي من المتفجرات، ويعرفون كيف يوقتون تفجيرها ان يملكوها من العقل ما يكفي لاختفاء آثارهم ولو الى حين، لا ان يتركوا وراءهم ما يعادل اسمها تشير الى حيث اقاموا، ومن اين انطلقوا، وأي طريق اخذوا.

ومع ذلك فالصحافة الاميركية مقتنعة بأنها وجدت المسؤولين عن التفجير ولا تحاول البحث عن غيرهم، لذلك قررت اليوم ان امارس مهمتها عنها في سير الاحتمالات الاخرى.

وهكذا فانا اعود الى أوائل الستينات عندما قررت مصلحة ميناء نيويورك بناء مركز التجارة العالمية في قلب مانهاتن فاختارت منطقة اشتهرت بصناعة الالكترونيات، حيث كان يقوم ٢٢٥ متجراً وألف شركة صغيرة تشغل نحو ٢٠ ألف موظف. وقاوم هؤلاء بضراوة خطط مصلحة ميناء نيويورك، وأضربوا وتظاهروا واعتصموا، وحملوا لافتات تهدد بـ "حفلة شاي"، على غرار ائتلاف الشاي المستورد في ميناء بوسطن ايداناً بيدء حرب الاستقلال الاميركية ضد بريطانيا.

غير ان البناء المزدوج قام رغم الاحتجاجات، وبقي ٢٠ ألف انسان ينتفخون غضباً منذ ٢٠ سنة. والسؤال هو الا يمكن ان يوجد بين هؤلاء الناس الغاضبين، وكثير منهم خبير في الالكترونيات، من فقد صبره في النهاية فقرر نسف المبنى الذي خرب مستقبله.

واحتمال آخر: يستهلك المبنى المزدوج الذي يرتفع ١١٠ طوابق ويبلغ حجمه ١٢ مليون قدم مربعة ما يكفي من الطاقة كل يوم لتزويد مدينة اميركية من ١٠٠ ألف نسمة بحاجتها من الكهرباء. ولما كان الاميركيون يستهلكون من الطاقة ضعفي بقية الناس فان هذا يعني ان حاجة المبنى من الطاقة تعادل استهلاك مدينة من ٢٠٠ ألف نسمة في العالم الثالث. اي عدد سكان طرابلس او اسبوط او اللاذقية او الدوحة.

ونعرف ان اشرس اصحاب القضايا هذه الايام هم المدافعون عن البيئة، لذلك فربما قام بينهم من فقد اعصابه فقرر معاقبة المبنى الذي يهدد البيئة العالمية.

ومع ذلك فلم اقراً في اي صحيفة اميركية رصينة او مثيرة من درس امكان ان يكون وراء التفجير خبير الكتروني حاقد، او عضو في "السلام الاخضر" لم يتحمل الاعتداء على البيئة. ثم هناك اسرانييل، وهي صاحبة مصلحة كبيرة في ان يتهم عرب ومسلمون في الحادث. وكان يفترض ان يبحث في علاقتها لانها المستفيد الاول من



التفجير، والعادة درجت ان يكون المستفيد من الجريمة موضع الشبهة قبل غيره. واتهام اسرائيل لا يقف عند كونها مستفيدة، فثمة ادلة حسيّة منها ان محمد سلامة اعطى رقم هاتف له وهو يحاول استرداد ما دفع لاستئجار سيارة الشحن التي حملت المتفجرات، وتبين بعد ذلك ان الهاتف مسجل باسم جوزي هاداس، وهي امرأة قيل انها على علاقة بالاستخبارات الاسرائيلية. ويقول عدد الاسبوع الماضي من مجلة "تايم" ان الموساد فحصت مرآب مركز التجارة العالمية قبل سنتين وقررت انه عرضة لوضع قنبلة فيه. وقرأت ان تقرير الموساد وضع بناء على طلب شركة اسرائيلية شبه رسمية تعمل من مكاتب في المبنى الضخم. ومهما يكن الامر فالخبايا الاسرائيلية كانت تملك كل المعلومات المطلوبة عن المبنى.

واذا زدنا الى كل ما سبق "السابقة"، وهي مهمة جداً في تحديد هوية الفاعل، فاننا نذكر فضيحة لافون، والتفجيرات التي قام بها الاسرائيليون ضد اهداف اجنبية في القاهرة في الخمسينات لتأزيم علاقة مصر بالدول الاجنبية. ومع ذلك فالصحافة الاميركية كلها لم تهتم بالجانب الاسرائيلي، ورفض مكتب التحقيق الفيدرالي، وبوليس نيويورك، ودائرة الكحول والتبغ والاسلحة في وزارة الخزانة (وجميعها تشارك في التحقيق) الرد على اية اسئلة عن جوزي هاداس.

ويجب الا يفهم من الكلام السابق انني اتهم اسرائيل، او خبير الكترونيات غيب حقه قبل عقدين من الزمن، او بينيا مختل العقل، بالمسؤولية عن الانفجار، فكل ما اقول هو ان المسؤولين عن التحقيق والصحافة من ورائهم وجدوا هدفاً مناسباً في بعض العرب البسطاء فاكتفوا بهد، واهملوا كل احتمال آخر. وتعرض العرب والمسلمون الى حملة رهيبية من الافتراء والتشهير والتحريض، ولا تزال الحملة قائمة.

واتوقف عند نقطة واحدة في التفجير والتحقيق والحملة على الاسلام، هي قول الصحافة اليهودية الاميركية تصريحاً لا تلميحاً ان انفجاراً واحداً لا يكفي، وان المطلوب انفجار آخر من المستوى نفسه لتحويل الرأي العام الاميركي نهائياً ضد الاسلام.

وأترك القراء مع ترجمة حرفية من

مجلة يهودية اميركية الاسبوع الماضي

فهي قالت "مع ان المسؤولين الاسرائيليين

ياملون بجني ثمار الانفجار في مبنى التجارة

العالمية فان المحللين يقولون ان عملاً ارهابياً

واحداً، مهما كان دراماتيكياً. لا يكفي لاحداث تغيير

دائم في الرأي العام الاميركي". ويقول جورج

هوفمان محلل الارهاب في مؤسسة رانو "ان الرأي

العام الاميركي متنبه للارهاب اكثر من اي وقت

مضى منذ نصف مقر انارينز في بيروت لكن قدرتنا

على التركيز متقلبة. واذا حصل انفجار آخر، او

عندما يحصل، فقد يدوم رد فعل

(دائم)..."

ولو كنت املك مبنى امباير ستيت

وقرأت هذا الكلام لما استطعت النوم ■



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



متى تذكر -الاسامية بمعنى العدا- لليهود لاسامية فعلا، ومتى يكون العدا، لم حقا مشروعا

التعريف الكامل لـ «اللاسامية» هي ابها كره اليهود دونما سبب مقبول وبكلام آخر، فإذا وجد اسباب عدة سبب وأصبح معقول لكره يهودي، فانه لا يعتبر لاساميا، وإنما عدو أو خصم أو غريم وكمثل سبط حدأ على ذلك فقد يوجد حاربان أحدهما يهودي والآخر انكليزي، ويمتدني الأول على الثاني فيقتل له قطنه أو يقطع شجرته المنصلة، ويصبح الانكليزي بكره حاربه اليهودي

هذا الانكليزي لا يمكن أن ينهم باللاسامية لأن عدده سبباً مقبولا لكره جاره وإذا كان الانكليزي هو المعتدي وكرهه الجار اليهودي وعاداه، فهذا الرجل لا يمكن أن ينهم بالصنصرية أو القتل أو أي تهمة عامة من هذا النوع، لأن الانكليزي قتل قطنه أو قطع شجرته، وشعور اليهودي تحافه له ما يبرره تماما

كانت هذه مقدمة لقصة تابعتها في الولايات المتحدة في الاسابيع الأخيرة، ففي الثامن من الشهر الجاري نشرت جريدة «نيويورك تايمز» في حير لها من الزرقاء، في الارض حبرا لمراسلها كريس هيدجيز نسب فيه الى والدة محمد سلامة، المعتقل في نيويورك بتهمة المشاركة في تفجير مركز التجارة العالمية، قولها -انهم اليهود- هذا من صنع اليهود الذين الصفوا النعمة بآبائي سترى انه بريء..

وأصبحت عبارة أم، الأرحم انها أمية أو لا تعرف ما يزيد على ذلك الحرف.. شعارا أن رفعة الصحافة اليهودية الأميركية والمنظمات الصهيونية للتدليل على أن الأم أو شعبها كله يمارس لاسامية ضد اليهود ولكن هل هي لاسامية فعلا، أو عداوة مشروعة؟

والدة محمد سلامة فلسطينية شردها اليهود وأهلها من فلسطين بعد ١٩٤٨، ثم شربوها مرة ثانية بعد ١٩٦٧، والأرجح أن اسرتها خسرت كل ما تملك، وهو قليل، مرتين في المواجهة مع اليهود قبل أن تقوم إسرائيل، ومع الاسرائيليين بعد قيامها، ولا بد أن اسرتها وأهلها وجيرانها قتلوا ضحايا كثيرين منذ ١٩٤٨، وانها ليست الأسود حدأ على كثيرين منهم، فإذا وقت أم محمد سلامة اليوم واتهمت اليهود بالمسؤولية عن مصيبتها الجديدة فهي ليست لاسامية، وإنما عدو أو خصم تقليدي (كالفرنسي والالمني في الحرب العالمية الثانية) وهي تعتقد أن اليهود مسئولون عن كل مصائبها بما فيها المصيبة الأخيرة بابنها

«اللاسامية» شيء مختلف تماما، ولعل أشهر مثل عليه هو «بروتوكولات حكماء صهيون» فاليهود يقولون أن الكتاب الذي يتحدث كيف سيمسيطر اليهود على العالم من صنع الموليس السري الروسي في باريس، وأن الدويلس استوحى الموضوع من رواية للسري جين راتكليف (اسم فني) صدرت قبل ذلك، ورواية أخرى لموريس حولي بعنوان «حوار جهنم بين ماكافالي ومونتسكيو» في القرن التاسع عشر تعود الى سنة ١٨٦٤، وتجرى في موسكو الآن محاكمة موضوعها هل البروتوكولات صحيحة أو مزورة، فإذا كانت مزورة كما يصر اليهود فهي مثل على اللاسامية



المصدر : الحياة

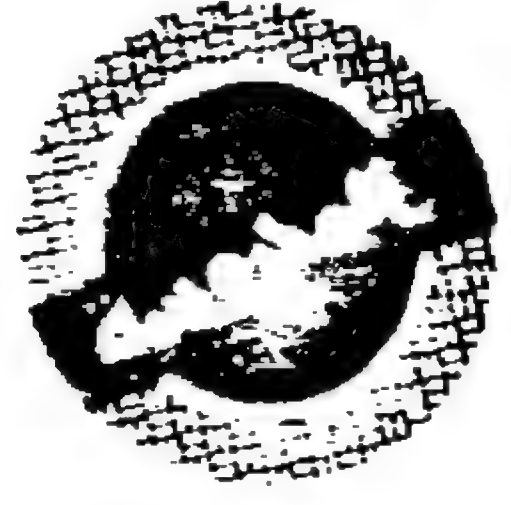
للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

ومثل تاريخي آخر ففي سنة ١١١٤ ميلادية في نوريتش في انكلترا بدأت اللاسامية الحقيقية ضد اليهود التي يسمونها «التشهير الدموي». وكان ولد صغير اسمه وليام اختفى خلال احد اعياد اليهود، واتهم اليهود بخطفه وذبحه وتقديمه قربانا. ولم تثبت التهمة عليهم. إلا أن الأوروبيين عموماً كانوا يوجهون إلى اليهود في القرنين الثاني عشر والثالث عشر تهمة خطف الاطفال وقتلهم وشرب دمهم. واشتدت اللاسامية بعد ذلك حتى وصلت إلى مذابح النازيين لليهود في الحرب العالمية الثانية.

غير أن اللاسامية هذه لا تعني أن أي يهودي في كل زمان ومكان لا يكره أو يحارب أو يلاحق أو يعاقب حتى لا يتهم الخصم باللاسامية. فمثل هذه التهمة يصبح لاسامية مضادة يستعملها اليهودي، أو على وجه الدقة الصهيوني أو الاسرائيلي. لينجو من العقاب على جرائم ثابتة. والددة محمد سلامة لم تبد أي «لاسامية» وهي تقول «اليهود فعلوا هذا» (الفلسطينيون الذين واجهوا اليهود قبل قيام اسرائيل يقولون حتى اليوم «يهود» ويعنون «اسرائيليين»). فعداؤها لليهود له ما يبرره تماماً. واتهامها باللاسامية في وسائل الاعلام الاميركية هو اللاسامية بعينها لأنه يهدف إلى منع انتقاد اليهود عموماً، كأنهم معصومون عن الخطأ والخطيئة.

وربما تزول يوماً أسباب العداء، ومعها تُهم اللاسامية واللاسامية المعكوسة. فإذا كان الالمان والفرنسيون أصبحوا حلفاء، فلا شيء يمنع العرب واليهود من أن يتجاوزوا أسباب الخلاف بينهم.

جهاد الخازن



صحف أمريكا تنفي اتهام الإسلاميين في انفجار نيويورك

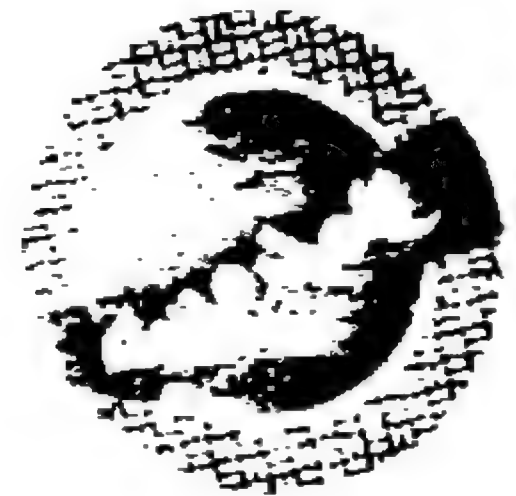
كتب: أحمد مصطفى

كشفت صحيفة نيو فيدراليست الأمريكية اليومية ومجلة إكسكيوتيف إنتلجنس ريفيو الأسبوعية عن معلومات جديدة وخطيرة في قضية تفجير مركز التجارة العالمي بنيويورك. المعلومات تبرئ الإسلاميين -الذين اعتقلتهم سلطات التحقيق الأمريكية- من تهمة التفجير وتشير بأصابع الاتهام للمخابرات الإسرائيلية والبريطانية وصرب البوسنة، واستندت المجلة في معلوماتها لآراء عدد من خبراء مكافحة الإرهاب الأمريكيين والأوروبيين وكذلك خبراء في صناعة القنابل والتفجيرات. وحسب المناقشات والتحليلات التي

قام بها الخبراء على مدى الشهر الماضي ثبت أن القنبلة المستخدمة في التفجير لا يمكن أن تكون من صنع هواة، وأن تعقيدها الشديد يدل على أن تقنية صنعها لا يملكها سوى جهاز مخابرات دولة قوى، وأن الأعداد وتنفيذ العملية يتطلب ما بين ٥٠ و ٧٠ شخصا مدربا. واستبعد الخبراء الذين ناقشتهم المجلة والصحيفة أن يكون أحد من المتهمين العرب الإسلاميين من بين هؤلاء، وأكد الخبراء أنه لا توجد مجموعة إرهابية لديها القدرة على تصنيع القنبلة أو تنفيذ هذه العملية الضخمة. ورجحت التقارير أن يكون الاتهام السريع لمجموعة من الشباب الإسلامي هو محاولة من جهات التحقيق للتغطية

على الفاعل الحقيقي ولصق التهمة ثبت بالإسلام والمسلمين ووصفهم بالارهاب. وخلصت التقارير إلى أن وراء هذه الحملة المتعمدة أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية وعناصر سياسية وإعلامية مرتبطة بها. وركزت التقارير التي نشرت على مدى الأسابيع الماضية (٨، ١٢، ١٩ مارس) على أن عملية نيويورك جاءت حلقة في سلسلة من التفجيرات والاغتيالات المتعمدة، والتي تستهدف الضغط على إدارة الرئيس بيل كلينتون بما يسمى بـ«استراتيجية التوتير». ونشرت التقارير عددا من التفاصيل والمؤشرات التي تربط بين انفجار

البقية ص ٩



معلومات خطيرة عن انفجار نيويورك تنفى تورط الاسلاميين وتدين الموساد

مع تولي كلينتون السلطة بداية هذا العام، ونشاط الاستخبارات الاسرائيلية والبريطانية في أمريكا وأوروبا. ونقلت EIR عن خبير إسرائيل في مكافحة الارهاب تأكيد أن يوسى حداس التي ورد اسمها عند اتهام محمد سلامة، ثم لم يذكرها أحد بعد ذلك، هي يهودية اسرائيلية، وربما كانت عميلاً مستتراً للموساد (جهاز المخابرات الاسرائيلي)، لكن الخبير الاسرائيلي لم يقل شيئاً عن احتمال أن يكون لها دور في عملية التفجير.

الصرب

وأشارت التقارير الصحفية إلى ما يعلنه المحققون الاتحاديون، بعد كل الاعتقالات للشباب العربي المسلم، عن عدم توافر معلومات حول العملية يمكن أن تشكل مائة اتهام وتحدد من قسام بالتفجير ولاى هدف. وعبرت EIR عن دهشتها من السرعة التي نفت بها وسائل الاعلام الأمريكية والغربية وجهات التحقيق الفيدرالية الأنباء التي تحدثت عن احتمال قيام عناصر صربية، أو على علاقة بصرب البوسنة بعملية التفجير.

أحمد مصطفى

وأشارت المجلة كذلك إلى أنه منذ أن أعلنت إدارة كلينتون عن المساعدات الجوية لشرق البوسنة، أعلن مسئولون بريطانيون انتقادهم لكلينتون. وبعد انفجار نيويورك تناول المعلقون والمحللون البريطانيون الحادث باعتباره هجوماً على الولايات المتحدة، لعل وعسى أن يجعل ذلك كلينتون يعيد

وكشفت المجلة النقاب عن برقية صحفية لوكالة أسوشيتدبرس صباح اليوم الذي اعتقل فيه محمد سلامة، ولم تلق حظها من الاهتمام. البرقية نقلت خبر اتصال شخص قال إنه من «جبهة التحرير الصربية» وروى للبوليس تفاصيل دقيقة غير منشورة حول حادث الانفجار، مما يؤكد على أن هذا الشخص والجهة التي يمثلها (الصرب) على علاقة بالحادث. وكان رادوفان كراتزينش زعيم صرب البوسنة قد حذر في خطاب مفتوح للشعب الأمريكي من أي تورط أمريكي في النزاع في البلقان، مشيراً إلى أن انفجار نيويورك يعد مثلاً على مترقيات تصعيد التدخل الأمريكي.

ويعنى هذا التلميح الشامت أن الصرب هم المستفيد الأول من عملية التفجير التي لم تصل جهات التحقيق إلى معرفة الهدف منها (ناهيك عن فاعلها) حتى بعد اعتقال الشباب العربي.

التفكير في سياسته في البلقان. وتركت المجلة الاستنتاج عن علاقة بين تصريحات البريطانيين والصربيين وحادث نيويورك! ربطت التقارير الصحفية بين حادث نيويورك وسلسلة من الهجمات على المصالح الأمريكية وغير الأمريكية في أمريكا وأوروبا منذ ٢٤ يناير وحتى ٢٨ فبراير، فيما وصفته بأنه استراتيجية توتر متعمدة تستهدف الضغط على إدارة كلينتون. وذكرت EIR بموجة العنف المتتالية في أوروبا في السبعينات والتي قامت بها منظمة الألوية الحمراء الإيطالية وبإدار ماينهوف الألمانية. وثبت بعد ذلك أن هذه المنظمات كانت مدعومة من حلف الاطلنطي وحلف وارسو على السواء لزعة أوروبا الغربية حتى لا تبرز كقوة منافسة في العالم، ولم تكن المخابرات الاسرائيلية بعيدة عن هذه الجماعات، فقد ثبت أنها كانت توفر معونة لوجيستية وفنية للمجموعة التي قامت باختطاف وقتل الدومورو ونيس وزراء إيطاليا عام ١٩٧٨.

استراتيجية التوتر

وتربط المجلة بين سلسلة من الأحداث ترتبها كالتالي:
* ٢٤ يناير - اغتيال الصحفي



وتستطرد المجلة مدلة على الاتهام المسبق للإسلاميين ودور المخابرات الإسرائيلية في هذه الحملة. فنقول «وفي الأيام التي تلت حادث الانفجار مباشرة امتلأت وسائل الإعلام الأمريكية بالقصص المختلفة والتي تأتي من شبكة متخصصة من الأفراد المرتبطين بالمخابرات الإسرائيلية. وذلك لكي تعد الرأي العام الأمريكي لانتهاز أول فرصة والصاق الانفجار بالإرهابيين العرب والفلسطينيين».

وما إن ألقى القبض على محمد سلامة حتى امتلأت قنوات الأخبار بتحليلات على شاكلة ما يبثه مراسلو شبكة سي إن إن ولف بيلتزر وستيف إمرسون ويدي دايان المستشار الصحفي السابق لاريل شارون رئيس وزراء إسرائيل. وكلهم - حسب EIR - «اعتبروا القضية منتهية وطالبوا بالحرب ضد الإسلام».

وتشير المجلة إلى أنه «على مدى أشهر قبل الحادث سعت إسرائيل والقوى الصهيونية في أمريكا لحمل وزارة الخارجية الأمريكية على وضع «حماس» - الحركة الإسلامية النشطة في الأراضي المحتلة - على قائمة المجموعات الإرهابية. وادعت الصحافة والمسؤولون الإسرائيليون أن قيادة حماس موجودة في أمريكا وأن الفلسطينيين المقيمين في أمريكا يعدونها بالدعم المادي والكادر القيادي».

وكما تنقل صحيفة نيو فيدراليست عن ليندون لاروش، المرشح المستقل لانتخابات الرئاسة الأمريكية العام الماضي، إن مايجري هو المساعدة على خلق استعداد لدى الشعب الأمريكي للدخول في حلف مع موسكو حول إتفاقية بالطا جديدة من أجل (جهاد) ضد سكان العالم المسلمين. إنها حرب دينية، حرب عنصرية. إن هذه جريمة مطلقة».

في النهاية يخلص تقرير مجلة EIR في عددها الأخير إلى أن «فكرة أن مجموعة صغيرة من المتعصبين الإسلاميين أمكنهم تنفيذ مثل هذا الهجوم الإرهابي الكبير، هي بالنسبة لهؤلاء الخبراء مختلفة تماماً».

عسكري في البلقان.
* ٢٦ فبراير - انفجار مركز التجارة العالمي بنيويورك.
* ٢٦ فبراير - انفجار مقهى بميدان التحرير بالقاهرة. والأمن يتهم الجماعات الإسلامية بدون دليل (ويذكر هنا أن بعض المصادر في القاهرة قد رجحت أن تكون إسرائيل وراء انفجار المقهى لإلصاقه بالإسلاميين).

ويلاحظ أن هناك قاسماً مشتركاً بين كل هذه الأحداث، هو علاقة جهاز مخابرات ما بها (المخابرات المركزية الأمريكية أو الموساد) وأنها تصب لمستفيد رئيسي هو الصرب. ومعروف أن هناك علاقة وثيقة بين إسرائيل وصربيا.

وتشير EIR هنا إلى أن المخابرات البريطانية ليست بعيدة عن الأحداث، خاصة انفجار نيويورك. وتذكر المجلة أن سلامة ومن اعتقلوا ربما تم توريطهم دون علم من قبل جهاز (أو أجهزة) مخابرات محترفة جداً، خاصة وأن المخابرات البريطانية قد سهلت عبر السنوات الماضية وصول بعض العناصر المتطرفة الإسلامية إلى الولايات المتحدة.

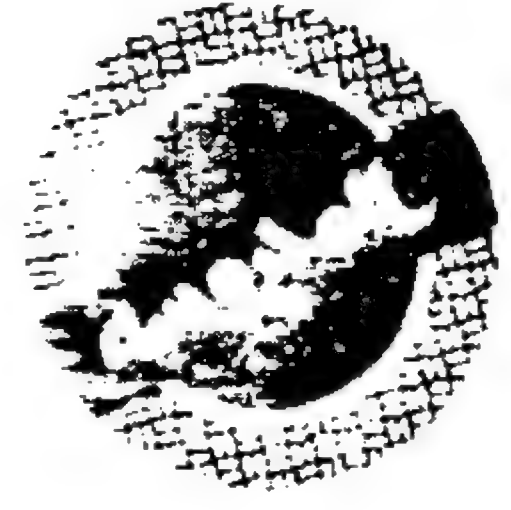
الحملة على الإسلام

ترجح التقارير أن الحملة على الإسلام والإسلاميين هي محاولة من جانب سلطات التحقيق للتغطية على عدم توافر الأدلة، لكنها حملة مدبرة من جانب وسائل الإعلام، ويشارك فيها - بشكل رئيسي - خبراء مكافحة الإرهاب المرتبطين بإسرائيل. ويذكر هنا أن المخابرات الإسرائيلية - بالإضافة لمجموعات الضغط الموالية لإسرائيل - ظلت تضغط على إدارة كلينتون منذ مجيئها للبيت الأبيض لكي تتخذ موقفاً متشدداً ضد الإرهاب الإسلامي كخطوة تضع الإدارة الجديدة في موقف «شراكة خاصة» جديد مع إسرائيل كما كتبت EIR. لكن الرئيس ووزير خارجيته وارن كريستوفر قاوما تلك الضغوط الإسرائيلية.

التركي أوجور مومكو واتهام إيران والإسلاميين، لكن المصادر التركية اتهمت أمريكا وإسرائيل. وكان مومكو يحقق في قضية محمد علي أغا المتهم في محاولة اغتيال البابا عام ١٩٨١ ويحاول إثبات أنها عملية أمريكية - سوفيتية. وعند اغتياله كان يبحث عن معلومات عن علاقة حزب العمال الكردي والمخابرات المركزية الأمريكية.

* ٢٥ يناير - في فيرجينيا شخص باكستاني يدعى ميرامال كانس يطلق النار على طابور الداخلية بمبنى رئاسة المخابرات الأمريكية ليقول اثنين ويصيب آخرين. ويقال أنه هرب بعد ذلك إلى باكستان. وكان مكتب التحقيقات الفيدرالي ذكر أن كانس لا علاقة له بالمخابرات أو أي جماعة إرهابية. وثبت أنه كان يعمل في شركة خدمات بريدية مسئولة عن طرود المخابرات المركزية!

* ٢٢ فبراير - تحطم طائرة هليكوبتر عسكرية أمريكية فوق فيسبادن بألمانيا وقتل أربعة ضباط كبار من الكتيبة الخامسة من الجيش الأمريكي المتمركزة في فرانكفورت، والتي تعد القوة المؤهلة للاشتراك في أي عمل



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الجملة» تلتقي أسرة المتهم الثاني
في تفجير المركز التجاري في نيويورك

علاقة نضال عياد بمحمد سلامة أقل من عادية

الأم: لم يكن له أي نشاط سياسي أو ديني أو فكري

الزوجة: علاقاته خارج المنزل لا أهمية لها في حياته

اشقاؤه: اصبنا بالأحباط عندما اتهم محمد سلامة ونضال كان أول المذمولين

«انه حنون، كريم، ومحبيب من الجميع. منذ ان تزوجته وحتى لحظة اعتقاله كان لا يفارقني الا ساعات دوامه في الشركة. وحتى في تلك الساعات كان يتصل بي هاتفيا ليخبرني بهوموم وافكاره وعلاقته خارج المنزل والتي دائما كان يعتبرها علاقات هامشية لا أهمية لها في حياته. اهتماماته وجهوده كانت دائما تتركز على تلبية احتياجات افراد أسرته، اذ هو العائل الاساسي لاشقائه الذين ما زالوا طلبية يتلقون تعليمهم في المدارس المحلية. الأم ربة بيت، والأب اقعده المرض المزمن في قلبه، بالاضافة الى شقيقتين متزوجتين وتقيمان في ولاية واشنطن».

طفولة هادئة

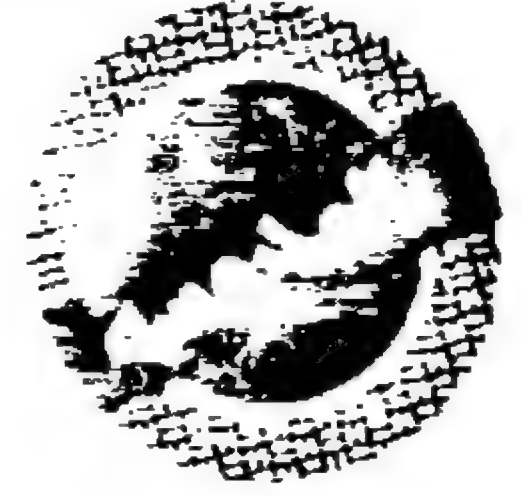
وتقول والدة عياد عن طفولته انه عاش طفولة هادئة وبسيطة امتاز بالتفوق والطموح منذ الصغر، واهتماماته كانت تنصب فقط على تلقي العلوم وممارسة رياضة الكرة مع اشقائه.

وجهت سلطات التحقيق الامريكية الاتهامات رسميا الى محمد سلامة ونضال عياد، وهما عريان من اصل فلسطيني، بالاشتراك في عملية تفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك في ٢٦ فبراير (شباط) الماضي. وينكر المتهمان بشدة ومن يعرفهما اية صلة لهما بهذا الحادث.

«الجملة» التقت أسرة عياد (امه وزوجته واشقاؤه) فابدوا جميعا عدم تصديقهم لكل ما يقال حول نضال وأكدوا ان علاقته بمحمد سلامة أقل من عادية.

اسمه نضال عبد الرحمن يوسف عياد. مواليد الكويت عام ١٩٦٧، تعود اصوله الى مدينة سلواد في فلسطين، وينتمي الى أسرة صغيرة هاجرت من الكويت الى ولاية نيوجرسي الامريكية للتوطن فيها منذ عام ١٩٨٨.

نضال يعمل مهندسا كيمائيا في إحدى الشركات الامريكية المعروفة. متزوج من ريم منذ ديسمبر (كانون الاول) الماضي. زوجته الحامل في شهرها الثالث شددت التأكيد على برائته. تصفه فتقول:



وفي الساعة الثامنة وبعد تفتيش المنزل تفتيشاً دقيقاً ووضع سلاسل الاتهام في ايدينا، واجراء تحقيق سريع مع نضال في المطبخ وقيام باقي الجنود بمصادرة كل ما يخصه من ملابس واحذية وصور وتحف وكتب دراسية واجهزة كمبيوتر واشربة فيديو في صناديق. قاموا باعتقالنا جميعا ونقلنا الى مركز التحقيق في الولاية. وبعد اتمام التحقيق الانفرادي معنا في غرف منفصلة، كل على حدة، قاموا بالافراج عني عن ابنائي وعن ريم زوجة نضال الساعة ١١ ظهرا. أما نضال فقد قدم الى محاكمة

● هل كان يشارك في نشاطات سياسية او ثقافية او دينية؟

- حتى يوم اعتقاله لم اشعر قط ان نضال مهتم بأي نشاط سياسي او ديني او فكري. جهوده كانت تنصب فقط على منزله وعائلته. وتضيف الام: ولدي بالنسبة الي كتاب مفتوح اقرأ كل افكاره وهمومه دون جهد. انه حقا ابسط بكثير بل على النقيض من الصورة البشعة التي وصفته بها اجهزة الاعلام الامريكية.

● كيف كان نضال يمارس عباداته؟

- لقد انشأت ابنائي في ظل جو اسري طبيعي لا تنقطع فيه الصلاة كأي بيت مسلم آخر. ونضال كان اعتياديا في اقامة صلاته الى جانب شؤونه الحياتية الاخرى. فكان اسوة بأشقائه يزاول الرياضة، ويتابع الافلام السينمائية والتلفزيونية، ويعبر عن آرائه دون ترمت او تطرف.

● كيف كان يتعامل نضال مع شقيقته؟

- كان يترك لهما الخيار وحريةهما الشخصية. احدهما ما زالت طالبة وهي غير

محجبة والاخرى ربة بيت وتحجبت بدافع من قناعتها الذاتية.

● ماذا تعرفين عن علاقة نضال

بمحمد سلامة؟

- قابلت محمد سلامة مرة واحدة عندما جاء لتهنئة نضال بزواجه. وبحكم علاقتي القريبة بولدي شعرت انه يرتبط معه بعلاقة صداقة عادية للغاية ليس فيها أي خصوصية.

● ماذا كان شعورك انت وابناك

عندما سمعت بنياً حادث انفجار مركز التجارة الدولي وتورط محمد سلامة بهذا الحادث؟

- لقد تلقينا خبر الانفجار مثل باقي الناس بالاستنكار وعدم الرضى. لكننا ذهلبا جميعا عندما فوجئنا بصورة محمد سلامة على شاشات التلفزيون وعلان تورطه بالحادث. وكان اول المذهولين نضال نفسه بحكم معرفته به. وما ان مرت ايام حتى فوجئت بأكثر من ٢٠ جنديا مدججين بالعتاد والسلاح والآليات الرشاشة يقتحمون باب المنزل عنوة في الساعة السادسة صباحا، وينتشرون في كل الغرف ويطلبون من جميع من في المنزل الانبطاح على الارض ووضع الايدي فوق الرؤوس دون حراك ونحن بملابس النوم.



المصدر : **الجزيرة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **٢ مارس ١٩٩٢**

الطبيعة المسالمة التي تميز بها نضال لتراجعت منذ اللحظة الأولى حتى عن دخول باب منزلنا الذي اعتاد ان يكون آمناً. اما يوسف (٢٠ عاماً) فيقول:

من تعرف على نضال عن كثب او سمع عن مواقفه لتأكد تماماً انه ابعد من تحوم حوله الشبهات.

وأضاف ان نضال اعتاد منذ الصغر ان يشاركني في همومه وافكاره وانشطته الرياضية. أمتاز بالحنان والعطاء فلم يكن قط يعرف استخدام العنف، وكان يؤمن بحريات الآخرين والحرية الشخصية.

● هل تعرفت على اصدقائه؟

- تقريباً، وان كانت ليست صداقات حميمة. فهي عبارة عن علاقات اتسمت بالمجاملات في اوقات المناسبات لا اكثر، وخصوصاً ان نضال كان هو المسؤول الاساسي عن تلبية احتياجاتنا في المنزل.

● ما مدى معرفتك بمحمد سلامة؟

- كنا نعرفه باسم محمد امين، وقد فوجئنا بصورته على شاشات التلفزيون بعد وقوع الانفجار، وخاصة نضال. شعرنا بالاحباط والدهشة والأسف لارتباط اسمه بهذا الحادث.

ومن جانب آخر تسأل رزق (١٧ سنة) شقيق نضال:

لماذا لم تتخذ السلطات المحلية اية خطوات جادة لمنع اجهزة الاعلام من بث وترويج الشائعات والاكاذيب والتهويل حول المشتبهين بقضية مركز التجارة الدولي؟ فقد قالت بعض الشبكات التلفزيونية والصحف المحلية انهم عثروا في منزلنا على اسلاك شائكة وبعض المواد الكيميائية. وفي حقيقة الأمر ان كل هذه المزاعم تعد أكاذيب وافتراءات اعلامية لاقتناع الرأي العام العالمي بادانة نضال في حين ان سجلات التحقيقات القانونية والمختصة ورجال التفتيش لم يسجلوا مثل هذه المعلومات في محاضرهم ■

نيوجيرسي، خولة نزال

سريعة الساعة الواحدة بعد الظهر وكانت قاعة المحكمة وممراتها الخارجية قد اكتظت برجال الصحافة وبمتعصبين من الامريكيين واليهود.

● هل التقيتم بنضال بعد اعتقاله؟

- نعم. لقد سمحت لنا السلطات المحلية في الولاية بزيارته مرة وواحدة بعد انعقاد جلسة محاكمته الثانية الاسبوع الماضي والتي رفضت خلالها المحكمة الافراج عنه بكفالة مالية قدرها ٣٠٠ ألف دولار ابدى الاقارب والجيران واهل الخير المساهمة فيها لاحتساسهم الشديد ببراءة نضال.

وفي الغرفة الصغيرة التي خصصت للزيارة في سجن «يونين كاونتي» التقينا نضال وكان يحجبنا عنه لوح زجاجي سميك. وكانت المفاجأة لنا عندما بادر نضال بسؤالنا عن معرفتنا اية معلومات تتعلق بأسباب اعتقاله.

● هل كان ولدك يتردد على مسجد السلام الذي تردد عليه سلامة وارتبط بسجلات التحقيقات في الحادث؟

- ابدأ. ان ولدي كان يصلي دائماً في المنزل، وكان في المناسبات فقط يذهب الى مسجد قريب من المنزل.

● هل واجهتم مضايقات من الجيران بعد اعتقال نضال؟

- بالعكس، كافة الجيران بالاضافة الى مديره وزملائه في العمل ما زالوا حتى هذه اللحظة يتصلون بنا للاطمئنان عليه.

الخطأ الكبير

اما كل من يوسف ورزق وعبد الحميد اشقاء نضال الثلاثة فقد اجمعوا مشددين على براءة شقيقهم. وقد اوضح عبد الحميد (١٤ عاماً) قائلاً:

لقد ارتكبت السلطات المحلية اكبر خطأ عندما اعتقلت نضال - كالأفلام السينمائية - رغم عدم وجود أية أدلة تثبت ادانته، في حين ان الفاعل الحقيقي ما زال حراً طليقاً. وأضاف: السلطات لو عرفت تماماً



شركة زراعات الشرق

أسرة
أبو حليمة
لـ «الشعب»

إلى (السيدة) زراعات الشرق

الصبح ولم انتظر إلى الصباح فذهبت بعدهم إلى قسم شرطة كفر الدوار حيث أخبرني الضابط النوبتجي بأنه ذهب إلى دمنهور!!
«وتدخل السيد ابنه الأصغر وعمره ١٦ سنة طالب بالسنة الأولى بالمرحلة الثانوية، فقال: هناك في أمن الدولة بدمنهور طلبوا مني أن أخبرهم بمجرد وصول أي خطاب وعن نص الخطاب الذي يرسله لنا محمود أو أي مكالمة تليفونية بعد أن هددوني بالفصل من المدرسة وسجنى إذ لم أذعن لغرضهم»

وعاد والد أبو حليمة لسرد فصول الرواية قائلا: «ذهبت إلى دمنهور حيث مباحث أمن الدولة، وهناك قابلت الضابط المسئول وأقهرني ما لقته لابنى الأصغر، ولكن بطريقة أخرى بدعوى أنهم يريدون حماية من الأمريكان والصهاينة حيث أنه مطلوب القبض عليه في أمريكا وأنهم يحاولون تأمينه. وقد فوجئنا بمحمود وأسرته عندنا يوم ٢٠ مارس الحال. وخلال الفترة من ١ مارس إلى ٢٠ مارس لم يتصل بي أحد في تلك الفترة سواء بالتليفون أو بخطابات والأمن كان يتصل بي يوميا وأحيانا مرتين في اليوم!!»

وحول واقعة وصول محمود والقبض عليه يقول والده: الأمن كان يراقبه منذ لحظة وصوله بالضائرة وده كان يوم سبت، ومحمود كان قادما من عمرة رمضان من الأراضي المقدسة على طيران لوفتهانزا الألمانية ومعه زوجته وولده، وبعد وصوله إلى المنزل بحوالى ربع ساعة رأينا «بوكس» يقف أمام المنزل ويأخذون ابنى بعد أن سلم علينا مباشرة إلى قسم شرطة كفر الدوار وهناك قالوا له: إن هذا إجراء وقائى وما قالوه لى في مباحث أمن الدولة قالوه لابنى في قسم الشرطة: ومن يوم السبت إلى يوم الثلاثاء «وقفه عيد الفطر» وضعوا حراسة ومراقبة على منزلنا ورصدوا كل تحركات محمود!!!

ويضيف عم محمد قائلا: يوم الثلاثاء مساء سمعنا من الإذاعات الأجنبية إنه قد تم القبض عليه والليلة «عيد الفطر المبارك» سمعنا من الإذاعات الأجنبية إنه في طريقه إلى «نيويورك» ولكن ما الحيلة في بلد تفرط في أبنائها مجرد شكوك دون دنى مراعاة لآى اعتبار!!!

وعن المزاعم التى تردده حول إنه طلب السفر طواعية دون أى ضغوط باعتباره مواطنا أمريكيا ويحمل الجنسية الأمريكية قال: أنا لا أظن أن ابنى قد سافر لوحده ولو كان كذلك ما الداعي لسفره على متن طائرة خاصة وبدون زوجته وأبنائه ولم يقتصر الأمر على ذلك بل في صحبة رجال المباحث الفيدرالية!! لنى لا أصدق هذا البيان

كفر الدوار مدينة صغيرة هادئة، معظم ساكنيها من العمال «الشقيانين» الذين تطحنهم يوميا الظروف المعيشية الصعبة على مر الأزمان والفترات منذ انشئت بها النهضة الصناعية، وفي هذا الجو ولد «محمود أبو حليمة» ذلك الشاب الهادئ الطباع المترن، كما وصفه أهالى حيه الصغير الذى نشأ به في منطقة عمالية من إحدى شركات الغزل والنسيج. وفي مبان لا تتعدى معظمها دورا علويا بالإضافة إلى الطابق الأسفل: ومحمود أبو حليمة لا يتعدى الخامسة والثلاثين من عمره، فهو أكبر أولاد عم محمد محمود أبو حليمة الموظف السابق بارشيف شركة مصر للغزل والنسيج بكفر الدوار، وله من الأخوة أربعة هم عزة، محمد، شريف، والسيد ووالدته سيدة فاضلة محبة أقدمها الدهر فأصبحت لا تستطيع أن تخدم نفسها بعد اغتراب أولادها الثلاثة عنها محمود ومحمد وأمريكا وشريف بكندا.

الوكالات وأبو حليمة

فور ما رددته وكالات الأنباء الأجنبية من معلومات بشأن القبض على محمود أبو حليمة قد تم ضبطه في مدينة كفر الدوار، سارعت «الشعب» بالتوجه إلى تلك المدينة الصغيرة لتقف على حقيقة ما جرى والد أبو حليمة يتحدث

وبرغم التكتم الأمنى الرهيب التقت «الشعب» بعم محمد والد محمود أبو حليمة «٦٧ عاما» فتح الرجل قلبه قائلا: ابنى كائى شاب عادى يمارس حياته العادية: كما أنه غير منضم في أى جماعة هنا أو هناك، وهو من مواليد ١٩٥٩ ولم يكمل تعليمه حيث ترك الجامعة «كلية التربية بالاسكندرية» عام ١٩٨٠ وهو في السنة الثالثة، وسافر إلى ألمانيا وتزوج وعمل هناك وحصل على الجنسية ومنها سافر إلى أمريكا في عام ١٩٨٥ هو وزوجته الألمانية «سارة» محمد، بعد إعلان إسلامها وولده إسماعيل وعمره: ولم يسبق من قبل القبض عليه في مصر أو خارجها.

ويواصل والد محمود حديثه قائلا: محمود هو أكبر أبنائى وكان يهوى كرة القدم بل كانت أولى أولوياته قبل سفره. وأنا لم أعلم أى شيء عن طلب القبض عليه، إلا بعد أن جاء رجال مباحث أمن الدولة إلى منزلى «في أيام شهر رمضان المفترجة!!!» وطلبت ابنى الصغير السيد في منتصف الليل فطلبت من القوة أسباب القبض على ولدى، ولكنهم أخبرونى بأنها إجراءات أمن!! وهابرجع

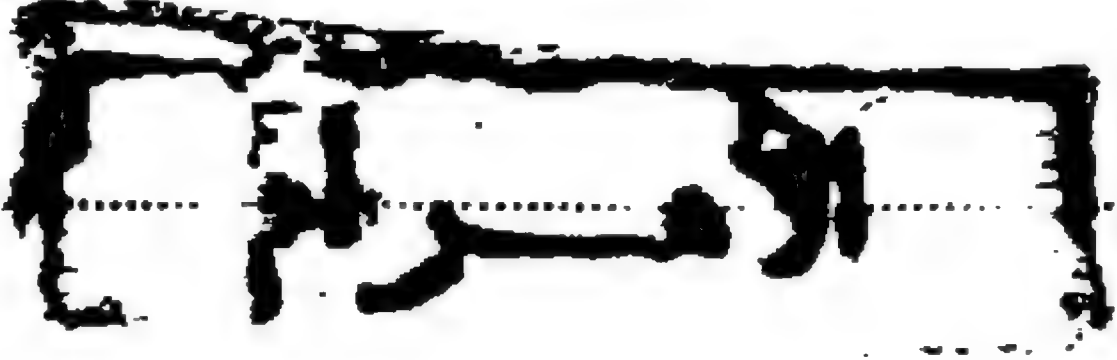


المكذوب فقد تمت الاتصالات بالضرورة بالأمريكان وتم ترحيله بالقوة. وأنا واثق من براءة ولدي لأنني أعرف ابنائي تماما. بل أرى أن هناك يدا صهيونية تريد أن تسير إلى الإسلام والمسلمين والعرب بصفة خاصة لانكفاء فكرة الإرهاب العربي الغبي، كما تدعيه العناصر الصهيونية في أمريكا وكندا، وهي متصلة بحلقات المسلسل الإجرامي الذي يقوم به الصهاينة والأمريكان للكيد بالمسلمين والزج بهم في القضية. ويبدو أن الإعلام الغربي قد قام بتهينة المناخ كالعادة مثلما درجنا عليه في ١٩٩١ أيام قضية السيد نصير الذي برأته المحكمة من قتل المتعصب الصهيوني كاهانا. وقد حاولت «الشعب» التحدث مع والدته محمود أبو حليمة إلا أنها لم تستطع بسبب بكائها المستمر. في حين انزوت زوجته الألمانية سارة محمد جانبا ورفضت التعليق على أي سؤال بسبب الصدمة التي ألقت بها وبأبنائها الصغار، بينما علقت عزة أبو حليمة شقيقة محمود بالقول: «إنه من الواضح أن الحملة الإعلامية ضد الإسلاميين والعرب في الولايات المتحدة تستهدف تشويه صورة الإسلام والمسلمين بشكل عام لصالح إسرائيل حيث تهدف السلطات الأمريكية إلى التغطية الكاملة على إبعاد أكثر من ٤٠٠ فلسطيني من أراضيهم مشيرة إلى الاتهامات التي وجهت إلى شقيقها والأدلة التي تتعلق بتلك الاتهامات غير كافية وليست قاطعة والأميركان يحتاج مراجعة من السلطات المصرية. وأضافت عزة أبو حليمة: أن المنظمات الصهيونية ما أن ترى في أمريكا أو كندا أي تجمع إسلامي إلا ووصمته بتهمة الإرهاب والتخطيط لتفويض سلطة الدولة وهي طريقة صهيونية لتحجيم النشاط العربي ضد الصهيونية وهذه المنظمات مثل Eani Press وحراس المعبد knights of templars المقوط بهم إعادة معبد سليمان على أنقاض المسجد الأقصى، وهي في واقع الأمر مؤسسة عسكرية سرية تجارية وتحمي مصالح اليهود في العالم

الامن يرفض الحديث

في مركز كفر الدوار رفض العقيد محمود العقدة مأمور المركز والرائد يوسف صبحي الإجابة على أسئلة «الشعب» بدعوى أن لديهم أوامر عليا بعدم الحديث في هذا الموضوع لاية جهة!!

عامر عيد



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

شكوك حول رسالة التهديدات المرسلة إلى نيويورك تايمز

انفجار نيويورك، وأضاف ان الرسالة تحمل ادلة كثيرة على أن من كتبها هو شخص علماني مستشرق لا يعرف عن اللغة العربية الا القليل وصرح المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالية بأن ادارته لا علم لها بوجود أي صلة بين هذه الرسالة وأحد المتهمين ، في الوقت نفسه حذر خبراء الشرق الاوسط من أن يكون انفجار المركز التجاري الدولي هو الأول في موجة انفجارات إرهابية، وقالوا انه يتعين على السلطات ان تأخذ مثل هذه الخطابات بجدية.

نيويورك - وكالات الانباء - شككت إحدى القيادات الاسلامية في الولايات المتحدة في إمكانية أن تكون الرسالة الموجهة لصحيفة «نيويورك تايمز» والتي اعلنت فيها جهة تطلق على نفسها اسم «جيش التحرير الفرقة الخامسة» قد كتبها شخص عربي أو مسلم. وقال م. ت. مهدي رئيس لجنة العلاقات الامريكية العربية، انه لو كانت هذه الرسالة حقيقية لاسهمت في تبرئة العرب الخمسة المتهمين في حادث



الشعب

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٩٢

أعادة محاكمة الشيخ عمر عبد الرحمن

تفاصيل القضية التي برأته منها المحكمة

عامر عبد المنعم

مع العقيد محمد سيف الإسلام وجهروا بالصياح لإثارة الفتن، وكذلك دعا المتهم الأول الشيخ عمر إلى سير مظاهرة بدون إخطار عنها. وأحال النائب العام ١١ صبيبا إلى محكمة الأحداث بتهمة التجمهر ومقاومة السلطات وحيازة أسلحة بدون ترخيص.

وضمت الداخلية لهذه القضية مفرقات أخرى متهم فيها ثلاثة أشخاص إلى القضية.

وانعقدت جلسات المحكمة برئاسة المستشار محمد كمال سماعة وعضوية المستشارين قدرى وهبه سمك وحافظ عبد الحفيظ إبراهيم، وحضر الجلسات ليف من المحامين من كل التيارات.

وقبل بداية الجلسة الأولى قال الشيخ عمر للصحفيين: إن النظام الحاكم يدبر لنا المؤامرات والمكائد ويلفق لنا التهم لأننا آمننا بالله عز وجل وعرفنا أنه لن تستقيم الأمور إلا إذا حكمنا بشرع الله.. إنهم يريدون أن نتكلم بما يثبت أركان حكمهم ونترك من الدين ما يكشف ظلمهم وطمعانهم.. والنظام يلفق لنا هذه القضايا لأننا نقول الحق ونكشف مفسادهم ومعاييبهم، والسلب والنهب الذي يقومون به والذي جعل الوزراء والمحافظين والرؤساء لهم أرصدة في بنوك الغرب.

وبعد عدة جلسات وانعدام الأدلة وتضارب أقوال الشهود حول واقعة اقتحام المسجد والمظاهرات قضت محكمة أمن الدولة بإخلاء سبيل الشيخ عمر وجميع المتهمين بضمن حال إقامتهم.

بعد ذلك أفرجت وزارة الداخلية عن الشيخ عمر وحاصرت منزله وحددت إقامته وقامت باعتقال كل من يتردد عليه.. ظل هذا الحال حتى سمح له عبد الحليم موسى بالخروج لأداء العمرة.. بعدها توجه إلى أمريكا.

بيال بالحصار وتوجه إلى مسجد الشهداء بحى الرمادة لأداء صلاة الجمعة، وألقى خطبة الجمعة وكانت أول أيام شهر رمضان.

ولما علم زكى بدر بذلك أمر بإخراجه من المسجد بالقوة وإعادته إلى منزله حتى لو أدى ذلك إلى إنزاله من على المنبر.. وبالفعل حاصرت قوات الأمن المسجد، واقتحم اثنان من ضباط الشرطة المسجد عقب انتهاء الخطبة وقبل إقامة الصلاة وطلبوا منه الخروج، فتصدى لهم المصلون وطلبوا الانتظار حتى انتهاء الصلاة.. كانت أوامر زكى بدر صارمة، لا بد من إخراجهم في الحال وإعادته إلى منزله..

وهنا انسحب الضابطان، وانهالت القنابل المسيلة للدموع على المسجد، فحدث هرج شديد وذعر فانفجرت أحداث واسعة، اشتبكت فيها قوات الأمن المركزى مع المتظاهرين واطلقت عليهم القنابل المسيلة للدموع وقنابل الدخان الخانق، ورد المتظاهرون بالحجارة.. طاردت القوات المتظاهرين في الشوارع وداخل المساجد واستخدمت الرصاص بشكل عشوائي، فأصاب بعض المتظاهرين وأصاب إحدى هذه الرصاصات عن طريق الخطأ قدم العقيد محمد سيف الإسلام مأمور بنذر الفيوم، وتم نقل المصابين برصاص الشرطة إلى مستشفى الفيوم العام.

وأمرت النيابة بحبس الشيخ عمر على ذمة التحقيقات، وأعلن النائب العام قرارا بإحالة إلى مع ٦٥ متهما إلى محكمة أمن الدولة العليا، وكانت الاتهامات: الاشتراك في تجمهر أكثر من خمسة أشخاص دبره وحرض عليه الشيخ عمر، وحيازة المتهمين لأسلحة وذخائر واستعملوا القوة

قررت الحكومة إعادة محاكمة الشيخ عمر عبد الرحمن أمير الجماعة الإسلامية في قضية أحداث الشغب بالفيوم والتي حكمت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ في أغسطس ٨٩ ببراءته فيها من كل التهم المنسوبة إليه.

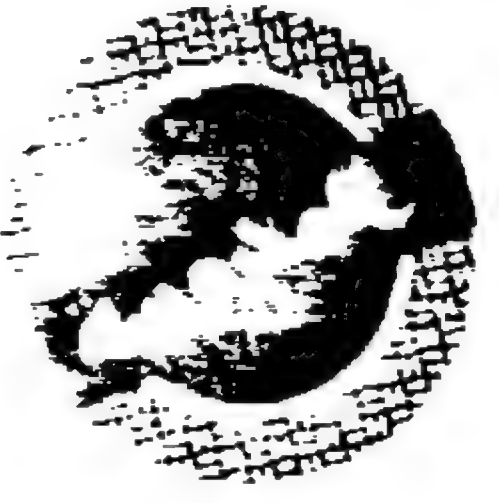
ويأتى قرار إعادة المحاكمة تمهيدا لإحالتها إلى القضاء العسكرى لإصدار أحكام قاسية ومطالبة السلطات الأمريكية بتسليمه إثر الاتهامات التي يتعرض لها الشيخ عمر خارجيا وداخليا خلال الأونة الأخيرة.

فما هي تفاصيل هذه القضية التي يتم إعادة فتحها بعد صدور أحكام نهائية ببراءة كل المتهمين فيها.

بدأت هذه القضية عام ١٩٨٩ بعد صدور حكم من مجلس الدولة بإلغاء قرار وزير الداخلية - زكى بدر - بتحديد إقامة الدكتور عمر عبد الرحمن، وأكدت حقه في ممارسة حياته بشكل طبيعى وحقه في حرية الحركة والتنقل. إلا أن زكى بدر رفض تنفيذ حكم القضاء وشدد من الحصار على منزل الشيخ عمر.

حاول الشيخ عمر تحدى إجراءات زكى بدر واستطاع اختراق الحصار المفروض حول منزله وسافر إلى الصعيد وعقد عدة مؤتمرات في المحافظات، كان أشهرها المؤتمر الذى عقد في أسيوط بمسجد الجمعية الشرعية وحضره حوالى ٢٠ ألف شخص امتلأت بهم الشوارع المحيطة بالمسجد.. وبعد محاولات مستميتة استطاعت الشرطة القبض عليه، وإعادته إلى الفيوم في حراسة مشددة، وقرر زكى بدر معاقبة القيادات الامنية بالفيوم لهروبهم منهم. فأقال مدير مكتب مباحث أمن الدولة ونائب مدير الأمن لاتهامهم بالتقصير.

ومرة أخرى خرج د. عمر وسط مجموعة من الشباب من منزله ولم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

البيان

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٢

الاعلان عن ضبط تنظيم اراهابي جديد بمحافظة البحيرة يدعو لانكار عمر عبد الرحمن

كتبت - نجوى عبد العزيز :
كشفت أمس أجهزة الأمن عن تنظيم اراهابي جديد بمحافظة البحيرة،
بلغت الشرطة القبض على ٥٨ متطرفا يحملون على ترويج أفكار الدكتور
عمر عبد الرحمن مقلد لتنظيم الجهاد. عثرت قوات الأمن بحوزة الارهابيين
على منشورات مناهضة واسلحة ونقائش و٤ قنابل يدوية بداخل مساكن
اعضاء التنظيم. تم ترحيل للتنظيم وسط حراسة أمنية مشددة الى نيابة
امن الدولة العليا. بدأ فريق من المحققين برئاسة ياسر رفاعي وهشام
حمودة وعلى الهوارى رؤساء النيابة، وببعضهم طلبه ومدرسون ومحامون، أكدت
اعضاء البارزون في تنظيم الجهاد، وببعضهم طلبه ومدرسون ومحامون، أكدت
التحقيقات التي اشرف عليها المستشارين عبد الجيد محمود الشرف العام
على نيات امن الدولة ومحسن مبروك الحامى العام لنيابات امن الدولة ان
التهميين تعرفوا على بعضهم بلحق احد مساجد مدينة المنصورة، وقاموا
بتشكيل تنظيم سرى مناهض لقلب نظام الحكم، بناء على تعليمات تلقوها
من الشيخ عمر عبد الرحمن ، وتلقى التنظيمات بمناهضة السياحة
واستغلال دماء واموال الاجانب، كما تبين قيامهم بشراء اسلحة نارية
وبهشاء وقنابل يدوية، لاستخدامها في اعمالهم الارهابية، وعثر بمنزلهم
على منشورات بها عبارات صريحة بخرب السياحة والنشأت الشراعية
الهمة بالبلاد، امرت النيابة بحبس التهميين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.



المصدر: السفر الحادي

التاريخ: ٢١ / ٢ / ١٤٢٥ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معلومات مثيرة في اقوال محمود أبو حليلة قبل ترحيله

بإشراف الدكتور الأديب

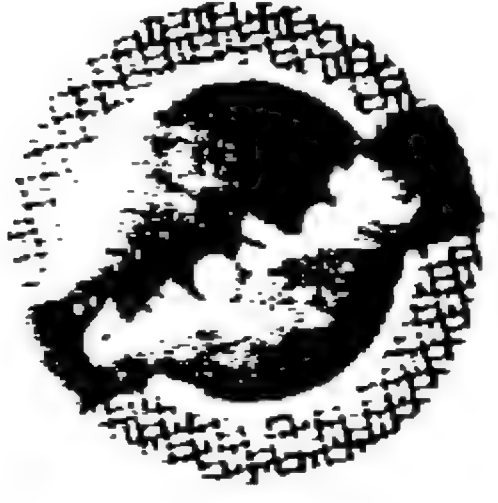
بإشراف د. د. د.

بدأت في باكستان

عمر عبد الرحمن

أفتى بتكفير مساعده

.. فوجدوه قتيلا في شقته



الأمالى

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٢



محمود ابو حليمه

□ نيويورك - القاهرة - خاص « للأمالى »

كشفت التحقيقات الاولى مع محمود ابو حليمه ، المتهم بالتورط في عملية انفجار المركز التجارى بنيويورك عن اقوال بالغة الاثارة . يتعلق بعضها ، بكيفية حصول عمر عبد الرحمن على تأشيرة دخول امريكا . والحصول على بطاقة الإقامة الدائمة . وخلفيات الاتجاه حاليا لابعاده او احتمال ان توجه اليه تهمة قتل مساعده مصطفى شلبى ، او التحريض عليه . وقصة علاقة شلبى بالمخابرات الامريكية ودورها في ترتيبات تدريب المتطوعين المصريين في حرب افغانستان . وتجنيدهم لصفوف « الجماعة الاسلامية » . واسباب الخلاف بين شلبى وعبد الرحمن . كانت الخارجية الامريكية ، قد بررت منح عمر عبد الرحمن تأشيرة الدخول وبطاقة الإقامة الدائمة ، بما اسمته « خطأ فنى » ارتكبته سفارة امريكا في الخرطوم . وتردد قبلها ان وساطة قوية من حسن الترابى زعيم الجبهة القومية الاسلامية ، في السودان ، كانت وراء منح التأشيرة .

امريكا سابقا لعمر عبد الرحمن ، قد ادلى باقوال اخرى وصفتها نفس المصادر بانها « بالغة الاعمى » ، ولم تكشف عن كل تفصيلاتها حتى الان .

جدير بالذكر ان القبض على محمود ابو حليمه ، كان قد تم في منزل أسرته بكفر الدوار . ثم احتجز لمدة اسبوع بجهاز أمن الدولة في الاسكندرية . قبل ان يتم ترحيله الى نيويورك على طائرة خاصة كان في انتظاره عليها مندوبون من المباحث الفيدرالية الامريكية .

مصطفى شلبى الذى صمم على تخصيص الاموال للعمل داخل امريكا . فيما افنى عبد الرحمن بان شلبى « كافر » و« اخل دمه » . وبعدها بايام وجد شلبى مقتولا في شقته بنيويورك .

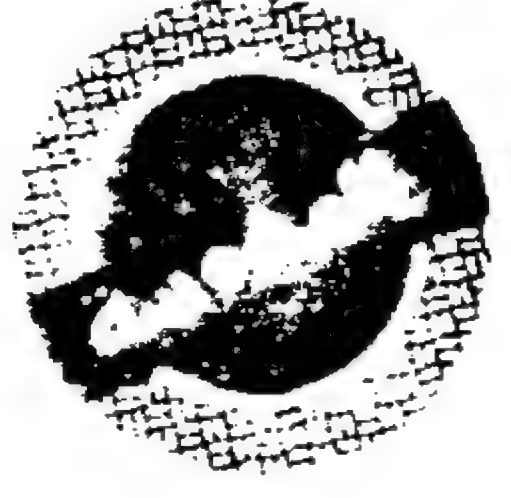
وتفيد اقوال التحقيقات ، ان عملية تصفية مصطفى شلبى كانت بداية الضغط الامريكى على عمر عبد الرحمن والاتجاه المتصاعد الى ابعاده . او توجيه تهمة القتل اليه او التحريض عليه .

وافادت المصادر بان المتهم محمود ابو حليمه الذى تطوع في حرب افغانستان وعمل بعد وصوله

وكشفت اقوال التحقيقات ، عن ان ادارة المخابرات المركزية الامريكية كانت وراء منح عبد الرحمن التأشيرة وبطاقة الإقامة . وان الوسيط في ذلك ، هو مصطفى شلبى الذى كان من الاعضاء البارزين في الجماعة الاسلامية والذى سافر لافغانستان . حيث جندته المخابرات الامريكية ، وقام بعمل ضابط الاتصال مع مركزها في بيشاور بباكستان . وكان هو المسئول الاول عن ترتيبات استقبال المتطوعين المصريين في حرب افغانستان ، وتدريبهم على العمليات العسكرية ، وتجنيدهم لصفوف الجماعة الاسلامية .

واضافت اقوال التحقيقات ، بان مصطفى شلبى لحق بعمر عبد الرحمن بعد ان وصل امريكا واصبح من اقرب مساعديه . ولعب معه دورا بارزا في تنظيم وتنشيط عمل « الجماعة الاسلامية » هناك . وقاما معا بجمع تبرعات ضخمة من الجاليات الاسلامية في امريكا . تحت اسم بناء مساجد جديدة وادارتها ونشر الدعوة الاسلامية في الولايات المتحدة .

وعندما قرر عمر عبد الرحمن ارسال هذه الاموال الى جماعته في مصر لتمويل نشاطاتها وعملياتها . وقع خلاف حاد بينه وبين مساعده



لفيز الشيخ عمر عبد الرحمن في أمريكا

لم تكتشف السلطات الأمريكية أنها منحتة تأشيرة خطأ .. إلا بعد ثلاث سنوات !

اختلف مع مصطفى شلبي فعثر عليه البوليس مقتولا في شقته

هدده « الشوقيون » بالقتل

وتوسط له الترابي لدى الإيرانيين

مسجد فاروق يقرر طرده ومسجد

ابوبكر يفشل في ذلك

منذ ثلاث سنوات والشيخ عمر عبد الرحمن مفتي الأهل في مصر يقيم في أمريكا في هدوء ويعارض نشاطه بلا مساعلة أو حساب . ولكنه الآن فقط أصبح فجأة شخصا مهما لأجهزة الإعلام الأمريكية . بعد أن حامت حوله شبهات المشاركة بالتحريض على تفجير مركز نيويورك التجاري .. فهي الآن محطات وشبكات التلفزيون الأمريكية المختلفة تتسابق على استضافته وأجراء الأحاديث الصحفية والتليفزيونية معه .. وهما هي الصحف الأمريكية تتابع بشكل شبه يومي أخباره خاصة بعد أن أثارها اختلاؤه المفاجيء بعد حادث الانفجار ..



الاعلام الأمريكي يحاول الان استجوابه لمعرفة دوره في الحادث الذي
من نيويورك وراح ضحيته ٦ قتلى والى جريح .. ولكن لا احد هناك
يحاول ان يعرف لماذا يفعل بالضبط هناك الشيخ عمر وكيف اقام كل هذه
الفترة ؟ ولماذا سافر اصلا الى هناك ؟ وكيف غادر مصر ؟ وكيف تمكن من
الاقامة في امريكا كل هذه السنوات قبل ان تفكر السلطات الأمريكية في
سحب البطاقة الخضراء منه ؟

قصة السفر

ورغم قلة المعلومات المتاحة حول قصة سفر الشيخ عمر الى امريكا الا
انها كافية بما تحمله من ايحاءات كثيرة
للشيخ لم يغادر مصر الى امريكا مباشرة ولكنه وصلها عبر عدة
محطات مختلفة .

فهو قد سافر من مصر على اثر تهديد الشوقيين الذين انشقوا عن
جماعته له بالقتل متوجها الى العربية السعودية لاداء العمرة التي
رفضت دخوله لانتهاه التاشيرة الممنوحة له لسافر الى الخرطوم وهناك
التقى بالكتور حسن الترابي زعيم الجبهة القومية بالسودان ، وعبس
مدني زعيم جبهة الانقاذ الاسلامية بالجزائر والشيخ راشد الغنوشي
زعيم حركة النهضة الاسلامية في تونس .

وبعد ان طلب الشيخ عمر من
الترابي المتوسط له لدى الإيرانيين
لدعمه مليا وسياسيا ، غادر
الخرطوم متوجها الى بيشاور في
باكستان . وهناك التقى بولديه
محمد وعبد الله اللذين تطوعا في
صفوف جماعات المجاهدين
الأفغان .

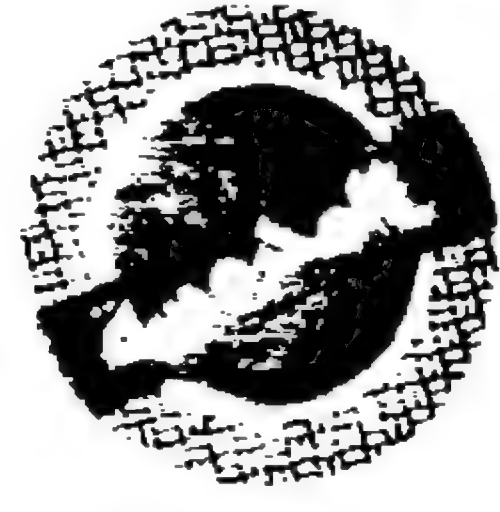
ومن بيشاور سافر الى جنيف
وهناك تشاور مع بعض اتباعه حول

امكانية السفر الى الولايات المتحدة الأمريكية الذين اقترحوا عليه العمل
املا لاحد المساجد بنيويورك ولذلك عاد الشيخ عمر الى الخرطوم ليتقدم
من هناك بطلب الى السفارة الأمريكية للحصول على تأشيرة دخول
للولايات المتحدة . ولم يمض وقت طويل حتى ظفر بالتأشيرة المطلوبة .
وهو الامر الذي اعتبره متحدث باسم الخارجية الأمريكية بمثابة خطأ
لوظائف السفارة

الأمريكية في الخرطوم ولكن هذا
الخطأ لم تكتشفه السلطات
الأمريكية الا بعد ثلاث سنوات غادر
فيها عمر عبد الرحمن امريكا عدة
مرات وعاد اليها .

لغز مصطفى شلبي

والى نيويورك استقبله صديقه
القديم مصطفى شلبي رجل الأعمال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٣

المصري الذي كان يعمل مقلول اعمال كهربائية فقدم له كل التسهيلات الممكنة .. مسكنا خاصا ملحقا بمسجد الفتح الذي عمل امله له .. وسكرتارية خاصة من اربعة من اتباعه .. وحراسة تقتلوا على حراسته وسيارة خاصة بسائق خاص قيل فيما بعد انه كان هو محمود ابو حليمه المتهم بتدبير انفجار المركز التجارى العالى بنيويورك .

ومن نيويورك تنقل الشيخ عمر عبد الرحمن بين المدن والولايات الأمريكية يخطب في مساجدها ويساهم في جمع الاموال بحجة مساعدة المجاهدين الافغان . وفي نفس الوقت يوجه حركة تنظيم الجماعة الإسلامية في مصر وربما كان ذلك احد الاسباب للخلاف الذي دب فيما بعد بينه وبين صديقه القديم مصطفى شلبي

الاموال . والمعونات والتبرعات التي تجمعها لاستخدامها في تمويل أنشطة الجماعة الإسلامية في مصر .. الا ان رجل الاعمال المصري عارض ذلك . واصبح على ان تبلى الجمعية في اطار الهدف الذي انشئت من اجله .

وعلى اثر ذلك شن الشيخ عمر حملة على مصطفى شلبي متهمها اياه بانه (رجل غير أمين) (ومسلم سييء) .. وارسل خطابات الى المساجد المحلية في نيويورك موقعا عليها بامضائه يحذرهم فيها من التعامل مع مصطفى شلبي - الامر الذي جعله يخشى على حياته فاقنع زوجه بالسفر الى مصر وبدا هو يستعد للسفر الى باكستان .. الا انه قيل ان يغادر امريكا عثر عليه مقتولا في شقته بعد ان اطلق عليه الرصاص وطعن بسكين .

وفي التحقيقات التي اجرتها الشرطة الامريكية انكر الشيخ عمر لية صلة له بالقتل . وهو الانكار الذي جدد مؤخرا بعد التكهات التي ثارت حول احتمال قيام محمود ابو حليمه بقتل مصطفى شلبي بتحريض من الشيخ عمر !

معارضة للشيخ

وقد اثار حادث مقتل مصطفى شلبي انزعاج العديد من المصريين الاصوليين في الولايات المتحدة . وانعكس ذلك في معارضة بدا يواجهها الشيخ عمر عبد الرحمن الذي اتهم بالتحريض على قتل صديقه القديم مثلاً لقر مجلس ادارة مسجد فاروق الكبير الموجود بشوارع اقلانتيك انينو بنيويورك منع الشيخ عمر من اعتلاء المنبر ليخطب المسلمين كما كان يفعل من قبل بانتظام .

وفي مسجد ابو بكر الصديق في بروكلين كلف بعض المسلمين من كبار السن من مؤسسي المسجد لطرد الشيخ عمر من المسجد ومنعه من اعتلاء المنبر .

وقد شن الشيخ عمر واتباعه حملات واسعة ضد معارضيه . وقد نجحت هذه الحملات في ارباب بعضهم كما حدث مع عزت الشلبي المحاسب المصري الذي يعمل في مجلس مدينة نيويورك واحد مؤسسي مسجد ابو بكر الذي سلم لاتباع الشيخ عمر بالاشراف على دورات تدريبية لتعليم اللغة العربية شرع في تنظيمها بعد ان قال انهم (هندوني) بان مصري سيكون مثل مصر مصطفى شلبي !

وبعد ان قمع الشيخ عمر معارضيه تفرغ لشن هجومه على نظم الحكم في مصر بالأحداث الصحفية وشرائط الكسيت وتوجيه التهديدات للسائحين الاجانب .

الإمال

المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

وحيثما سحبت منه السلطات الأمريكية البطاقة الخضراء الفاء
عودته لنيويورك من احدى سفريته خارج امريكا ، طلب حق اللجوء
السياسي لامريكا . وفي كل احاديثه الصحفية والتلفزيونية الاخيرة
يستنكر ان يشترك في اي عمل يمس امن البلد الذي يقيم فيه الان . بينما
لا يجد اي مبرر يمنعه لتهديد امن البلد الذي ولد فيه !
لقد سألته مندوب احدى المحطات التلفزيونية اي بلد سوف تذهب
اليه اذا ما اضطررت لمغادرة امريكا فقال على الفور : انا مستعد للعودة
الى مصر فترى هل سيتمنع وقتها عن تهديد امن مصر اذا عاد اليها .. ام
ان ذلك قاصر على امريكا فقط ؟ !



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير من نيويورك • نساء يوف

أفكار حول حادثة

انفجار نيويورك حقيقة موقف عمر عبد الرحمن وعلاقته بالمتهمين !

المصحفة بنشر موضوع يشبه الكلمات المتقاطعة ويضع بعض النقاط على الحروف بشأن العلاقة الخفية بين الشيخ عمر عبد الرحمن والجهات الأمريكية المسئولة في واشنطن ونيويورك . ونكرت الجريدة نقلا عن مسئول بوكالة المباحث الفيدرالية أن السلطات الأمريكية رفضت تناول علاقة الشيخ عمر عبد الرحمن بالسيد نصير عند نظر قضية مقتل الحاخام مائير كاهانا على الرغم من توافر معلومات عن اجتماعه بالسيد نصير قبل الحادث بأربعة أيام !

وأشارت الجريدة إلى أن المباحث الفيدرالية شجبت أحد موظفيها عندما قدم تقريرا عن علاقة الشيخ بالمتهم السيد نصير بل لجرت له اختبرا للكشف عن كذبه .. وقيل أن الشيخ في تلك المرحلة من الشخصيات التي لا يجب حتى مجرد الإشارة إليها من قريب أو بعيد !

وأشارت الجريدة إلى أن منح الشيخ عمر عبد الرحمن تأشيرة دخول لم كانت الامة بالولايات المتحدة لم يكن من قبيل المصداقة أو الخطأ . وأن الشيخ عمر عبد الرحمن - وفقا للمسئول الذي رفضت ذكر اسمه - موجود بالبلاد تحت شعار الأمن القومي وتحت حماية وزارة الخارجية الأمريكية ومجلس الأمن القومي ووكالة المخابرات المركزية .

ونكر المسئول أن السلطات أصرت بل وتمسكت باعتبار مقتل كاهانا عملية فربية بصورة لم يسبق لها مثيل .

ويجدر بالإشارة أن هذا التحقيق الصحفي الحاصل تهافت عليه عدة صحف ومجلات أمريكية

• بمرور الأيام ومع تقدم التحقيق والقبض على خمسة من المتهمين في حادث انفجار مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك أصبح لدى السلطات الأمريكية صورة واضحة نسبيا عن الجريمة التي أثارت الذعر في نيويورك المدينة التي لا تخشى العنف .. ولكن الشيء الذي مازال يحير السلطات هو الهدف من وراء ارتكاب هذا الحادث ؟ وهل يجب اعتبار الحادث من صنع مجموعة الفراد لا يوحى مظهرهم البريء بالعنف الذي يعربد داخلهم ؟ وهل كان هؤلاء مجرد الدرع الذي يخفي تورط دولة أو أكثر في نشر الإرهاب ؟

وإذا كانت هذه الأسئلة مازالت موضع بحث من جانب السلطات المشرفة على التحقيق حيث أعلن روجر هيز المدعى العام للمنطقة الجنوبية لنيويورك أن التحقيق مستمر على الرغم من بدء المحاكمة .. بل قد يستمر لعدة أسابيع أو أشهر .. فإن لغز الشيخ عمر عبد الرحمن وعلاقته بالمتهمين هو أكثر ما يشغل الشعب الأمريكي . وتزداد علامات الاستفهام حول موقف هذا الشيخ الضريع بعد أن قامت جريدة « فيلج » فويس ، وهي جريدة معروفة بعمق تحقيقاتها



قبل ان يقوم محمده روبرت فريدمان ببيعها لجريدة
الويس وهى لسان حال المنظمين لى نيويورك .
ونشرت .الجريدة ان الشيخ عمر توجه الى
باكستان خلسة بعد ان قضى بعض الوقت لى
علم ١٩٩٠ بالسعودية وانه قد اقام صلات عملية
ونيلة بزعيم المجاهدين جالب الدين حكمتيار .
ويقول ستيفن كلان ايلوا الباحث بمركز هارلارد
للعلوم والشئون الدولية : ان حكمتيار كان يهاجم
بشدة الولايات المتحدة ومجتمعها الا اخلاقى لى
الوقت الذى كتبت واشنطن تقريره بالمساعدات ..
واشارت الجريدة الى ان الخبراء العسكريين
الامريكيين يربوا المجاهدين لى معسكرات حكمتيار
على كالة لسليب حرب العصابات من استخدام
المخفجات حتى اسقاط الطائرات بصنواريج
سترنجر التى تحمل على الكتف .
كما تناولت الجريدة تبطل العنف بين الولايات
المتحدة والجماعات المتطرفة لانكرت ان قيام
حزب الله بتعليمات من الشيخ فضل الله بتفجير
سيرة لى معسكر القوات الامريكية لى بيروت والذى
ادى الى مقتل ٢٤١ من رجال البحرية الامريكية
ترتب عليه قيام مدير وكالة المخابرات المركزية لى
ذلك الوقت ولينم كيس بالتملق على عملية
انقلابية .

FILE

ومع ظهور مثل هذه التحقيقات وتصريح المباحث الفيدرالية بأن الشيخ عمر عبدالرحمن ليس له علاقة بـجرائم انفجار نيويورك وأنه لم يستجوب حتى الآن وإعلان مصلحة الهجرة والجنسية أن الشيخ يمكنه أن يغادر الولايات المتحدة في أي وقت يريد .. تزداد التساؤلات وتزداد الالغاز ..

بجمالية مجموعة من انفسار الشيخ عمر تجموعوا ليطلقوا على مدى خمس ساعات في جو قارص البرودة شعرات المسندة للشيخ وكففت هذه الشعرات تحمل في طبقاتها العنف والارهاب .. فكان الهتاف الرئيسي ، لا عدالة .. لا سلام ، اى الله بدون العدالة لن يتحقق سلام ويقتصدون بذلك العدالة مع الشيخ وهو نفس التهاك الذى تخشاه السلطات الامريكية والذي تريد في لوس انجلوس قبل أحداث العنف التى شهنتها المدينة في الصيف الماضي عقب المحاكمة الخاصة بروننى كينج .

ويقول احد المظلمين ان السلطات الامريكية تريد ان تخلص من الشيخ بعد ان اصبغ غير دى جدوى وارادت ان تستدل على انفساره من العناصر المخترفة بوضع كاميرات صورت كافة المشركين في المظاهرة وان هذه الصور وغيرها من الصور التى التقطت اناء محاكمة السيد نصير كانت من اهم المؤشرات التى ساعدت على الاستدلال على كلفة المتهمين .

ويجبر بالإشارة ان المحكمة الحالية لم تشهد
اى مظاهرة تايد او حتى حضور من جلب اى
متعلق مع المتهمين .. للقضية هذه المرة قضية
امن دولة .. للخصم هو الولايات المتحدة كدولة
وليس شعب الولايات المتحدة كما هو ال قضايها
الفضل .

三、

وعلى الرغم من الضجة التي يثيرها انصاره
الشيخ في كل مكان يحل به فإن حضوره يثير غضب
الكثيرين الذين لا يقبلون أسلوبه الحج
واستخدامه للعبارة التي تفتش الحياء عند
الحديث ... وقد حكى لي زميل حضر اجتماعا دينيا
علاه الشيخ مع مجموعة كبيرة من العرب المسلمين

وكان من بينهم أغلبية من المثلثين من أطباء
وطببيات ومهندسين ومهندسات ومدرسين
ومدرسات .. وكان من بين الحاضرات عدد كبير من
السيدات العاملات اختر بعضهن الحجاب المأخوذ
كوسيلة للاحتشام في ثقافة .. وعندما سئل الشيخ
عن رأيه في عمل المرأة ؟ كان رده باختصار : « إن
الرجل الذي يسمح لزوجته بالعمل ! » وهي
كلمة تبدأ بحرف الميم ويعالج عليها القانون وكانت
كلماته جازحة بالنسبة للرجل والسيدات على حد
سواء فقام المشرف على الندوة بإنهاء الحوار وطلب
من الشيخ مغفرة المكان فوراً بعد أن انتهت عليه
لعنات الحاضرين .

وقد كانت الأحاديث التي أجراها الشيخ عمر
عبدالرحمن سواء في التلفزيون أو الإذاعة
أو الصحف مجموعة من الأكاذيب والمتناقضات ...
لعلمنا يتعلق بالأكاذيب انكر تماما معرفته بأى من
المتهمين سلامة ونضال والجبروني وكان تكذيبه
مصحوبا بالدلائل القاطع .. صور تجمعه لى أكثر من
مناسبة بالجبروني وسلامة .

واما عن المتناقضات فقد تمثلت في قيام الشيخ
بإلقاء على القانون الأمريكي وتسميته بحرية الكلمة
وسط الأمريكيين . ثم قيامه بتبرير قتل السياح
الاجانب في مصر باعتبارهم لا اخلايين ينشرون
المسك وعرض الاينز في مصر .

ويفنى الشيخ إنه يريد مخالفة القانون
الأمريكي الذي يحرم بل يجد حملة قوية وسط
مجتمع ملغوج يكفل الحملة لحرية الكلمة مهما
كانت .

ويبدو - كما يقول أحد المراقبين - أن الشيخ قد تمسك بالوجه مؤخرًا إلى استخدام بولارات أمريكا لطمع المصلح الأمريكي .. ودخل دائرة المنوع بعد أن حركته عناصر خارجية سيكشف عنها التحقيق في مرحلة لاحقة !



عن وراء البحار بقلم : مها عبد الفتاح

ألفاز جديدة في تفجير نيويورك

شيء من اثنين .. إما هؤلاء ارهابيين ساذجين الى حد العبط والبهل
وإما ان المسألة وراءها لغز ومسألة محبوبة من قبل جهة ما تتفرج
حاليا على ما يجري من بعيد !

مفاجأة كبيرة نبأ الخطاب الذي
أعلنت فجأة صحيفة نيويورك تايمز
أنه وصل اليها بعد أربعة أيام من
محاولة تفجير برج التجارة العالمي
بنيويورك . ولكنها لم تنشر شيئا حوله
إلا يوم الأحد الماضي فقط عندما
أبلغتها سلطات التحقيق أنها تأكدت
من كونه « صحيحا » ومصدره أحد
المعتقلين الخمسة الحاليين !

ومن الصورة الزنكوغرافية
للخطاب وللمظروف والذي كتبت عليه
سطور باللغة العربية ويخط اليد
تقول : « الفرقة الخامسة - جيش
التحرير - الفريق الركن .. أبو بكر
المكي » !

أما الخطاب فهو مكتوب على
كمبيوتر به أخطاء في الهجاء ويحذر
من أعمال ارهابية أخرى في الطريق

ضد المدنيين الأمريكيين وضد أهداف
عسكرية لأمريكا منها أهداف
« نووية » أيضا !! وجاء في الخطاب
ان ذلك سيحدث ما لم تقطع أمريكا
علاقتها الدبلوماسية بإسرائيل وتتوقف
عن التدخل في شؤون دول الشرق
الأوسط وتتوقف أيضا عن مساعدة
الأنظمة الدكتاتورية في المنطقة وأن على
الشعب الأمريكي وهو مسئول
مسئولية ضمنية أن يعلم بأنه ليس
فوق غيره من الشعوب التي قتل منها
من قتل بأسلحة أمريكية !

● ذكرت صحيفة نيويورك تايمز
التي أعلنت عن هذا الخطاب أنها لم
تبادر بإعلان نبأ وصول الخطاب اليها
قبل أن يبلغها المحققون بأن الخطاب
صحيح وكتابه هو أحد الرجال
الخمس المعتقلين حاليا !

وذكرت الصحيفة ان المعتقلين
الخمس حاليا هم أعضاء الفرقة
الخامسة المذكورة ولكنها لم تذكر أيهم
هو الفريق الركن المسمى بأبو بكر
مكي !

ولكن مسألة الخطاب تثير من
الشكوك حاليا بقدر ما يحيط به من
تناقضات !

● فالسلطات الفدرالية متحفظة
حول اسناد كتابة هذا الخطاب الى
أحد المعتقلين الخمسة أو اليهم
جميعا .. على عكس سلطات التحقيق
في نيويورك ..

وصحيفة واشنطن بوست وهي
المنافسة الكبرى لنيويورك تايمز ذكرت
ان سلطات التحقيق لا تريد التسرع
بربط هذا الخطاب بالمتهمين
الخمس ..

وغیر هذا الخطاب فقد انتهات
عشرات المكالمات التليفونية في أعقاب
الحادث وكل منها يؤكد أو يدعي
مسئوليته عن التفجير الذي وقع يوم
٢٦ فبراير !

● وتوجد عدة أمور تثير الشك
حول هذا الخطاب بالتحديد . فهو
يقدم « الدافع » الذي يبحث عنه

المحققون ويعتمد على فقدان
المحامين !

فقد جاء في الخطاب ان حادث
التفجير هو أول سلسلة من التصرفات
العنيفة التي سوف تحتاج الأراضي
الأمريكية احتجاجا على تأييد ودعم
أمريكا لإسرائيل .

وخبراء المفرقات أكدوا ان التفجير
الذي وقع هو نتيجة عمل « بدائي »
لشخص أو لمجموعة من الهواة يفتقدون
الى الدراية والتجربة ! وقد لاحظ خبراء
في شؤون الشرق الأوسط بجامعة
كولومبيا في نيويورك ان ما سمي
بمطالب الفرقة الخامسة اذا ما قورنت
بمتطلبات المنظمات الارهابية المحترفة
والمتمرسة في الارهاب تجد شوطا باتفا

بينهما .. فالارهابيون المحترفون
يعرفون دائما ما يريدون وما يفعلون
بينما متطلبات هذه الفرقة الخامسة
« عاتمة » وساذجة ويستحيل تنفيذها
واقعا وإنما تنم عن مجرد رغبات

عمومية وغضب فج وأحباط بدائي
وتخلو من أي فكر سياسي وراعي ..
مثلا هي متطلبات ليس لها الأسلوب
المتبع للتنظيمات الارهابية مثل الآلوية
الحمراء أو المنظمات الفلسطينية
مثلا ..

ولنلاحظ أيضا ان هؤلاء المحققين
الذين توصلوا الى ان الخطاب صحيح
ومصدره هو أحد الرجال الخمسة لم
يحددوا كيف استطاعوا التوصل الى

الصلة بين هؤلاء وبين ذلك الخطاب ..
اللهم إلا لأنهم جميعا يشتركون في
خاصية واحدة وهي ان كلا منهم لم
يحاول إخفاء آثار أقدامه !

وأكثر من خبير قال : انه لو حدث
ووجدت صلة فعلا بين هذا الخطاب
وأحد المشتبه فيهم فهذا دليل يؤكد
أنهم بدائيون أغبياء قاموا بعملية
طائشة !

أخذ خبراء الارهاب واسمه
كوبنجل أكد ان طريقة تنفيذ هذه
العملية تدل على ان المشتبه فيهم
لا تربطهم علاقات بأي جماعة ارهابية
من المنظمات محترفة الارهاب لأنهم
لا ينفذون عملياتهم بمثل هذه البساطة
البدائية والغبية !

سناتور الفونس داماتو (عن
نيويورك) أعلن في مؤتمر صحفي ان
معلوماته تقول ان من قاموا بالتفجير
هم جماعة منشقة عن منظمة اسلامية
تعرف بالاخوان المسلمين !

ولكن رئيس لجنة العلاقات العربية
الأمريكية وهو شخصية معروفة في
نيويورك واسمه محمد مهدي قدم

ملاحظة ذكية فقد ذكر ان الأسلوب
ودوح الخطاب الموجه الى نيويورك
تاييمز يخلو من كل الدلالات التي

يستخدمها أي من الأصوليين
الاسلاميين بل أي من يمت بصلة الى
الجماعات الدينية فلم يتردد فيها اسم
الله لا في الديباجة ولا في الختام !



المصدر : الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

إتهام أبو حليمة : وكيف تم القبض عليه ؟

● اثار ظهور اسم - محمود أبو حليمة - بين المتهمين في قضية انفجار المركز التجارى العالمى بنيويورك .. ووصفه - على لسان مسئول المباحث الفيدرالية الأمريكية - بأنه العقل المدبر ، وزعيم الشبكة المسؤولة عن الحادث .. ردود فعل واسعة ، وعلامات استهلام كثيرة .. مع الفوضى الذى ملازال يكتنف حادث الانفجار .. وحيلة الدوايح لارتكابه ..

فعل الرغم من مضي شهر على حادث الانفجار .. ووسط تصاعد الأحداث لدرجة خطيرة .. اثار مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية ، بكتشاف اسم جديد يدعى ، أبو حليمة ، المصرى الأصل - ويحمل الجنسية الألمانية والأمريكية .. ووصفه آياه بأنه العقل المدبر لحادث نيويورك .. وقلت ان هذا الشخص لم هربا الى مصر بعد يومين من القبض على محمد سلامة المتهم رقم واحد في حادث التفجير .. وأن عملية القبض عليه قد تساعد في سد بعض الثغرات في تحليل الحادث .. وبالعمل تم القبض عليه في مصر ، وتسلمته السلطات الأمريكية باعتباره مواطنا أمريكيا .

● وتعليقا على الأحداث علق مصدر أمنى

مصرى : بأن أبو حليمة كان قد دخل مصر عبر مطار الاسكندرية قادمًا من السعودية .. ودخل البلاد بوثيقة سفر ألمانية بدون تأشيرة دخول كما هي العادة مع الأجانب وأنه قد توجه الى أسرته في مدينة كفر التوار .

وقال المصدر : ان أجهزة الأمن المصرية المختصة تلقت تحركاته ، حيث اكدت التحريات والمعلومات المتوافرة انه غادر البلاد منذ عام ٨٠ مهجرا الى ألمانيا ، وتزوج هناك من ألمانية .. ومنح وثيقة سفر ألمانية ، ثم رحل للولايات المتحدة .. وحصل على الجنسية الأمريكية ..

واضاف المصدر الأمنى ان أجهزة التحقيق الأمريكية اضطرت الأجهزة المصرية بالمعلومات المتوافرة عن تورطه في حادث الانفجار .. وقال انه تمت مواجهة أبو حليمة بذلك فانكر بدوره فيه .. واصر على ان يواجه جهات التحقيق الأمريكية التى قامت بجمع تلك الأدلة ضده .. وباعتباره مواطنا أمريكيا فلم تمنح السلطات الأمنية المختصة في مفارقه البلاد طواعية ..

ولكن من هو أبو حليمة الذى تتسلط عليه الأضواء الآن ؟

محمود أبو حليمة من مواليد يناير ١٩٦٠ بمسكن شركة الفزل والنسيج بكفر الدوار .. ترك دراسته في المرحلة الأولى بكلية حقوق الاسكندرية ، وسافر إلى ألمانيا عام ٨٠ .. وبعد عامين توجه إلى ولاية نيوجيرسى بأمريكا حيث عمل بمطعم ثم سلق تكسى ، حتى حصل على الجنسية الأمريكية .. وعاد مرة أخرى إلى مدينة ميونيخ بألمانيا .. وتزوج من فتاة ألمانية أنجب منها ٤ أطفال ثم عاش منفلا بين ألمانيا وأمريكا ..

ولمحمود أبو حليمة أربعة أشقاء هم : الأصفر محمد ، والذي تلقى القبض عليه مؤخرا في نيوجيرسى والتي سافر إليها منذ خمس سنوات للاشتباه وتورطه أيضا في حادث تفجير المركز التجارى ، وأيضا شقيقه شريف الذى يعمل في كندا ..

وقد اكد بعض جيران ، أبو حليمة ، بكفر الدوار انهم علموا ان محمود كان قد سافر إلى أفغانستان وشارك في حرب المجاهدين ضد النظام الشيوعى منذ خمس سنوات ..

ولكن .. السؤال المهم : ما هو الدور الحقيقى لأبو حليمة في هذه القضية ؟



الأخبار

المصدر :

٢١ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

ان موضوع الدكتور الشيخ عبد الرحمن لا يزال لغزا ، فترة يقولون انه متورط في عملية تفجير العمارة الضخمة لمركز التجارة العالمي في نيويورك . وثمة يقولون انه ذو صلة بالمخابرات المركزية الامريكية . وثمة ثالثة يقولون انه يتقاضى مبلغ ضخمة من الحكومة الإيرانية . هذا بخلاف شائعات اخرى كثيرة مضطربة ومتناقضة .

وطبيعي ان يتساءل الناس عن الامر الذي يكمن في موضوع التصريح له بالسفر الى الولايات المتحدة . والقصد دخول الولايات المتحدة . اما الخروج من مصر فهو مستطاع . ما لم يكن الاسم مبرجا في قوائم المتوعين من السفر بناء على قرارات رسمية صادرة من الجهات القضائية .

والسؤال هو عن الجهة التي منحت له حق دخول الولايات المتحدة . ومن الاقلمة فيها . وهل كانت التافهة من القنصلية الامريكية بالقاهرة ام من القنصلية الامريكية في الخرطوم . وهل كانت بناء على توصية واردة من سلطات امريكية عليا في واشنطن . ام انها كما قيل . جاءت نتيجة خطأ ومعلومات غير دقيقة . وقد يبدو للكثيرين انها مسألة ليست بذات أهمية . ولكنها في الواقع مسألة هامة . لانها تكشف عن غياب السياسة الامريكية التي تضع على وجهها القناع فتسلي وتتكلم بالطمينة وتضمير الشر . او العكس . ولا تقيم للمبادئ وقواعد الاخلاق وزنا كبيرا . امام المصلح التي تجر اهميتها في المقام الاول . والولايات المتحدة تقول انها اكبر الدول الديمقراطية . واكثرها حرية ومراعاة لحقوق الانسان . وتقول وتؤكد ان اجهزة الاعلام عندما حرة تماما . والدليل ان الصحف الامريكية لا تجد اي حرج في نقد الحكومة الامريكية وسياسيتها . بل توجه النقد الصريح الى الرئيس الامريكي نفسه . وهذا صحيح ولا خلاف حوله . ولكن هل معنى ذلك . ان السلطات الامريكية العليا لا تتدخل احيانا في نشر انباء معينة او تعليقات ذات نوع خاص مطلوب لاذاعته ونشره لاسباب خفية نعرفها وتحتفظ بها السلطات المسئولة . سواء كانت الاذاعة والنشر في الصحف او المجلات او الاذاعة او التلفزيون رغم تعدد قنواته وشبكاته .

واذا كان بعض الناس ياملون في الوصول الى حقيقة الدور الذي يقوم به الشيخ عمر . وحقيقة الانفجار الكبير الذي وقع في مبنى التجارة العالمي بنيويورك . فعليهم لولا ان يبحثوا عن سر مقتل الرئيس الامريكي الاسبق جون كينيدي . وسر قتل الذين حالت حولهم شبهات مقتله . ان في التاريخ الامريكي الحديث اسراراً لم يصل الى حقيقتها احد . وفيها اسرار سياسية عن علاقة امريكا بدول العالم . واسرار شخصية تتعلق بشخصيات كبيرة وهامة في مختلف الدول . ان الغموض يحيط بالدولة اكثر حرية في العالم كله .

محمود عبد المنعم مراد



المصدر: الحياة

٢١ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انفجار نيويورك: ترجيح اتهام الجبروني بكتابة بيان 'جيش التحرير'

□ جدة - من جمال خاشقجي:

■ توقعت مصادر تتابع قضية انفجار «وورلد ترید سنتر» في نيويورك توجيه اتهام الى ابراهيم الجبروني بان البيان الذي تبنت فيه منظمة جديدة تدعى «الفرقة الخامسة لجيش التحرير» مسؤوليتها عن الانفجار طبع على الآلة الكاتبة التي صوبت مع اجهزة وأوراق أخرى لدى دهم مكتب التحقيقات الفيدرالي شقته واعتقاله بتهمة «تعطيل عمل القضاء».

وابلغ صديق للجبروني «الحياة» في اتصال هاتفي من الولايات المتحدة، ان البيان الذي تلقت صحيفة

التيمة في الصفحة (٤)

انفجار نيويورك ترجيح اتهام الجبروني

تتمة الصفحة الاولى

«نيويورك تايمز» نسخة عنه ونشرت مضمونه، لم يكشف أمره إلا بعد اربعة ايام على دهم شقة الجبروني. وقال: «ان هذا يعطيهم الوقت الكافي لكتابة الخطاب على الآلة المصادرة ونسبته تالياً الى الجبروني أداة لادانته». ويذكر ان احد المحققين في القضية صرح بان الخطاب يقدم دليلاً وليس «مجرد تكهن».

وفي نيويورك، افادت وكالة «فرانس برس» ان الشرطة عثرت في منزل الجبروني على آلة كاتبة ربما استخدمت في طباعة الرسالة، لكنها تريد ان تظل متكنمة ازاء الموضوع. و اضافت انها عثرت ايضاً على عشرات اسطوانات الكمبيوتر واشرطة تسجيل (كاسيتات) وكتب ودفاتر.

ونقلت عن محامي الجبروني وليام كنستلر تشكيكه في احتمال ان يكون موكله هو المسؤول عن الرسالة. و اضاف ان موكله كان اتهم فوراً بالتورط في الاعتداء «لو كانت الآلة الكاتبة هي التي استخدمت في كتابة الرسالة».



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٣

معنى الكلام



صدق أو لا تصدق
- أننا شخصيا لا
أصدق ان الشيخ عمر
عبد الرحمن قد ضحك
على القنصل الأمريكي
في السودان فأعطاه
تأشيرة دخول أمريكا!
ولما وصل إلى أمريكا
ضحك على الأمريكيان
مرة أخرى حتى أعطوه

حق اللجوء السياسي.. ثم ضحك عليهم مرة ثالثة
فأعطوه بطاقة خضراء.. وكان في نيته ان يضحك
عليهم كمان مرة ليصبح مواطنا أمريكيا متزوجا
من اثنتين في أمريكا وواحدة في القاهرة.. والقانون
الأمريكي يحرم تعدد الزوجات!

ويقول الأمريكيان انه ليس الوحيد الذي ضحك
على أمريكا بل ان رجلا اسمه كانس «باكستانيا»
ضحك على إدارة الهجرة سنة ١٩٩١ حتى أعطوه
تأشيرة لدخول أمريكا. وفي أمريكا طلب اللجوء
السياسي.. ولم يمض سوى وقت قصير حتى
اشترى مدفعا رشاشا وأغتيال اثنين من رجال
المفاوضات.. وليس هذا فقط بل هناك أكثر من
عشرة آلاف مهاجر من جزر البحر الكاريبي
تسللوا إلى داخل أمريكا من شواطئها ومن المكسيك
ومن كندا - كلهم اناس اذكيا استغلوا السداجة
الأمريكية وتسللوا. واختفوا داخل القارة
الأمريكية الواسعة.

ولا بد ان من يقرأ هذا الكلام يكون قد احتفظ إلى
جواره بقفص عصافير.. كلما طارت عصفورتان
مرسومتان على جانبي وجهه وضع اثنتين أخريين
- دليلا على السداجة والعبط.. سداجة وعبط
القارئ ان صدق كلمة واحدة مما تقوله الصحف
الأمريكية!

ولا اعرف ما هو الاسم الذي يمكن ان تعطيه
لشبكة «سى.ان.ان» التي اجرت حديثا مع الشيخ
عمر رآه مئات الملايين حول العالم.. في هذا الحديث
يهاجم مصر حكومة وشعبا ويستعدي الشعب على
الحكومة وعلى الحكم وعلى رئيس الجمهورية.
والشبكة تذيب كلام الشيخ عمر بمنتهى الاحترام
والهدوء.. والحرص على ان كل كلمة يقولها تصل
إلى من يريد.. بل ان المذيع هادىء تماما حتى يشير
إليه زملاؤه بأن الرسالة قد بلغت الملايين في مصر
وفي العالم العربي.. واحدا واحدا.

ويقال ان السداجة هي التي اوقعت الشبكة
والمذيع في فخ نصبه الشيخ عمر.. وانه هو الذي
استدرجهم إلى هذا الحديث. وانهم لم يقصدوا
شيئا من ذلك - لا بد انك في حاجة إلى مزرعة
دواجن من العصافير فقط لكي تتغذى بها.. دليلا
على انك والملايين من اشد الناس سداجة!

ولهذا السبب فإن الرئيس كليفتون قرر تدارك
هذا الخطر الذي استشرى في إدارة الهجرة
الأمريكية التي يضحك عليها الناس بسهولة.
فطلب من نائبه ال جور ان يتولى بنفسه إصلاح
هذه الإدارة الضعيفة التي لاتدرى حجم الكوارث
التي اوقعت فيها أمريكا.. ويقال ان ال جور قد
وجد ان إدارة الهجرة عدد موظفيها قليل جدا..
وأن صلاحيتها ضعيفة وأنها بلا سلطات.
وانها لا تستطيع أن توجد على الحدود الأمريكية.
ولذلك لا بد من تصحيح مسارها وصلاحيتها
حتى لا يدخل أمريكا عباقره التسلل من امثال
الشيخ عمر. والإدارة الأمريكية لا تخفى اعجابها
بالشيخ عمر الذي استطاع أن يضحك على الإدارة
الأمريكية - تصور أنهم يقولون ذلك وأنهم على
يقين من أننا سوف نصدق ذلك!

وبناء على هذا التكليف من الرئيس لنائبه،
فسوف يعاد النظر في كل التأشيرات التي اعطيت
لمئات الألوف في السنوات الماضية. لكي يعرف
الأمريكان كل أماكن الخلل في إدارة الهجرة وفي
قناصل أمريكا في العالم كله.

هل المقصود ان تعتذر أمريكا عن دعوتها
للشيخ عمر واللعب ضد العرب وضد الإسلام
وضد مصر؟ وهل معنى ذلك ان أمريكا لاتريد
شيئا من كل ذلك.. لاتريد اشارة المسلمين على
المسلمين؟ هل هي لاتريد الاضطرابات في الشرق
الأوسط بين كل دولتين متجاورتين في الخليج أو
حول البحر الأبيض المتوسط.

اننى اترك الاجابة عن مثل هذه الأسئلة.
وتصبح أنت ساذجا وابن ساذج وفي شعب ساذج،
إذا تصورت لحظة واحدة ان أمريكا زاهدة تماما في
ان يكون الشرق الأوسط ليس صورة أخرى من
الذي يحدث في البلقان وفي روسيا!

أنيس منصور



المصدر : **الأمم**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٢

تحقيقات انفجار نيويورك:

احتمال فرار المشتبه فيه السادس لمصر جماعة دولية قد تكون وراء الهجوم

نيويورك - ر. ذكر أحد مصادر التحقيق في حادث انفجار نيويورك ان المشتبه فيه السادس الذي يجري البحث عنه ربما يكون قد فر الى مصر. ويعتقد أنه فر في نفس الوقت الذي كان محمود أبوحليمة الذي وصف بأنه العقل المدبر للانفجار، قد فر فيه أيضا الى مصر.

وتقول وكالة رويتر ان المحققين يركزون على مجموعة من المتطرفين الذين يعتقد انهم دبوا الانفجار في المركز التجاري العالمي، وان كانوا لا يستبعدون امكانية وجود جماعة دولية وراء الهجوم. وازافت ان كل الذين وجهت لهم اتهامات رسمية هم متطرفون مسلمون من الشرق الاوسط، وتربطهم حسابات بنكية مشتركة، وشقق مشتركة ومخزن. يحتمل أن يكونوا قد صنعوا فيه القنبلة التي استخدمت في التفجير.

وذكرت وكالة «اسوشيتد برس» ان قيادات البوليس الامريكى تقوم بزيارات للمساجد في محاولة لتهدئة المسلمين في نيويورك وطمأنتهم بأنه سيتم حمايتهم من أية اعمال انتقامية. وأكد ذلك ريموند كيلي مدير البوليس بقوله ان القيادات التابعة له بدأت منذ نهاية الاسبوع الماضى سلسلة من الزيارات تشمل كافة المساجد الـ ١٥ فى المدينة لاقامة «خطوط اتصال» مع رجال الدين الاسلامى.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١ أبريل ١٩٩٢

أف. بي. أي "يلاحق شخصاً سادساً" يشتبه في تورطه بانفجار نيويورك

■ نيويورك - أب. رويتر - أكد مصدر قريب من التحقيق في انفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك أن السلطات الأميركية تبحث عن شخص سادس يشتبه في تورطه ويعتقد أنه لم من الولايات المتحدة. وقال المصدر لوكالة رويترز، أول من أمس أن المشتبه فيه كان يقيم في نيويورك، وأن لدى الشرطة أمراً باعتقاله وستفتش منزله هذا الأسبوع.

ويعتقد أن الشخص الذي لم يذكر المصدر اسمه غادر الولايات المتحدة في الوقت الذي غادرها محمود أبو حليمة في ٢ آذار (مارس) الماضي بعد أربعة أيام من الانفجار الذي وقع في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي وسقط خلاله ستة قتلى وأصيب نحو ألف آخرين بجروح.

واعتقل أبو حليمة في ١٤ آذار في منزل عائلته في كفرا الدوار قرب الإسكندرية. وتعتقد السلطات الأميركية أنه «زعيم المجموعة، التي دبرت تفجير مركز التجارة، ونقلته بعلة من مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. أي) من مصر إلى نيويورك. لكنه مثل الأربعة الآخرين الذين وجهت اليهم اتهامات بتفجير المركز ينفي أي صلة بالانفجار.

وأكد المصدر أن الشخص السادس المشتبه فيه تربطه علاقة بالمجموعة، يعتقد أن الأخير موجود في مصر، لكن السلطات ليست متأكد من ذلك.

وتكون اقتناع لدى المحققين بوجود علاقة بين المشتبه فيهم والسيد نصير الذي يقضي عقوبة بالسجن لادانته بحمل السلاح وإطلاق النار على رجل في أثناء فراره من المكان الذي اغتيل فيه الحاخام المتطرف مثير كاهانا في نيويورك عام ١٩٩٠.

ونفت زوجة نصير صلة زوجها المصري الأصل بحادث نيويورك، وقالت أن الحكومة الأميركية تحولت من اتهامات العبارة إلى شبكة مؤامرات. وكان نصير برئ من تهمة قتل كاهانا وتحولت قضيتته إلى محور اهتمام مجموعة من المسلمين الشبان كانوا يتربدون على مسجدين أحدهما في جيرزي في ولاية نيويورك والثاني في بروكلين في نيويورك.

ولا يسمح للصحافيين بالتقاء نصير لكن زوجته الأميركية خديجة (٣٦ عاماً) تحدثت إلى وكالة رويترز، خلال اتصالات هاتفية عدة بعد أن زارته مرتين اثر انفجار نيويورك. وقالت: «ليست له أي صلة بالانفجار». وكان المحققون ربطوا بين الخمسة المشتبه فيهم عن طريق حسابات مصرفية وبطاقات ائتمان ومخزن لواء كيميائية أعلن أنها استخدمت في صنع القنبلة التي انفجرت في مركز التجارة العالمي. واعتبرت زوجة نصير بأن اثنين من المشتبه فيهم وهما محمد سلامة

ومحمود أبو حليمة زارا نصير في أتيكا. ومعروف أن إبراهيم الجبروتي أحد المشتبه فيهم، هو ابن عم نصير. ونفى محامو الدفاع عن المتهمين الخمسة وجود أي صلة بين موكلتهم برسالة تدعي المسؤولية عن الانفجار. ونشرت صحيفة «نيويورك نيوزداي» أن مواد مكتوبة أخذت من منزل نضال عباد أحد المشبوهين في تفجير المركز التجاري تضمنت إشارات إلى «الكتيبة الخامسة في جيش التحرير» وهي المجموعة التي وقعت على الرسالة.

وقال محاميا الدفاع عن عباد ومحمد سلامة أن موكلتهما مستعدان للخضوع لفحص لخط يديهما ليثبتا أنهما لم يكتبتا الرسالة. وما يذكر أن الرسالة التي وجهت إلى صحيفة «نيويورك تايمز» مطبوعة أما بجهاز كومبيوتر أو آلة طابعة ولكن المغلف الذي أرسلت فيه يحمل كتابة عربية بخط اليد.

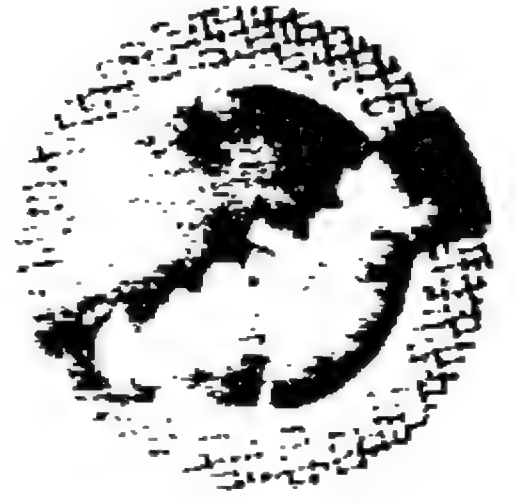
وأمس أكد محامي نضال عباد المشتبه في تورطه في الحادث أن السلطات الأميركية التي تحقق في الانفجار ضبطت طابعة جهاز حاسوب (كمبيوتر) فيما كانت تدرس رسالة تعلن فيها الجهة التي أرسلتها المسؤولية عن التفجير. وسيظهر فحص الآلة الطابعة التي عثر عليها في مكتب عباد أول من أمس ما إذا كانت هي الآلة التي استعملت في طباعة الرسالة.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» أكدت أنها تلقت الرسالة بعد بضعة أيام من التفجير، وأنها موقعة باسم «الكتيبة الخامسة من جيش التحرير». إلى ذلك يقوم ضباط في الشرطة الأميركية بزيارات للمساجد لطمان مسلمي نيويورك بأنهم سيطلقون حماية من أعمال انتقام محتملة نتيجة لتفجير مركز التجارة العالمي في هذه المدينة.

وقال مسؤول من شرطة نيويورك ريموند كيلي أن ضباطاً رفيعي الرتب في الشرطة ويمتصون برنامج بدأ في علة نهاية الأسبوع سينفذون مساجد نيويورك الـ ٥١، لإقامة خطوط اتصال، مع رجال الدين المسلمين. وأضاف كيلي: «الغرض هو طماننة الناس الذين يؤمنون بالمساجد التي أن دائرة الشرطة ملتزمة ضمان سلامتهم. ثمة احتمال كامل لحدوث ردة فعل ونريد أن يعرفوا (المسلمون) أننا نفي ذلك».

وكانت الشرطة وصلت المشبوهين الخمسة الذين اعتقلتهم في ما يتصل بتفجير المركز التجاري بأنهم «مسلمون أصوليون» وبعد أيام من اعتقالهم التي مجهولون حجارة على مسجد في مدينة جيرزي كان يؤمه بعض المعتقلين.

وقال كيلي في لقاء مع صحافيين أن الشرطة لم تتلق تقارير في مدينة نيويورك عن عنف ضد مسلمين أو مساجد.



المصدر : أخبار الحوادث

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أبريل ١٩٩٢

تواصل ، أخبار الحوادث ، متابعة تطورات التحقيق في حادث تفجير مبنى
وورلد تريد سنتر ، في نيويورك حضرت ثناء يوسف مندوبة أخبار
الحوادث محاكمة المتهمين .. جرت المحاكمة تحت حراسة مشددة للغاية
.. احتشد الصحفيون والمصورون بمبنى المحكمة الفيدرالية بجنوب
حي مانهاتن .. دخل محمد سلامة في هدوء اما المتهم الثاني نضال عياد
فكان يرسل قبلاته في الهواء لزوجته واهله ! ظهر متهم سادس في الحادث
الذي اثار اهتمام الرأي العام واجهزة الاعلام في امريكا .. ومازال البحث
جاريا عنه وربما يكون قد غادر الاراضي الامريكية تقرر ان تبدأ اليوم
الخميس اول ابريل محاكمة ابراهيم الجبروني بتهمة مقاومة رجال
البوليس ..

« أخبار الحوادث » تشهد محاكمة

المتهمين في حادث انفجار نيويورك

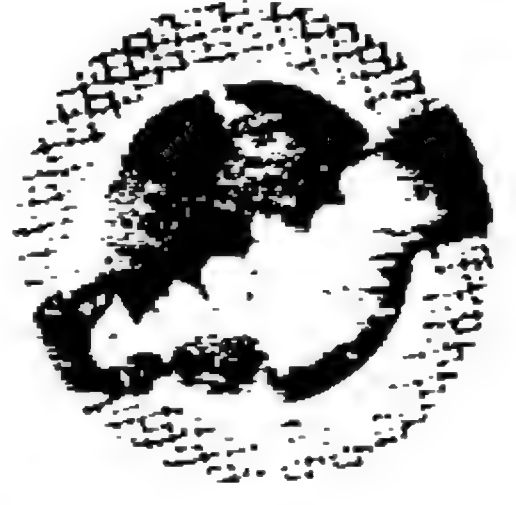
القاضي يستمع من المتهمين

الخمسة عن موقفهم من القضية

اليوم تبدأ محاكمة الجبروني بتهمة

مقاومة رجال البوليس

المصدر : أخبار الحوادث



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢٩٢ الهجري

المتهمون .. والى جانبها جلس شقيق نضال وأحد
اصدقاء الاسرة ويدعى صبحى بدره .
ودخل محمد سلامة ونضال عياد الذى راح
يرسل قبلاته فى الهواء لزوجته وامه .. وكانا
يرتديان ملابس السجن الزرقاء وقد كبلت
ايديهما بالحديد ..
وعندما دخل القاضى مايكل بولينجر صاح
سكرتير الجلسة فوقف جميع الحاضرين باحترام
بالغ ثم جلسوا بعد ان جلس القاضى وكانت مهمة
هذا القاضى هى مجرد الاستماع من المتهمين عن
موقفهم من القضية ثم اختيار القاضى الذى
سيتمولى المحاكمة ويتم الاختيار بالقرعة امام
الموجودين ..
وكان اول اجراء هو قيام سكرتير الجلسة
بالقاء قسم يردده المترجم الذى عينته المحكمة
لمساعدة محمد سلامة على فهم مايجرى حوله ..
واقسم المترجم ان يؤدى دوره بامانة .
ثم قام ممثل الادعاء بالقاء قرار الاتهام ..
وهو قرار مختصر للغاية ويشير الى قيام المتهمين
عن عمد وباسلوب غير مشروع وبقصد الاضرار
والايداء بتدمير مبنى يستخدم لاغراض التجارة
الفيدرالية والدولية عن طريق استخدام
المفكرات من طراز كاسيت ١٠٠٠ قتلوا

اكثر من الف شخص ويقوم المترجم باطلاع
سلامة على مايجرى ويسال القاضى محمد سلامة
عن اسمه ثم يقول له لقد سمعت الاتهام فما هو
موقفك منه . ويصرخ سلامة بالانجليزية اننى
غير مذنب .. ويطلب القاضى منه الجلوس ..
ثم يكرر القاضى نفس الشئ مع نضال عياد
فيندفع الشاب النحيل الطويل الذى يلبس نظارة
طبية قائلا : اقسم بكل ما هو عزيز لدى ..
بالقرآن وبطفلى وزوجتى وامى اننى غير مذنب ولا
علاقة لى اطلاقا بهذا الحادث ويطعن القاضى ان
المحاكمة ستتم امام القاضى الفيدرالى . كيفن
دافى . وهو من اشهر قضاة نيويورك ويصبح
امام النيابة شهران للتقدم بالادلة ..
وتعطى هذه المهلة لان المحكمة تحاول ان
تضع المحلفين فى موقف اطلاق تام وكامل بكافة
جوانب القضية فيقوم الادعاء بتقديم نماذج
لموقع الجريمة ولوحات بيانية بكافة الاحداث وفى
جرائم القتل يكون هناك تمثيل بتادية بعض
المتخصصين .

وتنتهى الجلسة ويتم اصطحاب محمد سلامة
ونضال الى السجن ويرفع كلاهما يديه الى اعلى
للسلام على معارف لايزيد عددهم عن عشرة
اشخاص ..

تبدأ اليوم الخميس اول ابريل محكمة
ابراهيم الجبروني الذى القى القبض
عليه فى اطار عملية القبض على المتهمين
بتفجير مبنى مركز التجارة العالمى
بنيويورك وان كانت التهمة الموجهة اليه
غير مرتبطة بالحادث .. ومن المعروف ان
الجبروني يحاكم بتهمة مقاومة العدالة
والاعتداء على رجل المباحث

وكانت طائرة المباحث الفيدرالية الامريكية قد
وصلت فى الساعة السادسة من مساء الاربعاء
الحاضى الى مطار ستوارت الدولى بمدينة نيويورك
شمالى نيويورك وهى تقل محمود ابوحليمة المتهم
الرابع الذى قبض عليه فى هذه القضية والذى
وصفته السلطات الامريكية بأنه العقل المدبر
وراء هذا الانفجار الذى اثار الرعب فى نيويورك .
ونقل ابوحليمة فى موكب وتحت حراسة
مشددة الى سجن نيويورك واعلن المدعى العام
ان الاتهام سيوجه لابوحليمة فى اليوم التالى دون
تحديد موعد لذلك

وفى صباح الخميس كانت كاميرات التليفزيون
وعدسات المصورين تحيط بمبنى المحكمة
الفيدرالية بجنوب مانهاتن .. وكانت الحراسة
مشددة للغاية .. ودخل اى شخص لهذا المبنى
لا يمكن ان يتم الا بتصريح خاص وبعد مروره فى
المنطقة المكتشفة عن المفرقات .



رسالة

نيويورك

ثفاء يوسف

وقد انتقلت اخبار الحوادث الى القاعة رقم
٢١٥ بالدور الثالث بمبنى المحكمة فى مانهاتن
حيث كان من المقرر ان تبدأ محاكمة المتهمين ..
وفى الساعة العاشرة والنصف وفى قاعة ازدحمت
بعشرات الصحفيين جلس بعض الرسامين فى
محاولة لرسم صور المتهمين ..

طلب سكرتير المحكمة من كافة الموجودين
الجلوس تمهيدا لدخول المتهمين .. وكنت اجلس
فى الصف الثانى خلف والدته المتهم فاطمة نضال
عياد وتقول فاطمة ان ابني برىء وسيقف الله
بجانبه .. وكانت زوجته ريم وهى حسناء ترتدى
حجابا اسود تجلس فى صمت ولا تنطق بكلمة
واحدة بينما كانت عينها مسلطة على الباب
الجانبى فى مقدمة القاعة الذى سيدخل منه



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٩٩٢ أبريل ١٠

هذه المناسبات غير السارة أرجو ان اراك في المرة القادمة في مناسبة سارة ..

ويضحك الجبروني قائلا .. هل تتوى ان تترجم في فرح .. وعندما يدخل القاضي يقول كونستلر ان الدستور يكفل لموكلي الذي ليس له اي سوابق محاكمة سريعة

ويسال القاضي ممثل الادعاء عن الوقت الذي يحتاجه ويقول وكيل النيابة ستة اسابيع حيث ان التحاليل الخاصة بالمواد التي اخذت من منزل الجبروني لن تنتهي قبل ذلك .. ويعترض كونستلر ويقول ان المضبوطات والبصمات وخلافه قد مضى عليها اكثر من ثلاثة اسابيع وهي اكثر من كافية .

ويسال القاضي عن باقى طلبات الدفاع ويطلب المحامي الامر بحصول موكله على الطعام في موعد الافطار على الرغم من انتهاء شهر رمضان وذلك لانه يصوم الستة ايام البيض ويأمر القاضي بذلك .

ويطلب المحامي من القاضي ان يأمر بان يسمح السجن لموكله بالاتصال بزوجه واطفاله اكثر من مرة في الاسبوع ولكن القاضي يرى ان القواعد العامة يجب ان تتبع دون استثناء ثم حدد القاضي جلسة يوم الخميس اول ابريل لبدء نظر القضية .

وبسرعة اعود الى القاعة ٢١٥ حيث كان الدور قد جاء لاستدعاء محمود ابو حليمة وكان بعض الصحفيين قد عادوا مهرولين لمتابعة المحاكمة واحضر ابو حليمة امام القاضي توماس جريسا وكان ابو حليمة هو المتهم الوحيد الذي لايلبس ملابس السجن حيث كان يرتدى بدلة لونها زيتوني ووقف ثم جلس الى جانبه محاميه جيمس برمن الذي راح خلال محاورة قانونية يحاول اقناع القاضي بعدم توجيه الاتهام الى موكله حتى تتاح له فرصة اكبر للتحدث معه .. الا ان جريسا رفض كافة المحاولات وارضع ان كل ماسيقطله هو مجرد اخطار المتهم بالسبب وراء حبسه ولن يطلب منه الاجابة على اي سؤال .. وحاول المحامي مرة اخرى منع ذلك بحجة ان موكله مرهق وفي حالة انعدام وزن .. وادعى ان ابو حليمة متعب وانه ظل معصوب العينين لمدة عشرة ايام وطلب احالته الى طبيب للكشف عليه وقال القاضي انه سيامر بالكشف عليه ولكنه طلب من ممثل الادعاء قراءة الاتهام وكان قرار الاتهام مماثلا لقرار اتهام نضال وسلامة وقال المحامي ان موكله غير مذنب وامر القاضي باعادته للسجن وحدد يوم اول ابريل كجلسة سريعة لبحث امر الافراج بكفالة وهي محاولة يائسة من جانب المحامي .

وبمجرد انتهاء الجلسة التفت الجميع حول المحامي جيمس برمن للحصول على مزيد من المعلومات حول ظروف اللقاء القبيح على ابو حليمة في مصر ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبعد ذلك يأمر القاضي باستدعاء المتهم الثالث ابراهيم الجبروني الذي يدخل بهدوء الى القاعة ويجلس بين محاميه المشهور وليم كونستلر وهو المحامي الذي قام بالدفاع عن السيد نصير وعلى يسار الجبروني يجلس المحامي المساعد لكونستلر وهو شاب كوبي ويربط شعره الطويل في شكل ذيل حصان .

وبعد قراءة الاتهام يقول الجبروني انه غير مذنب ويقول كونستلر للقاضي اننى اعترض لوجود موكل هنا ان هذا الاتهام يجب ان يواجه امام الدائرة الجنوبية حيث وقع الحادث وليس امام هذه الدائرة ان ان موكل ليس له علاقة بحادث مركز التجارة العالمى .. ويرفض القاضي تغيير الدائرة ولكنه يقول له انه سيأمر بمحاكمة عاجلة للجبروني امام قاضى اخر وبالفعل يتم تحديد جلسة فورية امام مايكل لوكيسى .

وترفع الجلسة ويدور حوار بين الصحفيين وبين محامى نضال عياد ويدعى ليونارد وينجلاسى ويحاول المحامى ان يشرح سبب وجود حساب مشترك في البنك باسم سلامة ونضال فيقول ان السبب هو انهما كانا سيقومان بمشروع مشترك لبيع الحلوى وان نضال وضع في هذا الحساب اربعة الاف دولار لهذا الغرض الا انه سحبها بعد ان فشل الاتفاق ..

ويسال صحفى باسلوب وكيل النيابة : اى نوع من الحلوى شكولاته ام كراملة ، وفي الوقت الذي يحاول فيه القاضي توضيح الموقف يقول صحفى لآخر بصوت مسموع ضاحكا يبدوا انهما كانا يعترضان بيع « بم بم » وهو نوع من حلوى الاطفال واسمه يتناسب مع جو الانفجارات والتي يتم التحقيق فيها .

ثم يشرح المحامى كيف كان سلامة الشاب الاعزب يحضر لتناول العشاء مع اسرة نضال من وقت لآخر .. وباسلوب بدائى للغاية يقول المحامى ان الطعام شيء هام للغاية في علاقة الاصدقاء من العرب .

ويخرج كونستلر من قاعة المحكمة واسأله عن موعد المحاكمة العاجلة للجبروني فيقول الان واتجه فوراً الى الحجرة ٢١٨ وهي قاعة صغيرة نسبياً ويدخل الجبروني الى الحجرة ويبادرنى بقوله سلام عليكم حيث اننى كنت اعرفه جيداً منذ ايام محاكمة السيد نصير ثم بعد ذلك عند مثل الشيخ عمر عبدالرحمن امام محكمة الهجرة

ويتحدث الجبروني مع المترجم الذي قام ايضا بالترجمة اثناء محاكمة السيد نصير واسمع حديثهما حيث كنت اجلس على بعد خطوات في الصف الاول من القاعة الخالية حيث

انشغل اغلب الصحفيين بمتابعة قضايا اخرى ويقول المترجم للجبروني اننا لأنلقى الا في



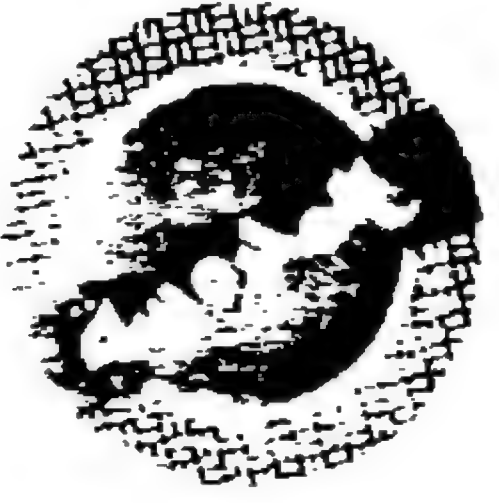
المصدر: أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣١ أبريل ٢٠٠٢

المباحث في الكشف عن خبايا هذا الحادث .. اى
انه قد يدفع في مرحلة لاحقه بقبوله للاتهام
والتعاون مع السلطات في مقابل حكم مخفف
وقد اشارت التقارير الاخيرة الى ان القيسى
قدم معلومات هامة للمحققين وانه اول من اظهر
تعاوننا من المتهمين حتى الان ومازالت المباحث لم
تلق القبض على متهم سادس ربما يكون قد غادر
البلاد ..

وفي الساعة الثالثة تم احضار المتهم الخامس
بلال القيسى وهو اردنى الجنسية امام المحكمة
وكانت التهمة الموجهة اليه هي التعاون ومساندة
تنفيذ خطة تفجير مبنى مركز التجارة العالمى ..
ولم يدفع المتهم او محاميه بانه مذنب او غير
مذنب وتقرر استمرار حبسه على ذمة التحقيق
ويبدو ان بلال القيسى سيدخل في مساومة حول
كيفية قبوله لهذه التهمة مقابل تعاونه الكامل مع



الأخبار

المصدر :

١ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على أحد أعموان الشيخ عمر عبد الرحمن في الشراية أبلغت عنه زوجته بعد شككها في تصرفاته !! المتسورات على منشورات ومواد تصنيع القنابل بشقة المتهم

كتب رشاد كامل :

شهدت منطقة الشراية بالقاهرة صورة رائعة لتعاون الأمان مع الشرطة في مكافحة الإرهاب .. أبلغت زوجة منقبة أجهزة الأمن عن زوجها المتطرف وتصرفاته المريبة .. هاجمت مباحث أمن الدولة الشقة وألقت القبض على المتهم وعثر بالشقة على كميات من البارود ومواد كيميائية خاصة بتصنيع القنابل وثلاثة صناديق بداخلها منشورات تتضمن فكر الجماعة ومنشورات مناهضة لنظام الحكم و١٠ شرائط فيديو مسجل عليها أحاديث

للشيخ عمر عبد الرحمن كما عثر على خطابات متبادلة بين المتهم وبعض أعضاء الجماعة الإسلامية المسجونين بسجن طره ..

وتبين لأجهزة الأمن أن المتهم ويدعى يوسف عبد الرحمن (٣٢ سنة) عضو بالجماعة الإسلامية التي يتزعمها الشيخ عمر عبد الرحمن وكانت زوجته سلوى عبد الرحمن عبد الفتاح (٢٥ سنة) قد أبلغت الشرطة بأنها تزتاج في تصرفات زوجها حيث يدخل الشقة ليلا ويلد يداه أشياء يضعها بعرضه أسفل سرير غرفة النوم وعندما ارتابت في تصرفاته طردها وطردها من الشقة ..



المصدر: **الرفعة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

« الشيخ عمر »

نجم الإعلام الأمريكي والأوروبي

١٠٠٠

فجأة.. مفتي الجهاد يتصدر الصحف

وشبكات التلفزيون العالمية

ويتهم النظام المصري.

بالفساد!



المصدر : **الوفد**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٢

التليفزيون الشهيرة (C.N.N)، على مدى ٤٥ دقيقة، وهو وقت لم يحظ به الا عدد قليل من رؤساء وزعماء العالم..

وخلال هذا الحوار الخطير والمثير فتح الشيخ (عمر) النار على النظام المصري، واتهمه بالفساد..

ولم يقف الشيخ (عمر) عند هذا الحد، بل وجه الاتهامات الى الولايات المتحدة الامريكية نفسها، فهي من وجهة نظره دولة غير ديمقراطية لانها تسعى الى طرده من امريكا، وانها تحمي الفساد والدكتاتورية..

وطالب الشيخ (عمر) بتقديمه للمحاكمة اذا كان هناك ما يثبت انه متورط في اي عمل ارهابي!

فجأة.. تحول الشيخ عمر عبد الرحمن المقيم حاليا في الولايات المتحدة الامريكية الى نجم.. تتلقفه وسائل الاعلام لاجراء الحوارات واللقاءات.. عشرات الصحف وشبكات التليفزيون اجرت معه الاحاديث، ووصفوه هناك بانه «خوميني» مصر.. وانه قادم للاستيلاء على الحكم!!

وكان اخطر تلك الاحاديث والحوارات التي اجريت مع الدكتور او الشيخ عمر عبد الرحمن قائد تنظيم الجهاد والاب الروحي للجماعة الاسلامية - احدي الجماعات المتطرفة - والمتهم في حوادث ضرب السياحة والتفجيرات الأخيرة.. هذا الحوار الذي اجريته شبكة



المصدر : الوقت

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا تلعب « بالشيخ » ..وتستخدمه ورقة ضغط !



المصدر : النصر

التاريخ : ١ أبريل ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جاء اهتمام الاعلام الامريكى بالشيخ عمر عبد الرحمن عقب حادث تفجير نيويورك الأخير، والذي اتهم فيه عدد من المصريين والعرب، ممن كانوا يصلون خلف الشيخ «عمر» في احد مساجد نيويورك رسي. كيف صنع الاعلام الامريكى الشيخ «عمر» ولماذا؟ هذا ما نبحث عنه خلال هذا التحقيق.. الدكتور خليل صابات استاذ الاعلام بجامعة القاهرة والمدرس السابق بالجامعة الامريكية يرى ان الولايات المتحدة الامريكية تلعب «العبة» خطيرة مع مصر والعرب، ويجب على العقلاء في الشرق الاوسط ان يعلنوا صراحة للامريكان ان دور امريكا في المنطقة اصبح مفضوحاً.. فمصر على مدى تاريخها لم تشهد حوادث عنف وتفجيرات واغتيالات وارهاب مثلما يحدث الآن.

ويضيف الدكتور صابات: ان امريكا سمحت للدكتور عمر عبد الرحمن زعيم تنظيم الجهاد بدخول الولايات المتحدة الامريكية وهي تعلم جيداً تاريخه. واؤكد لك انهم يعلمون كل شيء عنه، ويكفى ان اقول اننى كاستاذ جامعى وتاريخى

نظيف انما نهبت الى السفارة الامريكية للحصول على تأشيرة دخول للاستطيع الحصول عليها.. فكيف سمحت بدخول الدكتور عمر عبد الرحمن؟ ولماذا؟...

لما الامر الثانى والخطير... فإن الاعلام الامريكى صنع من الدكتور عمر عبد الرحمن نجماً كبيراً وصورته على انه زعيم يناهض الحكم المصرى وان له اتباعاً ليس في مصر وحدها ولكن في دول العالم المختلفة..وهى بذلك تحاول ان تصنع منه «خومينى» آخر، وتحاول تخويف السلطات المصرية به... وهى بذلك تستخدمه ورقة ضغط على الحكومة المصرية... ومن المؤكد ان الحكومة المصرية طلبت من الحكومة الامريكية تسليم الدكتور عمر عبد الرحمن لو هى تحاول ذلك..ولكن الامريكان ادعوا انهم اجروا معه التحقيقات، وهم لا يرغبون في وجوده في امريكا، ولكننى اشك في ذلك.. مما سمعته عن الحوار الذى لحرته شبكة التليفزيون الامريكية «C.N.N» مع الدكتور عمر عبد الرحمن امر مفرغ ومخيف ويكشف المخطط الاعلامى الامريكى والتمثيلية التى يلعبها الامريكان مع مصر!

اللواء الدكتور عبد العزيز حمدي للمدرس باكاليمية الشرطة له رؤية في هذه القضية.. فهو يرى ان السياسة الامريكية من واقع بعض الاحداث والمواقف الدولية تكشف لنا عن ان السياسة الامريكية هي سياسة تتبع اسلوب «الاخذ بالشئ» وضده، وهناك بعض المواقف السياسية التى تؤكد ذلك، فكانت امريكا تدعم شاه إيران وفي نفس الوقت هى على اتصال بالخومينى، وظلوا يلعبون مع الاثنين معاً، حتى انها رفضت استقبال شاه إيران وهو من اكبر عملائها في الشرق الاوسط بمجرد وصول الخومينى الى الحكم... وفعلت امريكا كذلك مع الكثيرين من رؤساء الدول، حتى عندما قامت ثورة يوليو امتنعت امريكا الثورة وكانت

على اتصال بها، ولكن سرعان ما انقلبوا عليها.. هكذا تكون السياسة الامريكية.. ومن هذا المنطلق نستطيع القياس على امور اخرى كثيرة.. فالسياسة الامريكية كثيراً ما تكون من رئيس الدولة، وهى فى نفس الوقت على اتصال بمعارضيه سرّاً... فهى تلعب لعبة «المصالح الامريكية» للتعاون مع من سيكسب ومن سيحكم من اجل الحفاظ على مصالحها فقط..

ويضيف اللواء حمدي: لما بالنسبة لقضية الشيخ عمر عبد الرحمن وادوره في الاعلام الامريكى، فإن السؤال الذى يجب ان نطرحه على انفسنا الآن، ليس.. لماذا يفعل الامريكان هذا؟.. ولكن لماذا يمكن ان نفعله نحن في مواجهة مثل هذه السياسات والحملات ضد مصر؟...

اننى اؤكد اننا وللأسف الشديد مازلنا توابع، وليس لنا فكر وسياسة واستراتيجية لمواجهة مثل هذه الحملات.. وليس لدينا القرار السريع لمواجهة مثل هذه الحملات، فقط نجلس نتدب حظنا، ونغضب ونشجب، ولكننا لانواجه الحجة بالحجة، والرأى بالرأى... ومن واقع خبرتى استطيع القول ان الاعلام الامريكى يختلف تماماً عن الاعلام المصرى، ومفهوم الانسان عندهم يختلف عنا، فالانسان عندهم له كيان وقيمة ايا كان انتماءه، اما عندنا



ويضفون عليه، ولذلك يجب أن تتعلموا هذا الأسلوب وتبعوه، بدلاً من التباكي. الدكتور حسين أمين استاذ الاعلام بالجامعة الأمريكية يقول:

- من واقع خبرتي -الاجتماع الأمريكي وسائل اعلامه، استطيع القول ان تلك الوسائل تعمل بنظام «تجاري» من اجل زيادة التوزيع وتحقيق اكبر عائد مادي، لذا فهم يلهثون وراء كل جديد ومثير لاشباع حاجات ورغبات الشعب الأمريكي.. وهذا مايمكن ان نراه هنا في مصر من خلال الافلام والمسلسلات والاغاني الأمريكية.. فالشعب الأمريكي شعب يستمتع بالاثارة..

ايضا تتمتع وسائل الاعلام الأمريكية بالحرية الكاملة، ومن هنا فإن اثاره بعض الموضوعات التي قد تفضي الشعوب العربية، يرجع الى ان وسائل الاعلام الأمريكية تجهل الكثير عن مصر والعرب والاسلام.. وهذه هي مسئوليتنا نحن، فيجب على المحققين الاعلاميين المصريين في الخارج أن

يوضحوا الامور للشعب الأمريكي، وأن يشاركوا وسائل الاعلام الأمريكية في كل حدث يهم العرب.. فعندما بدأت الصحف الأمريكية والتليفزيون عمل لقاطات وحوارات مع الدكتور عمر عبد الرحمن زعيم تنظيم الجهاد، كان يجب على الملحق الاعلامي المصري هناك أن يتقدم هو بنفسه الى التليفزيون الأمريكي ويطلب الرد وتوضيح الرؤية للجماهير عن الاسلام الحقيقي، ولا ينتظر حتى يتوا اليه.. فالتشريعات الأمريكية تسمح بذلك. ويضيف د. امين: كذلك يجب

فالانسان ليس له قيمة، لذلك تجد وسائل الاعلام المصرية من صحافة وتليفزيون يركزون على كبار المسئولين والفنانين فقط.. اما في أمريكا فهم يركزون على افراد الشعب والقضايا والحوادث المتعلقة بهم. ومن هنا فليس غريباً ان تلقى وسائل الاعلام الأمريكية الضوء على شخصية الشيخ عمر عبد الرحمن بهذه الصورة، فهم يجعلون من «الحبة قبة».

اليهود في الصحافة الأمريكية

عندما سألت البروفيسور جيم نابولي استاذ الاعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ورئيس تحرير إحدى الصحف في نيويورك عن سبب اثاره وتناول الاعلام الأمريكي قضية الشيخ عمر عبد الرحمن ومنحه مساحات كبيرة في وسائل الاعلام المختلفة وبرازه على انه «خوميني» أفر قائم الى الحكم في مصر؟! اجاب: ماتقوله وهم... فالاعلام الأمريكي لم يصنع منه «خوميني» آخر، ولكنني أؤكد في ان الاعلام الأمريكي صنع من الشيخ «عمر» نجما سلطما وذلك عقب حادث انفجار نيويورك الشهير والذي وقع في بداية الشهر الماضي.. وذلك لانها قضية إرهاب، والشعب الأمريكي يتابع مثل هذه القضايا بشغف، ولكنني أؤكد لك ان مصر لا تأخذ اي اهتمام من قبل وسائل الاعلام الأمريكية او حتى القراء.. كما انني لرفض المقولة التي تدعي ان الاعلام الأمريكي يريد بذلك استئصال الشيخ «عمر» كورقة للضغط على الحكومة المصرية وازهابها.

* قلت: إن لما سمحت الولايات المتحدة للشيخ عمر عبد الرحمن بالحصول على تأشيرة وهي تعلم جيداً نشاطه؟! *

دخل الشيخ «عمر» الولايات المتحدة، جاء عفويا، فمن المؤكد ان هناك خطأ في الاسم لم يكتشفه احد، خاصة ونحن نتعامل في منح التأشيرات بواسطة الكمبيوتر؟! .. والمساءل الآن الذي يجب ان نطرحه نحن كأمريكان ليس كيف سيخرج الشيخ «عمر» من أمريكا؟! .. لكن متى سيخرج؟! واين يذهب!!! *

قلت: ان وسائل الاعلام الأمريكية استغلت حادث التفجير في نيويورك ووجود الشيخ «عمر» في أمريكا، للاساءة الى الاسلام؟! *

اجاب البروفيسور نابولي: ان جهل وسائل الاعلام الأمريكية بالاسلام

هو الذي دفعها الى ذلك.. كما ان هذه الحملات لم تأت بنتائج عكسية، فلم يتعرض احد من العرب المقيمين في أمريكا لاي عمليات ارهابية او طرد او غيره، فيجب ان تكون نظرتكم للامور بحكمة وعقل وليس من منظور واحد.

* قلت: ماهو انطباعك عن الحوار الذي أجرته شبكة التليفزيون (C.N.N) مع الشيخ عمر عبد الرحمن؟! *

انطباعي عن هذا الرجل انه ماهر جدا في تعامله مع وسائل الاعلام، وجعل للحوار في وضع لا يحسد عليه.. وقد جعلت منه وسائل الاعلام وكأنه شيء له وزن مع انه قد يكون شخصا عادياً، وهذه مشكلة وسائل الاعلام الغربية.

* قلت: الحملات الاعلامية الأمريكية ضد العرب والمسلمين ترجع الى سيطرة اليهود على الاعلام الأمريكي.. ماتعليقك على ذلك؟! *

اجاب البروفيسور نابولي: نعم اليهود يمتلكون عددا من الصحف منذ سنوات طويلة، ولكن تأثيرهم ليس بالضخامة التي تتصورونها، فانا اعمل صحفيا منذ ٢٠ عاما واصل الآن رئيسا لتحرير إحدى الصحف، وطوال عملي لم اعمل مع صحفي يهودي، ولكنني أؤكد لك ان بعض الصحف ومن بينها صحيفة «نيويورك تايمز» بها اقلية من اليهود، ولكن يوجد في أمريكا ١٧٥٠ صحيفة يومية، فهل من المنطق ان تقوم مجموعة صغيرة بالتحكم في الصحافة الأمريكية.

ويضيف د. نابولي: الملوي الصحفي اليهودي في الولايات المتحدة مشهور بالعمل المنظم ويتعاملون مع من يكتب ضدهم هناك بنكاه، فإذا كتبت صحيفة ضدهم، لم يقتلوا كاتبها، او يهدوه، او تغلق الجريدة، ولكنهم يتصلون به



تحقيق -

سيد عبد العاطي

ليفاد علماء متخصصين الى الولايات المتحدة للرد على ادعاءات الشيخ «عمر» بالقضية مازالت مثارة وساخنة، ولكن ترك الساحة خالية امام الشيخ «عمر» ستجعل الشعب الامريكى يقتنع بأن الاسلام والارهاب وجهان لعملة واحدة.. وهذه هي مسئولية الاعلام فى مصر والملحقين الاعلاميين للمصريين فى الخارج.

عمر والخومينى!!

الدكتور مرسى سعد الدين الرئيس الاسبق للهيئة العامة للاستعلامات والملحق الاعلامى للعديد من سفاراتنا فى الخارج يقول: - لا اعتقد ان الاعلام الامريكى يحاول ان يصنع من الدكتور عمر عبد الرحمن، «خومينى» آخر، والسبب ان هناك فرقا كبيرا بينهما.. فالخومينى كان فى عهد الشاه له سلطة كبيرة، وكان واحدا من الزعماء الشيعة الايرانيين الذين يتمتعون بشعبية كبيرة، ومن هنا كان من السهل ان يصل الخومينى الى السلطة، ولكن بالنسبة للشيخ عمر عبد الرحمن فإننى استبعد ان يصل الى الحكم، كما استبعد ان يكون هدف الاعلام الامريكى او حتى السياسة الامريكى ان تجعل منه «خومينى» آخر، او استخدامه كورقة للضغط على مصر!

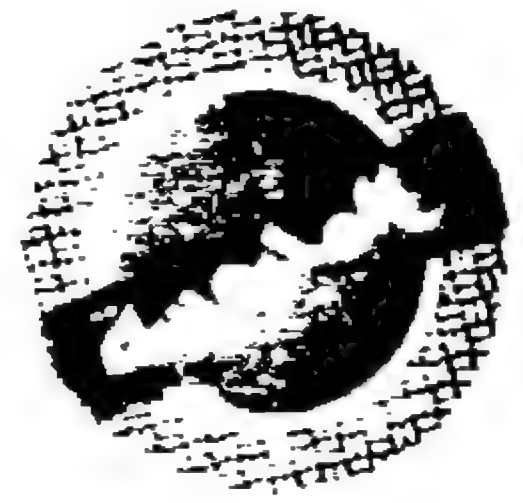
فالاعلام الامريكى معروف عنه انه اعلام يعتمد على الاثارة، وكما يقول للثل يجعلون من «الحبة قبة»... وما يفعلونه الآن مع الشيخ «عمر».. فعلوه اثناء القبض على سيد نصير الشاب المصرى المتهم بقتل الارهابى الصهيونى «كاهانا».. وهذا ايضا ما فعله الاعلام الامريكى فى فضيحة «ووترجيت»، فهو اعلام يبحث عن الفضائح من اجل تحقيق المكاسب وارتفاع معدلات التوزيع...

ويضيف د. سعد الدين: وهذا لا ينفى ان الاعلام الامريكى قد استغل قضية الشيخ «عمر» للاسامة الى الاسلام.. وهذا شئ مؤسف.. لكننى لا اعتقد ايضا ان السياسة الامريكى والاعلام الامريكى قد

استغل الشيخ «عمر» كورقة للضغط على مصر، فهناك لوراق كثيرة يمكن ان يلعب بها الامريكان للضغط على مصر، من بينها الورقة الاقتصادية، فالاقتصاد المصرى فى يد الامريكان، ويمكن ان يقطعوا المعونات او المساعدات او تصدير القمح وغيره من السلع الاستراتيجية، كنوع من الايتزان لتحقيق اهدافهم ومطالبهم.

*** قلت بصفتك احد الاعلاميين الذين مثلوا مصر فى العديد من سفاراتها بالخارج، كيف يكون دور الملحقين الاعلاميين فى مواجهة مثل هذه الحملات العنصرية ضد مصر والعرب والاسلام؟**

اجاب: يجب ان تكون هناك استراتيجية اعلامية لوضع افلام تسجيلية وتقارير ومعلومات مترجمة الى لغات مختلفة، تنقل الصورة عن وجه الاسلام الحقيقى، وان ترسل هذه المعلومات والافلام الى الملحقين الاعلاميين فى الخارج والى سفاراتنا، كما يجب تواجد وايفاذ العلماء القادرين على التحدث بلغات اجنبية لكى يشرحوا فى وسائل الاعلام الغربية حقيقة الاسلام، خاصة وان شعوب كثير من الدول جهلاء لا يعرفون شيئا عن الاسلام، فيجب ان نشرح لهم لاسلام الحقيقى ولنه لكثير الانبياء لاصولوية سماحة، وهذه ليست مسئولية مصر وحدها، ولكنها مسئولية كل الدول والسفارات عربية والاسلامية فى الخارج.



المصدر : **المصدر**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أبريل ١٩٦٢

الاعلام الأمريكى والشيخ عمر عبد الرحمن

بمقام الدكتور سعد الدين إبراهيم

● ● اهتم الاعلام الأمريكى فى الأسابيع الأخيرة اهتماما كبيرا بالشيخ عمر عبد الرحمن ، الذى يقىم فى ولاية نيوجيرسى الأمريكية ، قرب نيويورك ، منذ أكثر من سنتين ، وجاء هذا الاهتمام المفجئ نتيجة تطورات بالغة الخطورة على الساحتين الأمريكية والمصرية فى الأشهر الأخيرة ● ●



المشاهدين لهذه الشبكة ، بأن الشيخ عمر واتباعه أصبحوا قلب قوسين لو أننى من الاستيلاء على السلطة فى مصر .. مع أن الواقع المعاش والحقيقة يجاليان ذلك تماما ، وتقاتل الاسئلة والاجابات على النحو التالى :

● ماهى الحقيقة إذن ؟

● ● الحقيقة هى أن اتباع الشيخ عمر فى مصر لايتجاوزون بضعة الاف ، فى

مجتمع يصل عدد سكانه إلى حوالى ستين مليوناً ، وأن لاتباع الشيخ ليسوا إلا فصيلة واحداً ضمن عدة فصائل يتكون منها التيار الإسلامى فى مصر حالياً ، وأنه بونهم والوصول إلى السلطة ليس به المستحيل .

● الم يبدأ آية الله الخومينى البداية نفسها من منفاه فى باريس ؟

● ● ربما كان الظاهر يوحى بذلك ، ولكن شتان ما بين الخومينى والشيخ عمر ، وما بين الرئيس حسنى مبارك وشاه إيران . وما بين المجتمع المصرى فى لوائل التسعينات والمجتمع الايرانى فى لوائل لسبعينات ، وطلب مذيع شبكة سى . إن .

إن مزيداً من التفصيل فى هذه الموزانات .

كان آية الله الخومينى سلطة فقهية عليا بين أئمة الشيعة ، كما يشير إلى ذلك لقب « آية الله » . بينما الأمر يختلف فى حالة الشيخ المصرى ، الذى ليس له هذه المكانة الفقهية المتميزة بين رجال الدين السنيين فى مصر ، الذين يعتبرون الشيخ عمر من فئة « خفيف الوزن » ، لو « متوسط الوزن » ، فى أحسن تقدير ، ثم إن آية الله الخومينى كان زعيماً كارزماً ملهماً فى نظر الملايين من الإيرانيين ، وهو أمر لا يتوافر للشيخ عمر فى مصر حالياً ، وربما لن يتوافر أبداً ، فقد سبقه رجال دين ودعاة

● التطور الأول على الساحة الأمريكية هو حادث التفجير المروع الذى وقع فى أضخم مباني نيويورك ، وهو مركز التجارة العالمى ، والذى اتضح من التحليلات الأولية أن المشتبه بهم هم من انصار الشيخ عمر ، ومن المترددين على المسجد الذى يخطب فيه .

● التطور الثانى على الساحة المصرية ، هو التصاعد الفلكى فى حوادث الإرهاب والمواجهات الدموية العنيفة بين الدولة وانصار هذا الشيخ ، ومنها قتلعت الاعتداء على السياح الأجانب ، والتهديد بمثل هذه الاعتداءات ضد المستثمرين الأجانب فى المستقبل ، وذلك تنفيذاً لتعليمات ولوامر الشيخ عمر .

وقد خصصت لهم شبكة للأنباء فى العالم ، وهى شبكة تليفزيون « سى . إن . إن » (CNN) ساعة كاملة ، صباح يوم الجمعة ١٩٩٣/٣/١٩ لمحاضرة الشيخ عمر ، عبر مترجم ، وطلبت منى الشبكة نفسها ، وكذلك شبكة تليفزيونية رئيسية أخرى فى الولايات المتحدة هى « سى . ب . إس » (CBS) أن اعلق على الحوار مع الشيخ عمر فى اليوم نفسه ، وتم نقل تعليقاتى على الهواء مباشرة ، وانبع فى اعقاب الحوار مع الشيخ .

هل يعطى الإعلام الأمريكى الشيخ أكثر من حجمه ؟

كان السؤال الأول لى هو ما إذا كانوا يعملون الشيخ أكثر من حجمه الحقيقى ؟ وكانت إجابتى هى « نعم » ، بالطبع . فتخصيص هذا الوقت الطويل للحوار مع الشيخ فى أهم شبكة إخبارية فى العالم ، وبراها مشاهدون فى حوالى مائة دولة ، هو أمر لم يحدث حتى مع قادة دول ، وهو أمر يوهم الشيخ واتباعه ، وربما ملايين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠١ / ١٢ / ١٩٩١

تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك
وأحداث العنف في مصر ، وقبل تكخير
مقاله الشيخ وتعليقي عليه ، لابد من
بعض الاشارات المهمة للطريقة التي ظهر
الرجل بها واسلوبه في الخطاب على
التلفزيون الامريكى .

فمن الواضح ان محاميه الامريكى .
وربما بعض خبراء العلاقات العامة ، قد
قدموا له كثيرا من النصائح ، حتى يظهر
بشكل ايجلبى . ولا يقول ما من شأنه ان
يستعدى عليه الراى العام الامريكى ، او
يدينه امام القضاء ، من ذلك مثلا ، انه ظهر
مرتديا لملايس ناصعة البياض ، ونظرة
شمسية سوداء لاختفاء العيوب الخلقية في
عينيه ، وبلحيته الطويلة التي تسرب إليها

الشيب ، ولم تختف الابتسامة من وجهه
طوال المقابلة ، اى ان مظهره العام كان
القرب إلى شيخ وقور حليم ، يوحى بانه
لا يمكن ان يكون داعية لاستخدام العنف او
سلوك الدماء ..

المسئولية في تفجير مركز التجارة العالمي

استقل الشيخ عمر الإجابة عن السؤال

الخاص بمسئوليته المباشرة او غير
المباشرة عن تفجير مبنى مركز التجارة
العالمي في نيويورك ، ليوجه رسالة غزل
إلى المجتمع الامريكى ، فضلا عن نفيه
القاطع عن مسئوليته فيما حدث ، فإنه
أردف بتعليق مسهب عن تقديره للمجتمع
الامريكى واحترامه للحريات وحقوق
الانسان ، وأنه (اى الشيخ عمر) اختار
اللجوء إلى الولايات المتحدة بسبب ذلك ،
وأنه لو اى مسلم صالح لا يمكن ان ينقلب
على البلد الذى اواه واكرمه ، وأنه لا توجد
اى عداوة بينه وبين امريكا ، وكرر الشيخ
عمر تعبيرات الشكر والامتنان للشعب
الامريكى عدة مرات خلال المقابلة
التلفزيونية .

إسلاميين انقل وزنا واكثر زعامة - مثل
الشيخ حسن البنا - وه ... لم ينجحوا
في تعبئة اغلبية الشعب ... جرى حول
دعوتهم للاطاحة بالنظام ... كما نجح
الخومينى في إيران .

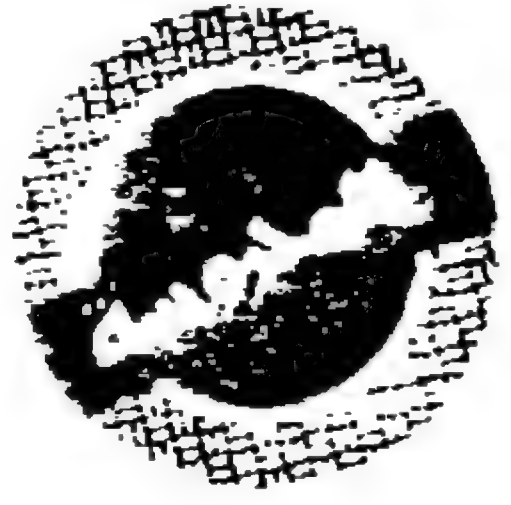
يضاف إلى هذا ان الرئيس مبارك ليس
حاكما مستبدا ، وحتى من يختلفون معه في
الراى او السياسات العامة يقرون بنزاهة
الرجل وتفانيه في خدمة وطنه وامته ،
ولايزال الرئيس مبارك يتمتع بشعبية
راسخة ، وقبل كل شيء وبعد كل شيء ،
فهو رئيس منتخب ، ويحكم من خلال
المؤسسات ، ويحترم القانون والقضاء ،
وقد حكم هذا الاخير عدة مرات بإحكام ضد
الحكومة واحترم الرئيس هذه الاحكام
والتزم بتنفيذها ، ونفذها فعلا .
● هل هناك مثال قريب لذلك ؟

● نعم . لقد حكمت المحكمة
الدستورية العليا عام ١٩٩٠ بعدم شرعية
قانون الانتخاب ، وعدم دستورية مجلس
الشعب الذى لانتخب على اساسه ، ونفذ
الرئيس مايقرب على هذا الحكم ، وتم
اعتماد قانون جديد ، وانتخب برلمان جديد
في خريف العام نفسه (١٩٩٠) . رغم ان
المنطقة كانت تموج بمضاعفات أزمة
الخليج في ذلك الوقت .

و يجب الاتمسوا ان مصر مجتمع
نهري تتسم السلطة فيه بالمركزية
الشديدة ، والمؤسسة الدينية الشرعية هي
جزء من هذه السلطة ، والشعب المصرى
اكثر اعتدالا وتسامحا في مزاجه العام ،
والمذهب السنى الذى يتبعه المصريون
يختلف بشكل واضح عن المذهب الشيعى
الذى يتبعه معظم الإيرانيين . وقد كانت
المؤسسة الدينية الشيعية دائما في موقع
المعارضة للسلطة القائمة منذ القرن
الهجرى الاول .

الشيخ عمر يغازل الأمريكيين

كانت مجموعة الاسئلة التالية من
مندوبى الشبكتين حول تقييمي لما قاله
الشيخ عمر عبدالرحمن حول علاقته بحدث



مستويات المسئولية

وحين طلبت الشبكة تعليقي على هذا المقطع من الحوار مع الشيخ عمر ، كان طبيعيا ان اؤكد المبدأ القانوني المتعارف عليه من ان ، المتهم برىء حتى تثبت إدانته بما لايقبل مجالا للشك . . وليس لي ان اصدر من القاهرة حكما على الرجل لو ليا من المشتبه فيهم . بينما الامر قيد التحقيق امام القضاء الامريكى . ولكنى ذكرت ان الشيخ كان قد اصدر من الفتوى ما استند عليه كثير من اتباعه في ارتكابهم لاعمال عنف مروعة في مصر . بدءا من اغتيال الرئيس السادات . وانتهاء بالاعتداء على السياح الاجانب .

مسئولية الاعتداء على السياح الاجانب

وسال مذيع شبكة التلفزيون الشيخ عمر عن فتاواه باستخدام العنف في مصر عموما . وضد السياح والمستثمرين الاجانب خصوصا . اجاب الشيخ بشكل مرلوف . وبما معناه ان الامر في مصر مختلف تماما . فعداوته ليست مع امريكا او السياح والمستثمرين الاجانب . ولكن مع النظام الحاكم في مصر . لانه نظام يخالف تعاليم الاسلام . في بلد مسلم . وهو واتباعه . يقاومون ، هذا النظام وكل ما من شأنه تقوية هذا النظام . بما في ذلك السيلحة . واردف بسرعة بانه اصدر تحذيرا للسياح الاجانب من الذهاب إلى مصر في الوقت الحاضر فقطحتى لايصابوا باذى خلال معارك . المقاومة . الدائرة هناك . وان هذا التحذير هو دلالة حسن نية من جانبه هو واتصلاره . وادعى الشيخ ان ملوقع من اذى لبعض السياح لم يكن امرا

مقصودا . وإنما هي رصاصات طلنشة اناء . معارك المقاومة . . وقد تكون هذه الرصاصات من قوات الحكومة ! وعلى اى حال فهو لم يكن . شاهد عيان . لما حدث . فهو موجود هنا في الولايات المتحدة . وهو . ضير . . كما انه ليس له سيطرة على من يقتلون فتاواه . فهو فقط يعطى الفتوى لمن يسأل . وان الفتوى في الإسلام هي اجتهاد غير ملزم . وكان تعليقي على هذا المقطع من حوار الشيخ هو التذكير بالعديد من فتاواه . التي تحض على قتل من يعتبره هو . كفرا . . وانه ربما بمقاييس الالبت القانونى البحث . ربما لاتوجد مسئولية جنائية على من يعطى الفتوى . ولكن هناك مسئولية معنوية . اجتماعية واخلاقية . على من يصدر هذه الفتوى . خاصة إذا اقر مرتكبو العنف وسفك الدماء انهم تصرفوا تحت تاثير هذه الفتوى . واستشهدت في ذلك بما كانت وكالات الانباء قد نقلته من قلعة المحكمة العسكرية في القاهرة عن المتهمين في قضايا الإرهاب والاعتداء على السياح . حيث تبرعوا هم بالإعلان عن مسئوليتهم في اغتيال الرئيس السادات ود . فرج فوده ود . رفعت المحجوب . . وغير ذلك . . واقرؤا بانهم اتباع الشيخ عمر عبدالرحمن



المصدر :

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ أبريل ١٩٧٤

ويتلقون تعليماتهم منه .

مصر وأمريكا .. والشيخ عمر

ضمن الحوار مع الشبكتين الأمريكيتين . والذي عرضت منه مقتطفات اعلاه . سألني مندوب شبكة سي . ب . إس . عما يتريد في الشارع المصري عن سر إيواء أمريكا للشيخ عمر عبدالرحمن .. وقلت له صراحة ان هناك من المصريين من يعتقد ان أمريكا تريد زعزعة الاستقرار في مصر . حتى تظل ضعيفة . معتمدة على الولايات المتحدة . وسألني عما إذا كنت اعتقد اننا (اى سعد الدين إبراهيم) ذلك . وكانت إجابتي هي . لا . . . حيث انني على دراية بالبيت النظم الأمريكى من ناحية . وهو الامر الذى يجعل طرد الشيخ عمر مسألة قانونية معقدة . ومن ناحية اخرى انه ليس لأمريكا في الوقت الحاضر مصلحة في زعزعة الاستقرار في مصر .. وسألني مندوب الشبكة عما إذا كنت اعتقد ان الحكومة المصرية تريد طرد الشيخ عمر عبدالرحمن من أمريكا وتسليمه للسلطات المصرية . وكانت إجابتي بامانة هي انني لا اعرف ماذا تريد الحكومة المصرية . ولا اعتقد ان الحكومة المصرية نفسها تعرف ماذا تريد بالنسبة للشيخ عمر عبدالرحمن !!



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

□ في أول سابقة :

كريستوفر ريتشموند بالعرب الأمريكيين

ويبحث معهم قضايا المنطقة

واشنطن - وكالات الانباء -

اجتمع رؤساء المنظمات العربية

الامريكية في كاتبة انماء الولايات

المتحدة مع وزير الخارجية الامريكية

وارين كريستوفر

ووصف العرب الامريكيون اجتماعهم

مع كريستوفر بأنه سابقة للحكومة

الامريكية، وخاصة أنه ايدى استعدادا

كثيرا للاستماع إلى الرأي الآخر

ووعده بالاستفسار عن بعض القضايا

العربية المهمة التي طرأها السيل في

دروب الخارجية الامريكية

«السلام» ، تسال واعضاء مجلس الشورى بيجيون:

ماذا يجري في نيويورك؟

السلام فقط هو الذي اذ ان

المسلمين

الصحافة التي هاجمت «المتطرفين» المسلمين صممت
تماما عن التطرف النصرائى في «تكساس»

الفاعل في حادث «نيويورك» ما زال رهن التحقيق
والفاعل في «تكساس» قتل ؛ جنود واحتجز العشرات



المصدر : المسلمون

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



جدة المسلمون، من عبدالوهاب البشير:

□ دعا ثلاثة من الأئمة الأمريكيين العاملين في مجال الدعوة في الولايات المتحدة المسلمين إلى امتلاك وسائل اعلام بولية خاصة بهم للتصدي للحملة الشرسة التي يتعرض لها الاسلام في الغرب وتصحيح الصورة المشوهة التي ترسبها الصحافة الغربية للمسلمين.

وقال الدعاة الثلاثة في مقابلة مع «المسلمون» ان عجز العالم الاسلامي عن استخدام سلاح الاعلام بصورة فعالة للتصدي للهجمة الاعلامية المضلة التي تشنها الصحافة في الغرب مكن هذه الصحافة من الاستفراد بالمسلمين مستغلة التأثير الهائل الذي تحنله وسائل الاعلام عن تليفزيون واذاعة وصحف على غفول للشعوب.

حوالي ٥٠ مسجداً ومركزاً قبل تكوين المجلس كانت هناك خلافات بين مختلف المؤسسات الاسلامية في المنطقة وفي مناسبات الاعياد الدينية كنا نواجه مشاكل عديدة ابرزها الاختلاف حول من يقيم للصين ويلقي الخطبة. والان -وبحمد الله- تلاشت هذه المشاكل ونحن نسعى جاهدين لتركيز جهودنا على الدعوة وتعريف الشعب الأمريكي بالاسلام

والدعاة الثلاثة يمثلون مجلس الشورى في مدينة نيويورك وهو منظمة تمثل اكثر من ثلاثين مسجداً ومركزاً اسلامياً في منطقة نيويورك تعنى بشؤون المسلمين هناك، والذين يبلغ تعدادهم ما بين ٨٠٠ ألف الى مليون مسلم وهم: الامام الامين عبداللطيف امير مجلس الشورى والامام عاصم عبدالرشيد مساعد امير المجلس والامام ابراهيم عبد الله عضو المجلس

وتحدث الدعاة الثلاثة الى «المسلمون» في اثناء زيارة للمملكة العربية السعودية مؤخراً ادوا خلالها مناسك الحجرة في شهر رمضان المبارك وسعوا خلالها لاقامة روابط اتصال مع اخوانهم في السعودية من خلال المنظمات والهيئات المحلية والاقليمية التي تتخذ من السعودية مقراً لها

وتناول اللقاء احوال المسلمين في الولايات المتحدة والصعوبات التي تواجه نشاط الدعوة واحتياجات المسلمين والمجتمعات الشرسة والغرائيل التي يضعها اعداء الاسلام من يهود وغيرهم امام الد الاسلامي ومحاولات إفساد الاعمال الالهية والتخريبية التي شهدتها الولايات المتحدة مؤخراً بالمسلمين.

وفيما يلي نص المقابلة:

● **المسلمون:** كيف تم انشاء مجلس الشورى وما الاهداف التي يسعى لتحقيقها؟

■ **الامام الامين عبداللطيف:** المجلس نشأ بدافع الحاجة الملحة الى توحيد المسلمين في منطقة نيويورك الكبرى ولتحقيق الوحدة والتعاون بين المسلمين في المنطقة وتنسيق نشاطاتهم ومواقفهم بما يخدم مصالحهم العامة. بدأ المجلس ببرنامج ائمة فقط عام ١٩٨٥ ثم توسعت القاعدة حتى أصبحت تضم حالياً اكثر من ٣٠ مسجداً ومركزاً اسلامياً ممثلة في المجلس باعضاء يتراوح عددهم ما بين واحد الى ثلاثة لشخص. المجلس حالياً يضم غالبية المراكز الاسلامية والمساجد في نيويورك والتي يبلغ عددها

إنجازات وصعوبات

● **المسلمون:** هل هناك مجالس مشابهة في مناطق أخرى من الولايات المتحدة؟

■ **الامام الامين:** بفضل الله استطاع مجلس الشورى في نيويورك خرس هذه الروح الجماعية في اوساط تجمعات المسلمين في مناطق اخرى من البلاد وبيننا الآن الامام عاصم عبدالرشيد النهرى يمثل المجلس عن منطقة فيلادلفيا ككلول على انتشار هذا النوع من النشاط الجماعي الذي يهدف الى تجميد الشورى كما نأدى بها الاسلام.

● **المسلمون:** ما الصعوبات التي تواجه الدعوة في الولايات المتحدة، وما احتياجاتكم في هذا الصدد؟

■ **الامام عاصم عبدالرشيد:** الشورى السائد في اوساط المسلمين في امريكا الآن هو ضرورة توحيد صفوف والعمل كجماعة،



المصدر :

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نصير فقد نظم اليهود مظاهرة كبيرة مطالبين بإغلاق المسجد الذي يؤمه المسلمون في المنطقة وعندما تحرك مجلس الشورى ودعا المسلمون إلى التصدى لهذه المؤامرة وفي أقل من ٢٤ ساعة تجمع الآلاف للمسلمين وقاموا بطرد اليهود من الموقع.

هناك حالة أخرى أثبت فيها المسلمون أنه يوجد منهم بمكثهم إيجاب السلطات المحلية على إصدار تشريعات وقوانين تحترم وضعهم كمسلمين. فقد كنا نواجه مشكلة كبيرة في أداء صلاة عيد الفطر وعيد الأضحي في مكان المسلمين يقيمون بناية إجازة من معالم في هاتين المناسبتين. ولكن استطاعنا معارسة الشيطان على إدارة مدينة نيويورك التي استجابت لمطالبنا وأصدرت تشريعا ب إعطاء المسلمين إجازة ثلاثة أيام في عيد الفطر وثلاثة أيام في عيد الأضحي. الآن صار العيد عطلة رسمية للمسلمين أسوة بالمسيحيين واليهود.

نشاطنا لا يقتصر على داخل الولايات المتحدة فقط نحن نعمل على صورة اخواننا في فلسطين والبوسنة والهرسك والصومال وكشمير قدر استطاعتنا ونقوم بنسجير المواقب أمام مقر منظمة الامم المتحدة لحصلها على التمرق نمر إيجاد حلول لهذه القضايا.

سر الهجوم

● المسلمون لماذا هذه الحملات المستمرة على الإسلام ومحاولة إلصاق أي عمل تخريبي بالمسلمين كامة كما اتضح من تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك؟

-الإمام إبراهيم عذلقه: أعداء الإسلام كثير وأن يهدأ لهم بال ظلالا كل هذا التوتر يشع وسوف يستمر في حملاتهم ضد الإسلام مستغلين أية سائسة ومستخمين شتى الوسائل المتاحة خاصة سلاح الاعلام الذي يعتبر أكثر الوسائل تكبرا على الرأي العام. هؤلاء الأشخاص متمرسون في عملهم وهم يبتكرون الفضل ما لتنتج العصر ولهم المفردة على التأثير على عقل الناس واقتناعهم بوجهة النظر التي يريدون هم إظهارها. أعداء الإسلام إن يتفكروا عن تشويه صورة فامريكا بلد قامت على دستور وضعه البشر وليس على دستور سماوي ولهذا فكل ما سعى المسلمون إلى إقامة العدل والحق وجودوا من يتصدى لهم.

المسلمون لا يد لهم من استهلاك وسائل الاعلام الخاصة بهم والتي يستطيعون عن طريقها التصدي للحملات الظالة ضدهم. لقد

إن ان العمل الفردي لا يجدي وهو أسلوب عظيم يؤدي فقط إلى تشتيت الجهود واضعاف للمسلمين

نحن في حاجة إلى لقائمة وروابط مع اخواننا المسلمين في مناطق العالم الأخرى، ولهذا السبب أتينا إلى السعودية. كما نريد أيضا أن نطلي لخرونا فكرة عما يحدث في الولايات المتحدة فيما يتعلق بالنشاط الاسلامي.

الهاجس الأكبر الذي يواجه المسلمون الذين يعيشون في مجتمعات غير مسلمة يتمثل في المحافظة على عقيدتهم وخاصة حماية أطفالهم وتوفير فرص لتعليم الاسلامي لهم. وكما هو معروف فإن المقررات الدراسية في دول الغرب لا تهتم كثيرا بالتعليم الديني ولهذا فنحن في حاجة إلى مدراس لتعليم أطفالنا الدين الاسلامي واللغة العربية لغة القرآن.

كذلك لا بد من أن يكون الدعاء على علم تام وخبرة في هذا المجال، وعليه فلا بد من تنظيم دورات تدريبية لهم لفترات تمتد من ستة شهور إلى عام على أن تتولى الجامعات والمعاهد في الدول الاسلامية هذه المهمة. هذا الامر في غاية الأهمية لأن الدعاية المتعلمة والمتقنة في الدين هو الذي يقود مجتمعه إلى بر الأمان.

هناك مد اسلامي كبير في الولايات المتحدة وإذا أولينا الاهتمام اللازم للأطفال والدعاة فإن ذلك سوف يؤدي إلى نتائج طيبة على المدى الطويل.

تحديات وأولويات

أما فيما يتعلق بالتحديات التي تواجه الدعوة في الولايات المتحدة فإن هناك حملات مستمرة يشنها أعداء الإسلام الذين يسعون إلى صرف الناس عن إيمانهم بهذا الدين الحنيف. ولكن يتجه الدعاء لعملهم وتعليم الناس والتصدي لحملات الأعداء فإنه لا بد لهم من التفرغ كلية لذلك، وهذا يتطلب مخصصات مالية للدعاة هناك يجهون صعوبة كبيرة في التوفيق بين أعمالهم اليومية حيث يقضون حوالي تسع ساعات في وظائفهم ثم بعد ذلك يجهون لنشاط الدعوة.

● المسلمون كيف تقيمون ما انجزتموه حتى الآن؟

-الإمام الأمين عبداللطيف: لقد تكنا بحمد الله -من توحيد صفوفنا واستطعنا في حالات كثيرة التصدي لمخططات اليهود وأعداء الإسلام. وعلى سبيل المثال فنذكر هنا جاذبة وقعت بعد مقتل الخائف اليهودي مائير كاهانا والتي وجه الاتهام فيها إلى سيد



المصدر : المعلومات

التاريخ : ١٣ شهر ربيع الثاني ١٤٠٢

قام به شخص واحد ولكن
ازدواجية التعامل والنفق جطلها
تصدر انتقام بحق كل المسلمين
في حادث تفجير المركز.

النشر والخدماات الصحفية والمعلومات

مفتنا الله سبحانه وتعالى - المعرفة والتوبة
التي ان ولفناما كما امرنا لاصبنا نحن
الأعلن.

نحن في الولايات المتحدة نتطلع الى اخواننا
المسلمين ونؤي الفضل ان يتحركوا لشراء
محطات ارسال تلفزيونية واذاعية وغيرها من
وسائل الاعلام الاخرى المقروءة وعندما فقط
ستتاح لنا الفرصة للتصديق لهذه الحملات
ومحاربتها بالسلاح نفسه ونحن قادرين على
ذلك - إن شاء الله - وعلى توصيل الرسالة
الصحيحة الى الناس
اليهود وغيرهم من اعداء الاسلام لا

يتربدون في بذل الجهد والعرق والمال في
سبيل نشر برامج الشيطان في الارض بينما
عجزنا نحن المسلمين ونحن على الحق ان
تتصدى للدفاع عن عقيدتنا فهذه الاموال
والثروات التي تكمن ولا تبذل في سبيل الله
سكن مساجين عليها يوم القيامة ونسل
كيف انقذاهم.

هل سنظل قاعين هكذا ونحن نرى اعدائنا
ينهشون في اجسادنا في انتظار ان تحدث
معصرة ام يتحرك وتأخذ زمام المبادرة؟ هذا
هو السؤال المهم

ازدواجية التعامل

● المسلمون: الا ترون ان تصرفات بعض
المسلمين احسانا تعطي لريسة للاعداد
لمهاجمة الاسلام؟

-الامام ابراهيم عبدالله: نحن لا نقول ان
كل من ينتمي الى الاسلام هو مؤمن حقيقي
ولكن اعداء الاسلام يحاولون الصاق كل
شيء سيئ بالمسلمين كتمة وقلوا يتصرفون
هكذا لفترة طويلة. مصداقية المسلمين تحتم
على زعمائهم ادانة كافة انواع عمليات
الارهاب والعنف. فبما يتعلق بحادث تفجير
مركز التجارة الدولي في نيويورك
فان وسائل الاعلام هي التي
ادانت المسلمين واصدرت الحكم
بحقهم بعد ان وجدت ضالعتها في
الحادث.

المهاجمة نفسها التي ادانت
المسلمين في حادثة التفجير
تناوت بصورة مختلفة الحادث
الذي شهدته منطقة واكو بولاية
تكساس عنصما قام اعد
المهويين المسيحيين الذي ادعى
النبوة بقتل اربعة من رجال
الشرطة الامريكيين واحتجج
عشورات من اتباعه داخل بناء
محصن. وهذه الصحافة اشارت
الى الحادث على انه عمل فريدي

المخدرات والجريمة

● المسلمون: فريد ان تعرف شيئا عن
جريمة المجلس في مكافحة المخدرات
والجريمة في نيويورك وغيرها من
المناطق؟

-الامام عاصم عبدالرشيد: كما تعلمون
فان الولايات المتحدة تعاني من مشكلة خطيرة
تتمثل في انتشار تعاطي المخدرات والجريمة
ولكن المناطق والاحياء التي يسكنها المواطنين
السود تعمر الاسوأ سجيلا في هذا الصدد.
لقد نظمنا انفسنا في جماعات لحاربة هذه
الافة وظلنا نعمل بالتعاون مع السلطات المحلية
خاصة الشرطة التي اصبحت تستعين بنا في
كثير من الحالات. لقد عملنا على الحد من

ظاهرة المخدرات والجريمة المصاحبة لها مثل
السطو المسلح والاعتداء على المرأة خاصة
كبار السن بفرض سرقة نقيوم واستخدامها
في شراء المواد المخدرة والحمد لله فقد
نجحنا بدرجة كبيرة في هذا السعي.

-الامام الامين عبداللطيف: لقد تلقنا
نشاط الدعوة الى السجن في الولايات المتحدة
حيث ينتشر الاسلام هناك بصورة كبيرة لقد
لقدت الدعوة استجابة واضحة في اوساط
النزلاء كما ان المسؤولين في سجون نيويورك
اخذوا يستمعون بالمجلس لاطاء محاضرات
ودروس للنزلاء.

نشاطنا لا يقتصر على الدعوة من داخل
المجلس انما نفهم الى الناس في الشوارع
والجامعات والمدارس ونقوم بتنظيم اللقاءات
والقاء المحاضرات وتوزيع الطبعات وتنقل
اتصالات عديدة من افراد الشعب الذين
يستفسرون عن الاسلام ويودون معرفة المزيد
عن هذا الدين.



-الإمام إبراهيم عبيدالله الركن
والمساجد الإسلامية في الولايات المتحدة تقو
بأصمدا بعض الصحف والمجلات ولكن ه
عديها قليل مقابل الكم الهائل من وسائل
الاعلام المخنطة التي يمتلكها ويديرها اعداء
الاسلام فالاعلام سلاح في غاية الاهمية
بالنسبة للدعوة ونح في حاجة الى ان نمتلك
وسائل الاعلام الخاصة بنا كمسلمين لدعم
نشاطنا

مراجع مستقبلية

● المسلمون: ما البرامج المستقبلية
التي يسعى المجلس لتنفيذها؟

-الإمام عاصم عبيدالرشيد: نحن الآن
بصد انشاء مؤسسة مصرفية اسلامية في
شكل صندوق تسليف لمساعدة اخواننا
المسلمين على مواجهة متطلبات الحياة وقد
حصلنا على التصريح اللازم من سلطات
المنطقة وقمنا باعداد النظام الاساسي لهذا
الصندوق والاجراءات المتعلقة بالوجه نشاطه
ورأس المال والوارد المطلوبة سستلنى من
السكان المسلمين.

لدينا ايضا نشاطات في مجال جمع
وتوزيع زكاة الفطر وقد استطعنا بحمد الله
في السابق توزيع مبالغ عشرة الاف دولار من
زكاة الفطر على المحتاجين في المنطقة

-الإمام الأمين عبيدالطوفد: عدد المسلمين
في تزايد مستمر والحمد لله في الولايات
للمتحدة خاصة منطقة نيويورك ولهذا فنحن في
حاجة الى مركز كبير نتقي فيه في المناسبات
المخنطة خاصة لأداء صلاة الجمعة وعيد
الفطر وعيد الاضحى بدلا من اللجوء الى
استئجار صالات عامة يمتلكها ويديرها
اليهود. علما بأن ايجار مثل هذه الصالات
يكلف ما لا يقل عن ٢٥ الف دولار لفترة لا
تزيد عن ساعتين. وإذا استطعنا ان يكون
لنا مركز لاسلامي خاص بنا فان ذلك سيموفر
علينا كثيرا من المال والجهد. ومثل هذا
المركز يكلف انشاؤه حوالى خمسة ملايين
دولار ■



المصدر: (استراتيجية لاندست)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

ما تحقق قليل لكنه مهم

عرب أمريكا؛ ما أبعد الليلة عن البارحة

ديموغرافية الجالية الأمريكية العربية فحسب معطيات الإحصاءات الأمريكية الرسمية، يتمتع الأمريكيون العرب بأعلى نسبة لمثل الفرد من أية مجموعة عرقية أخرى في البلاد. كما أنهم يتميزون بأعلى معدل للفرد من اللغتين، قياساً إلى أية مجموعة عرقية أخرى.

السياسة هي الشيء الوحيد الذي لم يتقنه العرب الأمريكيون بعد، وهذا يرجع إلى أسباب جغرافية كثيرة، فالأصاوغ الأولى من العرب المهاجرين قدموا إلى أمريكا من مناطق قروية زراعية، وكانوا يستندون للزراعة السياسية وتجمعهم فائز الروابط الصائلية والقروية. ومع أن هذه المؤسسات ساعدت على انخراطهم في الحياة الاقتصادية والاجتماعية على المستوى المحلي، فانها أبقتهم مفكرين وغير قادرين على العمل الجماعي على المستوى القومي.

وقد ظهرت أول منظمة عربية أمريكية قومية، حيث يعد ذلك في غاية الأهمية للانخراط في العمل السياسي على المستوى القومي، في بداية السبعينات. وظهور هذه المنظمة إلى الوجود كان المؤثر على أن الجالية العربية قد بلغت سن النضج. وعبر ذلك عن أن أطفال الأصاوغ الأولى من المهاجرين العرب قد كبروا واكتشفوا مكانهم الطبيعي في المجتمع الأمريكي وبدأوا في البحث عن جديدهم، وقد جرت الاستجابة لاحتهم هذا عندما انقلوا المجموعات الجديدة من

الدكتور جيمس زغبى

محدد يبعث الخوف منه. أن السياسات الأمريكية هي كنز من مجموعة من العمليات الفعلية تقريباً التي تتطلب التدخل والبراعة، وهي ليست مؤامرة مبدولة على السوء ومن الصائب القول أن النظام السياسي الأمريكي لم يكن عادلاً أو منصفاً مع العرب. لكن ذلك يرجع أساساً إلى واقع أن العرب والأمريكان ذوي الأصل العربي لم يبرعوا بعد في التعامل مع هذا النظام.

ويعمل الأمريكيون العرب على تصحيح هذا الخلل (مثلما أن منظمة من الدبلوماسيين العرب تفعل الشيء نفسه). ويتخبط الأمريكيون العرب اليوم أكثر من أي وقت مضى في العملية السياسية في أمريكا على كل المستويات. نسبة الآن 2.5 مليون أمريكي عرربي، إن زهاء ثلثي هؤلاء هم أبناء مهاجرين، ينحدر معظمهم من سورية أو لبنان. إضافة إلى مهاجرين جدد هم أعداد كبيرة من الأمريكيين ذوي الأصل المصري والفلسطيني والعراقي والأرمني والبنيني. ولقد انصهرت غالبية الأمريكيين العرب من كل الأجيال، واندرجت في التيار الاقتصادي والاجتماعي الأساسي للحياة الأمريكية.

ومن المثل حقاً أن ترى إلى

التي خلفت مجموعة من قادة الأمريكيين الحسوب مع وزير الخارجية الأمريكي وأرن كريب، دولر في البيت الأبيض أمس الأول (الربيع 31 من مارس/ آذار) وتضم هذه المجموعة، التي تشكلت من مختلف أرجاء الولايات المتحدة، قادة أغلب المنظمات الأمريكية - العربية الأمريكية، والموظفين المنتخبين ورجال الأعمال وأعيان الجالية. ويتنمى هذا اللقاء بأهمية بالغة لا تقتصر على كونه أول لقاء من نوعه مع هذه الأمانة الجديدة، وعلى كونه انعكاساً في مثل هذا الوقت الحاسم من تاريخ العلاقات العربية - الأمريكية. أن

أهمية اللقاء تتجاوز ذلك فهي تعبر عن استمرار تطور ونضج الأمريكيين من أصل عربي بوصفهم جماعة سياسية قومية.

إلى ذلك فقد فحجس المركز التجاري العالمي في نيويورك لنداء قطاع من الصحافة سواء داخل الولايات المتحدة أم في العالم العربي، إلى الجالية الأمريكية العربية، إلا أن الصورة التي برزت مشوهة كلياً.

ومن الأهمية بمكان أن يفهم الجزء الأمريكي الحسوب وسياساتهم، ليس لرؤية الجالية كما هي عليه حقاً فحسب بل أيضاً ليتفهم فهم المجتمع الأمريكي والسياسة الأمريكية كما هي عليه حقاً.

إن المجتمع الأمريكي والسياسة الأمريكية متميزتان، ومختلفتان، وتداخلتا وتخلقتا نظراً إلى التشابك والتعلق، وهو نظام يتوجب فهمه، لا أنظر



الصدر: الشرح للنظر

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

المهاجرين العرب، الذين قموا في الخمسينيات والستينيات كطلبة ومهنيين، وهذه الفواج الجديدة، التي جاء معظمها من المدن، كانت تتصنع بقدر كاف من الوعي السياسي، لذا كان اسهل واسرع على هذه الفواج المتدورة الجديدة الانخراط في الحياة السياسية الامريكية.

هذا اللقاء بين اطفال الفواج القديمة والمهنيين من الفواج الجديدة، شكل الشرارة الاولى التي خلقت الهوية العربية الامريكية والمنظمات القومية. وقبل عشرين سنة فقط شقت الحياة العربية الامريكية طريقها الى الوجود السياسي، وخلال العقد الاخير تمكنت منقلبتها القومية من التقدم الحقيقي.

المحفوظ ومع ذلك فإنه من الصعب احيانا رؤية تقدمنا على الصعيد القومي، وذلك بسبب أننا كجالية عربية متنافس مع جالية يهودية ترى فيما اعداء لها، وهي جالية الغد والكبر والجد، ولذلك فإن طريقنا شاق وصعب.

لقد اتقن اليهود العمل السياسي الامريكي، ولونهم الصوتية ضعت قوة اية مجموعة اخرى، وتعدادهم يقرب 5.5 مليون، وهم يملكون الاموال بمسءاه للمرشحين، افراد وجماعات، للمساعدة في حملاتهم الانتخابية اكثر من اي مجموعة عرقية او جالية اخرى. وخلال الانتخابات الاخرية دفعت لجان مناصرة اسرائيل اكثر من 4 ملايين دولار للمساعدة في الحملة الانتخابية لبعض المرشحين لجلس الشيوخ. وهذا فقط ما دفعته اللجان اما ما يدفعه بعض افراد اليهود فإنه يوق ذلك بكثير. وهذه القوة والمنظمة والاموال الطائلة، بالإضافة الى انخراط اليهود الكامل في الحياة السياسية الامريكية يشكلان معا السبب في قدرتهم على التأثير على السياسة الامريكية الى كل ما يخصهم، ولا سيما اسرائيل.

وبعض النظر عن السياسات والامعال الهدامة الناتجة عن ذلك، فإن النظام السياسي الامريكي غير مبني على الخلق والحكمة، ان

فارجيبيا، والبنوي، بالإضافة الى ذلك سوف يقدم عشرة امريكان من اصل عربي لترشيح أنفسهم للمجالس المحلية في تلك المناطق. ونعطي هنا نبذة سريعة عن بعض المرشحين لانتخابات المجالس المحلية وذلك لتوضيح نوع التقدم الذي حققه العرب في الحياة السياسية الامريكية.

● سوزان ساريني
مجلس مدينة ديربورن (ميتشيغان)

20 ألف عربي من مجموع 200 ألف في منطقة ديربورن الكبرى يسكنون في ديربورن، حيث يشكل 60% من هؤلاء المهاجرين الجدد. وبسبب الركود الاقتصادي في المنطقة وإغلاق كثير من مصانع السيارات يعاني الكثير من العرب من البطالة. وقد ركزت بعض وسائل الاعلام الامريكية على هذه المنطقة وسعانة العرب هناك من المطالة والتفردة العنصرية. خلال الانتخابات المحلية لمدينة ديربورن سنة 1985 كانت التفردة العنصرية

ضد العرب احدى القضايا الرئيسية التي اثيرت خلال الحملة الانتخابية. وفي تلك الفترة لم يكن عدد المسجلين يزيد عن 1500 عربي على قوائم الانتخابات. ولكن بسبب جهود المنظمات العربية المحلية والقومية ازيد العدد الى 7000 ناخب. وبسبب هذا التغيير في القوة التصويتية للجالية العربية، انتخبت ديربورن أول ممثلة عربية للمجلس المحلي (سوزان ساريني). وبسبب هذا التغيير فإن ممثل الكونجرس الخلفاء لديربورن، وايضا اعضاء الكونجرس الاخرين من المناطق المجاورة بدلو ياخضون في الحصان مشاكل واحتياجات الجالية العربية في المنطقة. إن الحملة الانتخابية القادمة، أعادة انتخاب سوزان ساريني، سوف تظهر ازيد القوة السياسية العربية. ومع أن مشاكل الجالية لا زالت قائمة إلا أن مشاركتها سوف تزيد من قدرتها على اسماع صوتها ومن احقرام المسؤولين لها.

نجاح الجالية اليهودية المؤيدة لاسرائيل داخل هذا النظام يرجع الى أن للفعالية السياسية لهذه الجالية اعلى واقرى بكثير من مخيلاتها. ومن هنا لم تصل الجالية العربية، لحد الآن، الى هذا لقدم من القوة السياسية ولكن خلال السنوات العشر الأخيرة، تمكنت الجالية العربية من احراز بعض التقدم الملحوظ. وبدور تعداد انجازات الجالية العربية الكثيرة خلال العقد الاخير، يمكننا القول أن التطورات الأخيرة تشير الى المستوى الرفع من العمل السياسي للجالية.

فبالإضافة الى اللقاء الذي جرى امس مع وزير الخارجية، وأرن كريستوفر، قام امريكان من اصل عربي بالاجتماع مع مجموعة من الرسمىين في ادارة كلنتون وبعض اعضاء الكونجرس. وخلال

ابريل (نيسان) الحالي سوف يقوم ثلاثة من قادة الجالية العربية في واشنطن بتنظيم حفل لجمع الاموال لصالح ثمانية من اعضاء الكونجرس. وهذا هو الحفل الاول لملسلة من النشاطات المزمع تنظيمها هذا العام. ومع أن هذا النوع من العمل لا يزال يعتبر غريبا بالنسبة للجالية العربية، فإنه يشير بوضوح الى انها تتعلم بسرعة وتصحاح أن تلتمس تصورات، وتجمع الاموال لصالح المرشحين.

وبسبب الطابع المحلي للنشاط السياسي الامريكي، من الضروري لقاء نظرة على المستوى المحلي للنشاطات العربية لدى حجم التقدم. فمن بين المنظمات العربية الامريكية التي شكلت على المستوى القومي الامريكي اخيرا، مجلس القيادة العربية الامريكية. وتشكلت هذه المنظمة قبل سنوات لتتسقين بين 400 امريكي من اصل عربي تم انتخابهم اركز رسمية حكومية وجزئية في الولايات المتحدة. وخلال هذا الربيع سوف يقدم عشرون عضوا من هذا المجلس الى الانتخابات البلدية المحلية. وسيترشح ثمانية منهم اركز رؤساء بلديات كبيرة مثل: الباما، لويزيانا، كنتاكي، نيوجامشير، جزيرة رود في نيوجورن، بنسلفانيا، ووست



وهي بعض المناطق الأخرى تمكنت الجالية العربية من إقناع المسؤولين الرسميين بمن فيهم بعض أعضاء الكونجرس لدعم حقوق الشعب الفلسطيني والتأثير على السياسة الخارجية الأمريكية بحيث تكون أكثر عدالة في عملية السلام في الشرق الأوسط.

ومع أن الجالية العربية لم تصل إلى المستوى المطلوب بعد للتأثير على السياسة الأمريكية وأحداث التغيير المطلوب فيها، فإن الجالية قد قامت بخطوات جسيمة على هذا الطريق وهو الطريق الوحيد الذي سوف يجلب التغيير المطلوب مستقبلاً.

وتشمل الإشارة إلى الحاجة الملحة للتغيير في السياسة الأمريكية تجاه العالم العربي. إن الاستعاضة الشديدة التي يشعر به الكثيرون في العالم العربي بالنسبة لفشل السياسة الأمريكية لأن تكون عادلة ومترتبة، هو شعور مفهوم من جانبنا نحن أبناء الجالية العربية الأمريكية بل أننا نشاركهم هذا الشعور، وأن الكثير من بيننا المنضمرين في العمل السياسي داخل الآلية الأمريكية يطمحون إلى أن يحققوا ذلك. بالطبع سوف يحتاج ذلك إلى وقت طويل، لكنه هو الطريق الوحيد إلى التغيير المطلوب.

● جيمس معلوف
رئيس بلدية بيوريا (إلينوي)
رجل أعمال ناجح من أصل لبناني، لم يدخل الحياة السياسية حتى عام 1985. قرر ترشيح نفسه لهذا المنصب بسبب قلقه على الوضع الاقتصادي المتدهور في المنطقة، حيث تسببت البطالة (آنذاك) وصلت إلى 18% وقد اندرجت المدينة في قائمة المدن الـ 25 ذات التدهور الاقتصادي العالي ونسبة البطالة المرتفعة. ولكن بعد مرور أربع سنوات على انتخابه وتطبيق برنامجه الاقتصادي الأصلاحي، انخفضت نسبة البطالة إلى 5% واندرجت المدينة في قائمة المدن الخالية الأمريكية. وجيمس معلوف كان ولا يزال من المنضمرين في الشؤون العربية للجالية، وادعماً لعدة منظمات عربية أمريكية، وسبب نجاحه الاقتصادي والحنكة السياسية التي اكتسبها خلال عمله، فإن تأثيره في الكونجرس أصبح واضحاً. ومع أن الجالية العربية في بيوريا صغيرة فإنها نجحت في انتخاب عضوين عربيين للمجلس المحلي، الأمر الذي يدل على ازدياد تأثيرها السياسي. وهناك لفتان من العرب الأمريكيين، مثل سوزان ساريني وجيمس معلوف، اللذان في المجالس المحلية. وأن بل هذا على شيء فإنه يدل على تزايد القوة السياسية للجالية العربية ونشوجها. وحتى في تلك المدن التي لا تستعد للانتخابات هذا العام فإن الجاليات العربية تعمل من خلال نشاطاتها السياسية لتدعيم مصالحها وحل مشاكلها. وقد تمكنت الجاليات العربية في مناطق مختلفة من حمل المجالس المحلية على تقديم الحماية للعرب والمسلمين الأمريكيين خصوصاً بعد الانفجار في مركز التجارة العالمي.



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتصالات أمريكية سرية مع الجماعات الإسلامية قيادات الإرهاب أقسمت يمين الولاء لقائد أفغانى مصر تتابع نتائج التحقيقات فى انفجار نيويورك

واشنطن - وكالات الأنباء: أعلنت أمس مصادر بريطانية، عن قيام الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩١، بمحاولة الاتصال بالجماعة الإسلامية فى مصر. أكدت المصادر قيام «قسم المخابرات فى السفارة الأمريكية بالقاهرة» بإجراء هذه الاتصالات التى شملت فى شهر «يونيو» الماضى. كما أكدت ان الاتصالات تركزت حول هدف واحد هو تلبية تطلعات «المرتد» فى مصر. أشارت المصادر الى فشل محاولات الجماعة الإسلامية لاستغلال الاتصالات عبر قسم المخابرات الأمريكية فى وزارة الخارجية الأمريكية. أكدت المصادر ان القيادة الجماعية تتكون من شخصين ومن بينهما محمد شوكى الإسلامبولى القسا وسليمان فؤاد

للإمام الأفغانى عبد رب الرسول سيال. وكانت مصادر دبلوماسية قد أكدت ان مصر تتابع عن قرب التحقيقات فى حادث تفجير مركز التجارى العالمى حول وجود صلات بين التلبيين والخطابيين داخل مصر. فوجئ حسن أبو بلخا وزير الداخلية بالتحقيقات حول الإرهاب فى نتائج استبيان، استجابة لمصر من نتائج الاستبيان. أشارت وكالة أرويس، الى وجود علاقات مثالية تربط بين هذه الجماعات والاموال التى تتدفق بحرية من امريكا الى الجماعة، كما أشارت الى تزامن هذه الأحداث مع اتجاه جديد ولعبه مصلحات مباحث المخابرات فى



المصدر: **الشرق**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

قرار أمريكي باعتقال عراقي بتهمة التورط في حادثة نيويورك

نيويورك - وكالات الانباء: اعلنت السلطات القضائية الامريكية أمس صدور قرار باعتقال رمزي احمد يوسف اللهم السادس في قضية انفجار المركز التجاري العالمي. لثم القرار يوسف العراقي الاصل باستخدام التفجيرات لتدمير المركز. قد قرار القاء يوسف مع اللهم محمد سلامة في سجنه. امرت مصافي امريكية عن اعتقالها بوجود علاقة بين حادث المركز وحرب الخليج. كما فوجئت وقوع التفجير انطلاقا من فكرة امريكية على فندق الرشيد في بغداد خلال شهر يناير الماضي. كتبت للمصافي لجراء عملية البحث عن يوسف للهرب حلقا على المستوى الدولي.



المصدر : الجاه

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣ لنبش

واشنطن توجه اتهامات الى ٤ من مجموعة ابو نضال

التحقيق في انفجار نيويورك يسير في اتجاه خيط عراقي

القدم سقوط لحد اللاعين اي في فسوة وجفاف وشعانة، فاستعانت حائلة الفضة الصوتية التي اصابت مافاروتي لدى تقديمه دون كياروس في بداية الضام على مسرح لاسكالا. وصرة اخرى على خشبية اورا دوسدورف في المانيا. واستخدمت إحدى الصحف لغة كبرة القدم في عنوان مقالها عن كبرة مافاروتي، فيوري ديل جيوكو، اي خارج المعية الا ان انصاره ادبروا للخلاف عنه، وعلى راسهم خوسيه كارييراس الذي انتصر على مرض السرطان واستمر مكانته في عالم الاورما الى جيلته مافاروتي ويصر كارييراس على ان ويزن المايسترو وارنجاج اوناره للصوتية في ميلانو وديوسلورف لا

النتية في الصفحة (1)

وخلال السهرة حرص مافاروتي على الا يتحرك اكثر من اللازم وابندت الحساسة الى الحشايح الاوبرالية السنساعية ماريجي لوكسرا، واوسولي ميو، مما اضطر القلوب الحجين وبند شعامة الضخوف من تكرار ما حصل في ميلانو والضوف على لرحل الذي اصبح رمزاً لانتهاش الاورما في زمس الموسقى الالكترونية بعد يومين في ميلانو، وخلال تمارينه، على اي ملياتسي، التي كان متوقفاً لاحتفال موسم الربيع بها في اول ميسمان (إبريل) الجسري، قدم مافاروتي تقريراً طبياً الى مدير لاسكالا كارلو فونتانو مفندراً عن عدم اكمال التمارين وطفر الى روما لاجراء جراحة مستحيلة في إحدى وعكفه بالطحب تنوالت لقصصالة الشعبية هذا التراجع كما تتناول جواهر كرة

مر كان رماذ ملق، مضى ولعل كلبيرين ففروا في ان اسم المسرح، والسينمسي، اي الفينيقي، في مدينة البندقية، سيكون مقابلة لشارة رمزية الى عونة مافاروتي الى التحليل في سماء الاوبرا، خصوصاً بعد تعرض صورته لاهتزاز وعصبة عميق في اخر لظهور له على مسرح لاسكالا في ميلانو

كان ذلك في نهاية الاسبوع الاول من اذار (مارس) الفسالت وكسان المايسترو عائداً من رحلة ثقافة وتخليق ووز في برمودا حيث لوحته الشمس وتخطى عن الليل الى الدهن، نسيم طفل ولبد، حسب تعبيره المكسي، انصافاً لسانلا ليمسهور البندقية، اشهر كائني في الجامعة عسرة وعلوة قلب الهجوم في كرة القدم.



المصدر :

المصدر :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٤ أبريل ١٩٩٢

التحقيق في انفجار نيويورك

تمة الصفحة الأولى

يعتبر شيئاً فصوله ما زال نقياً كالذهب الخالص، في الواقع يتفق الحجابيون والموضوعيون على أن صوت الماروني قد لا يكون في خطر. وكثبت كاثوليك هاردي ثلاثة رئيس تحرير مجلة "أوبرا ناو، مؤكدة" أن حال ركبتهم في تدهور مستمر بسبب وزنه، كما وافق مدير لاستكالا على أن الماروني ليس خفياً من الهوة في ميلانو بسبب ما حصل في كانون الأول (ديسمبر) الفائت. يدل أن شكواه من ركبتهم جديدة ومطلقة فهو لا ينام الليل كما تقول زوجته أموا... أما على صعيد الصوت والتسجيل الأخير (إيتالينش) يشهد على أن صوته لم يتغير. لكن ركبتهم تدهورت والثناء التحضير لبون كارلو كان يتغير جالسا بسنداه.

من ألتاحية الطبية لا شك في أن ١١٢ كغ (وزن الماروني) شديدة الخطورة على أي تكوين عظمي وما دام الميسنري حاول أن يلفه من وزنه فدخل غير مرة العيادات المختصة وخضع لنظام حماية بالغ القسوة لكنه لم ينجح في التخلص من الكثير من شحمه الكثيف وكان يصاب بالآكلاب والمثل كلما طالت مدة العلاج من دون نتائج سريعة، حتى أن أخصائيه أرسلوا تهديدات بالقتل إلى الأطباء عندما علموا بما يعانيه في عيادات الترشيق.

حالياً يتماهى الماروني من الجراحة التي أخضعت لها إحدى ركبتيه، ويحجم أطباءه عن التصريح بوضوح هل سيتمكن من الحركة بالشكل اللازم للقيام بأدوار أوبرالية على المسرح في المستقبل القريب، إلا أنه لا يفتق ربيع لاستكالا في ميلانو، وحتى مجيئه إلى لندن (كوفت غاردين) هذا الصيف لم يعد أكيدا. بل يذهب المتشائمون إلى أن الماروني قد يجبر على اللجوء جالسا في كرسي متحرك. ويحزن هذا التصور لكثافة تشويه الكويرفراق الذين أجبروا في السنوات الثلاث الفائتة على تجوير الحركة في الأوبرا التي قاموا بالماروني كي تناسب طواعيته البهيمة المحدودة.



مؤامرة انفجار نيويورك

الموساد فعلها.. وأمريكا استفلتها للتخلص من القوى الإسلامية

تقرير:
محمود بكرى

لجنة اسرائيلية-
أمريكية وضمت
خطة لطرده العرب
والسلمين من
الولايات المتحدة



٩٩ واشتلن.. وتل أبيب.. وعواصم الغرب.. تنور الآن رحي حرب جديدة، مستهدفة هذه المرة لإفلاق الإسلام من جنوره.. وقد ينظر البعض إلى الفصاحة التي أعطيت لتفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك على أنها مجرد محادثة عنف، تجمع سلطات التحقيق الأمريكية للمعلومات والأدلة عن الضالعين في تنفيذها لتقديهم إلى الحكامة.. بيد أن الأمر لا يبدو على هذا النحو على وجه الإطلاق.. لأن حادث نيويورك لم يكن أبداً من فعل عناصر إسلامية- كما تزعم واشتلن- بل هو عمل إجرامي ارتكبه جهاز الاستخبارات الإسرائيلية «لوساد»..

وقد يكون الأمر غريباً لدى البعض، ممن يحلو لهم النظر للأمر نظرة سطحية، ويستبعدون أن يقدم لوساد الإسرائيلي على ارتكاب جريمة في قلب الولايات المتحدة.. جامعية جنى إسرائيل.. وصاحبة الفضل الأول عليها.. بيد أن المعلومات تكشف عن السيناريو الذي نفذته الموساد لإحداث الجريمة، والصافيا بالمسلمين في الولايات المتحدة.. باعتبار أن مثل هذا العمل، يمكن أن يحقق أهداف إسرائيل في مواجهة انتصاع الإسلام ضد قوات الاحتلال في الأراضي المحتلة، والذي تمثل في عمليات القتل اليومي التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة ضد قوات الاحتلال وعناصرها من المستوطنين.. بالإضافة إلى تحريض الولايات المتحدة ضد ما تعتبره إسرائيل خطر قتلها النصارى الإسلامي في المنطقة، وهو اتجاه يلتقي مع رغبات الولايات المتحدة والغرب.. والهدف الذي ترمي إليه إسرائيل من وراء ذلك هو القضاء على القوى الإسلامية في المنطقة، وعلى رأسها الجمهورية الإسلامية في إيران ونظام الحكم في السودان.. ولكن.. كيف خططت إسرائيل لهذا العمل الإجرامي في قلب نيويورك؟ ومن هي العناصر التي قامت هذا العمل ونفذته؟ وحاولت إصاقي الإتهام بعناصر صهيونية وعربية مسلمة..

٩٩

تخضع غالبيتها للفرق الصهيونية، الداعل والنظم التي ارتكزت عليها تلك الأجهزة لإصاقي الإتهام بالعرب والمسلمين.. ذلك في الوقت الذي سارع فيه الموساد بهتريب عملاء مكرسي للبحث في بريطانيا ومنها إلى إسرائيل بحجة القيام برحلة سياحية وإلى ضوء المعلومات التي توافرت لدى بعض الأجهزة الأمريكية حول دور الموساد الإسرائيلي في تفجير المركز التجاري، فطرق الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى هذا الأمر على استعفاء مع رئيس الوزراء الصهيوني إسحق رابين الذي قام بزيارة لواشنطن في الثامن عشر من مارس الماضي، غير أن رابين رفض توجيه أية اتهامات لأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية.. مشيراً إلى صلة التعاون القائمة بينه وبين إسرائيل.. وإعازر إسرائيل الشديدة بهذا التعاون الاستخباري بين الجانبين.

المعلومات تقضي

هذا التعم الذي ورد على لسان الإبراهيم إسحق رابين تقضي عمليات التنسيق الإسرائيلية مع بعض الأجهزة الأمريكية الفاضحة للفرق الصهيونية.. حيث تشير المعلومات إلى أن اتصالات كانت جرت بين إسرائيل والتهوين الذين اجتصوا في شكل لجنة تم تشكيلها بهدف تبادل الطلوسات الاستخباري حول زيادة الد الإسلامي

اليهودية خلال زيارته، التي انتهت قبل تنفيذ حادث التفجير بثلاثة أيام فقط.. حيث تسوّل إشتان من عملاء الموساد وضع المتفجرات داخل المركز التجاري الأمريكي، وتقول الطلوسات عنهما أنهما يمسكان الجنسية الأمريكية

محاولة لإصاقي

وقد لعب عملاء الموساد دوراً مهماً في محاولة إصاقي الإتهام بالعرب المقيمين في الأراضي الأمريكية.. حيث أجرت عملة الموساد ويغري حلسه اتصالات مع المواطن الأردني محمد سلامة أحد المتهمين في حادث نيويورك، وحاولت ترشيت للقاء له مع بعض عناصر الموساد.. إلا أنه رفض ذلك على الرغم من أنه لم يكن يدرك حقيقة الدور الذي تلعبه حلسه ولا شخصيتها الحقيقية.. وتقول المعلومات إن عملة الموساد هي التي طلبت من سلامة اقترحه لشركة التلصين لاسترداد (٤٠٠) دولار تأمين السيارة

وخلال التحقيقات مع سلامة، تردد اسم الفتاة الإسرائيلية وامترف بصلته بها غير أن أجهزة التحقيق الأمريكية نقضت عن فكرها تماماً.. وطعست معالم الحود الذي لم يمتد إلى العملية برمتها وتشرح المعلومات إلى أن جهاز الموساد الإسرائيلي، هو الذي نقل إلى جهات التحقيق الأمريكية، والتم،

واقع الأمر أن الإجابة الكاملة عن تلك التساؤلات تبسّد صعبة في الوقت الراهن.. ولكن ما تكشفه عن المعلومات المتوافرة.. يمكن أن يلقى الضوء على جانب مهم من جوانب تلك المؤامرة.

يوسى الفاضحة

يذكر.. أنه، وفور وقوع حادث انفجار المركز التجاري العالمي في فبراير الماضي، تردد في الأيام الأولى التي أعقبت الانفجار اسم لفاضحة إسرائيلية تدعى «يوسى حلسه» ثم ساءلت أن اختفى هذا الاسم وسط ضجيج الحملة الصهيونية على العرب والمسلمين «يوسى حلسه» تلك لم تكن سوى إحدى عمليات جهاز الموساد الإسرائيلي، لعبت وبصفتها إحدى الممبيلات دوراً مهماً في التخطيط للانفجار، ومحاولة إصاقي الإتهام بالإسلاميين..

وحسب المعلومات.. فإن تلك الفتاة وشريكها.. وسلتا إلى الولايات المتحدة في شهر يناير الماضي، وقد حاولتا إفساد طابع الزيارة على زيارتهما.. وزعمتا أن رحلتهم إلى الولايات المتحدة بغرض السياحة فقط.. وتؤكد الطلوسات أن الفتاتين إفتتا بالمدى مع عملاء الموساد، وبعض زعماء المنظمات



٢ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

الاركان الاسرائيلي ايهود باراك، وقيادات الجبهة الانتدابية الاسرائيلية، وبلغت من (١٦) خبيرة في مختلف المجالات الاقتصادية والعسكرية والسياسية والامنية. واستهدفت تلك المجموعة تجنيد بعض المسلمين والعرب والشخصيات أخرى للقضاء على النفوذ الإسلامي المتزايد في الولايات المتحدة. وكان الهدف من وراء تشكيل تلك المجموعة، كما تؤكد الطعون هو الضغط على واشنطن لقبول بالضغط التي اعدتها الموساد الاسرائيلي بالتعاون مع بعض الشخصيات في الاجهزة الامريكية الخاضعة للنفوذ الصهيوني، والتي تطلب بدخل الولايات المتحدة ائديا وعسكريا للقضاء على ظاهرة الاسلام الاسود في منطقة الشرق الاوسط. وذلك من خلال توجيه ضربة عسكرية لإيران، ولعب نظام الحكم في السعودية، ومحاصرة الجماعات الدينية في بقية البلدان الإسلامية.

تنفيذ المؤامرة

في ضوء ذلك، تمت المعطية الإسرائيلية ضد المركز التجاري العالمي في نيويورك، وعلى الفور كانت لاجزة الإعلام الأمريكية الحاضرة للنفوذ الصهيوني قد أعدت حملتها العدوانية ضد كل ما هو عربي ومسلم داخل وخارج الولايات المتحدة. وإمعاناً في إذلال العرب والمسلمين شنت السلطات الأمريكية حملة اعتقالات ضد العرب والمسلمين لم تتوقف فقط عند حدود توجيه الاتهام لمن تم اعتقالهم في الأراضي الأمريكية، ومحاولة الدجج عليهم. بل وصلت يداه الطويل إلى حد إغرام السلطات المصرية عن تسليم صولطاً مصرياً تم القبض عليه من وسط أهله بكفر الدواير، واقتداء عدد من المثقفين الأمريكيين من متن طائرة أمريكية خاصة. في موقف لم تشهد مصر في أكثر عصورها اضطرابات. إسيبل الحكم القاتم أنه صاحب قسبل السبب في الاعتقالات في القاهرة والكرازة الوطنية. فعيا البورجوازية تزداد قلقاً في نفوس كل المصريين الشرفاء.

الدوبي الصهيوني بلييك، تدرس أوضاع سبعة ملايين من المسلمين للقيمين في الأراضي الأمريكية، وتمت بهذه الدراسات إلى لاجزة الموساد الاسرائيلي، واكدت هذه الدراسات وقتي بلغت (٦) دراسات على عدد من الامور هي

١- أن المسلمين المهاجرين إلى الولايات المتحدة يعملون في تخصصات رفيعة المستوى، حيث يعمل (٧٠٪) منهم في المجالات العلمية والطبية والهندسية، بل ويحتلون مواقع قيادية فيها

٢- حصل بعضهم على الجنسية

الأمريكية، غير أنهم يرفضون التوجهات الأمريكية ضد العرب والمسلمين، ولا يزالون يدينون بشدة بكل الأفكار والمعتقدات التي تؤمن بها دولهم الأصلية، وأن بعض هذه الأفكار تعش طسراً على التصنيع الاجتماعي الأمريكي

٣- إن نسبة (٨٠٪) من المسلمين المهاجرين ليسوا متدينين بحد الإعتقال، وإنما يعتقدون بالدين الأصول (الشرط)، وأنهم يفتكرون في إنشاء بعض الجماعات الدينية لإيران هذا (الشرط)

٤- إن المسلمين المهاجرين شيدياً ما يقرب من (٦٢٥) مسجداً في الأراضي الأمريكية، حيث تحاول بل بسور ممارسة الأنشطة السياسية، والتي تلقى تأييد بعض الشخصيات والمواطنين الأمريكيين، حيث يكون

المسلمون مجموعة تعمل في مجال التيسير بالدين الإسلامي، وأن قوام هذه المجموعة (١٥٠) ألف مسلم، ولا ينصب غرض جمعيتهم على (أسلمة) المواطنين الأمريكيين فقط. بل الداعم هؤلاء المواطنين فيطسروا المواقع القيادية في مجالات العمل السياسي والاقتصادي في داخل الولايات المتحدة.

مجموعة إرهابية

فور ردد هذه التقارير والمعلومات، التي تضمنت مخاطر ومخالفات محددة بالنفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة، كلف الإرهابي إسحق راين - رئيس الوزراء الصهيوني - إحدى المجموعات الخاصة بالإعداد لمهمات كبرى داخل الولايات المتحدة.

وقد ضمت تلك المجموعة رئيس

للترايد في الولايات المتحدة. وقد تشكلت تلك اللجنة من (٦) خبراء من كل جانب، إضافة إلى (٤) من اظم العسكرية الخاصة لكل مهمات. حيث عقدت تلك اللجنة ثلاثة اجتماعات متتالية خلال شهر أكتوبر ١٩٩٢، وعيتم ٩٢ ويناير ١٩٩٢. عقد الاجتماع الأول في تل أبيب، بينما عقد الاجتماع الثاني في واشنطن. وتم تشكيل هذه اللجنة بنقل توصياتها مباشرة إلى مكتب رئيس الوزراء الصهيوني إسحق راين

وحول الاجتماع الأول الذي عقد في تل أبيب، تقول المعلومات إن الوفد الاسرائيلي عبر عن قلق الشديد من تنامي التيار الإسلامي في الولايات المتحدة، وحذر من انتشار ثوار (الإرهاب الأصولي) - حسب الوصف الاسرائيلي - إلى داخل الأراضي

الأمريكية

وفيات الفكرة الإسرائيلية التي أعدت في هذا الشأن إن عدد للمسلمين المقيمين في الولايات المتحدة بلغ (٩٠٠) مليون نسمة، وأن لأكثر من مليون منهم إتصالات مباشرة وقوية بمنطقي (الإرهاب الأصولي) في منطقة الشرق الاوسط

الشيخ عمر المصري

واحد الفكرة الإسرائيلية تلقى بالاتهام على الدكتور عمر عبد الرحمن، والذي وصفه (بالشيخ عمر المصري)، حيث إعتبرته قائد العمليات (الإرهابية) التي يمكن أن تقع داخل الأراضي الأمريكية. وزعمت أنه إلتقى بالعديد من الشخصيات التي عملت له رسائل من قارة إيران الدينية، وقادة السبوان المسلمين وسأفهم (بالإيرانيين)، وهي رسائل شدة على أنه في تنويع معطيات (إرهابية) في داخل الأراضي الأمريكية.

وزعمت كذلك أن (٢٠٠) ألف مسلم دخلوا الأراضي الأمريكية، لم يكن لهم من هدف سوى التنسيق مع الشيخ عمر المصري، وأنهم تلقوا تدريبات عاجلة في الأراضي السودانية والإيرانية والأفغانية

ولطيت الفكرة الإسرائيلية بضروة تنفيذ الإبرارة الأمريكية في إعداد حملة طرد واسعة هؤلاء الإسلاميين بعيداً من الأراضي الأمريكية

والإيالك تنجس

في غضون ذلك كانت جماعات



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

صفقة تسليم د. عبد الرحمن و(١١) قيادياً في أمريكا وراء تسليم أبو حليمة

وكانت معلومات أمنية لكنت نجاح بعض القيادات العينية في الهرب خارج الأراضي المصرية خلال العام الماضي، وإنما استقرت في الولايات المتحدة. جدير بالذكر أن الولايات المتحدة كانت قد رفضت طلبات مصرية سابقة بتسليم أي شخص مصري على الأراضي الأمريكية، طالما أن إجراءات إقامته داخل الأراضي الأمريكية مطابقة للقوانين الأمريكية.

ذكرت أوساط مطلعة أن إقدام السلطات المصرية على تسليم المواطن المصري محمود أبو حليمة إلى السلطات الأمريكية تم بعد اتصالات طيلة، وفي إطار صفقة تم التوصل إليها بين مصر والولايات المتحدة، تقوم واشنطن بمقتضياتها بتسليم (١٢) من القيادات الجماعات الإسلامية للسلطات المصرية، وعلى رأسهم الدكتور عمر عبد الرحمن.



مذكرة توقيف بحق متهم سادس

التحقيق في انفجار نيويورك يحصّر الشبهات في جماعة متشددة

نيويورك. من خليل مطر

نارية وجوازات سفر مزورة. بيد أن بعض الروايات ذكرت أخيراً أن إدارة مركز الانفجارات العالي أرسلت للجوروني - بصفته رجل أعمال يشارك في مناقصات لأعمال في المراكز وغيرها من المباني في إطار إجراءات الصيانة مجموعة من الخرائط الخاصة بالمركز وتفاصيله. وأنه من الممكن أن يكون الجوروني قد اشترك في التخطيط للانفجار واستخدم هذه الخرائط كجزء من العملية. ويحاول المحققون حالياً الحديث بشكل يحصر العملية بهذه الجماعة الإسلامية المتشددة أو نفى أحد المسؤولين وأغضب ذكر اسمه أن يكون للأسرار الجلي جوزي هاداس وجوده قائلًا أن الاسم هو أحد الأسماء التي استخدمها محمد سلامة وكان اسم هاداس قد ظهر على أنه صاحب الشقة التي كان يسكنها سلامة عند اعتقاله وكان الهاتف الموجود فيها مسجلاً بذلك الاسم.

وينكر المحققون أنهم يعتقدون أن رمزي يوسف الذي يعتقد أنه استخدم أسماء أخرى خلال وجوده في محيط نيويورك كسائق تاكسي قد غادر الولايات المتحدة. ولم يتم الكشف عما إذا كانوا يعرفون الوجهة التي اتجه إليها أو ما إذا كانوا متأكدين من أنه غادر فعلاً.

وقد ذكرت شبكة سي بي سي، التلفزيونية أن المحققين يصرّون بحثاً مكثفاً حول الهجوم الصليبي الأمريكي في لندن الرشيد في بغداد يوم 17 يناير (كانون الثاني) الماضي، وأضافت أن المحققين يدرسون احتمال أن يكون الهدف من قنبلة نيويورك هو فندق فيسبا المجاور للمركز التجاري وليس المركز نفسه. وتكررت الشبهة ويقول خبراءه إن أي مقارنة بين الهجوم على فندق الرشيد وهجوم على فندق أمريكي على أساس مبدأ العين بالعين هو نظرية منطقية.

أعلنت السلطات الأمريكية مساء أمس الأول أنها تبحث عن شخص سادس مشتبّر بعملية تفجير مركز التجارة العالمي عرفته بأنه «رمزي أحمد يوسف». ويانه يبلغ الخامسة والعشرين من العمر، وأنه عراقي الأصل ولا يعرف ما إذا كان من مواليد العراق أو دولة الإمارات العربية المتحدة، ولكنه عاش لفترة في الكويت، رغم التأكيد أن والديه عراقيان.

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة نيويورك تايمز، أن مكتب التحقيقات الاتحادي استدعى مجموعة من الذين حضروا محادثات المتهم بقتل العنصري الصهيوني مائير كاهانا وحقق معهم حول علاقاتهم بالمتهم. السيد نصير - والمتهمين بالانفجار. وتكررت الصحيفة أن

أحد الذين استمعوا وبدعي أحمد عبد الستار هو من أصل مصري ويعمل في إدارة الجسريد في بروكلين. ذكر أن أحد رجال مكتب التحقيقات، جان انتنيسيف قال له «سنصل إليهم كلهم». فقال أحمد «من هم؟» فاجاب المسؤول الأمني عبد الرحمن ونصير. عاجلاً أو آجلاً سنصل لك حوكم جان غاني (زعيم إحدى فصائل mafia في نيويورك) مرتين حتى نتمكن منه.

أما بالنسبة إلى رمزي أحمد يوسف، فقد أصدر الإجراء العام في نيويورك بحق مذكرة اتهام جديدة وشاملة تضمنت أسماء يوسف ومحمد سلامة ونضال عباد ومحمود أبو حليمة واتهمهم بالمشاركة في التفجير. أما بلال القيسي الذي استنظم إلى مكتب التحقيقات الفدرالي خلال الأسبوع الماضي، فلم توجه اتهامات رسمية له حتى الآن. كذلك الأمر بالنسبة إلى إبراهيم الجوروني الذي اعتقل بشبهة عرقلة التحقيقات وحيازة أسلحة



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

رأى

الجريمة المستحيلة.. عربيا وإسلاميا

هناك شكوك حول دور محمد سلامة في العملية، ومن هذه اللابيضات ماشارت إليه الحوادث، (١٢ مارس سابقة مورو، وإبراهيم المصور) :

* أي شخص يرغب في القيام بعملية إرهابية لا بدرك خلفه قارا تسهل اكتشافه والمعتور عليه. ولو كان سلامة هو الجرم لما عاد مرارا إلى كشركة لاسترداد تاييمه ولعان لأخفى أو غاب هيلادا!

* أي شخص عاش في أمريكا أو زارها، وفي نيويورك بوجه خاص، يعلم جيدا أن استئجار سيارة أو شاحنة لا يتم سوى بهبطاقات الائتمان. ولا تكفل محلات التجار شيكات أو نقدا لأن بطاقات الائتمان توفّر ثقلها لتأمين اللازم في حال عدم إمادة السيارة للاستأجرة.

فكيف قبلت شركة «رايدر» تسليم سيارة بيك آب فورد لشخص عربي كهجرة والظهور، وبالعكس يتحدث الانجليزية، وليس لديه إثبات شخصية. وكل مايسه ٤٠٠ دولار ومع ذلك زعمت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن محاسن سلامة عرض كغلة قدرها مليون دولار.. وهو منقضاء للحصن الأمريكي!

* وإذا كان سلامة بالفعل من أعضاء الجمعيات التطرفية وشاعرا في عملية التفجير لمسلما عاد إلى شركة رايدر - بعد وقوع الانفجار ليستفيد منطه لاستئجار سيارة و٢٥ دولارا استلها على الهنزين. خصوصا بعد أن اتلعت شرطة نيويورك مواصفات السيارة ورقم رخصتها. وهل بلغ الموز بمنظمة إرهابية درجة للهفة على استئجار ٤٠٠ دولار! هذا وقد تكلمت سلطات التحقيق أمر شخصية شابط للوساد الأسرائيلي حانس مالك المالك الذي استأجر منه سلامة شققه. وحانس افشت شققه فوجئت فيها مواد متفجرة!! وعندما سئل أحد التحقيق عما إذا كان للموساد ضلع في العملية لجواب: «إن كان الأمر كذلك فبالتأكيد أن ضحرك». هذا وقد لفتت التحقيقات السانحة أو القريئة أو العبيطة نقر رئيس المخابرات السابق في مقابلة تلفزيونية وحيدما فشل في العثور على إجابة منطقية لهذه التحقيقات. قال (يمكن أن تسأل طهييه للحصن من ذلك!!) الدولية ٣/١٧.

د. محمد منصور



العراق ينفذ تورطه في انفجار نيويورك

[illegible]

ولديهم
أحمد يوسف (٢٦ عاماً) القادر حالياً
على استخدامه منطجرات يهبط إلحاقاً
إفصاراً مركزاً التفتحة الصافي

وأوضحت الصعوبة أن بولارد قد تم تعيينه في الولايات المتحدة، متجاوزاً لتعليق اتهام بيجلارد بولارد كسر، وبولارد العراقي.

والتفت ان العروبي يشرق بع
الخصال والزهاب وهو حريص جد
على عدم الشروط في مثل هذه
العمليات غير المسؤولة.

والجدايات القديرات في يوسف بن كابر
يوس في صعد سلامه القدي في
العبية. ولد من السلطان الماروني
السيلايات في شان الدور الماروني
لجوس ولكر صعدية فيبوركي بني
شيلور. فاسات انه زلمة لكرسال 1100
من لكر من الخايفي في سلامه همتي
يلكم من دغ كلاليل عجلية في
المستشفى من صرح الصمد به في
حادث.

وفيات صمدان ايربكية رايحة
المستوى انها حبست في مكان ان
يكن ايربكية في جاه انقلاصا للدارات
الاربية على الدار.

مفتى تنظيم الجهاد يبحث في أمريكا تشكيل « حكومة جهاد » في المنفى !!

علمت « السبيل من المصطفى » أن الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد عقد مؤخراً إجتماعاً موسعاً في القاعة المسبحة لمسجد الفتح بولاية نيوجيرسي الأمريكية حضره عدد من معلى قيادات تنظيم الجهاد وتنظيم الجماعة الإسلامية وممثلون لعدد من التنظيمات السرية المتطرفة داخل الولايات المتحدة الأمريكية وإيران وباكستان وأفغانستان

وصفهم « بالصفوة المجاهدة »
هى تصعيد المواجهة مع رجال
الأمن بالصعيد خاصة بعد أن
رفض السيد محمد عبد العظيم موسى
وزير الداخلية طلب الإزغاليين بوقف
عملياتهم المتطرفة مقابل فك الحصار
عنهم

وبحث خلال هذا الإجتماع
الموسع تشكيل حكومة « الجهاد »
في المنفى !
وتترفع السلطات الأمنية في
مصر أن تكون الخطوة القادمة
للشيخ عمر عبد الرحمن مع من



عمر عبد الرحمن



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

الاندينتت :

عمر عبد الرحمن ليس زعيم الجماعة الإسلامية

كثبت نانيا أبوالمجد :

كثرت صحيفة ، الاندينتت ، الفريطانية مؤخرأ أن عمر عبد الرحمن - بلقرهم مما تقوله وسائل الإعلام الأمريكية - ليس هو زعيم الجماعة الاصولية (الإسلامية) - التي تكثر الاضطرابات في مصر .. وأن القيادة الحقيقية تتركز في اثنين من المصريين الذين حاربوا كمتطوعين خلال الحرب الافغانية ، وهما محمد شوقي الإسلاموي . وطلعت مؤاد قاسم ، واحدهما على الاقل لا يزال موجوداً في بيشاور في باكستان . والمعروف أن ولاهما للشخص وسلطته الحقيقية بأنه شرس وهو من المجاهدين الافغان ويدعي عبد الرسول سيالك ■



.. عندما ذهب الدكتور عمر عبدالرحمن إلى مقر شبكة التلفزيون الأمريكية إلى هيوستن ، إن . إن . لإجراء حوار في أعقاب حادث تفجير المركز التجاري بنينويوك .. نصحه بعض المايكس في الشبكة بالارتداء نظارة سوداء كي يصبح أكثر وسامة وجاذبية .. الشيخ عمر . أخذ بتوصية الأمريكيين واستمر في ارتداء النظارة السوداء في كافة تحركاته العامة بعد شعوره بأنه صار أكثر نجومة .



المصدر: الوسط

التاريخ: ٥ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصادر اميركية: خفض عقوبة ابو حليمة اذا ادلى باعترافات عن انفجار نيويورك



محمود ابو حليمة، اسيرا

■ نيويورك - «الوسط»

علمت «الوسط» من مصادر اميركية وثيقة الاطلاع ان المحققين الاسيركيين المكلفين متسعة عملية الانفجار الكبير في مبنى «المركز التجاري الدولي» في نيويورك، يركزون جهودهم على محمود ابو حليمة لمحاولة الحصول على «اعترافات كاملة» منه تؤدي الى كشف الجوانب غير المعروفة من هذه العملية. ويعتبر المحققون الاميركيون ان ابو حليمة (٢٢ سنة) يحمل جنسية اميركية من اصل مصري ويعيش في الولايات المتحدة منذ (١٩٨٦) هو شخصية رئيسية في عملية الانفجار. وذكرت هذه المصادر لـ «الوسط» ان المحققين الاميركيين مستعدون «لخفض عقوبة ابو حليمة» اذا ادلى باعترافات كاملة ومفصلة عن العملية. ورفضت المصادر القول اذا كان المحققون قد تمسكوا مثل هذا العرض الى ابو حليمة، لكنها

اوصحت لـ «الوسط» ان المحققين يريدون معرفة حقيقة دور ايران - او أية دولة او جهة اخرى - في عملية الانفجار. وحقيقة دور الشيعي عمر عبدالرحمن الزعيم الفعلي للجماعة الاسلامية في مصر والمقيم في الولايات المتحدة، والدوافع الحقيقية لتنفيذ الانفجار. وعمل ابو حليمة كمساعد وسائق للشيعي عمر عبدالرحمن وكان يجمع اموالاً وتبرعات للمجاهدين الاعوان وابو حليمة، الذي تسلمته السلطات الاسيركية من السلطات المصرية نهاية الشهر الماضي. وبعدها سافر الى مصر مطلع آذار (مارس) الماضي، هو واحد خمسة اشخاص اعتقلتهم السلطات الاميركية في هذه القضية والأربعة الآخرون هم محمد سلامة (٢١ سنة) ارمني الجنسية) ونضال عباد (٢٥ سنة) اميركي الجنسية من اصل فلسطيني) وادراهيم الجبروني (٤١ سنة مصري الجنسية) وبلال القيسي (٢٧ سنة) سائق سيارة من اصل ارمني وتربطه علاقات بسلامة وعباد وقد سلم نفسه الى مكتب التحقيقات الفيدرالي.

وقد جرى تسليط الضوء مجدداً على دور ايران المحتمل في عملية الانفجار هذه حين اعلن العونسو ناماتو عضو مجلس الشيوخ الاميركي ان المعلومات التي حصل عليها من «مصادر اميركية موثوقة» بها «تؤكد ان ايران هي التي تمول» «التكديبة الخامسة» في جيش التحرير» التي اعلنت مسؤوليتها عن انفجار نيويورك في رسالة موقعة أرسلت الى صحيفة «النيويورك تايمز» بعد أربعة ايام من الانفجار.



المصدر : **المراسل**

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ - أبريل ١٩٩٢

وصرح محقق في مكتب التحقيقات الفيدرالي بأن لدى السلطات الأميركية دليلاً «ثابتاً» بأن هذه الرسالة صادرة عن أحد المشتبه بهم المعتقلين حالياً وتطالب الرسالة واشنطن بـ «الكف عن مساعدة إسرائيل» وتهدد الولايات المتحدة بارتكاب أعمال إرهابية أخرى بنفذها ١٥٠ «انتحارياً». وقد يكون محرر الرسالة أبراهيم الجبروني النشتم «بإعاقة عمل رجال الأمن» لأنه ضرب شرطياً خلال تفهيش منزله وبـ «التزوير» لأنه كان يحتفظ بجوازات سفر نيكاراغوية مزورة باسم قريبه سيد نصير الذي اعتقل في قضية مرتبطة بمقتل الحاخام المخطرف مثير كاهانا في نيويورك عام ١٩٩٠. وعشرت الشرطة في منزل الجبروني على آلة كاتبة قد تكون استخدمت لكتابة الرسالة (والشرطة تنكتم حول هذا الأمر) وعشرات أسطوانات الكمبيوتر وأشرطة الكاسيت وكتبا ودعائر. إلا أن وليام كستلر محامي الجبروني شكك بصحة هذا الاتهام وقال «لو أن الآلة الكاتبة كانت هي التي استخدمت لكتابة الرسالة» لكن موكله اتهم على الفور بالتورط في الاعتداء. وحفرت هذه الرسالة من أن «الجنود الانتحاريين» متابعون لشن هجمات على أهداف أميركية أخرى بينها «أهداف يهودية»



المصدر

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمل سابق للمخابرات الاسرائيلية :

الموساد .. وراء انفجار نيويورك !

غزة مكتب الوحيدي :

قال مختار فوستروفسكي ، العميل السابق للمخابرات الإسرائيلية انه من المحتمل ان تكون الموساد وراء انفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك وحلل فوستروفسكي وجهة نظره بان رئيس كل في حلية إلى صلية دراماتيكية يتنقل بها الرأي العام العالمي بعيداً عن القيعين الفلسطينيين التي تعد كارثة إعلامية .
وقد اشار العميل السابق إلى أن الموساد ربما تكون قد سربت معلومات إلى صحيفة نيويورك تايمز ، مطالها أن قيادة حركة حماس موجودة في فيرجينيا ، ثم قامت الموساد بتجنيد بعض أنصار الشيخ عمر

عبد الرحمن نتجنداً وهماً كان يعتقد انهم تابعون لخطمة إيرانية أو أية منظمة إسلامية متطرفة .. ويضيف فوستروفسكي : « عتخذ يقوم خبراء الموساد بقتخطيط العملية ويجهزون بتنفيذها للمجندين الجدد » .
وطرح فوستروفسكي نماذج مشابهة قام بها عملاء الموساد من قبل مثل فضيحة « لافون » الشهيرة في التسميمات بالقاهرة وقضية أخرى لم تكلف حتى الآن لضرب العلاقات المصرية - الأمريكية . كما قام جهاز الموساد بزرع عبوة ناسفة قرب السفارة الأمريكية في الرياض ذات الحبيب .



المصدر: **الوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ - أبريل ١٩٩٢

في حوار خاص مع «الوسط» محامي المتهم الرئيسي في انفجار نيويورك: محمد سلامة بريء والأدلة ضده ضعيفة وهو أكد لي أنه لا يعرف جوزي هُداس

نيويورك - إيان وليامس

رفض محامي محمد سلامة، المتهم

بمعرفة هُداس على الإطلاق فتبعاً لما قاله لنا محاميه، «بحثت الاسم معه وتبين لي أنه لا يعرفها وبصراحة تشير معلوماتي إلى أن هذه الشخصية مختلفة، إذ أن سلامة لا يعرفها والأرجح هو أن هذا الرجل، أو هذه المرأة، سكنت في وقت سابق في العنوان ٢٦ كينسينغتون افينيو وكان الهاتف باسمها لكن معلوماتي هي

أنها لم تكن تسكن هناك عندما كان سلامة يسكن هناك».

اذن لم يكن هناك أية علاقة بين جوزي هُداس وسلامة؟

أجاب المحامي، «أبداً، حسب معلوماتي. وبصراحة فلنا منهض لأنه لم تصدر عنه إطلاقاً أية ملاحظات معادية للسامية، كما أنه شرح لي كيف ينظر أبناء دينه إلى الزواج من يهودية ولكن الذي استعظم استنتاجه من دأثرته هو أنه يحب الاختلاط بمن يتكلمون العربية. ولهذا فأنني استغرب أن تكون له صديقة لا تتكلم العربية. وأنا أول غربي نتاح له الفرصة للتعرف عليه بشكل مقبول لأنه كان يعيش بين عرب، ولقنه الانكليزية ليست جيدة. كذلك من الواضح أن مجرد إقامة سلامة لبعض الوقت في عنوان لا تعني أنه يعرف المستأجرين السابقين أو القفي بهم. ولنا من الممكن أن تكون جوزي هُداس ساكنة سابقاً ومشتركة في رقم الهاتف، ويصدق جاء المستأجر الجديد وسجل الهاتف باسمه».

ويجدر بالذكر أن الصحف لم تذكر عن أن سلامة أبلغ عن سرقة الشاحنة إلى شرطة

الرئيسي في عملية تفجير مبنى «الركز التجاري الدولي» في نيويورك، الاتهامات الرسمية التي وجهت إلى موكله من قبل المحكمة الفيدرالية الأميركية في مانهاتان وأبرز ما فيها أن سلامة «اشترك» في تفجير البني وأنه استعمل مع صديقه نضال عباد «عبوة متفجرة» لتحقيق ذلك، كما أنه تصرف هو وعباد «بطريقة غير شرعية وبكامل إرادتهما وبطمعهما وبنية إجرامية». وعباد أميركي من أصل فلسطيني يبلغ من العمر ٢٥ سنة.

هذا الموقف حدهه محامي محمد سلامة (أردني الجنسية يبلغ من العمر ٢٦ سنة) روبرت برخت في مقابلة خاصة مع «الوسط» وروبرت برخت هو حفيد إد سوليفان مقدم البرامج التلفزيونية الشهير، كما أنه معروف بدفاعه عن أبناء الشعب العاديين. وهو موظف اتحادي يمثل المسجون الذين لا يستطيعون تحمل نفقات تكليف محام خاص وهو أيضاً محام ممتاز يؤمن بشكل راسخ أن موكله بريء. قال برخت لـ «الوسط»، «أنني سأرفع على أساس أن موكلتي محمد سلامة بريء وغير مذنب، وسأضغط من أجل الإسراع في المحاكمة لأن من مصلحة أن تكون المحاكمة سريعة. ومن الواضح لي أن هناك جزءاً كبيراً منها في هذه القضية لا يزال مغموراً».

سألتنا إذا كان الدليل المفقود هو جوزي هُداس فحتى الاسرائيليون تكهنوا بأن هذا الاسم اسرائيلي. ويتكهن الكثيرون بأن هُداس استخدمت بالطريقة نفسها التي حدثت مع موردهاي فنوتو. ولكن يبدو أن سلامة لا



المصدر : **السماسرة**

التاريخ : ٩ - أبريل ١٩٩٢

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

وبما هو رأي المحامي في تخزين المواد الكيماوية في شقة سلامة؟ اجاب: «ما استطع قوله هو ان علاقة سلامة مع هذه المواد الكيماوية علاقة بريئة ايضا فهي من اكثر انواع المواد الكيماوية شيوعا ولها استخدامات صناعية لا نهاية لها ولكنني لا استطع الاسهاب الآن. وسلامة كان يعرف ان تلك المواد ليست الا لاستخدام صناعي عادي جدا»

لماذا انزلت مكتب التحقيقات الفيدرالي مسرحية نقل تلك المواد الكيماوية الى منزله ليجري ووضعت متفجرات تحتها علما بان هذه المادة موجودة في كل مدرسة من المدارس وليس فيها اي ضرر؟

اجاب المحامي: «لست ادري ولا زلت لا اعرف سبب تعمير هذه الكيماويات وانتلافها، مما يعني اننا ربما لا نعرف ابدا ماذا كان في صندوق التفرزين وانما استغرب فعلا لماذا دمورت الحكومة كل ذلك وقد اعطاني سلامة وصفا محفولا للشخص الذي له علاقة بالتفرزين، وهو خليل ابراهيم وهذا الشخص حقيقي وليس مختلفا كما يقول مكتب التحقيقات الفيدرالي لدينا اوصافه ونصرف بعض الشيء عنه ونحن نحاول المقابلة اثره الآن»

واضاف: «اعتقد ان الادلة اوهي مما تحاول الحكومة تصويرها اذ ليس هناك اي شاهد

اطلاقا راي مصد سلامة يقوم باي شيء غير قانوني او غير مشروع. كذلك ليس هناك اي دليل يقاير ما قاله سلامة عن سرقة الشاحنة والابلاغ عن سرقتها. وقد تحدثت اليه مرارا وانا متأكد ان قصته صحيحة. كما انني اريد منه ان يبلي بشهادته لانني اعتقد ان الطعين سيجدونها مقنعة لكن ما تحاول الحكومة فعله اخيرا هو الحاجة بوجود الذنب لجرد الارتباط او الربط

همن بين الذين تحاول السلطات الاميركية ربط سلامة به، الشيخ عمر عبدالرحمن لكن علي رغم ان سلامة يحترم الشيخ عمر فانه لا يعتبره وثيق الارتباط به. والواقع ان هناك اختلاف في الراي بينهما وعلى سبيل المثال فقد كان سلامة مؤيدا لمعارض الشيخ عمر في انتخابات مجلس شوري المسجد. وذكر بوخت ان سلامة كان يصلي في الواقع في عدد من المساجد. و اضاف: «ان الكثير من التعطية الصحافية يعكس جهل الاميركيين بالثقافات

ديوجيرسي، او ان تلك الصحف اشارت الى انه ابلغ الشرطة بذلك بعد الانفجار وعلق المحامي على ذلك بقوله «لست اريد ان اخوض في ادلتنا ولكنني اعتقد ان الادلة ستثبت انه ابلغ الشرطة قبل الانفجار ان الشاحنة سرقت في اليوم السابق للانفجار وقد بعثنا محققين الى دائرة الشرطة في نيوجيرسي لمحاولة الحصول على وثائق بهذا الصدد، ولكن المسؤول هناك اتصل هاتفيا باحد مسؤولي وكالات تطبيق القانون في نيويورك ثم عاد ليقول لنا اسف لا استطع التعاون معكم»

في منتهى الامانة،

واضاف المحامي يقول: «ان سلامة اخبرني لماذا استأجر الشاحنة وهو سبب وجيه جدا. ونحن نعرف متى سرقت واين سرقت - في

مدينة جيرسي واعتقد اننا سنفهم الدليل مع ان واجب الحكومة يقتضي منها ان تثبت العكس»

تري هل يمكن ان لسلامة علاقة بتزوير او تلاعب على التام؟ يرد المحامي شبه ساخط «لا فهو رجل في منتهى الامانة، الى درجة انه يمنع عن اجراء مكالمات هاتفية من السجن على ان يدفع كلفتها في المستقبل خوفا من ان يتهمه احد بالاستجداء»

اما بالنسبة الى الحسابات المصرفية التي يقول مكتب التحقيقات الفيدرالي انها مشبوهة فقد ذكر لنا المحامي: «ان سلامة كان له حساب خاص به، ثم حساب مشترك مع عياد وقد تلقى بعض المال على حسابه الخاص من الخارج - كفروض من اقاربه في حالات طارئة اما الحساب المشترك فكان لفترة بسيطة وفتحته لاسباب بريئة تماما. وبعمدنا الخلق الحساب لان عياد احتاج الى اموال معينة لتغطية نفقات حفل زفاف. واعتقد ان الادلة ستبين في المحكمة ان النقود كانت تدفع في الحساب لأغراض نظيفة وبريئة تماما الحقيقون الاميركيون يتحدثون عن ثمانية الاف دولار وصلت من الخارج، ولكن ملايين الاميركيين يحاولون الاموال من الخارج ومن وجهة نظر الدفاع نجد ان الحكومة تطلب منا شرح الادلة او اعطاء المراهين على ان لدينا محبينا هو ذو طبيعة بريئة، بينما الواجب هو ان على الحكومة ان تثبت ان هناك نية شريرة»



المصدر : **الوساطة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ - ١٩٩٢

المهاجرة، مثل العرب، في نيجيريا. من ذلك ان العرب يستخدمون أسماء آبائهم وأجدانهم أو يطلقون على انفسهم أسماء نسبية لابائهم وهكذا. وها هي الحكومة تحاول الآن ان تجعل من ذلك دليلا على حياة غريبة وعلى التهرب من الشرطة.

وشعر المحامي «رخت بانزعاج خاص من دور وسائل الاعلام في القضية، وحملة التشويه التي رافقت بخصيتها

مع محامي الجبروني

بعد محامي سلامة، التقت «الوسط» بيل كونستلر المحامي المخضرم الذائع الصيت وقد دافع كونستلر عن سيد نصير في قضية اغتيال الحاخام المنظر منير كاهانا عام ١٩٩٠، وهو يدافع اليوم عن ابراهيم الجبروني (مصري) ويبلغ من العمر ٤٤ سنة الذي اعتقل وفي حوزته جوازات سفر مزورة باسماء سيد نصير وافراد عائلته

وقال كونستلر لـ «الوسط» «لقد وضعوا نصير الآن في ما يسمونه وحدة سكنية خاصة في سجن انيكا حيث يحبس فيها طوال الليل والنهار بتهمة محاولة الهرب واساءة استخدام الهاتف واللجوء الى التهديد. وقد سألت مدير السجن ما هي تلك التهديدات فرفض ان يقول لي ما هي. اما تهمة محاولة الهرب فتخبر السخرية لانها لا تستند الا على حقيقة واحدة وهي ان الجبروني كان لديه جوازات سفر مزورة بىكاراغوية وأنا اعتقد انهم يريدون ان يهولوا الاسر لانهم بحاجة ماسة الى اختلاق مؤامرة، ولكن القضية احدث تنهاوى».

وسخر كونستلر من نظرية التامر وقال «لقد قالوا ان الشيخ عمر عبدالرحمن وراءها ثم ايران، والعراق وليبيا. حسابات مصرعية في المانيا ... مبلغ هائل: ثمانية آلاف دولار! الحساب المشترك مع عباد. انني اعتقد ان المسألة برمتها ستهدى على الأرض وها هم يحاولون ربط مصر بها عن طريق قولهم انه رمع قضية على سلطة الميناء عام ١٩٨٧ عندما تكهرب، ولكن القضية لم تحل، ولهذا امر نصير بتفجير «المركز التجاري الدولي» من زنتانته: ان اللطيلين يعرفون ان سلطة الميناء هي التي شك المركز ومهما يكن فان كل ما يفعلونه هراء».

ويعطي المحامي سببا واحدا على الأقل لكل هذه الهستيريا، «ان من مصلحة أية دائرة قانونية كبرى ان يكون لديها مؤامرة كبيرة كبيرة جدا. علينا ان نذكر ان مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الذي يتابع هذه القضية بيل سيسنسونز يكافح من اجل الاحتفاظ بمنصبه. وليس في وسع احد طبعاً ان يطرده ومكتبه في خضم مكافحة مؤامرة كبيرة كبيرة: ونحن نعرف ان الرئيس كلينتون كان سيعزله حتى جاءت قضية انفجار نيويورك في اعتقادي ستتهار القضية كيف يمكن لأحد ان يقول ان محمد سلامة قام بالعملية؟ ان من الامور التي لا يمكن ان يتصورها العقل ان من يستأجر شخص شاحنة ويستخدم شاحنة باسمه الخاص ثم يعود ليحصل على التأمين المالي اربع مرات ويبلغ الشرطة بان الشاحنة سرقت ربما كانت السيارة سرقت فعلا من يدري؟» ■



هل المتهمون « للجنة » هم أعضاء الفرقة « الخاصة » لجيش التحرير؟

واشنطن من :
محمد وهبي

• بدأت الحلقة لتضييق
بسرعة على المتهمين في حكايت
الانفجار مركز التجارة العالمي بعد
القبض على محمود أبو حليمية
وبعد أن قام بالقبض القيسى
بالتسليم نفسه في نيويورك
فأصبح عدد الموقوفين عليهم
خمس مئة بين فيهم محمد سلامة
ونفسال عيسك وإبراهيم
الجبروتى .. كما بدأ الابعث
وراء الانفجار يتكشف إلى حد
ما .. لقد نشرت صحيفة
النيويورك تكبير لأول مرة خطايا
كانت قد تفلته بعد أربعة أيام
من وقوع الانفجار من جماعة
تطلق على نفسها الفرقة
للخمس لجيش التحرير .. وقد
لقت الصحيفة فور تلقيها لهذا
الخطاب بتسليمه إلى سلطات
التحقيق التي لم تستطع أن
تدين حينذاك إذا ما كان لهذا
الخطاب علاقة فعلية بمجرى
الحادث أم أنه ولحد من
الادعاءات الكثيرة التي تلقاها
عقب الانفجار.

غير أنه بعد القبض على
كل من أبو حليمية والقيسى فإن
هذه التولين قد صرحوا بأن
واحد من الخمسة الموقوفين
عليهم قام بكتابة رسالة
واسعة يمكن تقديمها للمحكمة
بالتحرير هذا الخطاب .. أما كيف
تمكنوا من العثور على هذه
الدلائل فإن المسؤولين قد

رفضوا الكشف عن ذلك .. ولكن
أقبل إلى الاعتقاد بعد بعض
التحريات التي قمت بها بأن
المتهم « المفتاح » الآن هو بالكل
القيسى الذى يحتدل أنه قد
تطوع بالإلقاء بكل ما لديه من
معلومات واعتراقات على أمل
تخفيف العقوبة عليه .. كما
يحدث منا في حالات كثيرة مع
المشورطين في الجرائم
المختلفة.

هذا يقول هذا الخطاب الذى
لقى باضواء كاشفة على بعض
ما لحقه بالحادث من شغوش ؟
قال إن الانفجار كان ردا على
التأييد السياسى والاقتصادى
والعسكرى الأمريكى لإسرائيل
وأول النظام الديكتاتورية في
المنطقة .. وطلب بوقف جميع
المساعدات لإسرائيل وبإلغاء
العلاقات الدبلوماسية معها
وعدم التدخل في الشؤون
الدخيلة لأى من دول الشرق
الأوسط .. واعتبر الخطاب
المتدين الأمريكيين مسئولين
عن أعمال حكومتهم لهمهم - إن
لم يمتروا على هذه الأعمال -
فإنهم سيعتبرون « أعداءنا



١٩٨٨ . ثم في سنة ١٩٩٠ حيث
بلى هناك عدة أشهر (قلت
بالباكستان لغيرا بخلق عدد كبير
من مراكز الفصل الانفصالية)
كما يشيرون في هذا الصدد إلى
ما أشرف عليه - بعض مراسلي
الصحف الاسريكية من أن بعض
القارب للشيخ عمر في اليوم ده
التوا لهم أن للشيخ وادين
مزالا في افغانستان .. ولد لك
بعض الامريكيين المتخصصين
أن للشيخ علاقات وثيقة بغالب
الذين حكموا بلاد إحدى
السلطات الانفصالية المنتهدة التي
حاربت القوات المعتدلة بعد
انتهاء الحرب في افغانستان
وسقوط الحكومة الموالية
لأمريكا في كابول .
وقد أشرف هؤلاء
المتخصصون في أن بعض
الحرب الذين حاربوا في
افغانستان يعاونون في باتهم
عن طريق إيران والسودان كما
أن بعضهم يخذ من السودان
قاعدة لعملياته ضد مصر
واليمن حيث انطورت قبلات
أخيرا في شغلين وكان من بين
الضحايا لحد الاستراليين .

للفلسطين مصمرا الهريب
كميات ضخمة من الأسلحة
لإستخدامها في هذه العمليات .
وعلى سبيل المثال لقد سبق
«أبو حليم» أن التحق بإحدى
القبائل . التي كانت تخوض
الحرب في افغانستان عدة مرات
في صفوف المجاهدين ضد
الحكم الشيوعي هناك . وكان
يبقى هناك لعدة أشهر في كل مرة
في فولز القمليات .
وأرى بعض المصغر
الامريكية أن أبو حليم قد يكون
هو الفعل المسير لصفت
نيويورك ولقد المجموعة التي
نقلت الانجليز . بينما يقول
بعض المسؤولين الأمريكيين أنه
خير في صنع القنبلة .
والجدير بالتفكير أن أبو حليم
من الشخصيات الرئيسية التي
لحلت بها التبهات في حدث
مقتل مصطفى شفي في بروكلين
بنيويورك .
كما يشير المراقبون
الامريكيون إلى أن الشيخ عمر
كان يجمع الأموال لهذه الحرب
وسفر إلى بيشاور قاعدة الثوار
الافغانيين في باكستان سنة

لعملياته . كما مستمر
للنشاطات العنيفة والمسلحة
والثورية الاسريكية داخل
وأخرج امريكا . للمهمات . التي
سيقوم بها ١٥٠ من الجنود
الانحاريين المنضمين . لجيش
التحرير .
وعلى صعيد آخر تزايد
الاهتمام المراقبين في العاصمة
الاسريكية بالقصة التي تربط بين
بعض قواعد التدريب للفصائل
المتحاربة في افغانستان
والقواعد الموجودة في
السودان وإيران وبين المتهين
في حدث نيويورك وبعض
المشتبه فيهم الآخرين وعلى
رأسهم للشيخ عمر عبد
الرحمن .. كما تزايد الاهتمام
هؤلاء المراقبين بالقصة التي
تربط بين كل هذه العوامل
المتزايدة وبين ما يحدث في
الجزائر وتونس ومصر واليمن
واليمن .. لقد كانت افغانستان
مسرحا عسكريا تدريب فيه عدد
كبير من يقومون حاليا بعمليات
الرهاب في هذه الدول بالإضافة
إلى المتورطين في حدث
نيويورك كما كانت الحرب في



نيويورك تايمز تعترف

أمريكا أخطأت بتجاهل تحذيرات مصر من وجود شبكة إرهابية في نيوجيرسي

نشرت صحيفة الواشنطن بوست بصفتها الرابطة إعلاناً يحمل صورة السيد الرئيس علي ٣ أعمدة ترحب فيه الجالية المصرية في الولايات المتحدة بالرئيس وتتمنى له زيارة ناجحة موفقة. وحول مباحثات الرئيس التي بدأها أمس في العاصمة الأمريكية نشرت النيويورك تايمز في صفحتها الأولى تقريراً اختاروا بقلم مراسلها في واشنطن إيلين سولينو حول المقابلة التي أجراها الرئيس مع الصحيفة والذي تضمن مايلي:

أنه كان في إمكان الولايات المتحدة أن تفادي وقوع حادث انفجار مركز التجارة العالمي لو التفت المسؤولون الأمريكيون لتحذيرات مصر حول شبكة المتطرفين الإرهابيين في الولايات المتحدة.

علقت المراسلة أنه برغم التحذيرات المتكررة من جانب مصر.. لم تأخذ سلطات الأمن الأمريكية هذه التحذيرات بجدية كبيرة ثم أضافت أن الجهات المختصة في أمريكا لم تعلق على تصريحات الرئيس مبارك حول هذا الموضوع.

ورداً على اقتراح الرئيس بأنه سيطلب من الرئيس كلينتون هت الأسرائيليين على الإسراع

بإغلاق سراح الصيغيين الفلسطينيين، أشارت المراسلة إلى أن مسئولاً أمريكياً كميراً ذكر أن إدارة الرئيس كلينتون لن تكون في استطاعتها أن تطلب من إسرائيل أن تقدم تنازلاً جديداً في هذا الصدد.

على الرغم من أن الرئيس مبارك صرح بأن إيران هي رابعة الإرهاب في الشرق الأوسط إلا أنه وجه اللوم للولايات المتحدة بسبب إبعاد الأساس لشبكة الإرهابيين الإسلاميين من خلال دعم ومساندة مايدي بالقاتلين الإسلاميين ضد الأحلاف السوفيتي لأفغانستان.

لاوجه للمقارنة

وتحت عنوان الشيخ عبد الرحمن.. داعية إهد ما يكون عن خوميني مصر، نشرت الواشنطن بوست في تقريره لخبيراً لمراسلتها كاريل ميرفى من القاهرة.

معظم المصريين والمحللين الأجانب يرفضون عقد مقارنة بين الشيخ عمر عبد الرحمن وبين آية الله الخميني زعيم الثورة الإسلامية الإيرانية. فليس هناك وجه للمقارنة بين شخصه فخر الشيخ عبد الرحمن وبين نكاه وغدرات الخميني القبيحية والتشجيعية.



رايين يتلقى الدعوة لزيارة مصر

مبارك: أميركا قبلت إقامة
عمر عبد الرحمن فانت حفظ به

للسطيني ابعدهم اسرائيل في 17
ديسمبر (كانون الاول) الماضي الى
جنوب لبنان

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس مبارك سيخوف في دمشق في طريق عودته من الولايات المتحدة لاطلاع الرئيس السوري حافظ الاسد على نتائج محادثاته في واشنطن ويحذل ملف الشواون العسكريين البلقين جانيا دائما من محادثات مبارك مع كلنتون التي تبدأ اليوم.

وكشف مسؤول مصري لـ«الشرق الأوسط» عن أن الرئيس مبارك سيطلب من كلفيتشوف موافقة إدارته على طلبات الأسلحة المقدمة إليه من مصر في إطار برنامج المعونة العسكرية الأمريكية للبحرية.

وقال ان مصر طلبت عدم خلع
العبوة العسكرية التي تصل الى ٦
مليار دولار سنويا لاستثمار دعم
القوات المسلحة المصرية للحفاظ على
الاستقرار في مصر ومنطقة الشرق
الوسط.

واشار المسؤول الى ان مباحثات القمة المصرية - الامريكية ستتناول امكان استئناف اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة من الطرفين

وقال في ملف الشعاون العسكري المصري، الأميركي الذي أعدته مصر بتخصر صفيحة جريدة للعلاقات العسكرية مع المندسين في شموه المتنازع التي انحسرت عنها حرب الخليج. إضافة إلى دعم امريك

ولم يستمع الدبلوماسي الإسرائيلي امكانية عقد قمة في القاهرة، مؤكداً ان المهم بالأساسة لاسرائيل هو اللقاء وليس المكان.

وفي القدس المحتلة، صرح منشد باسم السفارة المصرية إن اللقاء بين الرئيس مبارك ورايين سمعقد في القاهرة قبل 20 أبريل (نيسان) الحالي أي موعد استئناف المفاوضات الثمانية بين العرب وإسرائيل في واشنطن.

وبكر المصير المصري ان الرئيس مبارك الذي يزور حاليا الولايات المتحدة يعتبر انشاء اجتماعه بالرئيس الامريكي بيل كلينتون بحث المراقب التي تحول دون المشاركة الفلسطينية في الجولة المقبلة للمفاوضات.

ويطالب الفلسطينيون كشرط مسبق لاستئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل من تشديد الدولة العبرية بالكف عن انتهاج سياسة الإنعاز ويطالبون أيضا بحل زمني عاجل لقضية حائل، ليعاود

والشطر -
القاهرة، الشرق الأوسط
وكلّات الأنهار

أعلن الرئيس حسني مبارك أن مصر لن تطالب بتسليم الشيخ عمر عبد الرحمن زعيم جماعة «الجهاد» المتطرفة في مصر والذي يقبع في الولايات المتحدة منذ عامين.

وقال الرئيس المصري في حديثه
أولى به لصحيفة «نيويورك تايمز»:
لنسا في حاجة إلى عمر عبد الرحمن
لقد قلتموه في بلدكم فاحتفظوا به،
واضاف انه سيطلب من الرئيس
الإسرائيلي ميل كلينتون خلال
عائدتهما اليوم في واشنطن لتثقيف
الجهود لمكافحة الإرهاب الدولي
بخاصة الجماعات المتطرفة

وأكد الرئيس مبارك أن الاعتداء على مركز التجارة العالمي في نيويورك كان يمكن تفاديه لو أن السلطات الأمريكية أخذت تحذيرات مصر من المخاطر الإرهابية في الولايات المتحدة على محمل الجد.

تجنبه، ولو استمتعتم الى نساءكم
واضاف ان مصر تبادلت مع أجهزة
الاستخبارات الأمريكية معلومات عن
مخططات والفراد معينين على صفة
مشمكات المتطرفين في الولايات
المتحدة.

ومن جانب آخر، أعلن مصدر مصري أمس أن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين تلقى دعوة لزيارة القاهرة نقلها اليه سفير مصر لدى اسرائيل محمد بسبوسي.

وصرح المتحدث باسم السفارة الإسرائيلية في القاهرة منير كوهين لوكالة «فرانس برس» أن لقاء بين رابين والرئيس مبارك أمر محتمل جداً لكن موعد ومكان حفل شدة اللقاء لم يتقرر بعد.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

الإيفاء لن يكون لديه الاستعداد لأن يطلب من إسرائيل تقديم ضمانات أخرى بشأن المعدين.

وقال المسؤول من الواضح أن الكرة في الملعب الفلسطيني في ما يتعلق بمقارعة حصار الجولان القادمة من المحادثات.

وقال حاز الوقت لكي يتخذ الفلسطينيين قراراتهم بشأن حضور المصادات على أساس الخطأ المهمة ونقاط التسليم التي تم التوصل إليها مع الفلسطينيين والإسرائيليين.

وفي حديثه لـ «الجمهورية» في القدس، الرئيس المصري إبراهيم البوصلة، وزيره موجبة العنف التي تشهدها مصر.

وقال لا يوجد أدنى شك في أن المتطرفين يتلقون أوامرهم من إيران، مصيحا أن المتطرفين الذين جنفوا في العديد من الدول العربية تلقوا تدريباتهم في السودان.

من ناحية أخرى يزور الرئيس صبارك فرنسا غدا وهو في طريق عودته للقاءه مع مسؤوليات المتحدة.

وتكررت وكالة الأنباء الشرق الأوسط التي ادعت أنها أصح أن صبارك سيجتمع خلال الزيارة مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء الفرنسي المستبد إدوار مالاو وعقد في الوزراء.

للصناعات الحربية المصرية والدخول في إنتاج مشترك لبعض أنواع الأسلحة والذخائر بعد نجاح مصر في امتحان الدعاية الأمريكية عام ١٩٩١، وهي حصة من مجلة «نايه» الإسرائيلية مكر الرئيس مبارك أنه حصل من الرئيس الأسد على التزامه بسلام كامل مع إسرائيل مقابل إعادة مرتفعات الجولان لسورية.

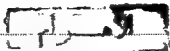
وستت المجلة في عددها الصادر أمس إلى معارك قوله أنه حصل أيضا على تعويض من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمحاولة حل أزمة المعدين الفلسطينيين.

ولقال لا أريد أن تضع هذه الفرصة لتحقيق الاستقرار في هذا الجزء من العالم وأضالذ أن الفرصة إذا ضاعت ستكون النتائج خطيرة للعباية في بريدون التساوي مع الإسرائيليين.

وفي حديث منفصل مع صحيفة «نيويورك تايمز» قال الرئيس مبارك أنه سيحاول إقناع الرئيس كلفنتون بالضغط على إسرائيل للاسراع بإعادة الفلسطينيين المعدين.

وقال مسؤولون مصريون للصحيفة أن أحد الحلول المقترحة هو عودة المعدين بحلول أغسطس (آب) أو سبتمبر (أيلول) بدلا من الموعد الأقصى الذي طالبوا وهو نهاية العام.

غير أن الصحيفة سميت أن مسؤول أمريكي قوله أن البيت



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ = ١٠ أبريل ١٩٩٢

محاكمة عمر عبد الرحمن ٤٨٠ من الجهاد اليوم

الفيوم - احمد طلعت

تبدأ محكمة أمن الدولة العليا بواو،
الفيوم صباح اليوم أولى جلسات إعادة
محاكمة الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي
تنظيم الجهاد و٤٨٠ من أعضاء التنظيم
وكانت محكمة أمن الدولة العليا بواو،
قد أصدرت حكمها ببراءتهم في جلسة
١٩٩٠/٩/١٥ لعدم استئصال المحكمة
إلى أدلة الدعوى والبراهين الضعيفة غير
أن نيابة أمن الدولة العليا طعنت في
الحكم في مذكرة إلى مكتب التصديق
على الأحكام مقرر المكتب إعادة محاكمة
المتهمين أمام هيئة أخرى
وتبدأ اليوم أولى جلسات المحاكمة
برئاسة المستشار أحمد محمود عزت
القشماوي وعضوية المستشارين عابد
رجب الأصاوي ومحمد حلمي عبد النور
سلاسة وفي حضور عبد المنعم
الطواي وساعة قنديل وكيلي نيابة أمن
الدولة العليا وإمانة سر محمد فتح الله
وسيل دانيال وقد نسب للمتهمين تهم
التجسس واستعمال القوة ومقاومة
السلطات وإطلاق الرصاص على رجال
الشرطة والقشوع في قتل مأمور قسم
شرطة الفيوم للمعيد محمد سيف
الاسلام وبعض الجنود وكذلك حيازة
أسلحة نارية وذخائر بدون ترخيص
والإخلال بالأمن العام



المصدر : **الأمير**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢ - شهر ١٩٩٢**

تأجيل محاكمة

د. عمر عبدالرحمن

إلى ٨ يونيو القادم

الفيوم - أحمد طلعت

قررت أسس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، بالفيوم تأجيل نظر قضية إعدام محاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي تنظيم الجهاد، و٨٩ من المتهمين إلى جلسة ٨ يونيو القادم لعدم قيام النيابة العامة بإعلان المتهمين الأول والرابع والسادس عشر والسبع والثلاثين والتمردى عن محل إقامتهم وإقامة إعلامهم وكذلك التصريح عن إنشاء الدكتور عمر عبدالرحمن وإعلامه بالطريق الدبلوماسي في أمريكا عقدت الجلسة أسس برئاسة المستشار أحمد محمود عزت المشماوي ومضوية المستشارين عابد وجب، ومحمد حلي جبالين



لماذا رفض الحاكم العسكري التصديق على حكم براءة عمر عبد الرحمن وأعاد محاكمته أمس ؟

كتب ثروت شلبي :

بدأت أمس إعادة محاكمة الدكتور عمر عبد الرحمن لمير عام الجماعة الإسلامية و ٤٨ متطرفا اخر من الجماعة وسط إجراءات أمنية مشددة أمام محكمة أمن الدولة العليا طوارئ برئاسة المستشار احمد عزت المشعل . وتستجرى محاكمة عمر عبد الرحمن غدا في ليبيا لوجوده حاليا بفرنسا والتي يقيم بها منذ ١٩٩٠ وسيحضر عنه هيئة الدفاع المتطوعة المكونة من سعد حسب الله والدكتور عبد الجليم منور ومنصور الزيت و عدل الميموني نظرا لأن القانون لا يميز حضور محامي ومثالا عن منهم غائب في جبهة

وستتم إعادة المحاكمة مرة أخرى



عمر عبد الرحمن

عنها للسلطات وكذلك التهمة المنسوبة لبالى المتهمين وهي اشتراكهم في المظاهرة التي لم يحضر عنها فلم يمرض لهم البتة ولم يدل برأي في الدليل القائم . بخصوصها مما يفيد على الأقل قاطن لهما والقتل في تبرير ما قضى به من براءة المتهمين من هاتين التهمتين على ما سلكه بالنسبة لجريمة التجمهر مؤثمة التهمة الأولى . فلو أن ذلك منتهى عن أن المحكمة أصدرت حكما المعروض بغير احاطة كافية بطروفي الدعوى وتخصيص لاثباتها مما يجب الحكم بالقبض الذي يثبت ويوجب للشامه وأعادة المحاكمة أمام هيئة أخرى .

بينما يعلق سعد حسب الله محامي الدكتور عمر عبد الرحمن على قرار إعادة المحاكمة « للاحال » قائلا : لا شك أن هناك علة قوية بين قرار إعادة محاكمة الدكتور عمر عبد الرحمن وما أدمته ونسبت إليه الأجهزة الأمنية وبعض وسائل الإعلام من ادعاء بوجود علاقة بينه وبين حوادث العنف الأخيرة ضد السياحة وهو غير صحيح .

بعد اعتراض الحاكم العسكري على حكم البراءة الصادر من محكمة أمن الدولة العليا طوارئ برئاسة المستشار حسن عمر يوم ١٥ سبتمبر ١٩٩٠ من الاتهامات الموجهة اليهم بتتظيم مسيرة ومظاهرات عقب صلاة الجمعة يوم ٧ أبريل ١٩٨٩ خرجت من مسجد الشهداء بالشبيخ وبنوا خلالها هتافات عداوية تطالب بالاطاحة برئيس الجمهورية وكنى بدر وزير الداخلية آنذاك .

وقد أصيب العقيد سيف الإسلام سعد مأمور بشر الفوم بطلق نارى في سلكه كما أصيب أحد الجنود وهو رجب شعبان . ونجى إعادة محاكمة عمر عبد الرحمن مرة أخرى رغم حكم البراءة الصادر بصفه منذ أكثر من ثلاث سنوات مضت وتعلق التصديق على

الحكم أو رفضه طيلة تلك المدة . بيد تقرير الحاكم العسكري الصادر يوم ١٤ أكتوبر ١٩٩٠ وذلك بالآتي .. حيث أنه من المقرر وفقا لما استقرت عليه احكام محكمة النقض أن محكمة الموضوع وإن كان لها أن تقضى بالبراءة متى تشكلت في صحة أسناد التهمة الى المتهم أو لعدم كفاية أدلة التثبيت . غير أن ذلك مشروط بأن يشتمل حكمها على ما يفيد أنها لمصمت الدعوى واحاطت بطروفيها ومبادئ التثبيت التي قام عليها الاتهام عن بصر وبصيرة . ويضيف التقرير « وإذا كان من الواجب من الحكم المعروض أنه انظر التهمتين المنسوبتين الى المتهم الأول عمر عبد الرحمن - والمتهمتين جميعا وفي قيام المتهم عمر عبد الرحمن بالدعوة الى سير مظاهرة بغیر اخطار



المصرية : المصير

العدد : ١٩٩٢

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

محكمة أمن الدولة العليا :

تأجيل محاكمة د. عمر عبدالرحمن و٨٠

متهماء ٨ يونيو

التمري عن مكان التقيم واعلان
بالطريق الدبلوماسي

للقيام - محمد الفان:

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بالقيام تأجيل نظر إعادة محاكمة د. عمر عبدالرحمن مفتي
الجهاد و٨٠ عضوا بالتقويم في جلسة ٨ يونيو القادم لعدم اعلان المتهمين.. وقررت المحكمة اخلاء
سبيل ١١ متهماء حضروا الجلسة.

كما قررت المحكمة قيام النيابة
بالتمري عن محل القامة د. عمر
عبدالرحمن المتهم الاول واعلانه
بالطريق الدبلوماسي واعلان باقي
المتهمين وهم: ناضي سيد عبداله
«المتهم الرابع»، واسماعيل احمد
سلام «المتهم عشرة» ومحمدان موسى
مناح «المتهمان والتائبان».
صليت المحكمة جلستها برئاسة
المستشار احمد عزت قضاة
وصحيفة المستشارين عابد وجب
الاصولي ومحمد حملي عبدالقادر
ويحضر هاني براهيم وابي نباله لمن
الدولة العليا بالقاهرة والزم عبدالقادر
مدير نيابة قضائية بامانة سر محمد فتح
والنيل دانيال.

بدأت الجلسة في الساعة ١١ صباحا
وسط اجراءات أمنية مشددة بالتراف
التزام محمد نجا مدير أمن القوم
وحضور عدد كبير من مراسلي وكالات
الاباء وشبكات التلفزيون.
حضر مع المتهمين لمحاضرون سعد
حبيب الله ومتنصر الزيات وممنوع.

اسماعيل ومحمد السواح وعبدالله
عبدالجليل وحضر عن المتهم الاول
المحامون عائل القيموني وسيد صبي
الله ومتنصر قزويني.. وحضر في
مقاعده الجمهور عبداله احمد ليهاد
د. عمر عبدالرحمن وهو طالب بمعهد
المتعلمين الأحرار.

والتت المحاضرون المتهم الاول به محل
القامة بولاية نوجديس الاسروكية
ومعظم لدى الاثارة.
قال القاضي الزيات ان إعادة المحاكمة
تبين لكسور القاضي في مصر حيث يرم
المتهمون من الطعن على الاحكام
الصغيرة ضدكم من محكمة أمن الدولة
للعليا طوارئ.

ورد رئيس المحكمة بأن النظام
القضائي في مصر شامخ وكان لولي
والفلاح ان يحدد مقصده بوجود الصور

في تشريع معين وقررت المحكمة الا
تعتبر هذه العبارة امانة لها وتكتفي
بالاصر بعدم تسجيله في محضر
الجلسة.

ووجهت المحكمة للمتهمين لهم
التجهيز واستعمال الخلف والشوة
وحيازة اسلحة وأخيرة بدون ترخيص
لاستخدامها في افعال تخط بالامن
والنظام العام.
كان الحاكم العسكري قد امر بإعادة
محاكمة المتهمين في قضية أحداث
مسجد الشهداء بالقوم التي وقعت عام
٨٩.

وقررت المحكمة الاسراج عن
المتهمين رمضان محمد صالح
ومصطفى شحان جودة وسيد طلي
عبدالعزيز واسامة وصبي ياسين وحسن
محمود عبدالقادر وطلعت خالد لطفي
وعلي الكواشي وسنتين وعادل محمود
عبدى واحمد محمد السيد وسيد
عبدالطويل محمد ومحمد احمد

عبدالمنعم.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ - أبريل ١٩٩٢

إحباط اقتحام جامعة القاهرة مع بدء محاكمة عبدالرحمن

□ القاهرة، اليوم - الحجة

■ بدأت أمس في محافظة الفيوم محاكمة للدكتور عمر عبدالرحمن زعيم الجماعة الإسلامية، في مصر ٤٨ من الجماعة وسط إجراءات أمنية لم تسبقها المحافظة من قبل. فيما اضطرت أجهزة الأمن المصرية محاولة إحباط جامعة القاهرة لتعقل خلالها ٥٠ متطرفاً وشهدت مدينة شبرا الخيمة صداماً عنيفاً بين الشرطة وثلاثة من أعضاء الجماعة، انتهت بغتل أحدهم واعتقال الآخرين وكانت مدينة الفيوم (حوالي مئة كيلومتر جنوب غرب القاهرة) خضعت أمس لإجراءات أمنية شديدة لتأمين المحاكمة التي حضرها عدد كبير من مراسلي الصحف وكالات الأنباء وبدأت في الصباحية عشرة والنصف واستمرت حوالي ساعتين

وحضرها ١١ ملثماً، بينهم ٦ ملثمون، التزموا الهدوء ولم يريدوا أي هتافات عدائية. وراس المستشار أحمد محمود عزت هيئة المحكمة

وسبق بدء الجلسة رفض رئيس المحكمة السماح لمراسلي الصحف وكالات الأنباء بتصوير المحاكمة أو تسجيلها واحتجزت أجهزة الأمن آلات التصوير وجهاز التسجيل خارج القاعة.

وتلا أمين سر المحكمة قرار الاتهام الذي جاء فيه أن المتهمين «شاركوا في مظاهرة لم يبلغ عنها»، وحرص المتهم الأول الدكتور عمر عبدالرحمن على السير في المظاهرة على النحو المبين في التحقيقات، وحرص على ارتكاب جرائم للأعداء على الأشخاص والأموال العامة والتأثير في السلطات العامة في أعمالها باستعمال القوة والعنف (-).

ثم أمر رئيس المحكمة أمين السر بالبدء على المتهمين إلى ٤٩، وتبين حضور ١١ فقط وأعلن وفاة المتهم الخامس في القضية. وأن ٢٠ منهم لم يتسلموا إعلان القضية لعدم معرفة محل إقامتهم وعلو أن أحد المتهمين وجد في القوات المسلحة، وآخر سجن على دمة قضائية ضروب المسبحة، وأسمه حسن مكاوي ضميم، وموجود في إيمان طرط والمفتي رضى الاعتقال ونادى رئيس المحكمة على الشيخ عمر عبدالرحمن، فقرر معطل الدعابة لكرم عبدالجواد وكيل النيابة في القيوم أنه يبلغ عمر زوجته الثنتين ولحسناً تسلم الإعلان لوجوده في الولايات المتحدة وتشكلت هيئة الدفاع عن المتهمين من المحامين مناصر الزيات وسعد التتة في الصحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٩ - ١٩٩٢

حسب الله وعادل اليموني والشتوا في محضر الجلسة ان لعبدالرحمن محل الإقامة في الولايات المتحدة في ولاية نيويورك وجهات الأمن تعريضه وطالب محفل التهمة لتجديد القضية كي ياتسبى اعلام التهمة الأول في اميركا وبغية التهمة الذين لم يضمن اعلامهم، وسالت هيئة المحكمة محفل التهمة عن فترة التناجيل التي يطلمها، فقرر تفويض الامر الى المحكمة بما يتفق مع احكام القانون.

ورفعت الجلسة للمداولة. وفي هذه الاثناء تحدث مندوب «الحياة» الى بعض التهمين فقالوا جميعاً انهم «مظلومون» ولم يرتكبوا محل هذه الجرائم وان القضاء سبق ان اثبت برائتهم، الا ان الحاكم للمصري لم يصابق على حكم البراءة.

وبعد انتهاء فترة المداولة وجه رئيس المحكمة الاتهامات الى ١١ فاسكروها جميعاً، وقال كل منهم ولم يحدث ذلك، كما أعلن التهمة سيد علي عبدالعزيز محمد (وهو فلاح غير ملتح) انه عاجز وليس له شأن بهذه الاحداث.

وافررت المحكمة لتجديد القضية الى ٨ حزيران (يونيو) المقبل، وامرت باعلام التهمين مع مراعاة التحري عن عوامل اقامة عبدالرحمن بالطريق الديبلوماسية والتحري هل التهمة الثلاثي تادي سيد عبدالله مبنه في القوات المسلحة واحبطت أجهزة الاس صراح امس محاولة لانضمام جامعة القاهرة وقبضت على ٥٠ مشطافاً لاذاء محاولتهم اجتياز اسوار الجامعة وابوابها، وضمت اليهم كمية كبيرة من المتفجرات والأسلحة، وقال مصدر امفي لـ «الحياة» ان قوات حرس الجامعة القريبة من مقر السفارة الاميركية، تصدت لمجموعة من الزعماء بينهم عدد محدود من الطلبة ومعظمهم من فئات مختلفة (مهندسون وصحافيون...)، وانهم كانوا اعدوا خطة للتوجه الى مبنى الجامعة ولتخاضها وفي حوزتهم حقايق تحوي اسلحة ومتفجرات، وتمكنت من القبض عليهم قبل اجتيازهم الاسوار بعد معركة محدودة، ونفى وقوع تبادل لاطلاق النار.

وانهم المصدر تنظيم «الجهاد الاسلامي» المحظور بتدبير المفاوضة وقال: «ان الشرطة عثرت في حوزة المهاجرين على كمية كبيرة من القنابل واليداق الآلية والذخيرة ويرجح انهم كانوا يخططون لزرع متفجرات داخل الجامعة واسلاق النار على من يعترضهم».

وابلغ اللواء محمد عبدالنعم بخاتني مدير الحرس في جامعة القاهرة «الحياة» ان التوضاع عادت الى طبيعتها فور القبض على التهمين واستمرت الدراسة من دون توقف مشيراً الى ان الشرطة «اثبتت قدرتها على التصدي للارهاب قبل ان يصل الى كبر معائل العلم في مصر».

الى

المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أبريل ١٩٩٢

بعد أقل من ٣ شهور في الحكم

انفجار نيويورك ... رسالة

تحذير الى كلينتون

هل « محمد سلامة » هو « لي أوزوالد »
« آخر في ظروف جديدة ؟ »

بدأ الصدام بين كلينتون وجماعات

الضغط بسبب برنامج التشف

كلينتون يهاجم من الشارع و جماعات

الضغط تقاوم بتحريك الارهاب

لاول مرة في تاريخ امريكا :

برنامج للتفجير يمثل نوعا من الاختبارات الاشتراكية والديمقراطية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢: إبريل

ما الذي يحدث، هذه الأيام، في الولايات المتحدة الأمريكية؟
هناك ثلاثة أحداث متميزة ومتلاحقة، تشد الانتباه.

● أول هذه الأحداث، خطاب الرئيس بيل كلينتون عن حالة الاتحاد أمام الكونجرس بمجلسيه، في السابع عشر من فبراير ١٩٩٢. بعد أقل من شهر واحد من انتصاره للبيت الأبيض. تضمن هذا الخطاب الخطوط الرئيسية لبرنامجيه حول ما يسميه، وبغير أمريكا، فجر الخطاب صدمة سياسية - اجتماعية لا سابقة لها. ليس فقد بالنسبة للحزب الجمهوري والمحالين، وإنما أيضا للحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه كلينتون وأقره الليبراليين التقدميين المحيطة به. فجاوز البرنامج لائق ما كان له طرحه كلينتون خلال حملته الانتخابية المعاصرة التي انطلقت بترئيس السابق جورج بوش، الذي كان يوصف بأنه زعيم الاتجاه المحافظ المعتدل في أوساط الجمهوريين. وذلك أن الدرجة التي يمكن معها القول أن برنامج كلينتون، التغيير راج بقرب في كثير من بنوده إلى نوع من الاختيارات الاشتراكية الديمقراطية بالمفهوم الغربي، لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة، والواقع أن البرنامج في محاولته لعبور الأزمة الاقتصادية الاجتماعية الهائلة نحو التغيير، عمد إلى تحميل الـ ٢٪ من الشعب الأمريكي الذين يترفعون على هذه السلم الاجتماعي - ٧٠٪ من تكلفة التغيير، عن طريق زيادة الضرائب المفترضة، هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى، منح الدولة سلطات وصلاحيات مركزية في توجيه ورعاية ميلين الاقتصاد والإنتاج وضمان الخدمات الاجتماعية للمواطنين في التعليم والصحة والإسكان والتعليم. ومن ناحية ثالثة، محاصرة ودفع جماعات الضغط السياسي (الوبي) وما يتصل بها من مكائبات مالية والقضائية واجتماعية. بمعنى أن هذا الخطاب - الرئيس، - القام إلى واشنطن من جنوب فلوريدا، قد تجلس، وهو لم يكمل بعد ثلاثين يوما، المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض، على عصر - ثلوي - الخطوط الحمراء في التولية الأمريكية التقليدية. سواء مصابغتها الجمهورية أو حتى مصابغتها الديمقراطية.

● الحادث الثاني، يمثل في أن

الرئيس الشاب، عرّج ببرنامجيه - الصدمة من تحت قبلة الكونجرس إلى الشارع الأمريكي الفصيح، دون انتظار لمناسبات احتفالية، وانتقل بشخصه ومعاونيه يترفع الولايات، طولا وعرضا، في رحلة سياسية واسعة، أقرب ما تكون بمعرفة انخفاض جديدة، وذلك لحسب تأكيد طلت الشعب المختلفة، وخاصة ما يسميه بالخطبة الوسطى، أي ببرنامجيه وتبريرها بصورة وطنية ومباشرة للضغط على الهيئة التشريعية بمجلسيهما للأمر

البرنامج، وعدم التلاعب فيه أو الزج به في مفاصل استطلاعات الرأي المختلفة أن حجم الدعم الشعبي لبرنامجيه، الرئيس - الشعب للتغيير، يتراوح بين ٧٢٪ إلى ٧٩٪ من الرأي العام، الأمر الذي يبطل قوة جماهيرية، ذات وزن كاسح، لا يملك الكونجرس بمجلسيه وجماعات الضغط أن تتجاهلها أو تتحدى لها بالإساليب والحيل القانونية والإعلامية المعتادة.

○ الحادث الثالث، هو الانسحاب المروع الذي استهدف الطابق الثاني تحت الأرض - للمركز التجاري الدولي بينوويوك، والذي يحتل برجها ما يعرف باسم

ناطحتي السحاب التوأمين، واسطر عن دمار ياقو بسبعمئة



لطفى الخولي

مليون دولار، وقتل خمسة مواطنين، وجرح ما يزيد على ألف. مواطن هو الانفجار الذي تسبب من سيارة مفخخة في السلس والعشرين من فبراير بعد تسعة أيام وحسب، من أعلن كلينتون برنامجيه لتغيير أمريكا، وله وقع الانفجار على بعد أمتار قليلة من حي المال الشهير في «وول ستريت» الإن الذي حدا بمجلة تايم الأمريكية في عددها المخرج بقلبان من مارس الماضي أن تلتصق بأن ثمة علاقة على ما يبدو، بين الحادث الخروبي وبين قرية من وول ستريت، أحد الرموز المفضة للقرن العشرين الذي يلقب

النهية. ولم يكن حادث المركز التجاري الدولي بينوويوك هو الأول من نوعه في هذه الأيام من تاريخ أمريكا مع صعود الرئيس - الشاب صاحب برنامج التغيير لأمريكا إلى السلطة. فقد وقع قبله في الخامس والعشرين من يناير الماضي حادث إرهابي مثير أيضا. وذلك عندما قام قناص مجهول الهوية، قبل فيما بعد أنه مواطن فلسطيني الأصل، بإطلاق النار على مدخل مقر وكالة المخابرات الأمريكية في واشنطن وقتل شخصين.

بإختصار، شرعت موجة من الإرهاب لتصلب إعلان برنامجيه كلينتون للتغيير وجولاته لشعبه من فوق ظلم الكونجرس جماعات الضغط والمكائبات



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أكتوبر ١٩٩٢

هذا الضغط المتكثف موجهة
امكانية تصديق ما يلقى اليه من
اتهامات للأشخاص محددين
مصحوبة ببعض من الأدلة
المختارة . فإن إحدى سلطات
الامن تعان عن الكشف عن جان
معين أو جنة . مشغولة برواية
تحكي بعض الوقائع . كما حدث
بالقضية لمحمد سلامة واستجوابه
للمسيارة وقيامه بتفكيك منزله
ومحاولة استرجاع الرواية
الضامنة للسيارة بعد الإبلاغ عن
سرققتها الخ .. مع الحرس على
ترك بعض فراغات في الرواية .
تملا فيما بعد على حسب تطور
الظروف

ويكتري هذا التكتيك لسلطات
الامن . وهي الاترع الفاعلة
للمؤسسة الأمريكية قوى الحكم
والسيطرة المركزية في المجتمع
الأمريكي بذات التكتيك الذي
استخدمته نفس سلطات الامن في
تحقيق اغتيال الرئيس جون
كينيدي في الستينيات . تضاربت
التبليغات فترة التي بعدها
القبض على دي زوالد ، باعتباره
القاتل وقدمت رواية مشحونة
ببعض الوقائع عن فرائده
للبنائية . وتبديلاته في مجتمعاته
الخاصة بالأعداء على كينيدي .
وعونه من رحلة لفضيحة الى
الاتحاد السوفيتي وزواجه من
روسية الخ ... وترك فراغات في
الرواية راحت تملأها بين ان
وأخر حسب تطور الظروف وفي
النهاية عندما تحققت الامور على
سلطات الامن . تم اغتيال دي
زوالد . وجررت تحقيقات لا أول
لها ولا آخر . انتهت بحفظ القضية .
هل يكون محمد سلامة ، هو
دي زوالد . آخر . في ظروف
جديدة . هي ظروف التسميتات
وعصود كليتون الذي يوسف
بانه امتداد أكثر جراءة وسعلا في
تغيير امريكا . لكينيدي .
وإذا صبح لن جماعات الضغط
والعمليات التي تتحرك في ظل
المؤسسة الأمريكية التكتيدية .
الذي راحت خطط كينيدي في
الستينيات تهجد نكروها
ومصالحها . قد ادمت على تصفية

بمحكمة دولية لجرمي الحرب من
العربيين . واعترض على ما
لسماء بالإحجاب يحقون شعب
اليوسنة والهرسك في المشروع
الأوروبي للتسوية السلمية وأمر
سلاح طيرانه بسلطام المعونات
الغذائية والدوائية من الجو
لشعب اليوسنة المعاصر في شرق
العاصمة .

المنطق الموضوعي للمجرد
اذن . يؤولنا الى استبعاد او على
الآل عدم ترجيح اقدام العرب
والمسلمين . في الولايات المتحدة -
الى الانتقام من سياسة الانزواجية
الأمريكية . في بداية عهد كليتون
وذلك بسبب عمليات التصحيح
النسي . المحدودة ثم . ولكن
للمحولة أيضا بدرجة لا تغطيها
العين السليمة .

هل يكون هذا قد حدث بعدما
قررت الادارة الأمريكية ايقاف
اتصالاتها مع منظمة حماس .
والتهديد بوضعها على قائمة
الأرهاب الأمريكية ؟ هذا أيضا ما
نستعدهه والا كانت حماس .
والجماعات الإسلامية المتحالفة
معهما أو الصديقة لها تضع نفسها
منصفا في مارتق التلبس بالجرم
المشهود عليها .

سلامة .. وأزوالد ؟

لغة ملحوظة هامة تطرق نحن
المحلل السياسي بشدة في هذا
المجل وهي ذات شقين
الشق الأول . يتجسد في هذا
التناقض بين . ولكن التناقض
أيضا . بين سلطات الامن
الأمريكية المختلفة حول تكييفاتها
واتهاماتها الأولية بشأن الأعمال
الإرهابية وسامية سركتيها
وبواعهم . الأمر الذي يشفي
نوعا من الفوضى البوليسية
المقصود على امتداد فترة معينة
من الوقت تسمح بتصاعد ضغط
الراي العام وتلهفه لمعرفة الجناة
والقبض عليهم حتى اذا ما بلغ

وسوت لصالح قرار مجلس الامن
والم ٧٩٩ الذي يلزم اسرائيل
بإعادة كل المخطوبين وتكشف -
أيضا - أن ادارته أجرت الاتصالات
مع منظمة حماس . الإسلامية
التي ينتمي اليها اغلب
المطرويين . ولقد وزير خارجيته
وإن كريسوفور الى المنطقة للعمل
على إزالة عقبة المطرويين وتنفيذ
قرار ٧٩٩ . حتى يفتح من جديد
طريق التفاوض الثنائي والمتمد
الأطراف للوصول الى تسوية

سياسية سلمية .
كانت فإن موقف كليتون من
مسألة اليوسنة والهرسك أكثر
إيجابية بشكل نسبي ملحوظ عن
موقف سلفه الرئيس بوش . حيث
هدد باستخدام القوة المسلحة
ضد العدوان المصري وكلف
المتواجون بإعداد خطة لهذا
الغرض .

وشراك بدور فعال في
استصدار قرار من مجلس الامن



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ - إبريل ١٩٩٤

صلة في العمق

السؤال هل هناك صلة ما .
نجمع بين هذه الأحداث الثلاثة في الظروف الجديدة الراهنة للولايات المتحدة ، التي تتخلف مع حركة الرئيس الشاب ، بالطبع الصلة عضوية بين الحادث الأول والحادث الثاني . وتكون فعلا واحدا . فهل يكون الحادث الثالث ، رد فعل بصورة ما . لهذا الفعل وبذلك تكتمل الصلة بين الأحداث الثلاثة ؟
يسيطر على خمس سبيلى بوجود صلة في العمق بين الأحداث الثلاثة في دائرة من الفعل ورد الفعل

صحيح أن سلطات الأمن الإسرائيلية . سواء على مستوى مكتب التحقيقات الفيدرالية أو البوليس البيوروتي . أعطت عن قبيها بالقصر على من يدعي محمد سلامة . في نيويورك ، وأنهله بالشاركة في التفريرض والتخطيط للعمل الإسرائيلي الذي استهدف المركز التجاري الدولي . وذلك من خلال استنصاره للشاحنة التي يبرج منها فخذت لهذا الغرض . وحتى عقبة هذه السطور . فإن سلطات الأمن تصف المتهم بأنه فلسطيني قدم للولايات المتحدة الأمريكية من الأرض الفلسطينية المحتلة وأنه يحمل جواز سفر مصري ويتردد بانتظام على مسجد السلام بنيوجرسي الذي يقوم بالإسفة فيه الشيخ عمر عبد الرحمن لحد فدة الجماعة الإسلامية في مصر . والتي ينسب إليها البوليس المصري تنقيص العمليات الإرهابية في البلاد . ولرأج سلطات الأمن الإسرائيلية أن يكون شركاء محمد سلامة قد تمكنوا من الحرب ومغفرة الولايات المتحدة .

ومن قبل كشفت سلطات الأمن في واشنطن . عن اعتقادها بأن مرتكب حادث مقر المفابرات الإسرائيلية هو بالمتستقي مسلم . تمكن من الحرب ومغفرة البلاد . وأن دوالهه هي الانتقام من السياسة الأمريكية المتفاسعة عن إعمل التشريعية الدولية ضد إسرائيل والصرب . في عدوانهما المستمر ضد الشعب الفلسطيني وشعب البوسنة والهرسك والمسلمين عامة .

نعم . ربما يكون هذا كله صحيحا من ناحية الوقائع والدوافع كما تبدو على سطح الأحداث . بمعنى أن يكون المرتكبون للصوالت عربيا ومسلمين وأن تكون الدوافع المباشرة لهم هي الانتقام مما أصبح يصراف بالانزواجية الأمريكية خاصة والغربية عامة . في معاريف تنفيذ قسرية الدولة .

بيد أن هناك من الشواهد والقرائن والسوايق التاريخية في الولايات المتحدة . ما يدفعنا أن تجاوز سطح الأحداث إلى أعماقها بحثا عن المخططين الحقيقيين والدوافع الخفية لهذه الأحداث الاجرامية . بتوفيقاتها الخاصة

استمهاده مخطقي

لدينا في هذا الشأن العديد من الملاحظات والمسؤلات . نرصد بعضها منها بالدر في الوضوح والحدس معا .

نبدأ بقنسلال التال . إذا كان

الامر يتعلق بانتقام العرب أو المسلمين من السياسة الأمريكية المزبوجة المعفير . والتي تعمل الشريعة الدولية عندما يتعلق الوضع . بجناة عرب . - إذا صح التعبير - كما حدث بالمتسبة للعراق عند احتلاله للكويت . وتتجاهل أو تتعاضى عن هذه الشريعة عندما يتصل الوضع . بجناة إسرائيليين أو صرب ضد العرب والمسلمين فله يلاحظ أن هذه الانزواجية جرت معارستها خلال عهد الرئيس السابق جورج بوش الجمهوري المحافظ . ومع ذلك لم تقع حادثة إرهابية ذات وزن أثناء تلك الفترة

وربما يمكن القول بأن الرئيس بيل كلينتون . بدأ أثناء حملته الانتخابية منحا لإسرائيل . لكنه عندما فاز وتولى مسؤولية البيت الأبيض عمد إلى الإلانة العظيمة لأجراء إسرائيل بطرق أكثر من أريعملة فلسطيني



والحقوق المكتسبة، للأغنياء في أمريكا والذين يمثلون ٢٪ من الشعب، تخدمهم شبكة واسعة من جماعات الضغط والمكافآت وكبار الموظفين في الإدارة، ويرتفع على سبيل المثال، ينتزع من الجميع الضماني - العسكري الرخيص، على مدى الأربع سنوات القادمة، ٧٦ بليون دولار من الموازنة الدفاعية ويخفض الانفاق الحكومي الفيدرالي، وما ينتجها من صفقات لمصوبة الأغنياء وشركتهم من الموظفين الكبار، ما يصل إلى ٢٥٢ بليون دولار، ويفرض زيادة في الضرائب تتراوح بين ٢٪ وبين ٣٪ على دخول الأسر الأكثر ثراء والشركات الكبيرة.

ويستخدم كلينتون في التصدير عن وينجيه ونقد أوضاع الكبار والأغنياء، عيارات ومصطلحات، كتبت قبل يناير ١٩٩٢، تعتبر من المحرمات ولغة إمبراطورية الشر الشهيرة بخصصار هو يقتصر التجديف في حق المؤسسة الأمريكية والشعوب بها علنا اسمع له، يقول، على سبيل المثال:

«... خلال عقد الثمانينيات حصل الواحد في المئة الأكثر ثراء من الأمريكيين، على ٧٠٪ من إيرادات الدخل، وبتهنية العقد كان كبار رجال الإدارة يدفعون لأنفسهم مرتبات تزيد بكثر من مائة مرة عما يحصل عليه عوامهم وحقوق واشنطن تتأخر بينما يحقق الإثراء السريع يقفون على صفاتة الخضروات والأشجار، مخططين لنا جميعا لقائورة يبيع ٥٠٠ بليون دولار».

و... خذت حكومتنا التي أقيم تجعل أمريكا عظيمة: اتلحة الفرصة وتحمل الصناعات والنفقة العمل، وفي حين أصبح الغني أكثر ثراء فقد قلت الطبقة الوسطى المكتسبة، الناس الذين يكدحون ويلتزمون بالأصول، الأمريين».

حفلت تحقيقات الكونجرس واللجان الرسمية والعديد من التقارير التي صدرت عن عملاء سفليين لهذه الأجهزة، بالعديد من هذه التجارب بوقلمها الكثيرة. ومن هنا ليس مستبعدا أن تكون هذه الأجهزة قد مارست هذه اللعبة مع محمد سلامة أو تلك غيره مع هذه الجماعة أو تلك وخاصة أن توازن المعارضة وربما العداء للمصليصة الأمريكية تجاه الفلسطينيين أو العرب عامة أو المسلمين، كسنة ومتأصلة، ويجري التعبير عنها جهرا بصورة أو بآخرى، مصحوبة بتعديلات بلفظ خاص يصوات عليه، الأمر الذي يفتح الصلابة في توجيه الاتهام إليه أو إليهم أو إليها:

ضغط المؤسسة والمحرمات

السؤال، مرة أخرى: هل يقع في دائرة المنطق الموضوعي، أن تلجأ جماعات الضغط والمكافأة تحت الضطاء الذي تولد لهم عناصرها بأجهزة الأمن الأمريكية والمعنية بمنع لبرنامج كلينتون للتصدير، أي سلوك طريق الأرباب بإبعاده الإجماعية اللوى ذراع الرئيس ويردعه عن الضي في تنفيذ خطته؟ خاصة وأن كلينتون يقوم بنجاح - حتى كتلة هذه الصطور - بإقناع كل حل الجواجز والقوى التقليدية، تسائده أغلبية كسبية من الشعب الأمريكي، عصفها الطبقة المتوسطة، التي تتوحد فصفلتها المختلفة في جميع الولايات، لأول مرة على هذا النحو وذلك منذ أيام العهد الجديد لروزفلت في الثلاثينيات والأربعينيات من هذا القرن؟

الغلب الآن، نعم. أن يرتفع التغيير الطرح، لا يتسرع على السطح، وإنما يفسر في العمق، ما يمكن أن يسمى، بالصالح الأوروبي

لرئيس بواسطة في أوزوالد أو غيره، فعل نتجج من خلال أعمال الأرباب في المركز التجاري الدولي بنيويورك وسفر المخبرات في واشنطن وتوجيه رسالة تحذير إلى الرئيس كلينتون من أجل رده عن الخسب ببرنامجيه، بواسطة محمد سلامة أو غيره

الشق الثاني من الملاحظة يدور حول العجز الدائم والمكثف لسلطات الأمن في الجرائم الكبرى بالجممع الأمريكي عن الإسماع بكل التفسيرين أو الجبناء والافتقار بواحد أو اثنين يسطر عيما الضوء، وتترك المخالفات ففوحة لهرب الآخرين سواء بالداخل أو إلى الخارج وذلك حتى لا تتعلم لهم الرأي العام القوية بجمع لبعدها أبدا ويمكن بذلك اكتشاف حقيقة الجناة الكبار. وهو - مرة أخرى - نفس التكتيك الذي تتبع مع جريمة اغتيال الرئيس جون كينيدي.

لعبة الأجهزة

ملاحظة أخرى... ليس هناك في تقديرنا لتناقض بين أن يكون محمد سلامة أو الشعب المكتسبي أو غيرهما من العرب والمسلمين هم من الجناة حقا - وذلك إذا صححت الاتهامات - وبين أن يكون المخطط الحقيقي الخفي لأعمال الأرباب هو مجمع جماعات الضغط والمكافآت الأمريكية ضد الرئيس كلينتون وبرنامجه لتخليص أمريكا من الأسس، ذلك أن ما تتكلم عنه السوابق، أن أجهزة الأمن والمخابرات الأمريكية لها بياح طويل في عمليات اختراق الجماعات السياسية أو الدينية أو الإرهابية، وتجند بعض أتباعها بطريق مقبى أو غير مقبى، وتؤتية المناخ الموائية لهم للقيام بأعمال إرهابية، تبدو كما لو كانت تخدم أهداف هذه الجماعات ولتتها في العمق تحلق مخططا خفيا لهذه الأجهزة أو عناصر فيها مرتبطة بجماعات الضغط والمكافأة الأمريكية. وقد



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ أبريل

و - لقد خذلنا تقاضا السياسي الذي بات لا يمر من تغييره . ان وأنشطون يهاجم عليها المصالح القوية والبيروقراطية المترسخة ويخل الكثير جدا من الموظفين العموميين من الباب الدوار . ليميزوا كعامة نقود جيلتين مرتكبي القتل .

و - فني ارفض ان تكون جزءا من جيل يحتفل بموت الشيوعية في الخارج على حساب ضياع الحلم الأمريكي في الداخل . ورفض ان لك موقف المتفرج وادع اطلاقنا يصيرون جزءا من اول جيل يفقد نسوا حالا من ايمانهم فاننا لا نريد ابني او لابناتكم ان يكونوا جزءا من بلد يصيبله الى التفتك بدلا من الترابط .

و - نريد زعامة من نوع جديد ، ليست واقعة في شره سياسات الماضي ولا تقيدنا ايديولوجيات القديمة . زعامة متحركة تعرف كيف تجدد جهاز الحكم بصورة مبتكرة ليكون عوننا على حل المشكلات الحقيقية للناس الحقيقيين .

ولخيرا . وليس لقر - ان سياستنا ليست ليبرالية ولا محافظة ليست ديمقراطية ولا جمهورية انما سياسات جديدة وانها مختلفة . واننا لعل فقه من انها ستنتج .

بداية الحركة الشريسة

معركة تخيير امريكا - ان - تدور بين التحالف الطبقة الوسطى وبين ال - ٢ / الذين يمثلون الطبقة الاثراء وما يتخلق حولها من جماعات الضغط والسياسيين والبيروقراطيين الكبار .

الطبقة الوسطى تشكل الحركة برزعامة - كليتوتون - في حين يحاول ال - ٢ / المقاومة والردح - في هذه الايام - من خلال تحريك ما يسمونه بارهاب - محمد سلامة - والمعرفة شريسة للفقيرة ولا تزال في بداياتها .



الأمر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٦٦

□

كلينتون يأمر بدراسة

المعلومات التي قدمتها مصر عن

تفجير مركز التجارة العالمي

ذكر راديو صوت امريكا ان

الرئيس الامريكى بيل كلينتون

صرح بأنه امر بإجراء دراسة شاملة

للمعلومات التي قدمتها مصر

والتي كان يمكن ان تحول دون

تفجير مركز التجارة العالمي في

نيويورك في فبراير الماضي

وكان الرئيس مبارك قد صرح في

وقت سابق بأن مصر أصحت

السلطات الأمريكية بمعلومات عن

الشيخ عمر عبد الرحمن الذي كان

يؤم المصلين في مسجد

بنينوجيرسي يرتاده المقتبة في

تنفيذهم عملية التفجير.



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدأت معاكسة الشيخ عمر عبدالرحمن، القائد الحاضر، في كل قضايا الإرهاب، الذي ارتبط اسمه بكل حلت أرماني كبير فهو أمير الجماعة الإسلامية التي انشقت عن تنظيم الجهاد بعد الخلاف مع عبود الزمر، الذي أعلن من داخل السجن أنه لا ولاية لغيره. ورد عليه الشيخ عمر أنه أيضا لا ولاية لأبيور... وكان هذا الخلاف خاصة في غياب معظم قيادات الجهاد خلف الأسوار.

الأسوار

الفائب الحاضر ..

الأسوار

أسباب إعادة معاكسة عمر عبدالرحمن



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والاعلومات

تتفرّد - اخبار الحوادث - بنشر المذكرة التي تقدمت بها نيابة امن الدولة العليا مكتب التصديق على الاحكام ضد حكم محكمة امن الدولة العليا طوارئ بالقبض على قاضيت بجلسة يوم ١٥ سبتمبر ١٩٩٠ ببراءة الشيخ عمر عبدالرحمن و ٤٨ لآخرين من اعضاء تنظيم الجهاد من تهمة التجنيد واستعمال القوة والعنف مع الشرطة مما نتج عنه اصابات لبعض الجنود والضباط واستعمال الاسلحة .

قام سمير عبدالشال رئيس مأمورية الاستئناف العالي بالقبض على عبدالرحمن - في ليبيا - و ٤٨ متهمًا آخرين من تنظيم الجهاد للمثول امام محكمة امن الدولة العليا طوارئ في القبر . لاعتاد محاكمتهم بتهمة التجنيد واستعمال القوة والعنف مع الشرطة . مما نتج عنه اصابات بعض الضباط والجنود . وفي القضية التي سبق ان قضى فيها ببراءة عمر عبدالرحمن عام ١٩٩٠ .

ولد في مكتب التصديق على الاحكام اعارة المحكمة لنام محكمة امن الدولة العليا طوارئ في القبر بجهتها الجديدة .. برئاسة المستشار محمد عزت المشاوي وعصية المستشارين علي الاصول ومحمد حمدي عبدالقادر وامانة سر محمد فتح الله ونيل دانيل اعادة القضية للمحاكمة وتضمنت مذكرة نيابة امن الدولة التي طعنت على حكم المحكمة الاولى جميع والتم هذه القضية المهمة .

وكانت النيابة العامة قد اتهمت عمر عبدالرحمن (٥١ سنة) و ٤٨ متهمًا آخرين بانهم في يوم ٧ ابريل عام ١٩٨٩ بدائرة قسم القبر قد اشتركوا في تجهيز الفرس من ارتكاب جرائم الاعتداء على الاموال والاشخاص والتآمر على السلطات (افعالها) وذلك باستعمال القوة كما حازوا واحرزوا بغير ترخيص اسلحة نارية (بنادق ومسدسات) بجانب استعمال القوة والعنف مع رجال الشرطة الذين تدخلوا لحفظ النظام والامن بالمنطقة ونتاج عن تلك اصابات بعض الضباط والجنود .

وكان المتهم الاول عمر عبدالرحمن دعا الى منع مظاهرة بغير اخطار عنها للسلطات واشترك بالي المتهمين رغم تحذير الشرطة في المظاهرة وعصوا الامر الصادر اليهم بالتفريق .



المصدر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

۲۴۴

والسلطات وكذا التهمة المنسوبة لكلي التمتين وهي اشتراكهم في الظاهرة فلم يعرض لهما البحث ولم يدل برأيه في الدليل القائم بخصوصهما ما يبيد أنه هو الأول على الظاهر والأخص في تقرير ما قضى به من براءة التمتين من هاتين التمتين على ما سلكه بالنسبة لجريمة التمتين موضوع التهمة الأولى فإن ذلك ينفي عن أي المسكة أصدرت حكمها المحروض بقدر أحاطة كناية بطريق الدعوى وتمحيص دلالتها ما يعيب الحكم بالقصور الذي يبيكه ويوجب إلغاء وإعادة التمسك أمام هيئة أخرى.



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- ١ - حازوا واحرزوا بغير ترخيص اسلحة نارية وبنائى ومصدمات
- ٢ - حازوا واحرزوا نفاخر مما تستعمل فى اسلحة نارية غير مخصص لهم حيازتها واحرازها بقصد استعمالها فى نشاط مغل بالامن
- ٣ - استعملوا القوة والعنف والتهديد مع العقيد محمد سيف الاسلام والجندى رجب شعبان عبدالله واخرين من خباط وجنود الشرطة ليصلوهم بغير حق على الاعتناق من اداء عمل من اعمال وعقبتهم فى حفظ الامن بمنطقة المعادى بان قذفوهم بالحجارة واطلقوا عليهم الاعيرة النارية فاحدثوا بالجننى طيهم جرحها واصابات

شهادة الشهود

استندت النيابة الى شهادة ضباط الشرطة
الذين شهدوا بوقوع الجريمة كما ورد فى

تحقيق :

ماهر نجيب
ماهر قابيل

الفريق بانه ابلغ بالانتقال الى مسجد الشهداء بمنطقة مصطفى حسين بالفريق لمح أى خروج على الشرعية والمقتنين لتواجد اعداد غفيرة متجمعة داخل وخارج المسجد تقدر بحوالى ألف شخص ويعد وصوله بقوة الشرطة شاهد مجموعة من المقتنين يهتفون بهتافات معادية لنظام الحكم وعراق من بينهم التهم الاول عمر احمد عبدالرحمن الذى كان يهتف ويعد بالانذار

تزعم الشيخ عمر الجماعة الاسلامية التى بدأت نشاطها كمنافس قوى مع الجهاد على الارهاب

والشيخ عمر ظهر مع بداية اعلان الجهاد عن نشاط خلاياه فى قضية اغتيال السادات ثم تواتت الاحداث بعدها خصوصا ان القضاء المصرى لم يجرمه على فكره باعتباره ان حرية الراى مكفولة للجميع طبقا للدستور وان المنفذين لافكاره وارائه دائما ما يؤكسون انهم فهموا افكاره بطريقة خاطئة يقعون هم تحت طائلة القانون

والقضية التى تعاد محاكمته فيها رقم ٥٦٨ لسنة ١٩٨٩ قسم الفريق المقيدة برقم ١١٤ محل الفريق برقم ٢٥٨ لسنة ١٩٨٩ أمن دولة طيا برقم ١٣٥ لسنة ١٩٨٩ ج أمن دولة طيا وجهت للمتهمين بانهم فى يوم ٧ ابريل ٨٩ بدائرة قسم الفريق قد اشتركوا مع آخرين احدثا ومجهولين فى تجمهر مؤلف من اكثر من ٥ اشخاص بتحرير من التهم الاول (عمر عبدالرحمن) الفرض منه ارتكب جرائم الاعتداء على الاشخاص والاموال العامة والتأخر على السلطات العامة فى اصحابها باستعمال القوة

والعنف حاملين اسلحة نارية وذخائرها والات حادة من جنائز وقطع من الطوب والحجارة تنفيذا لفرض التجمهر وتلميح بالجرائم الاتية :



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

أخرى ويحتاج رعاية وعناية لا تتوافر في محبسه . وانتشرت العناية الطبية الشرعية لتتابع الكشف الطبي .

وانتقل الدكتور فايز الخيال الطبيب الشرعي والمضو الفني بمكتب كبير الأطباء الشرعيين بالقاهرة .. وقال في تقريره أنه ويمتازته وجدناه بصحة عامة عادية وفي حالة وهي تام وإدراك سليم وبمناقشته قرر أنه من مواليد ٢ مايو ١٩٦٨ وبالكشف عليه وجد أنه فاقد إبصار العينين وضغط الدم ١٠٠/١٢٠ والنبض ١٠٢ في الدقيقة ودرجة الحرارة في مصلها الطبيعي والمصدر بحالة عادية وجداره خال من الأوعية الدموية المتعددة

وبالكشف الاكلينيكي سمعت أصوات التنفس بحالة عادية ونقات اللب تسمع بحدّة وأجده خاليا من الاضطرابات المضوية .

ووصل الطبيب إلى الرأي بأن الدكتور صر بحالة عادية ولا توجد لديه أية أعراض مرضية ظاهرة .

مسجد الشهداء مكان القضية

- يقع المسجد محل القضية بشارع مستشفى الطبيب بمرض مصطفى حسن مساحته ١٥ مترا طولا وعرضه امتار عرضا بارتفاع أربعة امتار .
- يوجد به بعض المصابيح ومكتبة بها بعض الكتب الدينية والمصاحف وفيه ٨ نوافذ خشبية وباب خشبي ذو ضلفتين .
- به ثلاث حديدات ومكان للتوضوء مساحته متران في ثلاثة امتار

المتظاهرين بالتفريق للقوى بالقاء الاحجار واطلاق الاغصه النارية فاصيب في سلكه اليمنى وأن المتظاهرين كانوا يقصدون تفجير المنكر بالقوة وقتله وحال دون قتله فراره .

وكان العميد مصطفى محمود بمديرية أمن الفيوم والقلب سابع فهمي معاون المباحث شهادة العقيد سيف الاسلام . وإضاف الرائد حسين جلال بإدارة البحث الجنائي أن المتجمعين بدأوا يقتلوا الجنائز والجنايات بالمحاربة وشامدهم يحملون الجنائز وزجالات المتلف واستعملوها وسمع أصوات طلقات نارية واعتبر المتهم الأول الدكتور صر في تحقيقات النيابة العامة بأنه تواجد ظهرا في مسجد الشهداء وألقى خطبة الجمعة ودرسها دينيا . واعترف المتهمون من السابع حتى الثالث عشر بأنهم شغبوا بمكان الحادث في وقت التجمهر وهم يريدون فيه التفتت الشجرة ويلقون قطع الطوب والمحاربة على افراد القوة .. وكان الجندي رجب شعلان يدالله أنه كان من افراد القوة وأن أحد المتجمهرين أسك به وخلفه من رقبته وأحدث أصابعه

والشيخ عمر عبد الرحمن الآن في الولايات المتحدة الأمريكية تشير إليه اصابع الاتهام أيضا بأن له دورا في حادث تفجير المركز التجاري في نيويورك . وأصدرت المحكمة قرارا بإبعاده وتم استئناف القرار .

ادعاء باطل

وأن قرر محامي الدكتور صر عبد الرحمن في المحضر يوم ١٢ أبريل ٨٩ بأن الدكتور مريض بمرض السكر والقلب وضغط الدم وأمراض



جدل قضائي وأمني بعد طلب إبلاغه من خلال القنوات الدبلوماسية

هل يمثل عمر عبد الرحمن امام محكمة الفيوم بعد شهرين؟

□ القاهرة - من عادل نسواني

اممية.

انقسمت الآراء واختلفت وتعددت حول هذا الحدث الذي لو وقع لسبقو مفاجأة للجميع لم تكن متوقعة

ورأت جهات مصرية ان حضور عبدالرحمن محاكمته امر مطروح ومحتمل. وعزا ذلك الى اسرار اعضاء هيئة الدفاع عن المتهم التي تضم ثلاثة من كبار رجال القانون الاعضاء في مجلس نقابة المحامين وادبهم الضربة في حال هذه المراسلات. وفيما بينهم اللجنة الدفاع عن المعتقلين في هذه القضايا على تباين المتهم دبلوماسياً. إضافة الى ان حضور المتهم ومثوله امام هيئة المحكمة اصبح الآن بعد صدور القرار الخاص بذلك مطلباً قضائياً وليس أمنياً ويمكن تنفيذه من خلال تنظيمه عبر القنوات الفرنسية والسياسية او ما يسمى بالمصفقات المتخيلة رداً على تسليم محمود ابو حليم.

ومن شأن حضور المتهم امام هيئة المحكمة ان يحول صفته من متهم فار وغائب الى حاضراً. ما يفتح المجال امام المحامين الموكلين عنه الدفاع لتفنيد اتهم ضده حضورياً. علماً بأن قانون الإجراءات المصري يمنع الدفاع عن متهم غائب. ويتيح لهيئة المحكمة اصدار الحكم ضده حضورياً وليس غيابياً. لا ان الاحكام الاولى تشمل بالمتشدد والغائبة في حدود الاتهام فقط.

واعتبر القانونيون ان هذا السبب هو الذي جعل الدكتور خالد جمال عبدالناصر يخسر الى مصر قبل صدور الحكم ضده في قضية تنظيم الثورة المصرية الناصرية لتفويت فرصة صدور حكم قضائي ضده غيابياً.

ويرون أيضاً ان عبدالرحمن الذي حصل على حكم بالبراءة في القضية نفسها عند صدور الحكم فيها عام ١٩٩٠ يمكن ان يحصل على حكم بالبراءة أيضاً هذه المرة في حال حضوره جلسات المحاكمة. ويؤكد اعضاء هيئة الدفاع عن عبدالرحمن انه في حال حضور موكلهم لجلسة المصار إليها لن يمس أمنياً من سلطات مطار القاهرة لأنه يحاكم

بند القرار الصادر عن محكمة أمن الدولة العليا (موازين) التي انعقدت في الفيوم في السادس من نيسان (أبريل) الجاري برئاسة المستشار محمد العشماوي بإبلاغ المتهم الاول في القضية الدكتور عمر عبدالرحمن من خلال القنوات الدبلوماسية في محل اقامته في ولاية نيو جيرسي في الولايات المتحدة ان عليه حضور الجلسة المقبلة للقضية في الثامن من حزيران (يونيو) المقبل. لزمناً للأمانة القانونية في وزارة الخارجية لاتخاذ اجراءاتها عبر البعثة الدبلوماسية المصرية في الولايات المتحدة لإبلاغ عبدالرحمن.

ولتحتمل عملية التبليغ القانوني لأي متهم في قضية ما في طلب حضوره من خلال مساحس إجراءات يمرر معروفة موكلاً محتمد في السفارة ثم يسلم المتهم نسخة مستخدمة ويوقع على هذه الإجراءات بالعلم. وفي حال انجاز تلك الإجراءات رسمياً تبليغ المحكمة ويصبح غياب المتهم او تأخره في الحضور دافعاً لهيئة المحكمة لاتخاذ اعتقاله وتوقيمه محبوساً خلال فترة المحاكمة وحتى صدور الحكم.

وكان محامي عمر عبدالرحمن السيد منتصر الزيات الذي تولى أيضاً الدفاع عن سيد نصير المتهم باغتتيال الحاخام مثير كاهانا أوضح خلال الجلسة الاولى ان موكله لم يبلغ في محل اقامته المعلوم لدى الجهات الاعلامية والأمنية وان التبليغ تم بطريقة تقليدية في محل اقامته في الفيوم. واكد ضرورة إبلاغه في محل اقامته في الولايات المتحدة والنص من هيئة المحكمة ان يتم ذلك عبر القنوات الدبلوماسية وقبل الجلسة المقبلة المحدد لها يوم ٨ حزيران (يونيو) المقبل.

وخلال الـ ٤٨ ساعة الماضية نشب خلاف وجدل قضائي وأمني على درجة كبيرة من الازعاج تناول الشكائبة واحدة تمثلت في السؤال التالي: لماذا يحدث لو حضر عبدالرحمن جلسة محاكمته بناء على قرار قضائي وتبليغ دبلوماسي وتحريرات



الحياة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٤ - أبريل ١٩٩٢

من دون أن يكون معتقلاً، كما لم يصدر أي قرار حتى الآن من النيابة العامة باعتقاله ولم يرد اسمه في أي قضية تتطرق فيها للحاكم حالياً سواء أمام القضاء المدني أو العسكري بعد أن استبعد من قضية ضرب السياحة لعدم كتابة الإذنة

وبشيف أعضاء هيئة الدفاع أن ما نشر في أثير في الصحف والمجلات وغير الوكالات والبرقيات عن اعداد ملف جديد ضد عبدالرحمن يكون في انتظاره في حال حضوره للقاهرة لم يرق إلى مستوى التحقيق وإن كل ما نشر يمثل في إطار التصريحات الرسمية

ومن جهة أخرى، توجد تحذيرات أمنية قد تواجه عملية حضور عبدالرحمن لتقاضي أمر قضائي مأثور أمام هيئة المحكمة لمحاكمته وتشتمل في أن ملفات عبدالرحمن الأمنية مليئة بمعلومات على درجة كبيرة من الأهمية والخطورة يمكن بلورتها في يوم وليلة فور وصوله إلى مطار القاهرة وتحويلها إلى بلاغات إلى النيابة العامة، كما أن قرار اعتقال عبدالرحمن فور وصوله، حتى في حال عدم وروده قضائياً، يمكن وفق السلطات المطلقة المخولة لوزير الداخلية والقرار المشترط عليه من الإجراءات الاحترازية والوقائية.

ومن التحذيرات أيضاً أن وصول عبدالرحمن سيصادف موعد الذكرى السنوية الأولى لانقلاب الثامن فرج ثورة الذي كان عبدالرحمن ألقى ماخفاً، ولذا لا نقوله المصالح الأمنية، كما يصانف محاكمة أعضاء جماعته في هذه القضية وقضايا الأخرى مثل ضرب السياحة واعتقال ضباط وجنود الشرطة والتفجيرات الأخيرة في ميداني التحرير والأمنية الخضراء.

يضاف إلى هذا أن حضور عبدالرحمن واعتقاله كإجراء أمني وقائي سيؤديان الأمور تزامناً بين السلطة والجماعات الراديكالية وفي مقدمها جماعته الإسلامية، ما سيجعل المطالبة بإطلاقه موضع مساومة وحوار عبر الطوائف والشرائح والمحاكم والمحاكمة الدفاع في سرديات النيابة



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في قضية عمر عبد الرحمن:

الدفاع يؤكد بطلان المحاكمة

كتب فاطم محمود:

أكد الدفاع في قضية إعادة محاكمة الشيخ عمر عبد الرحمن و 8 متهمين آخرين أمام محكمة أمن الدولة العليا أن إعادة محاكمة المتهمين في قضية مسجد الشهداء سابقين - ورغم حصولهم على البراءة - تظهر العور القضائية في مصر. وأعلن متصرف الزيات - أحد أعضاء هيئة الدفاع - أمام المحكمة أنه يحتفظ بحقه في إبراز هذا العور بالقصور الشكلية والموضوعية في القضية في حين انتسب لهمي أحمد الحسامي من الجلسة التي عقدت الثلاثاء الماضي

البقية ص ٩



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثلاثاء الماضي برئاسة المستشار محمد عزت المشاوي أقرض المحكمة طلبة بسماع شهادة الدكتور يوسف القرطبي والشيخ عبد العزيز بن باز.

وأكد أحد المحامين أن إغارة المحاكمة بعد برائة المتهمين لعدم توقيع الحاكم العسكري على الحكم عام ١٩٨٩ يعد تضيقاً على المتهمين.

عبر الجلسة ١٢ شاعداً من مشهود الإثبات جميعهم من ضباط الشرطة. كما حضرها ١١ متعماً من بين ٤٨ متعماً لتكروا الاتهامات المنسوبة إليهم وهي التجمهر وحيازة أسلحة ونشيرة واستخدام القوة مع الشرطة أمام مسجد الشهداء بالقريوم في أول رمضان عام ١٩٨٩.

وأمر رئيس المحكمة بتسكين المتهم الخامس سيد خالد محمد - باتخاذ الإجراءات اللازمة لرد رئيس المحكمة وعرضه بين الدائرة، حيث قام المتهم صباح أمس الخميس باتخاذ إجراءات الرد بامورية استئناف الفهرم.

كما طلب رئيس المحكمة من النيابة التطبيق في احتجاز المتهم بطرف مباحث أمن الدولة بالمخافرة وعدم حبسه بأحد السجون وعرضه للتطبيق على المحكمة في جلسة ٨ يونيو القادم.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٧

السلطات الأمريكية تتهمة «القيسي» رسميا بالتورط في انفجار نيويورك ٩٤ مليون دولار قيمة الخسائر في مركز التجارة العالمي

نيويورك - وعالات الأنباء: وجهت سلطات التحقيقات الأمريكية أمس اتهاماً رسمياً في قضية القيسي للمختل على ذمة قضية تهجير مركز التجارة العالمي، بالمشاركة في تهجير المصعد. تضمنت عريضة الاتهام عدة تهم وضوحاً بشأن تورط القيسي، كما أشارت إلى تعاونه مع محمود أبو حليمه ومحمد سلامة ورعزي لمعد يوسف ونضال عباد بالي للتهمة في القضية.

وكان بلال القيسي الذي لم يكشف عن جنسيته حتى الآن قد سلم نفسه إلى السلطات في نيويورك في الشهر الماضي. وجاء إصدار عريضة الاتهام ضد بلال القيسي بعد يوم واحد من التعميمات التي أصدرها الرئيس الأمريكي وطلب فيها للسلطات الأجنبية بمراجعة تقارير أجهزة أمنها مصر في الولايات المتحدة وحظرها فيها من تزويد الأنشطة الأصولية بها.

وقد أعلنت شركة بورت كورني للمسئولة من إدارة مركز التجارة العالمي أن قيمة الخسائر التي نجمت عن الانفجار تقدر بـ ٩٤ و ٥٥ مليون دولار.



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٩ - أبريل ١٩٩٢

مالا يعرفه المحققون في هانت نيويورك :

لماذا سمح بوش لعمر عبد الرحمن بدخول أمريكا ؟

• في تحقيق إخباري نشرته جريدة "الوكنطن بوست" قالت إنه قد تم القبض على جميع المتهمين والجنّة الأساسيين في قضية انفجار المركز التجاري في نيويورك . كما تم التعرف على كيفية عملية التفجير . وإن كثر القموض مازال يحيط بطبيعة الدافع الحقيقي وراء عملية التفجير .

وانتهت الجريدة الى أن هناك ثلاثة أسباب قد تكلف وراء عملية التفجير : إما أن يكون ثمة جماعة متطرفة استثمرت مشاعر الغضب الموجودة في الشرق الأوسط ، وذلك بسبب دعم أمريكا لإسرائيل . أو ربما يكون السبب الثاني هو الخطاب الملتهبة التي يروجها عمر عبد الرحمن في بعض المساجد في أمريكا خاصة مسجد السلام في نيو جيرسي . وعن السبب الثالث تتساءل الصحيفة : ماهي الأسباب التي حدث بالرئيس السابق جورج بوش إلى قبول وجود عمر عبد الرحمن في أمريكا . على الرغم من المخاطر الكثيرة الناتجة عن وجوده في الولايات المتحدة الأمريكية ومن معرفة أمريكا التهمة بسجله الإرهابي السابق .



المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

نفسى امريعى

نفت السفارة الامريكية فى القاهرة
ما جاء فى تقرير لوكالة رويتر عن قيام
بعض المسئولين بالسفارة باجراء
اتصالات مع ممثلين للجماعة
الاسلامية زعمت الوكالة انها بدأت
عام ١٩٩١ وتوافقت منذ عدة اشهر .



نيويورك : توجيه الاتهام الى القيسي في قضية تفجير المركز العالمي

سائق سيارة اجرة.
وقال محققون ان القيسي شوهد
ممرات عدة مع سلامة (٢٥ عاماً) في
مستشفى في نيويورك يحدوني على
كيساويات تمسكهم في صنع
المفجرات.
اضافة الى ذلك فانه عندما التقت
السلطات القبض على عبيد وهو
مهندس كيمباوي مولود في الكويت
وعمره ٢٥ عاماً علروا معه على بطاقة
التممانية باسم القيسي غير ان
عنوانها كان في منزل عبيد في
مايلوود في نيويورك.
وقالت السلطات انها عثرت في
هذا العنوان خلال عملية تفتيش
اجرتها في العاشر من آذار (مارس)
الماضي على جهاز تولدت لهجلة.
والتم شخص سباسب يدعى
ابراهيم الجبروني بمراقبة العدالة بعد
تعبه على محققين في القضية لكنه لم
يتهم بالانتماء في عملية التفجير.

وضوحاً. وفي حالة ابراه القيسي فقد
يواجه عقوبة الفصل السجن مدى
الحياة.
وتنضم القضية اتهام القيسي
مفجير المبنى مع المتهمين محمود
ابو حنيفة ومحمد سلامة ورمزي
احمد يوسف ونضال عبيد. وهم
المتهمون الرئيسيون الآخرون في
القضية. ويخضع المتهمون لاستثناء
يوسف الذي هرب للاحتجاز من دون
عقابة.
وكان القيسي سلم نفسه الى
السلطات في نيويورك في الشهر
الماضي قائلا انه علم بان مسؤولين
في مكتب التحقيقات الفيدرالي
يريدون التحدث اليه.
وقال المكتب في ذلك الوقت ان
القيسي كان قال مرة ان محل ميلاده
في الأردن وعاد ليقول انه في لبنان
وأنه نكر انه وصل الى نيويورك عام
١٩٨٧ وان لم يعمل الشق به كان

■ نيويورك - رويتر - وصحت
السلطات الاميركية عريضة اتهام في
قضية تفجير مبنى مركز التجارة
العالمي في ميسويوك الى شخص
خامس هو بلال القيسي
وجاءت عريضة الاتهام الاربعة
ضد القيسي (٦١ عاماً) الذي يعيش
بين نيويورك ونيوجيرزي بعد يوم
واحد من امس اعترضه الرئيس
الاسيكي بيل كلينتون بمراجعة
تقارير امنية مصيرية تحذر الولايات
المتحدة من نشاطات التنشطة الاصولية
فيها.
وكان اسم القيسي ورد في الشهر
الماضي في شكوى ضالتيه مكتوب
الادعاء الفيدرالي تتهمه بـ المحاولة
والتهرب عن على التفجير. التي
امت الى مصرع سبعة اشخاص وجرح
ما يزيد عن الف شخص.
وتستند عريضة الاتهام التي
اصدرتها هيئة محلفين الى الة اكثر



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩٠ هـ

شعور أمريكي تجاه المسلمين بعد انفجار نيويورك

واشنطن - وكالات الأنباء - لشعر استطلاع للرأي العام الأمريكي إلى أن حادث تفجير المركز التجاري الأمريكي في نيويورك ترك أثرا سلبيا على موقف الأمريكيين من المسلمين. وطالب أربعة من كل عشرة أمريكيين بفرض قيود على حجرة المسلمين في الولايات المتحدة. وأكدت نتائج الاستطلاع أن واحدا من كل خمسة أمريكيين يظهر مشاعر معادية للمسلمين. ومن جانبه ، أعرب عبد الرحمن العموري المدير التنفيذي للمجلس الإسلامي الأمريكي عن دهشته الكبرى إزاء هذا الشعور تجاه المسلمين وإزاء تصديق وسائل الإعلام الأمريكية المتهمين حسب معتقداتهم الدينية.



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ باعتراقات امراء | الجهاد :

التاريخ

الارهابى لـ « عمر عبد

الرحمن » !!

□ البرنامج الذى يطبه رموز الارهاب وحقيقته ..

□ لماذا اختاروا « السلاج » منذ ١٢ عاما ؟

□ دم المسلمين

حلال

من ..

اجل

الكلالة

تبرعوا

لشراء

قنبلة



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثناء محاكمة أعضاء تنظيم « الجهاد » المتهمون في قضية اغتيال الرئيس السادات التي قادت للتنظيم في اعتراضاتهم أن « عمر عبد الرحمن » لم يكن الزعيم الروحي للتنظيم فقط .. بل إنه كان المسئول المباشر عن إصدار الفتاوى التي تبيح قتل جنود الشرطة وسرقة محلات الذهب وجمع الأموال من الناس تحت شعار « بناء المساجد » ثم إعادة توجيهها للانفاق على الأنشطة الإرهابية ، لقد ألقى هو نفسه بأن أراقة الدم حلال ونهب الأموال الخاصة حلال إذا كان الهدف هو تطبيق أهداف « الجهاد » - لكن منظمة إرهابية في العالم الإسلامي - وهذه الاعترافات التي ورثت في كتاب « كلمة حق » الذي وزعته جماعة عمر عبد الرحمن بتوقيعه ، ننشرها على الناس - بعد أن أعيد فتح ملف قضية المعلم الشهيد « أحمد علاء » بالفيوم والذي ألقى عمر عبد الرحمن بحلال ماله منذ سنوات - وإعادة المحاكمة اعتراف بأن هؤلاء نجحوا عن الإسلام قبل ابتداء السماء عن الأرض وإن هذا « الشيخ الضريب » قد باع وطنه مقابل حفنة من المال والمجد الزائف .. ولهذا فلا بد من تعريته أمام البسطة الذين اتخذوا طوال السنوات الماضية وأشبهوا بشخصيته وهم لا يعرفون أن الزعيم المزعوم سيقتلهم أرواح ابنائهم ولزوالهم ولغة عيشهم ولو أغرق وطنهم كله في بحور الدم فلن يتردد .. والمهم ونحن ننتبه اليوم لحجم الخطر المبيت والذي استباح لنفسه وفي سبيل تحقيق أهدافه الأتمة أن تستغله حركة الإرهاب العالمية - أن ننكر اعترافات الأسس القريب فما أوثق الصلة بين الأسس واليوم .

الزاوية الحمراء ، والذي ادعى أن اعتداء وقع عليه ليطلق ثلاثة تقارير طبية شرعية . ومن هنا فالحق لا يلقى فيها يقول : الجماعة بتوحيق قبل وهم كرم زهدي ومن معه كانوا على اتصال بأحد الطماء واسمه « الشيخ عمر عبد الرحمن » وهو استاذ تفسير في جامعة الأزهر ومقيم في الفيوم . فلما تشكلت الجماعة عرضوا علينا إحضار المجموعة التي بتدبير منطقة القاهرة والجزيرة لاختياره أميراً للجماعة يتاعتنا . فتمت الموافقة على ذلك . وتوجه إليه بتوحيق مجموعة قبل وكلموه في الموضوع . فلما وافق سأل

□ يقول ممثل الدفعة أو الإدعاء بدفعة أهل القفون - المستشار رجاء العربي موضحاً خطورة ذلك للتنظيم الإرهابي « الجهاد » : - سوف أركز على الزوال القادة منهم لأنه كما تعلمون حضرات المستشارين أن أي تنظيم سرى لا يمكن أن يكتم جميع أفعاله لقواعده ، وإلا أصبح التنظيم في خطر وفقدت السرية ملامتها . وأول من التفت للواله هو المتهم « طارق عبد الموجود الزهر » - الذي أصيب في واقعة العقوفة عند القبض عليه . وسبق له أن أصيب من زميل له حين مشركته في أحداث



مجلس شورى للتنظيم والتفكير مع كرم زهدى ، على اللقاء عند الدكتور عمر عبدالرحمن الذى كان كرم زهدى مهد هذه الطريق ، ولعلنا توجهنا إلى هذا اللقاء فى الموعد المتفق عليه . وعرضنا الأمر عليه ولقبحته لهدفنا فوافق على موضوع ، مجلس شورى ، لإدارة الجماعة ومهام لمير التنظيم تتلخص فى قياس الأمور الشرعية من ناحية ، حال ، أم ، حرام ، ويعنى ذلك أيضا إصدار ، الفتاوى ، فيما يتعلق بأمور التنظيم وجميع المشكلات التى يتعرض لها ، ووضع الحلول لهذه المشكلات .

● ويشيف أمير آخر هو عبود الزمر فى اعتراضاته يقول :

- ذهبت لنا ومحمد عبدالسلام فرج إليه ، بإصدار الدكتور عمر ، فى بيته وحيدناه فى العمل الجهادى - فرفض الإلمة العامة فى بادئ الأمر وكان ذلك منذ ٦ شهور . وبعد ذلك بأسبوعين أو ثلاثة قبلناه مرة أخرى بحضور الأخ كرم زهدى فوافق بصفة مرحلية بعد ضغط شديد . تواسعنا منه . وهو لم يكن معترضاً على شرعية العمل ، وكان يقول : ممكن أن نجدوا من هو الضل منى .

● ويقول طارق الزمر :

- وأخنا فى شقة ، الهرم ، بعد حدث اغتيال السادات ، كان ، عبود ، يخرج فكتت أسأله فكان يقول لى : إنه راح يلبل الشيخ عمر عبدالرحمن . وعرفت من ، عبود ، أيضاً أنه أبلغه بموضوع الاغتيال ، ووافق على أن يستمر فى عملية انصاف بالسلطة لتجميعها إلى أن يتقرر القيام بالثورة .

إليه ، محمد عبدالسلام ، و ، عبود الزمر ، واجتمعوا معاً ولهموه الصورة التنظيمية . وأصبح هو أمير الجماعة بكتعنتاً .

● ويشيف المستشار رجاء العربى فى استعراضه لأقوال طارق الزمر : - كان هو المفتى ، أى عمر عبدالرحمن ، فى الأمور الشرعية مثل الفتاوى الأسبقية بالقسمة للفتاى الحكومة لتطبيق الشريعة الإسلامية . وفى موضوع جمع الأموال على نمة إنشاء المساجد ، لم انفلقها على الجهاد لافنى بجواز ذلك وأعرف أنه كانت لتلك إليه جميع لخير التنظيم ونشاطه وكان يتم لخيرته عن موضوع للتريب على الصلاح وغيره .

● ويقول طارق الزمر معترفاً بتورط عمر عبدالرحمن فى قضية اغتيال السادات بالحرف الواحد .

- أنكر أن ، نبيل المغربى ، انفصل به مرة وكان قد توجه إليه عشان يستفتيه فى الخروج على الحكومة بوز اكتمل المدة .. لأن الشيخ ، نبيل ، كان مستهجلاً على تنذير الحكم الإسلامى . وعرفت أن الشيخ عمر ولفقه على الخروج حتى ولو كانت القصى إمكانية لاتجاوز المصى ! .

اتفاق اجرامى !

● وينقل المستشار رجاء العربى شهادات أخرى لى بها إراء التنظيم فيقول ، محمد عبدالسلام فرج ، مؤكداً على مدى اشتراك عمر عبدالرحمن فى جرائم ، الجهاد . - اتفطنا على ضرورة تنظيم انفسنا وإن يرأسنا ، عليم ، .. ويتكون



كانوا مسلمين ، وقد اتى عمر
عبد الرحمن بصفة ذلك هو الشيخ ؟
يبحث على التكليم يفسر .

• ويقول طرق الزمر :

... لما سمعت عيود الزمر يقول ان
الشيخ عمر عبد الرحمن اعطاه مبلغ
٤٠٠ جنيه لقراءه سلاح .

• ويعترف عمر عبد الرحمن بمكافاة
لنائه في التحقيقات بتسليم «كرم
يحيى» مبلغ ٢ الف جنيه على خير
عقله بدون يحصل بمجة استمواها في
مشتريات الاسواق الكثيرة . ومع ذلك
تقطعت الاسواق ولم تدر إليه التكوند

ولم تدر إليه ليربها ! !

القاتل مشوهة :

□ هذا الشيخ الشريف . بعد تسليم
تكره . ضططع ان نيين انه ليرم في
حقنا نحن المصريين . لماذا ؟
هذه التحقيقات التي ليربها معه القنبلة
في القنبلة اغتيال الرئيس السادات تبين
منها انه استغل درجة الدكتوراه التي
حصل عليها في « تفسير سورة
القنبلة » . ليكون زعيما روحيا
لمجموعة من القنبيات . اعترفوا
بالاستموا انه قد رضى بما عقوا القنبلة
عليه من تخريب وقتل تحت شعور
تجميع الاموال للانفاق على الدعوة
والقوة الاسلامية ! ! .. ولذا كان « عمر
عبد الرحمن » يجد مبررا لما فعله انه
يقف للثقتك « الجهاد » وهو انه
يسعى لإقامة شرع الله على جلد
انفس الذين القنبلة الذي غلب من
الانتماء .. هو ان كل الاطار التي لم تكن
صالحة للتنفيذ . عام ١٩٨١ . أصبحت
صورا واقعية . فمسألة قتل جنود
الحكم . يمارسها الجيل التالي للجيل
الذي وقف امام المحكمة من
الارهابيين . ومضات الحوادث في
الجراند تؤكد هذا بالخيط . كما ان
عمر عبد الرحمن صاحب فكرة « الاسواق

وفي الولات نفسه تكون عملية
« القنبلة » . أي سورة الاصلحة -
بفرض مقومة الشرطة .

• ومن الاوراق التي تسودج
المستوى الذي كان « الجهاد » ينوي
تنفيذه خطب لم ضبطه في الشقة التي
لم القابض فيها على « عيود الزمر » .
بمنتهى صليبيش إلى « القنبلة »
الاسلامية . وحديث الاغتيل . وان
تستمر القنبلة في ضرب معامل
القنابيس . وصيفته لعل على ان الكلام
المضلل به يعطى مستوى الشخص
العمرل منه . وثلاث القنبلة :

• لا يدل ذلك على انه القنبلة الذي
يجب إبلاغه بحديث الاغتيل ولقد
وايه . أي عمر عبد الرحمن - لنطرح
جانباً انه بلغ مصره - يعني غير مؤهل
للقنبلة - إنه غير قادر القنبلة . بل
إنه قادر البصيرة ايضا عندما اتى لهم
بفرعية التكليم . وعندما اتى لهم
بفكر الحكم وعندما اتى بان قوا
المسيحيين « حلال » الجماعة
المسلمين . واقر نوبها وعندما قال
بتصريف الذهب وقبض ثمنه . وكذا
قوله في التحقيقات تنطق بإصراره
على استخدام السلاح إقامة الدولة
الاسلامية فكل وهو يتحدث عن الاسس
القنبلة للتكليم :

وما فهمت من كلامه - أي أعضاء
الجهاد - تكفير الحكم وأمواله ولكمهم
لم يمرضوا على الله ولكن فهم منهم
استنكهم إلى قوله تعالى : « ومن لم
يحكم بما أنزل الله فاولئك هم
الفاكرون » . ومع ذلك يقرر تمدد
الفاكرات معهم ويتوكلهم . لا يكفى
مقدم لتفعيل على قبضته للتكليم ! !
• وكان محمد عبدالسلام فرج قد
اعترف بمعرفة عمر عبد الرحمن لكل
لهدف التكليم فيقول :

« فطينا منه ثغرى في حجة انشاء
التكليم بفرض تطبيق الشريعة وإقامة
دولة اسلامية والتعليم بأعمال فلكية ضد
الحكم المتمثل في جنوده حتى ولو



المصر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

أن . الجهاد . هو جهاد . للمرض .
و: الظفر . و: الجبل . ٢٠ ..

□ وكان عمر عبدالرحمن يبعث عن
سبيل للمعيش مع ثلاثي الظفر والجبل
والمرض فينكر على النيلة استعملها
لجملة تدل على أن الجهاد الطبيعي هو
جهاد ضد معوقات المجتمعات . وإنه
يعيش في علم مغلف لمعلمنا الذي
نعيش فيه . يرفض هذا الاستعارة جملة
وتتمسك ! ..

● وينكر بالطبع الإذاعة
والكتيبات والسينما والموسيقى
والفن التشكيلي .

□ كل هذا يؤكد أن ثقافة الإبراهيمين
نوبة . فهم ينفذون كل المفاهيم التي

كانت منذ عهد عمر عليا مجرد كلام
فقط ! وهي هذه الأيام . حكم التفكير في
عمر عبدالرحمن . وبعد أن تم فتح
طيف المسلم الشهيد لعبد علاء . الذي
كان . عمر . متوجها في قتله . أيضا
بالإفتاء بحال دمه وحريش مجموعة
من الإبراهيمين . ألا يعني هذا كله
للتفكير على إجرام هذا الرجل في حق
المصريين جميعا ؟ ..

□ ومن الغريب أنه وزع بوقا ينص
فيه نفسه ويطلب من أعيانه الاستمرار
في المخطط الإجرامي وزعمته المتعسر
الإرهاب . في مسجده الصغير
والقاهرة مولعا بإفضاء عمر عبدالرحمن
ووصلت منه نسخ ونحن نعرف أنه
طبيب في أمريكا ! إن إعادة التفكير في
امر هذا الرجل يجب أن يكون في صورة
مكتريها . كيدا بيلة تشكك الشرطة .

وكان جهاد الإعلام الذي يروج
للقطرم . وإيماء متعسر الإبراهيم من
جميع المواقع سواء كانت صحفية
حكومية أو مستقلة أو مدرسة . ثم منع
المنشآت . من ممارسة أية مهنة .
ومنع التعامل معهن بأية صورة . إلى
جانب ضم كل المسجدين إلى وزارة
الأوقاف ونجوز قوافل دعاء تطوف
القرى والنجوع لتوضيح الدين
الحنيف . وهذا كله إن يتم إلا بتطهير

الخيرية . وانتكرتها تحولت إلى أعمال
شرعية تجد مكانها في الجمعيات
المصرية والشعور على حساب
العملات والمخالفات الموسمية . سواء
كان هذا محاولة لتجنب المخاطر . من
إرهاب . هذه الجمعيات العمومية . أو
لاختراق حدث في أجهزة رعاية الطلاب
بالجمعيات ! . ومن مما لم يقرأ إلا كانت
تعلن عن هوية انتماء هذه الأنشطة
لهذه الجمعيات ١٢ فهذا مشروع
للإيمان . وهذه . مكتبة . وهذا محل
خدم لتجارة الملابس . وهذا يبالغ
الشرطة كسيت يلق على كلفه مطلقا
أنه معاهد في سبيل الحق !

□ حتى أن كلام القنصل الذي ورد

في امتحانات امراء الإرهاب حول الفترة
الطويلة حاولوا بعد ١٠ سنوات
تطبيقه بنفس الحرفي له في
القانونية - أولا أن وزير التعليم كان
يقاها لما فعلته . ليست النافذة .
والمرسة التي جعلت من تكتيدها
وتلميذاتها مادة حية للتشويه المقلد
ومن مما لم يعرف اسم طفي مصر
المصري . لعند حديث ١٢ وعلاقته
حول مدى مشروعية طيفه الأخوة
المسيحيين وكاننا نكتشف لأول مرة أن
مصر بلد يجمع عظيمين إسلامية
ومسيحية . تميزان في حالة وإنما منذ
أن دخل الإسلام إلى مصر وحتى الآن ..
ترك على الأوصاف هذه التكتيكات على
أوصاف الظفرة والجيرة . لتبث سمومها
في عقول الصغار ! ..

□ ومن ملاحظة عمر عبدالرحمن أمام
النيلة تكتيس ملاحظه :
- إن المجتمع الذي تحول فيه لكلام
تغار على لحكام الله ليس إنما فقط بل
من الواجب على المسلمين التضحية .
والجهاد حتى تكون كلمة الله هي
الظاهرة . وكلمة الذين كفروا
الظفر ! ..

● ويرد على النيلة بالقوله :
- أين هو الفكر الإسلامي الذي
تستل من النيلة عظماء ؟ هل هناك
نص واحد في الكتاب والسنة ورد فيه



المصدر :

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للجسمات والتفكرات من بقايا أعمار
نابج إبراهيم وهو عبد الرحمن
وغيرهما . سواء كانوا أساقفة أو
ملايا . وأن يقوم بهذا الجهد غير
« شيط . واج يعرف كيف يشم رائحة
الكسار هؤلاء » . السمسرة في
« التماثل » . كل مسيرنا لفترة طويلة
في علاقة للسطح هؤلاء ولكن قرأتنا
إلى قرى القروم . والمشهد للدمار
الذي أصابوه بضياب القري
و« العنف » الذي أصبح لقوتنا بكم
علاقة الآباء بالآباء هناك . كجيل
بكرامية « الأرفق » حتى ولو تضرر
بمباشرة الدين « - وفي غيرها من
مناظرات مصر .. سجد صورا مؤثرة
للدمار .

□ إن الخطر الذي يهددنا الآن لا
يحتاج إلى « حوالة » أو مصلحة كما
يزعم البعض . فالمسألة أكبر من هذا
بكلير فامدين سائر محبوب للجميع
تخضعوا ملناحا لقلوبنا الطيبة ولكن
الحرية اتسعت لجميع الفرض
الواجب فبماه الآن هو تطوير البلاد
منهم ومن الأرمم بشي الطرق وعلى
جميع الجهات . حكما . وملائيا .
ويشوا . ولجتماعيا أن جعل على
إخراج جيل جديد على حقيقة
الإسلام . تكن أن هذا واجب ديني
وطني ليس جيننا من هو كل حق
تدينه .

خالد السماعيل



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠ أبريل ٢٠٢٢



انظر الشيخ عمر!!

تثير اللابسات التي أحاطت بسلوك الشيخ عمر عبدالرحمن بمناسبة إعادة محاكمته في مصر - تساؤلات كثيرة حول الظروف التي غامر فيها بمصر منذ ثلاث سنوات والقيام في الولايات المتحدة بعبر إجراءات سلم للسلطات الأمريكية مؤخرًا بأنها كانت سلسلة من الأخطاء وقد ظل اسم الشيخ عمر مع وجوده في مصر إلى الآن مرتبطًا في نفس وحل الشراخ العساري بالدعوة إلى العنف والإرهاب باسم الدين. إلى أن اعتبرت الجماعة التي تحكم الآن عسكريًا في بيان لها أمام المحكمة بأن الشيخ عمر هو زعيمهم الأعلى وهو معارضهم الأول على ارتكاب جرائمهم الشهيرة بدءًا بالأسفارات وانتهاء بفرج عودة مرورًا برفعت الحجاب. كما اعترفوا بأنهم سواصلون، والجهاد أي عمليات الاعتقال وغيرها من أعمال الإرهاب. بناء على تعليماته، وواقع الأمر كما تمت السجلات الأمريكية على ما أعلنه المنشورون في واشنطن أن الشيخ عمر دخل وإقام غير تفتيش السلطات في الأوراق الرسمية. وأن تأشيرة الدخول والبطاقة الخضراء قد سحقتا منه، ولكن لم يمت بعد في طلبه الإتياء الحكومي عوصا عن ذلك. كما أن الفرصة لإثبات أصامه لاستكشاف الحكم الأول بترصيفه هذا إلى أن النظام الأمريكي يجمعه من الأدلة بالإحاديث أو مواصلة نشاطه العادي ما لم ترتكب مخالفة قانونية.

وإذا كانت العامة الشيخ عمر في أمريكا لم تكن معروفة طوال السنوات الماضية وهو يعارض مهامهم، في حرية تامة، فإنها قد أصبحت الآن لغزًا أكيدًا، باستمرار دقائه وتمتعه بذات الدور تقريبًا من الخبرة مع بعض التحفظات والمخاض الرسمية عن أخطاء وتوجيه سابقة. وإذا كانت مصر لم تنظر تسليمه لليس معنى هذا أن يظل مطلق اليد نسبيًا يمارس معاوله الإرهابية بأساليب مضطلة وخدام للسلطات فلما أن يكون في المسألة ما يربح وإما أن يكون. الرأي هو تفتيش وجوده في أمريكا تحت السيطرة على ترجيله إلى مكان آخر قد يعمش نشاطه فيه.



الحياة

المصدر :

١٢ شعبان ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الحياة

العرب... والحملات المفرضة!

■ بدأت الأصوات العربية ترتفع احتجاجاً على الحملات المفرضة التي تجمعت أخيراً ضد العرب والمسلمين إثر عملية تغيير مبنى التجارة الدولية في نيويورك، ولكن ماذا يفيد الاحتجاج والاستنكار والشجب، وما الجديد في الأمر ما دمتنا نحن الذين نقدم للأعداء، مستلزمات ومعدات الحملات، ونمنحهم وفود نازها للفرقة هدايا وخدمات مجانية؟

لقد جسر العرب من قبل، عن طريق أناس أطلق عليهم اسم «الثوريين» والذوّار والمناضليين والرفاق، إلى ما هناك من مسميات ما أنزل الله بها من سلطان، القيام بأعمال خاطئة وعمليات إرهابية من خبط طائرات وتجهيز واختيالات، لم تحقق للضحايا العربية وقضية فلسطين بالذات أي تقدم، بل أعادتها عشرات المرات إلى الوراء، والحقت الأذى بسبعة الأمم وشرفها وشوهرت الصورة العربية وبطحت الأعداء إلى استغلال بعض هذه العمليات لشن حرب شعواء على كل ما هو عربي وإسلامي.

وها نحن الآن نعيد الكرة، ونلحق بسبعة امتنا وديننا أضراراً بالغة، فعملية نيويورك على رغم عدم ظهور خلفائها وأسرارها، وبور الخبايا والاسرائيلية الموقّعة، فيها، تعتبر مثلاً على الجهول وسلوك الطريق الخاطيء، في الدفاع عن قضائنا، إذا ثبت أن التهمين الحرب كانوا الأداة المنقذة، فالإسلام بريء من الأثام وقتل الأبرياء والقيام بعمليات في الظلام، ومسلمات التخيل والجهل، معروفة وواضحة للجميع لكل من يريد، أما ما يقوم به البعض في هذه الأيام من قتل وتجهيز وتهديد فإنه يفسد ولا يطلع ويصني، إلى الأمة ولا يصلح لها أي شيء سوى العار.

فالمسؤولية تنصب بالعرب والمسلمين، وأعداء الإسلام في العالم كثر وهم ينتظرون الفرصة المناسبة لتنفيذ خططهم ومؤامراتهم العبيية، ولهذا تعمل دعاياتهم على الزعم بأن الإسلام هو العدو الأول للعرب، ولأنه الخطر الأكبر الذي يهدد العالم بعد انهيار الشيوعية ومحاوية هذه الحرب لا يتم بالعنف والأثام بل بالعقل والحكمة والتحصن والحيطة ومخاطرة عرض الصورة المشرفة عن الإسلام، دين السلام واللحمة بطريقة واقعية وموضوعية حتى تطوت على الأعداء الفرصة وتحيط خططهم وتضرب كل الأدراق من أيديهم.

فمن غير المعقول أن نسمع من رجل يفترض أنه منظر وشيخ جليل أن الليبرالية هراء وأننا لا نتقدم، بينما نسمع من قيادي آخر أننا أمة العرب على القرب!

والحرب لا يمكن كسبها بالحوار والهدنة، ولا بالأثام والتهديدات الجوفاء، والمزيفات، بل بالعلم والحكمة والحوار البناء، والعمدة إلى جوهر الإسلام وروحته السمحة



مجلة «الاكسبريس» الفرنسية : دلائل قوية على تورط إيران في انفجار نيو يورك

بباريس - وكالات الأنباء

أكدت مجلة «الاكسبريس» الفرنسية ان هناك دلائل قوية على تورط حزب الله اللبناني الموالي لإيران في حادث انفجار المركز التجاري في نيو يورك .

وقالت ان مكتب التحقيقات الفيدرالي اكتشف الاسلوب المستخدم في تركيب المواد المتفجرة التي استخدمت في الحجاز وهو نفس الاسلوب المستخدم في حادثين سابقين الاول تسبب بمقتل مشاة البحرية الامريكية في بيروت عام ١٩٨٢ والذي لقي فيه ٢١٢ جنديا امريكيا مصرعهم والثاني حادث تفجير مبنى السفارتين الامريكيتين والفرنسية بالكويت والذي لقي فيه ٨ اشخاص مصرعهم واصيب ٨٧ آخرون .

وقالت «الاكسبريس» ان تلك الدلائل تؤكد التورط الإيراني في الحادث .



المصدر: **العالم اليوم**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢

«الأكسبريس الفرنسية» تشير إلى تورط «حزب الله» في انفجار نيويورك

بالهيدروجين المضغوط في حطام
السيارة المستخدمة في الحادث
وكان قد سبق لمنظمة الجهاز
الإسلامي أن استخدمت غاز
الهيدروجين المضغوط في حادثين
معروفين قبل ذلك هما نسف لكنت
مشاة البحرية الأمريكية في بيروت
في أكتوبر ١٩٨٢ وبعد ذلك
بشهرين في انفجار بسفارتي
أمريكا وفرنسا في الكويت وكانت
منظمة حزب الله تتخفى في الحادثين
وراء اسم الجهاد

أشارت مجلة «الأكسبريس»
الفرنسية في عددها الأخير إلى وجود
دلائل قوية على اشتراك حزب الله -
الليناني الشيوعي - في انفجار المركز
التجاري العالمي في نيويورك والذي
أسفر عن مصرع ستة أشخاص
وأصابة ٦٠٠٠ آخرين وخسائر
مادية تتجاوز ٦٠٠ مليون
دولار.
وقالت المجلة إن خبراء مكتب
التحقيقات الفيدرالي اكتشفوا بقايا
انبوبية معدنية كانت مملوئة



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

مجلة «الأكسبريس» الفرنسية :

دلائل تورط «إيران» في انفجار نيويورك

كشفت مجلة الأكسبريس الفرنسية عن وجود دلائل على تورط حزب الله اللبناني الضمير الذي تدعمه إيران في انفجار المركز التجاري العالمي في نيويورك . وقالت إن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي اكتشف العنصر الأول الذي لا يمكن الجدل فيه من الناحية العلمية . حيث إن أسلوب تركيب المواد المتفجرة بعد قريضة واضحة في هذا الشأن . وأشارت إلى أن خبراء القنابل تمكنوا من تحديد بقايا سيارة النقل الصغيرة المفلوكة . وهي بالفعل السيارة التي استأجرها المتهم الرئيسي محمد سلامة . وقالت إن الخبراء اكتشفوا في حطام السيارة بقايا أنوية معدنية كانت مملوكة بالهيدروجين المصفوفة . واكتشفت أجهزة الكمبيوتر التي تستخدمها المخابرات الأمريكية أن هذه الأنابيب سبق لمنظمة الجهاد الإسلامي اللبنانية استخدامها في حادثين معروفين للمساعدة في تفجير سيارة مملوكة . وأوضح المجلة أن هناك عنصراً آخر يدعو مكتب التحقيقات الفيدرالي إلى متابعة البحث في الاتجاه الإيراني السوداني . وهذا العنصر هو الشيخ عمر عبدالرحمن الذي تربطه علاقات بكل المتهمين في حادث نيويورك . دون أن يتعرض لأي أرماع حتى الآن . وأشارت إلى أن إحدى زوجات الشيخ عمر عبدالرحمن كانت تطلق سراً الأموال الإيرانية وتلقها إلى زوجها . وهناك عنصر ثالث هو التشابه الكبير . كما يقول الخبراء . بين حادث نيويورك وحملة الانفجارات التي هزت باريس في سبتمبر عام ١٩٨٦ وكذلك التشابه العجيب بين شبكة فؤاد علي صالح في فرنسا . وشبكة محمود أبو حليم في نيويورك .

«الجلة» تنشر محضر استجواب الكونغرس للمسؤولين الأمريكيين كيف ولماذا أعطيت تأشيرة الدخول إلى أمريكا للشيخ عمر عبد الرحمن؟

المخابرات المركزية (سي.اي.ايه) ومكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.أي) وجيمس وورد مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية، وتوماس ماكمارا السفير في وزارة الخارجية، وبول بريمر من مكتب مكافحة الارهاب، وريان جنكينز من خدمة الهجرة والجنس

توماس ماكمارا (سفير في وزارة الخارجية الأمريكية)

● اسم الشيخ عمر عبد الرحمن متروك الآن بعد انفجار المركز التجاري العالمي في نيويورك، لكن الرجل موجود هنا بتأشيرة دخول رسمية من السفارة الأمريكية في الخرطوم، فكيف حدث هذا؟

مع بدء التحقيق في حادث انفجار المركز التجاري العالمي الذي هز نيويورك في فبراير (شباط) الماضي ظهر اسم الشيخ عمر عبد الرحمن في خضم التحقيق مع المتهمين في تفجير البني والشيخ عمر عبد الرحمن كما هو معروف كان أحد المتهمين بالتخطيط لاغتيال الرئيس الراحل انور السادات، وإعادة محاكمته تتم في الوقت الحالي بالنسبة الى أحداث الشعب التي حصلت في الفيوم بين عامي ١٩٨٩ - ١٩٩٠، في مصر وقد توجه الى الولايات المتحدة الأمريكية بتأشيرة حصل عليها من السفارة الأمريكية في الخرطوم، ومنذ حادث الانفجار والسؤال الذي يحير الكونغرس الأمريكي ووسائل الاعلام هو: كيف أعطيت تأشيرة دخول للولايات المتحدة الأمريكية الى عمر عبد الرحمن؟

لجنة المنظمات الدولية والامن الدولي في الكونغرس خصصت جلسة استجواب لعدد من المسؤولين الأمريكيين لاجاب اجوبة تبرر هذا الفعل. وقد شارك النائبان توم لانتوس (ديمقراطي من ولاية كاليفورنيا) وبوغلاس بيرونير (جمهوري من ولاية ميساسكا) في طرح الاسئلة من جانب اللجنة في ما احاب على الاسئلة كل من وليام وستار. المدير السابق لوكالة



تواجهها سفارتنا في كثير من الدول، إذ تكتب الاسماء بالعربية بالانجليزية باكثر من طريقة. احيانا يقصد اصحابها ذلك لتهرب من مشاكل معينة، و احيانا تصعب الترجمة الدقيقة للاسم

● متى ستزود كل السفارات بقوائم كمبيوتر مفصلة قادرة على متابعة بدقة للاسماء والسجلات الكمبيوتر كما اعرف، قادر على تقديم اكثر من اسم متشابه او متداخل.
- يجري العمل حاليا على تحديث قوائم القنصليات، لكنني لا اعرف تفاصيل الموضوع.

بول بريسير

(من مكتب مكانة الارهاب)

● بصرف النظر عن الكمبيوتر، المس معروف ان هذا الرجل كان متورطا في حادث اغتيال الرئيس المصري انور السادات، هذا الرجل لا يعمل في الخفاء، وليس متفكرا، وهذا رجل لا يخطئ في يراه في معرفته (اعني، مثقل كسيف، ضخم الجسم، يرتدي الملابس العربية، ويحمل عصا).

- اوافقك على هذا القول، وليس عندي اجابة عن سؤالك، حتى اذا قلنا ان تاشيرة الدخول الاولى من الخرطوم كانت خطأ من جانب السفارة هناك، كيف نفسر ما حدث بعد وصوله الى هنا؟ خرج وعاد الى الولايات المتحدة مرات كثيرة، قبل حصوله على الإقامة الدائمة (البطاقة الخضراء)، وبعد حصوله عليها، ولم ينته احد لما وصفته بأنه ملاح ظاهرة جدا. اعتقد ان هناك خلاا ويطنا في تسليم قوائم الارهابيين والشكوك فيهم من الجهة الامن الى خدمة الهجرة والتجنس والامل ان تمل هذه المشكلة مستقبلا.

● كسيف تحفظ وتوزع على السفارات، قوائم الارهابيين والمتشبه بهم؟

- في ١٢٢ سفارة وقنصلية امريكية يوجد كمبيوتر فيه هذه القوائم وهو متصل مباشرة بالخارجية هنا هذا احدث نظام مستعمل واذا اضيف او حذف اسم هنا في رئاسة الوزارة يظهر في الحال في هذه المراكز. لكن هناك ٨٨ سفارة وقنصلية لا توجد فيها هذه الخدمة وتستعمل قوائم مايكروفيش. وهذه

- اتصليا بالسفارة الامريكية في الخرطوم، وراجعنا الملفات الموجودة في وزارة الخارجية، وصحيح انه اعطي تاشيرة دخول رسمية، ولا جد في ذلك

● كيف اعطي التاشيرة واسمه في قائمة الارهاب.

- يجب الا ننسى ان السفارة في الخرطوم غير رئيسية بالمقارنة مع سفارات اخرى، حتى في بعض الدول المحاورة، وهذا يحدده حجم العلاقة مع كل بلد هذه نقطة، النقطة الثانية هي ان سنة ١٩٩١ شهدت توترا في السودان، وصدرت اشارات الى المواطنين الامريكيين بمغادرة

البلاد كذلك حدثت اوامر بتخفيض عدد العاملين في اسفارة، وفي وقت ما كان لا بد من التخلص من اوراق كثيرة، وفي الحال، ويبدو ان بعض الاوراق التي احرقها كانت من قسم القنصلية، ولها صلة بهذا الموضوع

● التقارير التي نشرت في الصحف، من امريكا ومن القاهرة ذكرت ان الشيخ عبد الرحمن عنده زوجتان، كما انه ادين بتزوير شيك في مصر، فكيف اعطي تاشيرة الدخول

للاسباب السابقة، وبعد مراجعة ملفات

السفارة في الخرطوم اصبح واضحا انها لم تكن تعرف موضوع الزوجتين والشيخ، لم تكن هناك قائمة في الكمبيوتر، كان هناك مايكروفيش، وواضح انه لم يشمل هذه المعلومات

● اذا كانت قائمة الارهاب لا توجد في الكمبيوتر، الا توجد قائمة في مكان ما فيها اسم الشيخ؟

- حتى اذا كانت الاسماء مدونة على اوراق، بصرف النظر عن الكمبيوتر او المايكروفيش، هناك مشكلة اخرى، اسم الشيخ باللغة الانكليزية يكتب احيانا، عبد الرحمن، و احيانا «رحمن»، هذه مشكلة



تجدد كل شهر أو شهرين. وتستعمل في الدول التي لا توجد فيها اتصالات لاسلكية سريعة متقدمة والسودان واحد منها لكن، مهما تقدمت وتطورت أجهزتنا فمن المستحيل معرفة تاريخ كل شخص يريد تأشيرة دخول ويشكل خطراً على أمننا. لا تسوا أننا نقدم ٧ ملايين تأشيرة دخول كل

سنة، ولا بد من وتوسع الخطأ. واحد هذه الأخطاء، كان الشيخ عمر عبد الرحمن

بريان هنكينز (مسؤول في دائرة المجرة والجنس)

● إذا ارتكبت أخطاء، لماذا لا تصحح؟

تعمل جابدين لتصحيح الأخطاء والتأكيد، لكن هناك مشكلة أخرى مع الأجانب الذين يتقدمون بطلبات تأشيرة دخول يأتي الأجانب إلى بلدنا بتأشيرة دخول رسمية إذا رفضنا قبوله يطلب اللجوء السياسي، أو إذا جاء بتأشيرة مزورة وكشفناه، يطلب اللجوء السياسي كذلك، في المطارات الرئيسية توجد أعداد كبيرة من الأجانب وصلوا بطائرات، لكن لا أي أوراق لا تأشيرات دخول، ولا حتى جوازات سفر، ناهيك عن الأوراق المزورة، وفي الحال يطبلون اللجوء السياسي لا تستطيع إلا في حالات نادرة جداً إبعاد الأجنبي إذا طلب اللجوء السياسي أو اللجوء إلى القضاء.

● وما هو الحل؟
الحل، كما اشارت بعض الآراء في الجدل الحالي، هو إعطاء الحكومة سلطات أكبر لأبعاد الأجانب غير المرغوب فيهم، في

الحال، لكن هناك آراء ترى أن الأجنبي متى وصل، يصبح مساوياً للآخرين أمام القانون

جيمس وورث (معلق وزير الخارجية للشؤون القنصلية)

● نعود إلى موضوع الشيخ أصامي معلومات أنه تقدم بطلب لتأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة سنة ١٩٨٧، من السفارة الأمريكية في القاهرة، وأنه منح التأشيرة، هل هذا صحيح؟

نعم، في بداية سنة ١٩٨٧ منح تأشيرة دخول. هل صحيح يا سيدى

● هل صحيح، كذلك، أنه تورط في حادث اغتيال الرئيس المصري انور السادات؟

ليست عندنا معلومات مفصلة عن هذا الأمر. عرفنا في وقت لاحق مما نشر في الصحف أن لم يكن لعدم وجود أدلة ثابتة ضده

● هذا هو ما يزعمني، كل شيء في الصحف، وهذا الرجل لا يخفي نفسه، ولا يكاد يتوقف عن الدعاية والصرخ، لكن وزارة الخارجية الأمريكية لا تعرفه. كيف هذا؟

شخصياً، لا أفهم كيف أن المسؤولين في ذلك الوقت كانوا يجهلون وجود الشيخ ربما كان السبب هو نقل المواطنين والمسؤولين من سفارة إلى أخرى، ومن مكتب إلى آخر. فلم يتابع أحد الموضوع بعناية

● عرفت أن واحداً من الحلول هو تشكيل مجلس تنسيق داخل كل سفارة يمثل الأقسام والمكاتب، لمتابعة قوائم الإرهابيين والمتشكوك فيهم؟

بدأ العمل بهذا النظام في عدد من السفارات، وفي كثير منها مسؤول يتفرغ لقوائم الإرهاب، وأحياناً مسؤول غير متفرغ وهذا يعتمد على حجم السفارة والبلد الذي فيه السفارة، والخطر في هذا البلد

● هل ستزود سفارتنا في القاهرة بمسؤول متفرغ لمتابعة الإرهاب والإرهابيين؟

اعتقد ذلك يا سيدى

● والأز، بعد كل هذا الجدل، هنا وفي الصحف عن طريقة دخول الشيخ عمر عبد الرحمن، هل أجرت وزارة الخارجية تحقيقاً في الموضوع؟

لا، بكل أسف، لا توجد مستندات وأوراق من سفارتنا في الخرطوم، نعرف أنه أعطي تأشيرة الدخول. لكن هذا كل ما نعرف

● وماذا عن سفارتنا في القاهرة؟
نعرف أن اسم الشيخ وضع في قائمة



١٢ أبريل ١٩٧٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

نحت - من معلومات القسم القسلي في
رماة الوزارة واعتقد أنها معلومات

● ليس في الامكان مراجعة ملفات
القسم القسلي في وزارة او
في مستشفى في الخرطوم لمعرفة
الذي اعطى الشيخ عمر عند
الرجوع - من النجوى

هذا ممكن لكننا لم نهم بهذه الناحية
هذه نقطة النقطه الثانية ان عددا كبيرا من
سفارتنا يستعين بمواطنين اجانب من البلد
نفسه ولهذا فان بعض اعمال القسم
القسلي يقوم بها اجانب (مثل مراجعة
الاسماء في قائمة الازهاب) وحتى اذا عرفنا
المسؤول الأمريكي. قد لا يكون هو الذي
اخطا

● هل قابل المسؤول الشيخ عمر
عبد الرحمن عندما اعطاه تأشيرة
الدخول

هذا مؤكد. لسبب رئيسي هو ان
الطيات تقبل في كل سفارة من مواطني البلد
الذي فيه السفارة، الا اذا كان الشخص
يعمل في بلد اخر. والان الشيخ كان في زيارة
للسودان. ولان طليات السودان لتأشيرات
الدخول يقدق فيها. فان المسؤول ما كان
ليعطي الشيخ تأشيرة الدخول دون مقابلته
وسؤاله عن سبب رغبته في زيارة الولايات
المحدة

وليام ويستار

(الدير السابق للسي. اي. ايه)

● بحكم عملكم مديرا لوكالة
المخابرات المركزية. ومديرا لمكتب
التحقيقات الفدرالي. قد تستطيع زيادة
معلوماتنا عن ظروف دخول الشيخ عمر

المسوعي من الدخول بعد دخوله فعلا الى
الولايات المتحدة. وسفارتنا في القاهرة ومن
حلال اتصالها مع المسؤولين في الحكومة
المصرية. حصلت على اسم الشيخ. وطلبت
اعتماره شحنا مشكوكا فيه. ويجب الا
نسى ان هذا كان قبل سنوات كثيرة. في
ذلك الوقت لم تكن توجد قائمة اذهاب
الصورة التي نعرفها اليوم

● لكن هذا لا يمنع حفظ الاوراق
والمستندات:

يا سيدي. نحن نفقد بين الاوراق
الامريكية والاوراق غير الامريكية. ونحتفظ
الي ما لا نهاية طلبات للمواطنين الامريكيين
للحصول على جوازات سفر. او طلبات غير
الامريكيين للحصول على الجنسية الامريكية.
لكن وزارة الخارجية لا تستطيع حفظ كل
ورقة. لهذا نتخلص بعد سنة من طلبات
الاجانب للحصول على تأشيرات دخول في
سفارتنا في الخارج

● هل تعرفون اسم المسؤول في
السفارة الامريكية في الخرطوم الذي
اعطى الشيخ التأشيرة:

لا نعرف الا اذا وحيدا الملف. والملف
غير موجود الان

ولا نرى يا سيدي ان طلة تأشيرة
الدخول ليس الا ورقة واحدة صغيرة يملؤها
الشخص ويوقع عليها الضابط المسؤول في
السفارة وبعد سنة نتخلص منها

● لماذا لا تريدون الانصاح عن اسم
الضابط المسؤول الذي اجاب طلب
الشيخ عمر عبد الرحمن:

نحرق حقاً ونحرق عن الملفات لكننا لم
نحرق عن اسم الضابط المسؤول

● يا سيدي. اننا لا اهم ما نقول.
هل هناك شيء نخشونه ولا نريدون
الحدث عنه. هناك تناقض واضح في
اقوال المسؤولين في الخارجية. في
الاسابيع الماضية كان ادوارد جرجيان
مساء. وزير الخارجية لجنوب اسيا
والشيخ راق الاذن هنا. وسألته عن
تأشيرة الشيخ عمر عبد الرحمن. وقال
ان سبب الخطا هو اختلاف ترجمة
الاسم من العربية الى الانجليزية هل
هو عمر الرحمن. ام «رحمن» هل كان
مسؤول الوزير يجيب على سؤالي
اعد. على مستندات ام هل صحيح
ما قلنا ان الان بالمستندات فقدت
يا سيدي. كل ما قلته خلال هذا



المصدر : **عجالة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ و ٣٠ من شهر ١٩٩٢

عبد الرحمن؟

مطبعة الحال لا اعرف تفاصيل ما حدث لكني اعرف انه منذ سنوات، وبسبب زيادة النشاط الارهابي تأسست شبكة تسيق بير مكتب التحقيقات الفدرالي ووكالة المخابرات المركزية ووزارة الخارجية، وعملت الشبكة او ظلت تعمل بنجاح. لكني علمت ان وزارة الخارجية لم تكن مرتاحة، من ناحية قانونية لهذا التسيق، ربما تراه تدخل في شؤونها من مكاتب حكومية اخرى. وربما تريد اتفاقية قانونية (بجيزها) الكونجرس مثلاً) بدل الاوراق والمكثبات المتبادلة

● هل هذا سبب خطأ قبول الشيخ عمر عبد الرحمن؟

الخطأ، تحدثت امسا لان وزارة الخارجية لم تدقق في طلب التقديم، او لانها سمحت له بالنزول لأسباب تعرفها هي. لكن في حالة الشيخ ربما كان السبب هو عدم معرفة مكتب التحقيقات الفدرالي به في ذلك الوقت

● كيف سنستطيع اقامة تسيق موثوق به؟

علينا ان نسال انفسنا اذا كان الوضع الحالي يضمن معرفة كل شيء عن كل شخص، وما اذا كانت معلوماتنا كلها صحيحة، ام ان وزارة الخارجية هي صاحبة الكلمة الاخيرة ■

واشنطن، محمد علي صالح



المصدر: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

تأكيد موعد محاكمة المتهمين بتدبير انفجار نيويورك

السلطات الاميركية تتهم سيد نصير بالتخطيط للفرار من سجنه

□ نيويورك -
من رابعة درغام

■ كثر قصص اميركي ان ١٤ ايلول (سبتمبر) المقبل حدد موعداً لمحاكمة المتهمين بالوقوف في تدبير مركز التجارة العالمية في نيويورك.

وانهم مسمان بمثل زوجة سيد نصير مكتب التحقيقات الفيدرالي اميركي مانه عرض مصطفى لطيف عثوبه فاشل اذا قال كذبا انه سمع مصداقة سيد نصير ومحمد سلامة يحططان لسف مركز التجارة العالمية في نيويورك الذي اوقع انفجار ضخّم في باندته ستة قتلى ونحو الف جريح.

ونصير بريء من قتل الحامام المنظر مائير كاهانا في عام ١٩٩١، اما محمد سلامة فتشبهه سلطات اميركية بانه لعب دوراً رئيسياً في تدبير المركز.

وقال وليام كونستلر المحامي الذي يمثل زوجة نصير، الذي يضي عثوبه في سجن انكا في نيويورك، يحاول مكتب التحقيقات (اف بي آي) باسبا الحصول على شيء ليكون نصير محور مؤامرة الكبيرة المتفرضة.

واكد كونستلر ليل الثلاثاء ان المكتب عرض المصطفى على عيادته قاسم (٣٧ عاماً) وهو مواطن مسلم اسود كان ساعد نصير في قضية الاستئناف التي اقامها الاخير قبل نشرته من قتل كاهانا واكتشافه بانه انته مجازاة اسلحة.

ويضي قاسم عثوبتين متتاليتين بالسجن اللويد بعد ادانته بتهمة قتل وكان في سجن انكا قبل ستة اشهر ثم طال في سجن كسمستوك في نيويورك.

وقال كونستلر عن قاسم ان العرض الذي قدمه مكتب التحقيقات شخص منح الاخير اموالاً والترتيب لتخفيف عثوبته خارجاً من الحبس الانفرادي اذا قال كذبا انه سمع نصير وسلامة مصداقة يخططان في غرفة الزيارة في سجن انكا لتدبير مركز التجارة.

وتابع المحامي ان رجالاً من مكتب التحقيقات زاروا قاسم الاسبوع

الماضي وطرحوا عليه العرض موهبوه بانهم سيحولون حيلته جميعاً اذا لم يتعاون.

واضاف «انها جزء من خطة تحريكها الحكومة لنسج مؤامرة وهمية».

واغرب عن القناعة بالسلطات الاميركية تزيد ان يقول اي سجن ان نصير اعترف له بمعية التدبير ولم يرد مكتب التحقيقات على الاتصالات الهاتفية للتدبير على ما ذكره القاضي. بينما قال باطق باسم فدارة الاصلاح في ولاية نيويورك: «لا يمكناً للتدبير على التحقيقات التي يجريها المكتب».

وقال رجل دين ملحق بسجن انكا ان مسؤولين في مكتب التحقيقات عرضوا تخفيف عثوبه عند من سجنه ونظلم من الحبس الانفرادي وعرضوا فيضاً امتيازات اذا شهد هؤلاء انهم سمعوا نصير يخطط مع

سلامة لتدبير الانفجار.

وبيرت اسماء ثلاثة سجناء ما زاروا يفيضون عثوبتهم في سجن انكا، هم روني فريدك، وعيداشناكر مفتن، واماويليس فوميباس.

وقال رجل الدين عن قاسم ان عميلين يعملان لمكتب التحقيقات الفيدرالي استجوابه خلال الاسبوعين الماضيين وطلبا عليه ان يورد نصير في التخطيط للانفجار ووضع قاسم قيد الحبس الانفرادي بعدما عثرت ادارة السجن في جوارته على اوراق تامة نصير مباشرة بعد الانفجار، حسب رجل الدين الذي أكد ان الرجال الثلاثة الآخرين نقلوا ايضاً إلى سجن انفرادي وانهموا بالتخطيط للهروب من السجن مع نصير.

وجدد القاضي اميركي كيفن توماس دولي امراً يطال على محامي المتهمين مدافعان نيويورك الادلاء بتصريحات.

وصرح روبرت مرخت محامي محمد سلامة لـ «الحياة» بأنه يتحدى اوامر القاضي، لأن القرار غير عادل والحكومة الاميركية اطلقت الدعاية السلبية وقران منع التحدث الى وسائل الاعلام يقصر على محامي

القضاة ولا يطاول المسؤولين في الحكومة الاميركية او في حكومات اخرى، مثل الحكومة المصرية.

في تلك ذي ملال القيسي الشبهة له الخامس في جانب تدبير مركز التجارة تورطه في الحادث الذي وقع في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي.

وجاء في عريضة الاتهام ان القيسي شارك في تدبير المركز مع محمود ابو حليمه ومحمد سلامة ورمزي احمد يوسف ونضال عياد. وجميع هؤلاء اكوا انهم غير متدين وما زاروا محتجزين من دون كفالة باستثناء يوسف الذي هرب وبان حال ادانته قد تصل عثوبهم الى السجن اللويد.

وجد القاضي كيفن توماس دولي قاضي المحكمة الجزئية الاميركية ليل الثلاثاء تأكيداً ان المحاكمة ستمد في ١٤ ايلول المقبل وكان القيسي سلم نفسه الى السلطات في نيوجيرزي الشهر الماضي اسلاًلاً انه علم ان مسؤولين في مكتب التحقيقات الفيدرالي يريدون اقتحمت اليه

واوضح المكتب انذاك ان القيسي افاد انه ولد في الازين ثم عاد ليقول انه ولد في لبنان. وقال محققون القيسي سوهده مرات مع سلامة (٢٤ عاماً) في سجن في نيوجيرزي ببيع مواد كيميائية تستخدم في صنع متفجرات.

ويذكر ان السلطات الاميركية عثرت مع عياد (٢٤ عاماً) وهو مهنيس كيميائي مولود في الكويت في منطقة الانتدابية باسم القيسي لكن عثوبها كسان منزل عياد في مابيلود في نيوجيرزي واعلنت السلطات في وقت لاحق انها عثرت في هذا المثلوى على جهاز توجيه لفضة. وانهم شخص سافس ابو اراهيم الجبروني بجرعة السامة والتحدثي على محققين قاضية تدبير مركز التجارة وليس في المشاركة في العملية.



الأهرام

المصدر :

٢١ ٤ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

أمريكا.. وحوار المتطرفين!

سوف لا يصق الكشفيون أن أمريكا، عليها القوى، هي التي تلعب في الدخول إلى المدى الذي ربما في كل تاريخ مصر: ثم سوف لا يصق الكشفيون أن عقد ممثلو أمريكا، لاجتماعات وينبوت حوارات على مدى سنتين مستعجلتين، وربما أكثر، مع ممثلي الجماعة الإسلامية، أحد جناحي عمليات التطرف والعنف، هي و تنظيم الجهاد، ولم يكن في استطاعتنا أن ندعى مثل هذا الإلتقاء الجانبي بدون دليل، وإننا قد تركنا كثيرا، قبل أن نطرح القضية، أن نرى العام، ذلك أن الأمريكين أنفسهم، هم الذين قدموا الدليل بأن العالم، وأخره ساهموا، هو القوي منهم الذي نشرته صحيفة نيويورك تايمز، ذاتها الصيت قوية التأثير وثيقة الصلة بموازين الحكم والخبرات المركزية الأمريكية

في الأسبوع الماضي، نشرت نيويورك تايمز، تقريرا أكدت فيه أن ممثلي الجماعة الإسلامية، للتطرفة في مصر، والتي تعتبر الشيخ عمر عبد الرحمن، المقيم في نيويورك، زعيمها ومرشدتها، قد تلقوا بعقول اجتماعات منتظمة مع مسئولين في السفارة الأمريكية بالقاهرة، لابد أن يكونوا على علم بالمشاورات المركزية الأمريكية، وأن هذه الاجتماعات بدأت عمليا عام ١٩٩٠، واستمرت منتظمة عامي ١٩٩١ و١٩٩٢، ولم تنقطع إلا في أوائل عام ١٩٩٢، وبالتحديد بعد انفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك، الذي تلهم فيه عدة أشخاص لهم علاقة بجماعة عمر عبد الرحمن، هم الآن رهن التحقيق.

ولقد جاء تقرير نيويورك تايمز، هذا، ليظهر الطريق على سلسلة تصريحات النفي التي ردها المسئولون الرسميون الأمريكيون، وإشراها في ١٩٩٢/٧/٢٢، في محاولة لإثبات وقائع محددة مستقلة، الصلوا وتساووه وربما لا يوافق، مع ممثلي الجماعات الإسلامية، التي شنت حرب إرهاب وعنف غير مسبوقة، على كل شيء في مصر، وفي غيرها من الدول العربية، بهدف زعزعة النظام القائم، وفتح الطريق بالقوة أمام الجهاد، ورغم كل تصريحات النفي الرسمية الصادرة من واشنطن، إلا أن تقرير نيويورك تايمز، يؤكد من جديد أن المسئولين في السفارة الأمريكية في القاهرة، لغضوا على الأسماء التي نشرتها عن هذه الاتصالات مع الجماعة الإسلامية منذ عام ٩٠، وصولا لحوادث عام ١٩٩٢، ومعنى عدم النفي هو نوع من الاعتراف، خاصة في ظل ضيق النفي الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية خلال الأسابيع الماضية بعد أن توسعت وسائل الإعلام الأمريكية، خلال الشهر الأخير في نشر تقارير وتحليلات كثيرة، حول مستقبل مصر، وعيد من القول العربية، بعد أن تمكن، القدر الإسلامي السياسي، من إرضي نفسه على الأوضاع السياسية، واستغلال هذه الاستقرار الاجتماعي والأزمة الاقتصادية لإثارة الفلل والفتن بالقرب الأيوبي العالم ومن ثم لا إله إلا الله إلى قمة الحكم

والآن بدأت ملامح سياسات جديدة في أمريكا وأوروبا، تجاه الشرق الأوسط، واتجاه إسلامية تحالفات القومية الجديدة تتجاوز الغرب لتصل إلى الشرق والشرق والسياسة، لم تعد تضع العرب وجندهم في بؤرة الإهتمام، وس لم تعد تعتبر مصر وجدها محور الحركة وثقله الآن، إضافة إلى ذلك هناك من يروج أيضا، في كل التوجهات الجديدة، بأن التسليم الأمريكي

والصهيونية، وحتى مع اتحد المتطرفين

وتحتب أن التوجهات الأمريكية الجديدة، تمنع

متهولات رئيسية في سياسات المستقبل، فعلى

مدى نحو عشرين عاما، منذ مجئ الرئيس أنور

السadat إلى الحكم، بعد وفاة عبد الحامس، ظلت

السلالة المصرية الأمريكية، علاقة تحالف وثيق،

تحتب بعد توقيع معاهدة كامب ديفيد بين مصر

وإسرائيل برعاية أمريكية، وتميزت هذه العلاقة،

بعدم عسكري الإقتصادى أمريكى سنوى مصر،

يصل إلى ٢,١ مليار دولار، مستفلا عن الدعم

قسياسى والأمنى

الآن بدأت ملامح سياسات جديدة في أمريكا

وأوروبا، تجاه الشرق الأوسط، واتجاه إسلامية

تحالفات القومية الجديدة تتجاوز الغرب لتصل

إلى الشرق والشرق والسياسة، لم تعد تضع

العرب وجندهم في بؤرة الإهتمام، وس لم تعد

تعتبر مصر وجدها محور الحركة وثقله الآن،

إضافة إلى ذلك هناك من يروج أيضا، في كل

التوجهات الجديدة، بأن التسليم الأمريكي



المسار :

المسار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٧ - ٢٠٠٢

السابق. بل مصر دولة تعمل الاعتدال والاستقرار والتوازن، مسلم لم يعد قائما. في ظل تعقيدات التوتر السياسي الاضطراب الاقتصادي الزحف في ظل تزايد نشاط جماعات التطرف السياسي الاسلامي وغيرها المتصاعد، وطرح نفسها كبديل محتمل قائم على العدل

في هذا السياق، فحسبت القوات امريكا قوات اتصال مباشرة مع جماعات الاسلام القوات انتمال منها والمتقدمة قوات كشف، معصيا. القطرية الامريكي ذاته، بينما اهمه وابرزها ايزول شاعيا وراء الحجب. والحجة في ذلك ان دولة مسجود امريكا وبموها في مصر، لا يجب ان تعيد عن مسخرة مايجري في الداخل، ولا يجب ان تتحارب لطرف دون الاخر. كذا... ولا يجب ان تضع عن الاتصال بكل القوى والاطراف، حتى اتلف من اخرى في خطأ التجربة الامريكية. جبر عاجلتها تطورات الاحداث الامريكية، وصولا لاحتلال مطارتها في طهران وازمة زعامتها الشهيرة.

■ ■ ■

ونظر مالي هذه الحجج. التي صارت شائعة في الاعلام الامريكي. من برجماتية انتهازية. هي من صفات السياسة الليبرالية الشهيرة. بقدر ما فيها من خلط وخداع والتمسك مراوغ، بل جعل واضح بطلان مايجري في مصر، وشبهة شعبيتها وتركيبته المعقدة للقطر والعنف والارهاب. وطرح مايرد من اسباب التطرف والجورح والارهاب والعنف المنسوب في مصر الآن، هي اسباب في معظمها داخلية، تعود على الامة الاقتصادية الاجتماعية الخائفة الرافعة. والتي يجب حلها جذريا، بطريقة اخرى غير التي تتبعها الحكومة الحالية. بقدر ما يؤكد ان التوجهات الجديدة للسياسة الامريكية، ومنها الحوار مع جماعات التطرف والارهاب، تهيئها للاستقبال هي توجهات خاطئة تراعى زعاما معينا على قضية خاسرة من الاساس وفاسدة في الاساس الامر الذي سيكلفها غالبا خسرا من مصالحها الحيوية في المنطقة، فالمرحان على التطرف، تعرف احسن، والحوار مع العنف، اعتراف بشرعية العنف، فضلا عن انه اعتراف بالاثام الذي وجهناه ووجهه غيرنا، للسياسة الامريكية وحلفائها، بتشجيع ومساندة القرارات العديدة الخطيرة منذ سنوات طوال ومنهتظام رتيب رغم ذلك المعلن من اصحاب المصالح.

بدلا من عمل هذه التوجهات الامريكية للقطر. وأما هذه على جوار مستحكم عليه مايسقط كل من الاضرار المراضة، على البديل الديموقراطية الحقيقية وهي تجربة وعميقة في مالنا. كالي الفضل في القوى السياسية الاجتماعية الديمقراطية المستندة، التي تؤمن بالتشريع الديمقراطية، والتي تعمل بصدق، رغم التعقيد. على الاسرار بالقطر، الديموقراطية وتحقيق تنمية شاملة، بكامل الصالحات المحمودة السياسية للقطر. فدرا من الحرية ومن العدل الاجتماعي معا، وببذلها من برائن المسقوط في حق جماعات التعصب والتطرف والارهاب.

نعم ان كثيرين سيفاجؤن بل سيفجعون بمثل هذا الكلام. الاتهام الموجه لمسيحنا وثقا وأما امريكا، ونعرف ان كثيرين سيهتدون للخطا والنعى، لكننا نعرف ان كل ذلك لن يقهر من الامر شيئا، فانهم قائم ومشتور في الاعلام الامريكي ولما نحن الذين اخترعناه، وعرف ايضا ان الامر كله يعود علينا نحن والي ارفنا نحن لننقل الوطن من مهوى الضلال وشرك الخداع. فضلا عن اننا من ازماته الخائفة. فليس الامر بينما لويد غيرنا ان

■ ■ ■

خير الكلام كثير القسط كثير الخط



المصدر: الاصل المساح

التاريخ: ٢٢ أيلول ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن «على وشك» وضع باكستان والسودان على قائمة الإرهاب

واشنطن. ١٠ ب. اكس جيمس وولسي، مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، أن الولايات المتحدة على وشك وضع باكستان والسودان على قائمة الدول التي تساند الإرهاب. وقال وولسي إن باكستان تساند المتطرفين الإسلاميين والانفصاليين السيخ الذين يلعبون الإضرابات في الهند وأضاف أن السودان ياتى العديد من الجماعات الإرهابية الدولية وأوضح أن واشنطن حررت الدولتين من قبل من أنها ستضعهما على قائمة الإرهاب. وأكد أن قرار ضمهما إلى القائمة سوف يصدر في خلال شهرين على الأكثر. وكانت أمريكا قد قررت وقف مبيعات الأسلحة لباكستان في عام ١٩٩١ لجهودها المستمرة في تطوير برنامجها للأسلحة النووية.



المصدر :



٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للتشر والخد مات الصحفية والإعلو مات

أمريكا: لم تعتقل عمر عبد الرحمن وسجنه يكلفنا أمـوالا

نيويورك - ١٠ ب - أكدت وزارة العمل الأمريكية أنها لم تعتقل الشيخ عمر عبد الرحمن لعدم وجود دليل مادي على اشتراكه في عمليات إرهابية وعدم كتابة الموارث المالية لاحتجازه وأوضح نائب مدير مكتب نيويورك للتابع لإدارة الهجرة والجنسية في رسالة إلى مراقبي حسابات نيويورك أن احتجاز من يشتبه أياهاهم يتكلف من ١٠٠ إلى ٦٠٠ دولار في اليوم الواحد، ويطلب المراقبي للشيخ عمر وهما العمى والسكر فإنه يمكن أن ترتفع هذه التكلفة وأضاف القناصل إن هناك إستثمارات إنسانية في حالة كونه ولكن مراقبي حسابات الدنيا إستنكر تلك الرسالة ووصفها بالصفحة وقال المراقبي إن نه إذا كنا نتحدث عن شخص يمثل تهديدا لأي الولايات المتحدة، فالاند من غرض النظر عن موضوع تكلفة وضعه في السجن



٢٢ أبريل ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

مساومات لاتهام نصير في حادث نيويورك

اشتكى عدد كبير من الإسلاميين المعتقلين -بتهمة الاشتراك في تفجير مبنى التجارة العالمي في نيويورك- من أن هناك ضغوطاً كبيرة بدأ مكتب التحقيقات الفيدرالي يمارسها عليهم للاعتراف بمشاركة المصري السيد نصير في الحادث مقابل الاتراج عنهم!

وقال محامون عن هؤلاء المتهمين إن بعضهم جرت مساومته على حريته، مقابل الادعاء بأنه سمع نصير يتفق مع متهمين آخرين على القيام بالهجمات واشتكى هؤلاء الإسلاميون من أن هناك

التجهاد في إدارة التحقيقات يصر على تطبيق التهمة لأي مسلم، والأفضل للسيد نصير الذي سبق اتهامه باقتيال الإرهابي الصهيوني مايك كاهان، وقالوا إن هذه المحاولات تتزامن مع اتهامات متوالية للمتهمين ذوي تركه الفرصة لهم للضغط عن أنفسهم، وكذلك مع حملة لوصف عملية تفجير المبنى على أنها جزء من حملة ضد المسيحية واليهودية والرأسمالية قامت بها شبكة من (الإرهابيين) القسامين من الشرق الأوسط من منظمات إسلامية تتركه الغرب



المصدر : الحياة

للنشر والتدريس في الصحف والمعلومات التاريخ

٢٢ أبريل ١٩٩٢

أميركا : عبد الرحمن لن يعتقل وسيدرج في لائحة المتورطين في الإرهاب

□ نيويورك - من رابعة برهام

■ أعلنت وزارة العدل الأميركية سلطات مدينة نيويورك أنها لا تعتك أدلة ملموسة، على مشاركة الشيخ المصري عمر عبدالرحمن في عملية تخجير مركز التجارة العالمي في نيويورك أو في غيرها من العمليات الإرهابية. وأعلنت أنه لن يحتجز في أثناء المنظر في أماكن طرده من الولايات المتحدة التي طلب اللجوء إليها لأن ذلك سيكون مكلفاً مادياً وأكدت أنه على اللائحة التي تصنفها وزارة الخارجية للأشخاص المشتبه في تورطهم في أعمال إرهابية.

وقال جون كيني، مساعد وزيرة العدل جيمس رينو، في رسالة إلى رئيسة مديرية أمن مدينة نيويورك إليزابيث هولتزمان، أن احتجاز الشيخ عبدالرحمن في ترينيسم استنفاد قرار طرده بشكل -معدلاً (مالياً) مهماً على موارد الحكومة، نظراً إلى ضعف صحة التثبت إيماني من مرض السكري) وما يفتقده ذلك من حاجات ورعاية طبية. وأضاف: "إن تحمل ذلك العبء (المالي) لا يبرر له في غياب أدلة ملموسة على أن عبدالرحمن شارك أو تورط في التخطيط لأعمال إرهابية.

وأشارت باربرا نلسون، مساعدة الشيخ، بموظف وزيرة العدل التي قال كيني أنه كتب الرسالة نيابة عنها وأضافت: "لا سمح لأحتجازه (-) ولا أدلة (لعدم) وذلك لعدم الاستنفاد، ضد قرار طرده.

لكن هولتزمان وصفت رد مكتب رينو بأنه "مثير للسخرية"، وقالت: "أرى قيمة ملفات، احتجاز عبدالرحمن طكنا نتحدث عن شخص يشكل خطراً أمنياً على هذا البلد. ويبدو لي منطقياً أن نتمكن من تحمل ملفات سجنه.

وكشفت هولتزمان وستاتور نيويورك الفونسو دامانو، طلباً من وزيرة العدل سجن الشيخ عبدالرحمن واستشهاده بملاقاته مع المتهمين بتخجير المركز التجاري العالمي ووضعه على قائمة وزارة الخارجية



هل يمكن تشجيع الديموقراطية رغم المخاوف من

وحيد عبد الحيد

لا يجد حاليما ان السياسة الغربية تجاه منطقة الشرق الاوسط توافقة معادلة ناجحة من صنعوا الدولتين بين تشجيعها للديموقراطية والوقوف على مصالحها الحيوية. والى ان الدولتين تتوصل الى اتفاق على انهاء الحرب الباردة، فسيكون من مصلحة الطرفين ان يتوصلوا الى اتفاق على انهاء الحرب الباردة. والى ان الدولتين تتوصل الى اتفاق على انهاء الحرب الباردة، فسيكون من مصلحة الطرفين ان يتوصلوا الى اتفاق على انهاء الحرب الباردة.

مع ان السياسة الغربية تجاه الشرق الاوسط لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا كانت متوافقة مع مصالح الدولتين. والى ان الدولتين تتوصل الى اتفاق على انهاء الحرب الباردة، فسيكون من مصلحة الطرفين ان يتوصلوا الى اتفاق على انهاء الحرب الباردة.

الولايات المتحدة... والحركات الاصولية في العالم العربي (٢ من ٢)

الخطر الاصولي؟

وفي هذه المواقف، نحن نلاحظ ان الدولتين تتوصل الى اتفاق على انهاء الحرب الباردة. والى ان الدولتين تتوصل الى اتفاق على انهاء الحرب الباردة، فسيكون من مصلحة الطرفين ان يتوصلوا الى اتفاق على انهاء الحرب الباردة.

في حين ان الدولتين تتوصل الى اتفاق على انهاء الحرب الباردة، فسيكون من مصلحة الطرفين ان يتوصلوا الى اتفاق على انهاء الحرب الباردة.

هذا هو جوهر القضية التي يتناولها هذا المقال. والى ان الدولتين تتوصل الى اتفاق على انهاء الحرب الباردة، فسيكون من مصلحة الطرفين ان يتوصلوا الى اتفاق على انهاء الحرب الباردة.

والى ان الدولتين تتوصل الى اتفاق على انهاء الحرب الباردة، فسيكون من مصلحة الطرفين ان يتوصلوا الى اتفاق على انهاء الحرب الباردة.

والحركات الاصولية وسواها الاصولية التي تروجها هذه الحركات الاصولية. والى ان الدولتين تتوصل الى اتفاق على انهاء الحرب الباردة، فسيكون من مصلحة الطرفين ان يتوصلوا الى اتفاق على انهاء الحرب الباردة.



٢٤ أبريل ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخدات الصحفية والهملومات

١- التغيير مفهوميا وعليا

التغيير الإسلامي الرئيسي
MAINSTREAM وبين الجماعات
التي تمارس العنف أو تنقسم هذه
الأخيرة

٢- إذا كان ممكنا جعل الساحة
السياسية مفضوطة على الأحزاب
القطعية وحصر أنشطة الحركات
الإسلامية المعتدلة في مجال الرخاء
الاقتصادي وليس التغيير السطحي
وبالتالي تصبح الثورة أكثر احتمالا.
في عدم استبعاد المبدأ الأساسي مع
مغزى ومضمون المبدأ الأول فهو غير
ممكن عمليا إذ لا يمكن الفصل مبدء
المساواة بين أنشطة سياسية وأخرى
ذات طابع اقتصادي واجتماعي من
شأنها أن تدعم انتشار التغييرات
الإسلامية المعتدلة في المجتمع
وعندما لا يتزامن ذلك ضمن الأطر
السياسية المعتدلة فقد يؤدي الجوء
إلى أساليب شديدة وربما إلى مواجهات مع
التيار المعتدل في مصلحة أحد فيها
بما في ذلك الولايات المتحدة
منها

لذا يعود انك في المبدأ الثالث
إلى طرح إمكانية أشكال التغييرات
الإسلامية المعتدلة الساحة السياسية.
لكن سقط إذا كان ذلك ضروريا
والفرض أن يكون هذا المبدأ مغزوا
مباشرة على التغيير الذي تضمنه
المبدأ الأول من دون المرور بمصاولة
الاستبعاد التي يطوي عليها المبدأ
الثاني. فالأزمات التي قد تنجم عن
هذه المصاولة يمكن أن تزيد المشكلة
تعقيدا وتؤدي إلى استقطاب حد ربما
وتبدو المشكلة الجوهرية في النظرة
التي يعبر عنها انك. لهذا تبدأ من
اعتقاد جازم بأن أية حركة أصولية
تهدد بالضرورة الإصلاح الأميركي في
المطلة. ويصل ذلك دون الاعتماد
بالبحث عن الشروط بين الحركات
الأصولية بشأن مواقفها من الغرب
والظروف التي تحدد هذه المواقف
وتؤثر عليها. كما أنها لا تقصر لما
بانت هذه الحركات مصير تحديد
الغرب الآن فيما لم تكن كذلك في أية
فترة من التاريخ المعاصر

أخص انك صنفا عندما قام
بالتصنيف بين تيارين أصوليين معتدل
وعنيف. لكن ما زال عليه وعلى غيره
الاعتماد بالتمييز بين مواقف وتطويع
الحركات الأصولية المعتدلة. وربما
بمساعدة ذلك على وضع حد لتضخيم
معضلة التعامل مع هذه الحركات ومع
التطور الديموقراطي في بعض البلاد
الغربية. وترشيد السياسة الأميركية
نجاحها

بحول انك إلى الأصوليين لا
يمثلون تهديدا استراتيجيا لهذه
المصالح في اللحظة الراهنة. ولد
يوضح ذلك بوضوح وفي أي ظروف
سيحدث هذا التهديد لكن هذا لا يقلل
في تقديره من أهمية المعضلة التي
يتمثلها تزايد قوتهم ويحدد جوهر
هذه المعضلة في الاختيار الصعب بين
خيارين صاغهما كالآتي: إما الاعتناء
على العملية الديموقراطية مثل أن
تهدب سلوك وأهداف الأصوليين أو
المطر لهذه العملية باعتبارها تروا
تحتلهم العملية الصليبية لكونها تمكن
قوى غير ديموقراطية من الوصول

للسلطة. وكان واضحا من البداية
اختياره لتفضيل الثاني. لاعتقاده
الذي من تشجيع الديموقراطية
بمواجهة لاصوليين المعتدلين في
الاجتماع للصعود على السلطة
بوسائل مشروعة وغير عنيفة.
وصحي ذلك انه ليس مستحيلا مالمه
العمل بغير ما هو متشغل بضرورة
اعداد شمع وصول الأصوليين للحد.
ومع هذا فإن صياغته لهذا الموقف
جاءت أقل حدة مما تضمنته المقدمة
التي كتبها لأعمال اللجوء ماري
واينبرغر رئيس معهد واشنطن. فقد
تحدث عن التحدي التي يفرضها
الإسلام الراديكالي على السياسة
الأمريكية ووضع في مقدمتها فكرة
الأصوليين على الوصول للسلطة في
بعض الدول المستغلة صناديق
الاقتصاد.

والواقع أن هذه الصياغة التي
تحدثت عن استغلال الانتماءات لا
يستخدمها أصمار الديموقراطية وما
لأنهم لا يرغبون من كون خصومهم في
الانتخابات معكس للأصليين عن
الشمولية والقسطوية الذين
يستذكرون أن يكون غيرهم. ولا يصل
انك إلى حد الحد ويقل حريصا
على عدم التفرغ للديموقراطية على
رغم ذلك من اهتمام وصول
الأصوليين للحد بالطريق
الديموقراطي وهو لا يريد لملائه أن
تتخذ موقفا ضد الديموقراطية في
العالم العربي. ويدرك أن
الديموقراطية العالمية التي كسبت

أحر معاركها ضد الشيوعية لا يمكن
أن ترحع للزواء. كسبا يدرك أن
الولايات المتحدة لا تستطيع أن تدعو
للمبادئ الديموقراطية في العالم
ونستفي الشرق الأوسط لتأييد مبدأ
التطور الديموقراطي يرتبط ببقائها.
إن كيف التمسك إزاء هذه
المعضلة يجد انك الحل في المضار
موقف حيادي أو ولغا لتغيير موقف
لا تري. AGNASTIE وطرحه
كالآتي: لا تشجيع الديموقراطية ولا
عدم تشجيعها وإما ترك الخيار
للطاعة للصديفة وفقا لظرونها.
واستند في ذلك إلى وجود سلبيات
لكل من الخيارين من دون أن يشار
مدها في كل منهما. وما إذا خاضع
مناشئة بالمعنى إلى الحد الذي يجعل
الموقف الحيادي هو الأمثل. وحدد
مشكلة جبار تشجيع الديموقراطية في
أنه قد يؤدي لتسريع عملية نزح
الشريعة عن بعض الأنظمة الصديفة
واستبدالها بأخرى أسوأ. وحدد
مشكلة خيار عدم تشجيع
الديموقراطية في أنه إذا يؤدي إلى
استمرار انقمصه عدد أن تطرد
شريعنا ونطلق باب التغيير السلمي
وبالتالي تصبح الثورة أكثر احتمالا.
وعلى رغم أنه أوصى بالتنصاع
الموقف «الانزلي» إلا أنه لم يحافظ
على هذه التوصية حتى النهاية بل
مناشئة إلى حد كبير عندما طرح بعد
ذلك ثلاثة مبادئ تحدد ما اعتبره
الأسلوب الأفضل للتفاضل بين هذه
المبادئ نفسها وهي:



المصدر : السيرة

للتنشر والإخذ مات الصحفية والإعلو مات التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

وإذا حدثت تلك فالأرجح أنه
سيتم إلى مراجعة الموقف الذي تبناه
الأمم المتحدة. وهو موقف قد يضر بمصالح
الولايات المتحدة نفسها سواء لجهة
الظهور عدم استقامة دعوتها لنشر
الديمقراطية أو لما يمكن أن يترتب
عليه من مخاضة الأوضاع في دول
صديقة لها لا حل لمازتها السياسي إلا
بتوسيع نطاق المشاركة وتدعيم الأمل
في فرض التغيير السلمي
ومع ذلك فليس هذا هو الموقف
الأسير في الوحيد كما يتضح من
مناقشات ندوة "معهد واشنطن" ومن
الانباء التي تنسب إلى صفوف
اتصالات بين أجهزة أميركية وحركات
أصولية

« رئيس وحدة الشؤون العربية في
مركز الدراسات السياسية والانتراكتية،
الأهرام



المصدر : النبر الأوسط

للنشر والخد مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ٥ ٢ ١٩٩٢

شوهه في كندا ، وعاد بطريقة غير قانونية ،

تفاصيل جديدة في قضية عبد الرحمن تسهل للسلطات الأمريكية قرار ترحيله

نيويورك : من خليل محار

يوماً بعد يوم يكثف النقباب عن تفاصيل سبل جديدة تدفع بالسلطات الأمريكية إلى التفكير جدياً باعتقال الشيخ عمر عبد الرحمن ريثما تنفذ محاكم إدارة الهجرة قرارها النهائي بشأن طرده من الولايات المتحدة . فقد كشفت صحف كندية وأمريكية قبل يومين عن أن عبد الرحمن شوهد في كندا وأخبر الحسام الماضي ، بعدما كانت السلطات الأمريكية قد سمحت منه ادن الإقامة الدائمة ، البطاقة الخضراء ، الأمر الذي يعني أنه عاد إلى الولايات المتحدة بطريقة غير قانونية .

كذلك تقول السلطات الكندية أنها لمحت على علم بأنها أعطته تأشيرة دخول إلى أراضيها الأمر الذي يعني أيضاً أنه وصل إلى كندا بطريقة غير قانونية . ويقول ويليام تيلمان ، مساعد مدير مكتب إدارة الهجرة في

نيويورك في ولاية نيوجرسي «أن المسؤولين المتابعين للفقير عمر عبد الرحمن لمسوا على علم بأنه غادر أو دخل إلى الولايات المتحدة منذ شهر يوليو (تموز) 1991» . وقال إن مستشارته الأراضي الأمريكية «تعني عملياً نظليه عن طلب اللجوء هنا» .

وأضاف تيلمان قائلاً أنه في حال تم إثبات مغادرة عبد الرحمن للأراضي الأمريكية وعونه إليها ، فإن السلطات سوف تضيق النظر في قرارها بعدم اعتقاله .

ونقلت الصحف عن إسماعيل مسجد في أونتاريو اسمه توفيق شاهين أنه رأى عبد الرحمن يؤتي صلاة المغرب في مسجده خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) من الحسام الماضي ، وأنه اضطر إلى سؤال المزمدين على المسجد عن هوية عميد الرحمن لأنه لم يكن يعرفه من قبل .

ويقول شخص آخر اسمه علي نور ، أنه حضر مناسبة تحدث خلالها الشيخ عمر عبد الرحمن

في المدرسة الإسلامية في أونتاريو حول الوضع في مصر ، لكنه لم يعرف هذا الشخص إلا بعدما رأى صورته على شبكة سني إن ، إن ، بعد حادثة تجنيد مركز التجارة العالمي في نيويورك .

ويتحدث نور بلهجة تايكسية قائلاً «لقد رأيته هنا في أونتاريو» . لقد استجفت إليه بالتاكيد . ليس لدي أي شك أنه الشخص ذاته الذي رأيته على شاشة التلفزيون» . لكنه لم يتذكر التاريخ المحدد الذي رأى فيه عمر عبد الرحمن قائلًا أن ذلك حصل في أواخر العام الماضي .

في أواخر العام الماضي ، وكانت وزارة العدل الأمريكية قد ذكرت في رسالة وجهتها أواخر الأسبوع الماضي إلى بعض المساسة الأمريكيةين المطالبين باعتقال عبد الرحمن أن تلك لم تحصل لعدم ثبوت تورطه المباشر في عمليات إرهابية ، وبسبب الكلمة المأظمة لاعتقاله في سجون إدارة الهجرة وهي تفرؤح بين 100 و600 دولار يومياً .

الجمهورية

المصدر :



للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢ أبريل ١٩٩٢

أمريكا والشيخ عمر وتصفية الإرهاب

اعلانت وزارة الخارجية الأمريكية أن تصدر تقريرها السنوي عن حقوق الإنسان في العالم وذلك حول الدول المصدر للأرهاب أو المسؤولة عنه للعالمية بطولات خاصة ضد هذه الدول وكان التركيز على الدول المصدرة للعنف على دول معينة في الشرق الأوسط وبعض

حول أمريكا الجنوبية ولكن الواقع انه اذا ما التزمتم الخارجية الأمريكية بالموثوقية في هذا الشأن فإن عليها أن تضع الولايات المتحدة الأمريكية على رأس قائمة الدول المصدرة للإرهاب في العالم .



البابلي
آية
بلم



مصلحا للتلازم . ولدى دعو وراء فتوى
الاجتباء السادات . ولدى دعو حلفا الى
قتل السجين الاجتباء من مقله في
« مسجد السلام » في مدينة « جرس
سيتي » بولاية نيويورك في الولايات
المتحدة . هذا الشيخ يجد كل دعم
وترحيب من الولايات المتحدة التي تدعى
انها تطارد من يدعو الى الارهاب او
يشجع عليه .. ويبدو انها لا تفتقر
السجين الاجتباء في مصر عملا من
اصال الارهاب ملام يؤدي الى عدم
الاستقرار .

ومعها كلفت ميراث امريكا في منح
تأشيرة دخول للشيخ عمر والاعاء بان
ذلك كان اجراء خاطئا لان ذلك الامر
لا يمكن تصديقه او الاخذ به . فالشيخ
عمر الذي خرج من مصر هاربا بجهة
وجود تهديد من لحدى القصاصات
المتفرقة المناهضة له في القوم بقلته لم
يتوجه مباشرة الى الولايات المتحدة حتى
لا تتكشف قضية بسهولة بل توجه الى
الفرطوط حيث قضى هناك مدة عام قبل
سفره لأمريكا .

وعندما تكسرت الولايات المتحدة
وسانها الاعلامية الهائلة التي تسيطر
بها على فكر العالم في غمرة اراء
الشيخ عمر الراهبة التي يدعو فيها الى
القتل والحنف افهضا بذلك . وبشكل
المقاييس تصبح لدى الدول التي ترعى
الارهاب وتصره

وبصرامة فتنى لشك كثيرا في توليا
السياسة الامريكية ولا اعتادتها ترهب
في ان يكون مصر دور القيسى رائد في
المنطقة أو ان تتطلب مصر على مشاغلها
الاقتصادية للقيام بهذا الدور
وما نشاهد هو ان يؤدي غرور القوة
في السياسة الامريكية الخارجية الى
اخذاء الاصداقة قبل الاعداء ولا الملوك
تتخلي عن الاصداقة لهذه عادة امريكية
معروفة ولقدعنا مسجلة في القترع

الاستقرار في عدد من الدول التي ترغب
السياسة الامريكية في عزعسة
استقرارها في اطار محاولاتها رسم
خريطة جديدة للمنطقة العربية تقوم على
توازنات وتحالفات مختلفة .
والامر المؤكد ان الاتصالات القوية
بين امريكا والتنظيمات الدينية التي تتبنى
فكرة العنف من اجل التغيير قد كدعت
بشدة خلال حرب افغانستان . وكان من
ثمارها تبني الولايات المتحدة لعدد من
رموز هذه الحركات المسلحة ومن بينهم
الشيخ عمر عبدالرحمن والشيخ حسن
القراسي زعيم الجبهة الاسلامية في
السودان

وتسول صحيفة « النيويورك
الفرنسية تطبيقا على مواقف امريكا
القسرية في تنسي الشيخ عمر
عبدالرحمن .. انه ليس غريبا ان يؤدي
منح الولايات المتحدة للشيخ عمر
تأشيرة دخول الى امريكا الى ان يطلق
عليه اليسار المصري وصف « العمل
الامريكي »

وفي الحقيقة ورشم اتنا لسنا من
اليسار الا ان الشواهد كلها تشير الى
تلكد ذلك
فالشيخ عمر الذي اصدر فتوى بانه
لا ينبغي للمسلم ان يقرأ الفاتحة على
روح جمال عبدالناصر بجهة انه كان

فمع تسليمنا الكامل بان السياسة
الخارجية الامريكية المعقدة تحسول
الاسهام في تنفيذ نظام عالمي جديد
يقوم على احترام الشريعة الدولية الا ان
السياسة غير المعقدة والتي تكونها
وتشرف عليها وكالة المخابرات
المرتبطة بالمعرفة باسم

(سي اى . ايه) تتضمن استخدام
السلبيات اراهية في تحاليف وتغيب

الهيمنة الامريكية على دول العالم
وهذه السياسة غير المعقدة هي الاولى
لنونا وتأثيرا لانها هي التي تؤثر في
النهاية على عملية صنع القرار
السياسي .

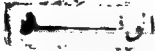
ولقد استطاعت الولايات المتحدة في
الحرب الافغانية ائاع القتال الاساسي
بانها حرب ضد الاعاء والشريعة من
اجل تمويل هذه الحرب وكسائها الصيغة
الدنية بينما كانت في حقيقة الامر مجرد
حالة في سلسلة الحروب الباردة بينها
وبين الاتحاد السوفيتي السابق

ونتيجة لهذا المفهوم الجهادي في
الحرب الافغانية اندفع مسان من
المسلمون العرب الى افغانستان
للمشاركة في الجهاد في ترتيب مخطط او
غير مخطط حيث تلقوا تدريبا على اعلى
مستوى على يدي ضباط المخابرات
الامريكية في بنشاور

وبدوى ان المخابرات الامريكية على
علم كامل بحركات « الافغان العرب »
واهدافهم لانها هي التي قامت بتدريبهم
وامتثلت بمطالبهم . وتذكر جيدا ان
العديد منهم لم يتوجه الى افغانستان

للجهاد وإنما ظفوا قابعين في باكستان
بعد انتهاء التدريب او عاونا ايلامهم بعد
الحصول على تدريب مجاني متطور في
تتظار تحقيق اهداف اخرى

وكان باسكان الولايات المتحدة وثيقة
الصلة بحكومة باكستان وبالمؤسسة
العسكرية في باكستان ان تطالب بعودة
هؤلاء المقاتلين الى بلادهم بعد انتهاء
الحرب ولقدما التزمت الصمت لارادتها
ان هناك دورا اكبر واهم يمكن من خلاله
الاستفادة منهم في شاعة جو من عدم



المصدر :



للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٥ ٢ أبريل ١٩٩٢

عمر عبد الرحمن يهاجم
الحكام للحكمة العسكرية
دهول بورك - وعالات الانباء:
هاجم الشيخ عمر عبد الرحمن
الزعيم الروحي للجماعات
للطردة، الحكام للحكمة العسكرية
في قضية شرب الصبغة، واعان
جندية للحكومة المصرية، اشار
الشيخ عمر في بيان أصدره من
دهول بورك، في أن النظام المصري
يمش في وهم كبير لا عقله أن
هذه الاحكام يمكنها وقف نشاط
الجهاديين!! ضد البيان، بقرب
الاطلحة بالنظام المصري، ووصف
السلوانين بالطفلة.



المصدر : الهيئة

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٥ ٢ ١٩٩٢

الولايات المتحدة... والحركات الاصولية في العالم العربي (٢ من ٢)

تنوع فكري في الرؤى الأميركية وغياب استراتيجية واضحة



المصدر: الحياة

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠٣ ١٩٩٢

وحيد عبد المجيد *

■ على رغم الموقف الواضح الذي تبناه مارتن أميديك وهو عدم تفصيل إشغال الحركات الأصولية إلى المساحة السياسية المتروكة في مظهر النول العربية إلا أنه الضرورة القصوى، فقد ظهرت اتجاهات أميركية أخرى في هذه المدوة التي تفسلها «مسجد» واستشر سياسة الشرق الأدنى، لعل:

فقد غير المروفوسور جون انتنر، من جامعة فوردام في نيويورك، عن تصور يفرض تشجيع الديموقراطية في البلاد التي تواجه تهديدا أصوليا باعتبارها السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار والتنمية، وعارض انتنر الاتجاه الذي ينظر إلى تنامي الأصولية في العالم العربي باعتباره خطرا في كل الأحوال، ويقول «إن هذه الظاهرة لا تطرح فقط مخاطر، وإنما تنطوي على فرص أيضا،

وبلاحد أنه، وهو المتخصص في شؤون منطقة شمال إفريقيا وصاحب كتاب (الدولة والمجتمع في الجزائر) الصادر عام ١٩٩٢، ينتقد في مداخلته الموقف الأميركي تجاه تجربة الانتخابات الجزئية التي جرت في ١٧ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ ويرى «أن هذه التجربة كانت اختيارا علميا سبيرا، إذ كانت التفسير بين الإسلاميين وغيرهم لكن لم نتج لها الفرصة، وقراب على تكوينها نتائج شخصية يسياسي عنها الشعب الجزائري، ويشار سولف الولايات المتحدة تجاهها بموقفها الذي أدى بحدوث الانقلاب على نتائج انتخابات هابيتا، ويقول «لو أخذنا موقفا متلا في الجزائر، لكان قد وجهنا رسالة واضحة تدعم الحاق الديموقراطية في الشرق الأوسط لكن الميول بقم الأصوليين أسهم في زيادة تشديد رابيكلمهم.

■ بالمقابل طرح المروفوسور ميشر رومان، من جامعة جون هوبكنز، تصورا مناقشا يؤكد عدم صحة الزج بحكومات صلبة للولايات المتحدة في

تجارب تنطوي على مخاطرات وليس واجبا التصريح بترع مشروعية هذه الحكومات التي لا يبدو أنها تتسمج مع معاييرنا الديموقراطية. ومضى ناك أنه أنجاز بقوة إلى خيار عدم تشجيع الديموقراطية على نحو يزايد على موقف أنتيك. كما أنه بخلاف الأخير، الذي يرى التهديد الأصولي للمصالح الأميركية مستغلما، ينصب رومان إلى أنه تهديد لتي وأنه لا يقتصر على الحركات الأصولية فقط وإنما يشمل كذلك ما يسميه «الأيديولوجية الإسلامية»، والواضح أنه يقصد أيديولوجية «الإسلام السياسي»، وإن لم يوضح ذلك بدقة فهو يستعرضها أيديولوجية رابيكلمية صمانية للفرب يعطيهبعضها من دون أن يقدم في مداخلته لبيلا على ذلك، لكنه يربط هذا العداء بما يعتبره مزاوة معظم العالم الإسلامي من انقذوا لتفككي الغربي.

كما يركز، مثل أنتيك، على مقولة رفض الأصوليين - من دون تمييز بينهم - للديموقراطية بما تقتضيه من نقد سياسي والقيود على سلطة الحكومات للتخفية وضمانات لحقوق الأفراد والأقليات وإمكان تفسير الحكومات توترا. ويصل إلى حد اللبالية عمما يقول «لا يوجد زعيم إسلامي يوافق على ذلك، فالأحزاب الإسلامية عندما تصل إلى السلطة تسعى إلى تغييرات دستورية تضمن لها البقاء وتلقي احتمالا إيمانيا للمعارضة مرة أخرى، وتنطوي هذه اللبالية على جانب، أولها التعميم غير المسر الذي يتجاهل وثائق واضحة في قبولها للديموقراطية صائرة عن حركات أصولية في الأردن ونوس والكويت والبحرين، وثانيها التعميم الذي لا تستند إلى دليل تجريبي أو دليل حركة أصولية للسلطة غير الانتخابات حتى الآن. ومع ذلك يبدو الاعتقاد بعدم قبول الصنركسات الأصولية، لا بل أيديولوجية الإسلامية عموما، للديموقراطية شائعا في الفكر الأميركي كما يفضح من هذه الفتوى. ويلاحظ أن جون انتنر الذي يدافع عن

تشجيع التحولات الديموقراطية حتى إذا أوصت أصوليون للحكم في بعض الدول لديه هذا الاعتقاد أيضا. فبعد إشار إلى أن أيديولوجية الإسلام السياسي مرتبطة بأجندة دينية غير متشعبة مع الديموقراطية، لكنه يتجنب الفروع في أسس المفردة ذات المهد الواحد حين يتحدث أيضا عن «الطبيعة المعقدة للسياسات الأصولية» ويدعو إلى فهمها وتعلم كيفية التعامل معها في إطار العمل الديموقراطية بعكس ما يؤكد رومان من عدم إمكان التهدئة مع الأصوليين. ويختر رومان من خطورة الاعتقاد أنه لا مفر من الخلع معهم، مشيرا إلى أن هذا اعتقاد يفرض مبلانين للمعتدلين في الدول الإسلامية الذين تربط مشاغلهم من الأصوليين عن مشاغلهم، فالشبهة تخصيهم ويميلانها، ونقل السؤال الذي لا يجيب عليه رومان وغيره من المتأخر عند تشجيع الديموقراطية في منطقتنا، هو: «لا يمثل وجود هؤلاء الملايين من الرافض الأصولية ضلعا

لعدم وصول حركات إسلامية الحكم إذا تضمن تشجيع الديموقراطية إطلاق مبادئهم وتوثير انداع الحاضر لهم على الشارقة وعلى رغم ثبات المواقف الأميركية التي ظهرت في الندوة المذكورة تجاه التعامل مع القضية الأصولية فالواضح أن هذه نظرة مشتركة قوامها أن أيديولوجية الإسلامية - وليس فقط الحركات الأصولية - تتعارض مع متطلبات الديموقراطية وترجع أصول هذه النظرة إلى أطروحات المستشرقين القفندية في هذا الحال، وأهمها أن الإسلام يقوم على طاعة والامر وأن الفتنة الإسلامية لا تتسبب من حد حق المعارضة والاعتسلاف وأن الديموقراطية مفقودة غربى مصعب على الإسلام أن يستوعبه طامنا أنه

يسمو بنفسه فوق أي فكر بشري وعلى رغم أن بعض الأطروحات لفر من الحقيقة فهي لا تمثل الحقيقة كلها وتجاهل آراء الثرائ الإسلامية وتنوعه فإذا كانت بعض عناصر هذا القرائ تتعارض مع الديموقراطية



المصدر :

للنشر والذات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٩٩٢ ٢٠٠٩

يسعى إلى إحلال الأصولية الإسلامية محل الشيوعية كعنوان جديد للعرب ومع ذلك تفيد هذه الندوة في إضاح أن هذا ليس الطرح الإسرائيلي الوحيد، فقد قدم جون أمثلر طرعا مغايرا كما سبقنا الإشارة، وحتى موقف رومان لشتندل لا يصل إلى المستوى الذي بلغه طرح سالتوف.

ويعكس هذا النوع عدم وجود يقين أميركي بعدم بشارة الأسلوب الأفضل للشعاعمل مع الحركات الأصولية وبالتالي لعدم تطور استراتيجية واضحة حتى الآن، لعل هذا يفسر ولو جزئيا ما يبدو من ارتباك في سياسة الإدارة الحالية تجاه تلك الحركات، خصوصا فيما يتعلق بالحوار معها أو مع بعضها فالاعتقاد القوي أن الحركات الأصولية في مجملها تهدد المصالح الأميركية لم يحل دون الاتصال ببعضها في الآل وقد رأينا في العام الماضي مدى اهتمام أكثر من جهاز سياسي أميركي بالاستماع إلى حسن الترابي خلال زيارته الخاصة للولايات المتحدة كما شهدنا أخيرا إجراء اتصالات أميركية مع ممثلين لحركة حماس، ثم قطع الحوار معها بعد أيام وعندما نلت الخارجية الأميركية في ١٢ نيسان (أبريل) الجاري ما نشرته «نيويورك تايمز» عن إجراء حوار مع الجماعة الإسلامية، بمصر قررت موجود الاتصالات مع شخصيات قريبة من جماعة الإخوان المسلمين، على أساس أنها لا تنتمي الحصف.

الواقع أنه من الطبيعي أن تقوم دولة عظمى بالاتصال بمختلف القوى لاطلاع على الاتجاهات التي يمكن أن تؤثر على مصالحها بآية منطقة من العالم، لكن عندما يحدث هذا التردد بشأن الموقف من الحركات الأصولية في المنطقة العربية، بما ينطوي عليه من عدم وضوح، فهو يعد تعميلا عن وجود مشكلة وعدم تطور استراتيجية محددة للتعامل معها حتى الآن.

• رئيس وحدة الشرق العربية في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة

لمثل هذا الطرح مما يؤيده في التاريخ الإسلامي أيضا فطى سبيل المثال ظهر مفهوم طاعة ولي الأمر مطاعه الاستبداد في العهد الذي يحظر الاحتفال تحت ضغط الخوف القوي وتهديداته وهناك في الماضي والحاضر الإسلاميين ما يدعو طرح شامير الأحمر المتعلق بعدم رفض الإسلام للحضارة الغربية، الذي يطبق منه للدعوة إلى أن نتعلم ليس فقط للتعاريف معه، ولكن أيضا الانتماء معه في حوار جدي، ويميز بين الحوار والتدخل لمعالجة المشكلة الأصولية التي يدعو إلى تركها للمسلمين أنفسهم لأن أي تدخل أميركي سيديم نموة التشدد.

ويتعارض ذلك بوضوح مع الموقف الذي طرحه روبرت سالتوف نائب مدير معهد واشنطن، الذي يؤكد على وجود عداء عميق وجذري لدى الأصوليين تجاه الغرب ويقول: «عندما يصبح الأصوليون الموت لأمريكا، ويسعون لإلقاء إسرائيل في البحر، فهم يعنون ما يقولونه، وبدلا من أن يقدم لليبلا على ذلك من واقع الخطاب الأصولي، الذي لا ننكر أن تضمن شيئا من ذلك، يكفي بالاشارة إلى مؤتمر طهران في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩١ الذي ضم منظمات رافضة للشيوعية السلمية للصراع العربي - الإسرائيلي، ويعتبره لليبلا على عداء الأصوليين الجذري للغرب فال مؤتمر المذكور لم يضم كل الحركات الأصولية في القطة وإنما بعضها فقط إلى جانب منظمات كثيرة غير أصولية (يسارية) ولومية عربية» ومن المرجحة لتأيي الصانع عنه على أنه كان معنيا بمعارضة السياسة الأميركية تجاه الصراع وإدانة التحالف الأميركي - الإسرائيلي، جديا للغرب من حيث هو غريب ويعني ذلك خلافا سياسيا وليس عداء ويبدو أن سالتوف شعر بما ينطوي عليه طرحه هذا من مغالاة، فاستطرد قائلا: «لمست هذه دعوة مستحيرة للواجبة أو لخلق بيعع جديد بعد انتهاء الحرب الباردة» ووافق أن مثل هذا الطرح هو ما يدفع البعض لاعتقاد بأن فريقا من الأميركيين

لهذا أخرى تسجيم معها وهذا ما يفسر تباين مواقف الحركات الأصولية تجاه المسألة الديمقراطية، إضافة للتفسير المتعلق باختلاف ظروف هذه الحركات من بلد لآخر، واختلاف تجاربها الدنيئة

شيمون شامير، المدير السابق للمركز الأكاديمي الإسرائيلي في القاهرة، أكثر ارباكا لتعقيدات هذه القضية من المشاركين الأميركيين، فقد طرح ضرورة فهم الظروف التي تدفع باصباح الديمقراطية الإسلامية إلى الانغلاق أو الانهزام على غيرهم، وقال: «عندما يكون الإسلام قويا وواثقا من نفسه يبدى المصنفون ملامحه امتحاشا ونسماحا، لكن شعورهم بالحصار وقوقعهم تحت الضغوط يدفعهم إلى موقف دفاعي مسلق، ويصل من هذا الطرح إلى أبرز فكرة أن الصيغة الراهنة للأصولية الإسلامية المشددة تعد نتاجا للضغوط المعاصرة ولا تعني رفضا أصيلا للديموقراطية بالضرورة



خطاب أبو حليمة لزوجته :

الأمريكان مذبحون مسوي لأمريكا !

كتب أسامة سلامة :

أرسل محمود أبو حليمة ، المتهم في حادث تفجير المركز التجاري في نيويورك ، خطاباً إلى زوجته الكاهن وجودها بالقبعة قبل أن تدعها إلى أمريكا الخطاب الذي أرسل بداية الشهر الحالي . حصلت عليه روز اليوسف جاء فيه عن لسان أبو حليمة « عزيزتي باربرا أرسل إليك هذا الخطاب عبر المحامي الخاص بي وهو مستر جوردج . وانت لا تعرفين مدى الحزن الذي شعرت به عندما علمت بالمعاملة الوحشية التي مارسها البوليس المصري ضدك . وقد أسرني . خاصة والذي عزيزي . لذلك أدعوك للعودة لألمانيا أو أمريكا ومنك الأطفال بمصر . فراقك لهذا الخطاب . »

وأضاف أبو حليمة في الخطاب الذي كتب بالإنجليزية باللغة مفصلاً زوجته « عزيزتي باربرا .. بسبب المساعدة التي قدمتها الشرطة المصرية .. فإن السلطات الأمريكية ألقت القبض عليّ وبدلوا بملابسهم حتى أسوأ معاملة .. لقد طردوني كثيراً حتى اعترف بالاشتراك في تفجير مركز التجارة الدولي وانت شراباً جيداً أنني بريء تماماً من هذه الجريمة . »

وطالب أبو حليمة من زوجته في نهاية الخطاب إرسال صورة منه - أي الخطاب - إلى ثمانية المحامين المصريين . وكذلك لثلاثة المحامين العرب . التي تتشكل لجنة للدفاع عنه وفريقه من هذه الجريمة مظنما حدث من قبل مع . سيد نصي الذي اتهم تماماً بالقتل الإرهابي الأخير كاعلمنا . »

ختم أبو حليمة الخطاب . والذي وقعه بـ « زوجك المخلص الخلف . » الكفارة على امر من الجمر وانتظر لقائنا القدم في نيويورك ■



المصدر : الحياة

النشر والتدوير : الصحيفة والمعلومات التاريخ : ٢٢ آذار ١٩٧٧

نيويورك تايمز : انفجار مركز التجارة جزء من مؤامرة وايران حولت أموالاً

□ نيويورك - من الوحدة برغام :

■ نسبت صحيفة نيويورك تايمز، إلى سلطات التحقيق في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك أن «المؤشرات» تقيد الآن أن الانفجار جزء من «مؤامرة واسعة» شملت تحويل نحو مئة ألف دولار من خارج الولايات المتحدة بما في ذلك تسريبات من إيران ودولة تشرق اوسبكية اخرى وكذلك من ألمانيا إلى حساب مشهمين في الانفجار هما محمد سلامة ونظير عباد في عدد مصارف نيويورك. وقال المحققون للصحيفة انهم ما زالوا يحاولون التعرف على هوية اثنين حاولوا الحصول على بولغ التحويل واحتمال استخدامه لتحويل النشاطات الإرهابية وكانت السلطات كشفت حساباً مشتملاً لسلامة وعباد. وقالت أن ٨ آلاف دولار حوكت اليه من ألمانيا، وأن أحد القارب سلامة حول ٧٤٠٠ دولار

وتلك ، الصحيفة عن مسؤول عن التحقيق، اشترط عدم ذكر اسمه، أن المعلومات عن الانفجار تتدفق إلى السلطات في نيويورك من «المانيين، اسرائيليين، وعربيين، وغيرهم، ما وضع التحقيق في اطار جديد، اضحا بدعوى بند اعطت شبكة للاصوليين.

وقال ايسون ان لغة احتمالاً لعلاقة شخصية مهمة اعطت في ظروف مختلفة بالانفجار، لكنه رفض اعطاء تفاصيل. واضاف أن التحقيق توصل إلى «مفاجات حادثة» وسيكون العرض قبل أن ينتهي. وأما مدلولون الآخرون في التحقيق أهم كشفوا أدلة بتقترح علاقة، بين تفجير نيويورك واعمال سبب أخرى في منطقة نيويورك وربما في كل أنحاء الولايات المتحدة وخارجها.

وعلى وليم كنستون، محامي الدفاع عن ابراهيم الجبروتي المتهم بمعرفة العدالة والذي لا يمثل أمام القاضي كينيث توني الذي منع محامي الدفاع عن التعلق على القضية. وقال أن «القضية» التي يبرزها المحققون «مبنية على اشاعات الافتراضية تطلقها مصابر حكومية وتدعمها الاوامر بالاصحاح. وهنك تلك منع الدفاع من الرد بما هو ملائم على ما تقضي به الحكومة.



المصدر : الوطن العربي

للنشر والتوزيع : الصدفة والعلو مات

التاريخ : ٢٠٠٣



أنا.. وعمر عبد الرحمن

غالي شكري
مواجهاات

السفارة الأميركية رفضت إعطاء تأشيرة لإحسان عبد القدوس ويوسف إدريس وصلاح جاشين



عندما قرأت تعاقب التاشيرتين اللتين
حصل عليهما عمر عبد الرحمن من
السفارة والحرس لوصول الولايات
المتحدة الأمريكية، وهو اللهم بالاعتاء على
القتل والتشريف على الإرهاب المصري،
رحمت أذكرك ما جرى لي منذ عشرين عاماً
على وجه التمام.

وقبل أن أذكر قصتي الشخصية سوف
أورد ما وقع لثلاثة من أصدقائي
جميعهم الآن في رحاب الله، وأحد جيتاك
(بين مارس وأبريل - آذار ونيسان -
١٩٧٢) يهيمون على الصدمة، بأن قص
على كل منهم قصته مع السفارة
الأميركية في القاهرة.

قال لي أحسان عبد القوس له زاد
قرب نهاية الخمسينات، والعلاقات
متوترة بين الجمهورية العربية المتحدة
والاتحاد السوفياتي ل يستشرف اتفاق
العلاقات المصرية الأميركية من واشنطن
وكان في ذلك الوقت يرأس تحرير مجلة
«روز اليوسف» الواسعة الانتشار، ولم يشأ

أن يبحث أحد محرريها لاستقصاء درجة اتحرارة الأميركية إزاء مصر، ولما قرر أن
يقوم هو شخصياً بذلك، كانت واشنطن حريصة في ذلك الوقت على معرفة «كل
شيء» عن مصير الوحدة المصرية السورية، وكل شيء عن احتمالات العلاقة بين
القاهرة والعمارة الأميركية بعد سنوات قليلة من الاعتذار الشهير عن المساعدة في
بناء المد العلفي وعن تسليم مصر، والصدمة العميقة التي أصيب بها البيت الأبيض
حين قرر عبد الناصر التزود بالسلاح من المعسكر الاشتراكي فيما عرف بالصفقة
التشيكية وحين قاد الحملة المكثفة ضد حلف بغداد

ولم تكن واشنطن وحدها هي التي تريد معرفة «كل شيء»، ولما كانت القاهرة
مدورها تتخمس الطريق إلى صفحة جديدة مع الغرب عامة والولايات المتحدة خاصة
بعد أن ارتكبت سجيبة السويس المتروسة في الأجواء بعد دخان الحرب على الزوال
جسدت هذه «الإرادة المتبادلة» في استكشاف التفهيرات زيارات ورسائل عديدة بين
بعض العواصم الغربية وبعض العواصم العربية، وكانت واشنطن في مقدمة عواصم
الغرب بعد دورها المعروف في تراجع عنوان السويس، كما كانت القاهرة في مقدمة
عواصم الغرب بعد الوحدة المصرية السورية في دولة الجمهورية العربية المتحدة.

في هذه الأجواء قرر أحسان عبد القوس أن يزور الولايات المتحدة، وكعادة كبار
الصحفيين اتصل بأحد كبار المسؤولين في السفارة الأميركية ليلطفه هذه الرغبة
مستغفراً في الوقت نفسه عن «التسهيلات» التي يمكنه الحصول عليها في واشنطن
للقابلة من يرى أنهم الأدب إلى دائرة صنع القرار، ويأمره المسؤول في السفارة بسؤال
عما إذا كان يعمل «رسالة» ما من القاهرة فأجابه أحسان بسرعة وحسم: «لست أحمل
 أية رسائل من أحد، ولست أكثر من صحفي يريد أن يضع قارته في «جوه العلاقات
 المصرية - الأميركية، وفيما يشبه الاعتذار قل المسؤول الأميركي: لقد أردت فحسب أن



اعرف نوعية الشخصيات التي تهتم، وعلى أية حال فسوف أبحث لك على الفور أوراق التأشيرة المطلوبة، وبعد ملئها أرجو أن ترسل بها إلى القنصلية، وسوف أتصل الآن بالمسؤولين فيها، ومرحباً بك في الولايات المتحدة

يقول لي إسمان أنه بعد نصف ساعة على الأكثر كانت على مكتبه «استمارة التأشيرة» فتركها إلى صباح اليوم التالي، وقد ابتسم مسروراً حين صاله المسؤول الأميركي تليفونيا في مساء، فلما لم يرسل الأوراق مع الموظف الذي قام بتوصيلها، فاجاب إسمان: ليست للسفارة على هذه الدرجة من الاستمجال، ومع ذلك فسأكون جاهزة في صباح الغد، ولغداً قام إسمان عبد القدوس بملء الأوراق وأرسلها إلى القنصلية مع جوار السفير في اليوم التالي، وراح بعد المرحلة، بعض المقابلات وبعض القرارات وبعض الاتصالات، حتى وصل الأمر إلى إعداد العقوبة وتحديد موعد السفر، وبعد أسبوع كامل تشكر التأشيرة فاستل بالمقنصلية

وجاءه الرد من إحدى الوظائف: إننا ننتظر جواب واشنطن بين لحظة وأخرى وبعد يومين اتصل بالمسؤول الأميركي في السفارة، وجاءه الرد بأنه ليس على مكتبه الآن وسوف يتصل به حين يعود، وانتظر إسمان ثلاثة أيام، ولكن الاتصال لم يتم، وبعد أسبوعين كان هناك من يتصل به من القنصلية ليرسل شخصاً يتسلم جوار السفير وفتح جواز السفر ففجؤه أنه بلغه تأشيرة.

لم يعاود إسمان الاتصال بالمسؤول في السفارة الأمريكية، ولكنه عرف بعد وقت طويل أن هناك «تقريراً» يمتعه من دخول أراضي الولايات المتحدة يقول لتقرير أن إسمان عبد القدوس يدور كعبر تنظيم شيوعي في مصر من منصف عمله في روراليوسف، يقول لي إسمان: لم أفر يوماً هل أضحك أم ليكي؟ هل معقول أن دولة كبرى كأمريكا تجهل الهوية السياسية لكاتب لأصح مثله؟ ومن السفارة، بل من امتثال الكرامة - يستطرد إسمان - أن يضطر الكاتب أي كاتب أن يخلط الإيمان لأحد أيا كان أنه ليس شيوعياً أو غير ذلك، هناك بالذات مكتشف الأوراق والهوية أمام الرأي العام، وبالطبع كانت مكتة مدنية، لأن إسمان كان وظل كاتباً لبرياليا قاتله الديموقراطية التي دافع عنها إلى السجن عام ١٩٥٤ فقد اختلف مع رجال الثورة ومع الشيوعيين ومع الإخوان المسلمين، والحكاية أنه كصعفي ليهواري كان يغتص صفحات روزاليوسف لاختلاف الاتجاهات ومن بينها الاتجاه للاركسي. كان يكتب في المجلة كل صاحب رأي، ماعبر الأميركيون هذا النبر الليبرالي قلعة شيوعية، ولم ترضى واشنطن على إسمان عبد القدوس إلا عام ١٩٦٢ حين وصلته دعوة من وزارة الخارجية، فراح يؤجل في قبلولها وتحديد موعد تنفيذها قاتلاً، انهض يممعوني حين أريد، ودمعوني حين يرمعون، ولكني لست كاتباً تحت الطلب، وكانت هذه عبارته للسفير الأميركي في القاهرة، وهو يشكره على الدعوة المتأخرة.



دعنتي ثلاث جامعات أميركية رسماً لإلغاء محاضرات فقلت لي السفارة: أنت ممنوع من دخول الولايات المتحدة

أما يوسف إدريس فقد كمال مدعو من جمعية الفريجين العرب الأميركيين لالقاء محاضرة عن أعماله. وكان يوسف قد أحدث ضجة كبيرة بمسرحية «الفرقاير» التي قال فيها إن كافة الأنظمة السياسية قد انخسعت في تحقيق السعادة البشرية. انخسعت أولاً في تنعيم المادى التي تنادي بها، وانخسعت ثانياً في إحياء التوازن بين العمل والحرة فلم يعثر الإنسان على وجوده إلا في ظل العلاقة (الأبدية) بين العبد والسيد. وقد ظهرت المسرحية عام ١٩٦٤ بعد عامين من التحول نحو الاشتراكية القاصرة وعشية خروج الشيوعيين من السجون فاثارت لمطاً كبيراً عن (صوف) يوسف إدريس من سياسة الدولة وأيضاً من رفاق الأأس. وأبرزته كعقل معارض ذي الصف الأول وتجنّعت به مجلة «جوار» التي كان يصدرها في بيروت المثلث الفلسطيني البار توفيق صايغ. والتي ثارت في الأخرى لمطاً كبيراً حول مصدر تمويلها. المنظمة العالمية لحرية النقابة التي كشفت نيويورك تايمز فيما بعد أنها إحدى المؤسسات التي كانت تنمق عليها المخابرات الأميركية، فاستقال توفيق صايغ من رئاسة تحريرها وتولقت المجلة عن الصدور. ولكنها في منتصف الستينيات دعيت يوسف إدريس أدب حائزتها، ومال عن السلطات القاصرة بذلك حتى بمرت بتوجهه إلى منح قيمة الجائزة ليوسف إدريس (٢٠٠٠ جنيه) والإمتناع عن قبولها. واستعمل اعتراف يوسف لتوفيق صايغ عن قبول الجائزة. وهكذا احتضنت القضية والمسجة المفسدة في تسليم المزيد من الأضواء على يوسف إدريس. وفي هذا الوقت تلقى الكاتك اللاع دعوة جمعية

الفريجين العرب الأميركيين لزيارة واشنطن وأخذ يوسف رسالة الدعوة وتوجه إلى القنصلية الأميركية مع جواز السفر للحصول على التأشيرة وانتظر حتى قبل الموعد المحدد للسفر بأسبوع. وحين اتصل بالقنصلية قيل له أن ينتظر ثلاثة أيام أخرى. وفي نهايتها قيل له أنه ممنوع من دخول أراضي الولايات المتحدة وظل مسموماً لأكثر من خمسة عشر عاماً حين استبدت ذات يوم بكل من يصرفه المتوسط لانفاد غير ابنه من التلح. بالسماح لهما بالسفر إلى مستشفى متخصص في الولايات المتحدة. وأمكنه امبراً الحصول على التأشيرة كحكاية صلاح جاهين مختلفة. فقد كان هو المريض الذي قيل له أن العلاج الأميركي أسرع بانه أي له مضمون

المنتج مائة في المائة. وكان صلاح جاهين دعماً بلغه بمواهبه للتعهد في الشعر والرسم والتأثيل. على صفحات الجرائد والمجلات وخشبات المسرح وشاشات السينما والتلفزيون. ووصل الأمر من قرط شهرته وقوة تأثيره أن قام الشيخ محمد الغزالي بقيادة مظاهرة إلى الأهرام في مقبرة القديم بشوارع مظلوم احتجاجاً على رسم صلاح جاهين. ولكن السفارة الأميركية ضربت بكل ذلك عرض الحائط. ورفضت أن تعطيه تأشيرة للعلاج في الولايات المتحدة

وكانت مهمة إدريس وجاهين لدى الأميركيين أنهما من الشيوعيين. والقصد أنهما من التقدميين أو اليساريين. إذ لم تكن لاهما شبة علاقة بالتنظيمات الشيوعية منذ أواسط الخمسينات. وكان يوسف إدريس على سبيل المثال هو الذي كتب رواية «القبضاء» ونشرها عام ١٩٥١ وهي رواية يأخذها عليه الشيوعيون إلى اليوم. لأنها



الوطن العربي

المصدر :

٢٠ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

أولا كشفت لسرار تلك التنظيمات من موقع الانسلاخ عنها، ولأنها تأميا صدرت
والشيوعيون في صنة الاعتقال والتعذيب، ومع ذلك رفض الأسيركيون منح هؤلاء
للتفغين الفكر تأشيرة دخول، وهم لا يملكون سوى القلامهم
هكذا كان يعزيني إيمان عبد القدوس ويوسف إدريس وصلاح جاهين حين قيل

دوي

كل الرئيس الساعات قد افتتح عهده بفصل أكثر من مائة كاتب وصحفي ولستأذ
جاسمي من الانحد الاشتراكي، وكانت عسوية تنظيم السياسي الوحيد شرطا
للعمل، فكان الفصل من الانحد الاشتراكي يعني تلقائيا الفصل من العمل الصحفي أو
الجاسمي والذبح من الكتلة، كانت مصر طوال عام ١٩٧٢ شوج بحركة ثقافية عارمة
ضد التأجيل المستمر لتحرير الأرض، تصالفت فيها الطلاب والفصائل والأدياء والفنانين
ولسانة الجامعات والفقاريون في اللون للثقلات من محامين ولطباء ومهندسين، وكانت
الجنازة الرمزية لثمان كنعاني من مفه ريش في وسط القاهرة إلى مقابلة الصحفيين
من بدايات هذا التمرد الشامل، وكان بيان توفيق الحكيم الذي وقع عليه المشرات من
الأدياء من وثائق المرحلة، وكان اعتصام جويل كامل من الأدياء الشباب في نقابة
الصحفيين وويلهم الخاضب ومؤشرهم المتنوع من هجوات الانتفاضة التي بلغت
أوجها حينذاك في ميدان التحرير، وهي للوقفة التي كتب عنها الشاعر أمل نعل
تصيدته الشهيرة والكلمة الحجرية إشارة إلى الدائرة البشرية من أروع الشباب
والنساء والرجال الذين بانوا ليلتهم في العراق بسيطرون على البلدان حتى لجلاهم

بوليس بالقوة المسلحة من ميدان للعركة

وقد شاركت كغيري في هذه المظاهر والمظاهرات، وكنت أنا الذي قمت بتصوير
بيان الحكيم إلى جريدة «الأثراء اللبنانية» فقد تسلمه مني طلال سلمان محررها
الشيوط وتفاك في حضور الزميل مصطفى الحسيني، في منزلي القريب من ميدان
التحرير أذاك، وكنت أنا أيضا الذي كتب عما يجري في مجلتي ثقافيتين عراقيتين
هما «الأثراء» والأديب المعاصرة، وضعت كتاباتي مجموعة البيانات الصادرة عن
الحركة الثقافية المنهية، وقد حاكمتي فجأة مجلة «الطلعة» التي كان يصورها الأهرام
مرتبة على ما أسمته بالخروج على العهد للبرم مع الأهرام بالأ يكتب للبرم أو الكاتب
شيئا في أمة صحفية أخرى، أما الحقيقة فكانت شيئا آخر، إذ اتصل عبد القادر حاتم
بالأستاذ لطفي الخولي رئيس التحرير وأبلغه أنني لكتب في مجلات ممنوعة من دخول
مصر، وكنت واحدا من الذين نظموا جنازة عسار كنعاني الرمزية التي سار فيها أدياء
مصر بالخطوة الحزينة في أهم شوارع العاصمة أثناء تشييع الجثمان في بيروت،
وكانت القاهرة بالطبع ضد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي ينتمي إليها غسان،
وكنت واحدا من الذين أمتحهم الأدياء لفجأة الاعتصام في النقابة

ولذلك لم أبش حين وجدت اسمي في مقدمة القوائم التي نشرتها الصحف،
وخطمت أحمد بهاء الدين ولويس عوض ويوسف إدريس ولطفي الخولي ومحمد عوده
وصلاح جاهين وكامل زهيري ومائة آخرين، من الذين فصلتهم لجنة النظام بالانحد

الإشتراكي من أعمالهم لم أفض، ولكني
وهجت نفسي للمرة الأولى في وضع
غريب، فعين كنت أدخل المسج (١٩٦٠ -
١٩٦٢) أو المعتقل (١٩٦٦) لم تكن هناك
مشكلة، المسج مع طلق لمارسة
الصورة، أما الوضع الجديد، بالفصل من
العمل والذبح من الكتلة، فهو أمر مختلف
تماما لم أكن تعرضت له من قبل، لذلك ما
أعرضت على الجامعة الأميركية في
القاهرة، وكانت منازل موصوعة في
الحراسة الصورية، إذ المصير بها بعض
الوقت حتى قيلت على الصور، كان ذلك
ممساعدة الفاعل الراحل غزاد كامل الذي
ربطني به علاقة متميزة، وكان على علاقة
ما بالجامعة، وفيها تعرفت على لستأذ



أميركي يدعي كليمنت. هـ. مور يعمل في
جامعة سينشجان، ومنسوب للعمل في
الجامعة الأميركية بالقاهرة لبعض الوقت. كنت في ذلك الحين قد أصدرت على التوالي
كتابين أولهما عن وزارة الثقافة العراقية بعنوان «مذكرات الجيل الضائع» والآخر عن دار
الطلعة في بيروت بعنوان «مذكرات ثقافة تحتضر». وقد ضم الكتابان أهم كتاباتي عن
الانقراض الثقافية المصرية فكان مصورهما اللغ من دخول السوق المصرية. وفي
الوقت نفسه كنت قد ألحقت كتابين آخرين هما «ثقافتنا بين نعم ولاء» و«الفتريات
والثورة»، وهما في ذلك الحين (١٩٧٧ - ١٩٧٢) قيد الطبع في بيروت أيضاً وجائتي
البروميسور مور ذات يوم ليقول: هناك مؤثر حول التفسير النفسي للأدب المصري
جامعة برنستون. هل لديك الإستعداد لإعداد بحث في الموضوع عن الأدب المصري
والشاركة به في هذا المؤتمر؟ لم أتردد في القبول، ولكني ترحمت لسبب آخر. قلت له
هل تظن أن إميليزيتي ستسمح لي بالمستوى اللائق لكتابة هذا البحث؟ ولجأ: لا
تشغل مالك، ستكون هناك أسئلة مصرية من الجامعة الأميركية سوف تعني بهذا الأمر،
أي إعادة الصياغة وتنقيح المصطلحات. بعد أسبوعين تلقيت الدعوة الرسمية من
جامعة برنستون بتوقيع كارل براون. وأعدت البحث، وساعدتني الأنسة التي لا أذكر
اسمها الآن للأسف في تصحيحه. وقرأه مور وقال لي إنه جيد. وصمت قليلاً ثم
أضاف: حين تصل برنستون ستكون هناك، إذا أردت، فرصة لإلقاء عدة محاضرات في
سينشجان حيث جائعتي، وفي بيركلي حيث يوجد ملككولم كبير (صاحب الكتاب
الشهير عن إصلاح مصر والذي قتل في بيروت خلال الحرب اللبنانية). إنك تستطيع
البقاء من ثلاث إلى ستة أشهر في الولايات المتحدة طالما أنك متوافق هما عن العمل
لم أقل لكليمنت هنري مور أن اللساعة ليست بهذه البساطة، فالخروج من مصر
حيثما يستعدي الحصول على «تأشيرة خروج» أولاً. وقد جرت حظي عدة مرات
من قبل، ولم ألبح إلا عام ١٩٦٩ في التوجه ضمن وفد مصر إلى مؤتمر الأدباء العرب
في بغداد. وكان الأمر تشبه بمعجزة، فقد كان الوفد برئاسة يوسف السباعي. وبعد أن
ركبنا الطائرة بالفعل بودي على اسمي وأسم عبد الرحمن الشرقاوي وأسم زميل آخر
هو الأستاذ مصطفى طيبة، طلب منا أحد الصباط جوازات سفرنا، فقال له السباعي: إذا
تأخرت هذه الجوازات أكثر من خمس دقائق أو منع أحد أعضاء الوفد من السفر، فلن
يسافر الوفد كله، ألبم ذلك خوفنا لن نتصل بهم، وعادت إلينا جوازات السفر بعد
نصف ساعة، وأقلعت الطائرة

قبل ١٩٦٩ اعترضت للباحث الجامعة أن تمنحني تصريحاً بالعمل في جامعة ليدن

ب هولندا عام ١٩٦٦ وبعد اعتراضها بأيام
اعتقلت. وفي أبريل ١٩٦٧ كنت عضواً
في وفد مصر للمشاركة في مؤتمر
كتاب آسيا والافريقيا في لبنان، ولكن
السباعي لم يحصل لي على تأشيرة
خروج، وتكرر الأمر في العام التالي
حين صدر قرار وزير الإعلام محمد
فاتح بأن تكون عضواً في المؤتمر المعقد
في مودلني لكتاب آسيا والافريقيا أيضاً،
ولم أحصل على تأشيرة الخروج، لذلك
حين وقعت المعجزة عام ١٩٦٩
وسافرت لأول مرة في حياتي إلى
البحر. عدت من بغداد إلى دمشق ومن
دمشق إلى بيروت، ومن بيروت إلى
أوروبا الشرقية ومنها إلى بيروت مرة
أخرى. وفي القاهرة كنت أُنظر
«محاكمة» في دائرة عملي - مجلة
الطلعة - بالأهرام.
لذلك قلت لكليمنت بعد صمت
قصير: إذا حصلت على تأشيرة



المصدر:

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

الخروج، فإنني أوافق على السفر إلى الولايات المتحدة لعدة أشهر، وعلى الفور كتب الرجل إلى ميتشجان ويبركي. وعلى أسبوعين وصلتي الدعوات من الجامعتين، وكانت التفاسير تدعو للعبشة والقنار. مللني نوع المصاروات التي أُرغب في إبقائها على قيد الحياة. فبدأت أراسل الشرق الأوسط - من هم الأشخاص الذين أُرغب في لقاءهم؟ - الأساتذة الأساتذة التي أُرغب في زيارتها؟ إلى غير ذلك من أسئلة تبقية. إلى جانب مفاهيم البروتوكولية والمالية، والمفاضلة سوف تستغرق من العقلان كذا، وسوف أقتصر، منها، كذا، والفتنة سيكلفني كذا، والعلم والإصلاح... إلخ.

حين أمسكت بين يدي والدموع الثلاث من كبريات الجامعات الأميركية. لم يعد
من جوارحي سوى إني ألهج بالأمر في تكرار مجزئة (تافس العروج). توجهت إلى
محمد حسين يهول في الأهرام، وكنت أثاراً للثائرة والخطيئة لا لنخل
«مؤسستنا» ولا منقاضي وترتباتنا. كنت ميكيل لم يمتثل لهم أفتريت. مكان
يسأل عن ديفرير وميوني وباسي ما يتسلخو علاقتنا. أفتريت لا تلهج
الغالب: أين للشكثة؟ لهم في الظروف العامة كتاباً يعرضوني وبغيري من السفر،
والأمن من الغضب عليهم. لم يقل إنني سيغل غيباً. لم ينسني بالتوجه إلى
مكتب وزير الداخلية صموح سالم (رئيس الوزراء بمقتد رحمة الله) وأصاف: خذ
الأمور الأورق والياسوس. سالتني: من أجهل، من غير عالج، إني معي في
مكتبك خارج هذه، وأنا تاجر عبقراً قليلاً أو كثيراً لا تفتق. ولم أكن مبروداً لا
تقتل أيضاً. لم أجب أن أقل على بالزمن من الأستلة. وكنتي نعت في غير قلتي،
فأنتقل بغير مكتب وزير (المعيد) وزير الداخلية (وزير الداخلية يبعد).
رحم بي وطلب، إن فنتاً من قفوت. ثم قال: فسيو الوزير في إجماع عام، ولكنه
يكون يهتد الموضع الذي جئت من أجله. ثارلتك المفروق الذي يضم الدليل
والياسوس: وقتك، إنني مستعد للجراب على في سؤال. فاستفوتني بعض
الأمور الشككية، ثم تكلم في التفتونهم. همسا. ولم أفتلق جاب من بلعت
العامة عازرة من سنة ١٩٦٦ هو (زاراً) من محمد حسين. أصطاع الضرب ثم نظر
إلى التوبى إسماعيلين وهو يهتد همساً أفتلتك كما فمت: سيو كين كل علي حسن
إمام. إسماعيلين وهو محمد علي في مني. أثار فنتاً رول رول آخر هو، علي
أو باشا منر ليداعت العامة (وزير الداخلية يبعد) فاستفوتني بمرود وطلب لي
أضواء فنتاً من القهوة. سالتني وهو يهتد: يا أختي أخت جورتنا، نظراً لك أجب
والياسوس: وأخذ يهتد بسرعة وظرف عن بعض كتاباتي. ثم سالتني وهو ينظر
علياً إلى الأورق: لم تسمعي على أمريكا غولاب. لم لك كنت مبرود قريباً، وكانت
في المرة الأولى التي أتيتك فيها محلاً محلاً. لم لك كنت غير مبالي أنني استهتت
فرصة السفر لأورق. قلت بصوت منر شبه التوتير: سامعوا طوبى. لم أذكر لك
أولاً خروج من أكتوه. لم يعرف خطا وطوبى السالبة في العامة ثلاث سنوات
بجامعة إدوين في هولندا. وربما كان هو نفسه الذي اعترض صيفان. قال وهو يركز
على أضرار الكفالت: سامعوا طوبى. فليست لظنك مسهرتنا طويلاً من كتاباتي
وغيرها. فقلت إن أعجب علي كتابتي المصاحفة هذه. لم أقوم من مقعده
ويصاحفني فنتاً: مستبعد من غير بل في الجوارات. ولن شاء لك ستكون الأمور
في هولندا.

وفي مصلحة الجوازات والجنسية، كانت الأمور فعلاً على مايرام، فلم تستغرق لمسة أكثر من نصف ساعة إضيقها أنا والضابط في مكتب مدير المصلحة حتى جاني (الأسبورة) وبه توشيرة الخروج. أحدهما قال لي: مبروك، ربما كان منير محسن، والأخر قال: بالسلامة، ربما كان منير مصلحة الجوازات.

وقطعت السلفة بين مجمع التحرير والجامعة الأميركية في نفقة واحدة، فغيرت صور بانتي حصلت على التلكثرة لابد ان تذهب إلى القنصلية الأميركية غداً لألا تأكل بعد هناك وقت، ولابد من المكتبة إلى برستون وبركلي وميشغلن لتأكيد مواعيد السفر والمحاضرات، فكل ذلك يحتاج منهم في الولايات المتحدة إلى وقت. وتوجهت إلى القنصلية الأميركية في الصباح الباكر لا يملأني سوى شعور واحد

هو ان المجرة تمسقت وان الامل أصبح حقيقة . كنت قد اتصلت بالاساتذة هيكل وشكرته فاندعش مستعجلاً ، انني لم اعمل شيئاً ، هذا حقدك كمواطن ، وقد اعطوك حقد لا أكثر . وكان دور قد اشار على انه بموجب اتفاقية والدمرة الورقة سالميل على تذكرة مغاب ولياب من القاهرة إلى دوس انجيبولوس إلى القاهرة ، ويمكن إجراء التعديلات اللازمة في إطار هذه التذكرة . ذلك انني لم اهتم كيف سأترجيه أو لا إلى برنستون بينما مطار الوصول المكتوب هو دوس انجيبولوس . تقدمت إلى موظف عامي أريد مقابلة القنصل ، وأعلنت له عن هويتي . اما فلان كاتب بالأفرام . طلب مني الانتظار قليلاً . ثم عاد : سوف يستدركك القنصل خلال دقائق . بعد ثلاث دقائق على الأكثر لطل القنصل بابتسامة واسعة ، وهو يقول : السيد شكري ، تفصل لم تجلس إلى مكتبه . بل على احد مهندسين

متجاريين ، وهمس بركة : انا في خدمتك . ناولته الأوراق ، فراج يقرأ كلا منها ويمنه تنسمان بالبنسامة : هذا عظيم ، إنه لشرف كبير لنا . مرحباً بك . ثم اعطاني الميانات المشابهة لاسمائه وكانت مستعمداً بالصور الفوتوغرافية . وأخذ كل شيء ونظر في الباسبور بسرعة . وقال : جيد ، سوف تفصل بك مباشرة بعد انتهاء المطلوب . مرحباً بك . وودعني إلى الباب وهو يكرر : مرحباً بك .

كان الرجل اعطاني بطاقته وفيها الرقم تليفونه في المكتب والمنزل . ولم يسألوني الشك لحظة في أنه هو الذي سيوفرني بالاتصال ولكن سبعة ايام مرت دون اتصال . فاصلات به . كان هاشاً بلاشاً غسوكا يقول : اميركا بعميدة عن هذا كما تعلم ، وكل شيء يتم بالوسائل المكتوبة البردية وليس بأي وسيلة اتصال اخرى . فلا تطلق . إن للورد العاطبي بعد اسبوعين . وإذا كانت هناك مشاكل في البريد كالإضرابات أو الأعياد أو الأجازات . فلقد اكتسب ثلاثة اسابيع . لا تطلق . أنه القوتين في اميركا كما هو في مصر . فلا تطلق . ومرحباً بك . لم اتصل بعد اسبوعين ولم تتصل الفصالية فسألت مرة : لماذا التأخير ؟ اجابني : مهما تأخروا فسوف تلحق بمؤتمر برنستون . وقد ارسلت عطفه . وأحبوا به كثيراً . الجميع ينتظرونك . وصلت ثلاثة اسابيع . فإذا بالقنصل يتصل بي : لم يرد بشأنك في شيء حتى الآن . لذلك قدمت اليوم . لنا شخصياً . بكتابة استمجال . اتصل بي مرة : هل من جديد ؟ أخبرته بالتصل القنصل . فأجابني : لا تخاف يعني اخبار جيدة . واكتمل الشهر بالكمال والقائم . اتصلت بالقنصل فسألتني عما إذا كنت تستطيع زيارته الآن . بدأ التعلق يتسرب إلى . واكني غلبته بالاعجاب على الفور . استقبلتني كالألة السابقة لحظة الوصول . ولكنه جلس إلى مكتبة واسمها ملف . نظروا لي وهو يعاني في طبعه ابتسامة متوترة . ثم فاجابني : سيد شكري انت معروف في الولايات المتحدة . ضحككت بشكوة ملحوظة :



المصدر : الوطن العربي

للتشر والخد مات الصحفية والعلومات التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٣

الولايات المتحدة مرة واحدة؟ قال: نعم، قصصت أن الأوساط العلمية المهتمة بالدراسات العربية تصرفت جيداً وضمنت مكافأة متميزة في صفوف المفكرين العرب. يعرفون مؤلفاتك كلها ويدرسون بعضها ويتابعونها بأعجاب. قلت: شكراً. ثم هبط علينا سحاً سميت قصير بدته الجدية التي اكتسبها وجهه. وهو يستطرد: ولكن يا سيد شكري هناك اختلاف كبير بين رأيي الأوساط العلمية ومواقف الحكومة. قلت تعلم بلانش أن الجامعات في أميركا مستقلة عن الحكومة. وتضاعف الفلق في جبهة مركزة من التشاؤم إلى أن قال: لذلك فجا مماننا ترحب بك، بينما حكومتنا لا تشاطرنا الترحيب. وأضاف: وأنا كمثقف أرحب بك في بيتي إذا تكرمت بزيارتنا. أما كفتصل فاني بالغ الأسف لأنني لا أستطيع منعك التأشيرة لزيارة الولايات المتحدة

ثم أراد أن يدخل في موضوعات أخرى ليخفف من وطأة المفاجأة، ولكن اليأس كان قد استقر في مكانه الصحيح، فقلت له وأنا أفرغ مخمدي، أعطني أوراقتي وجواز سفري، وأنا كنتم قد دعوتوني وسميت الدعوة فهذا من حق صاحب الدعوة. وتذكرت أنني لم أكن أنا الذي طلبت زيارة الولايات المتحدة. وخرجت إلى صور الذي طالعتني وجهه بأنه قد عرف كل شيء.

ولأنني أمك في جواز سفري تأشيرة خروج أشبه بالمعجزة، فقد قررت السفر إلى بيروت للإشراف على نشر الكتابين. وقلت لنفسي: أسبوعان في لبنان أفضل من لا شيء. ولكن الأسبوعين تحولوا إلى خمسة عشر عاماً بين لبنان وفرنسا. وهذه قصة أخرى

ولكني تذكرت الحكاية بتفاصيلها وأنا أقرأ كيف استطاع مفتي الإرهاب عمر عبد الرحمن أن يحصل على تأشيرتين لدخول الولايات المتحدة وأن يحصل على البطاقة الخضراء للإقامة الطويلة دون أية تعقيدات وفي حلولة إعلامية صاخبة، وكيف يدخل الأتباع مصريين وعرب عوامهم الغرب ويخرجون من توفيق.. هذا بينما يمنع نجوم الفكر والتشافة والأدب ممن لا يملكون سوى اللباسهم من تأشيرة واحدة.. فهل كان ذلك بعض المصادفة أو لوجه الله؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : - - إبريل ١٩٩٢

انفجار نيويورك

من المسؤول؟.. من المستفيد؟



رسالة واشنطن

أكثر مما يعطى بيانات كما هو الحال في مثل هذا النوع من العمليات... أيا كان الذين قاموا به.

لكن ثمة أشياء مؤكدة.

لقد ثبت أن ما حدث في يوم الجمعة في نيويورك كان من فعل إسرائيل... أي لم يكن مجرّد قصف... أو قصف... أو شرارة خطأ من التعقيدات التكنولوجية... لأنها قاتل أكاد أقول بتأكيد ما يبدو تأكيد أن ذلك الفاعل لم يكن يدري أنه انتقم بقاتلته « وليس الألفاس » في أمريكا بصرف النظر عن الخسائر البشرية والمادية... التي كان يمكن أن تكون أفدح بكثير مما حدثت... فإن هناك خسارة معنوية عصبية وهضبة أثت بنينيوك والأمريكيين، وتضغط الآن وستظل لوقت طويل على أعصابهم . أما لماذا وليس الألفاس - إذا جاز التعبير - فلأن الانفجار قد وقع في دائرة تقع داخل دائرة داخل دائرة ثالثة . ورابعة . كل

في عالم ينتشر فيه العنف العنصر بأشكاله ودرجاته وأسبابه المختلفة، قد تبدو إضافة عملية تفجير شحنة كبيرة في مكان ما تزيد إلى قتل خمسة أو ستة أشخاص وإصابة عدة مئات إضافة لا تغير الصورة الكلية كغيرها... أو ربما لا تفسرها على الإطلاق. انفجار بين انفجارات لا حصر لها. هذا قتلى بين آلاف القتلى في ميادين كثيرة في أنحاء العالم. مئات من الجرحى في عالم يتصالح فيه الجرحى بالثبات كل يوم من الشرق الأوسط إلى أوروبا والشرق الأقصى ونصف الكرة الغربي. إنه النمط العادي للحياة في عالم اليوم.

لكن لا. الأمر يبدو على هذا النحو من زاوية الرؤية الأمريكية. من هنا ومن واشنطن أو من نيويورك أو من أي مدينة أمريكية كبيرة أو صغيرة. بالنسبة للأمريكيين لا يمكن أن يبدو لهم الانفجار في أسفل مركز التجارة العالمية. حدثًا يمكن إلقاءه بالنمط السائد في العالم.

أنه خارج النمط تمامًا. إنه شيء غير عادي بكل المقاييس والمعايير.

هذا الانفجار عسير عسار في موقعه، توليته. نتاجه. جسمه. مداه. غير عادي أيضًا في الجانب المتعلق بدوافعه. من يعرف دوافع هذه العملية؟

حتى الآن وعلى الرغم من توجيه الاتهامات أو الشبهات في اتجاه معين - لا أحد يعرف على وجه التحديد ماذا كان الدافع إلى هذا العمل. ولا حتى الطبيعة العامة للدافع. هل هو إحتقام لعمل آخر سبقه أهل تم بدافع عقائدي. سياسي. ديني. قومي. أو وطني أو عرقي أو طائفي...؟

إنه حدث يفجر - إذن - من التنازلات



المصدر : **الليسانس**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٣ : (سري)

مع ذلك تلك نيويورك أسوأ مدينة في العالم تحكم مدينة ليس في أمريكا بل في العالم والنيويوركيون لا يتكبرون ذلك. الفساد والفوضى والجريمة وقدر غير قليل من الانحلال العام- اللادى والروح- جعل المدينة متفجرة بالتناقض.. أوسلها في بعض الأوقات إلى

قراء لاظهار له ، ويخط بها في أوقات أخرى إلى نقطة الانحلال. الصراعات العرقية داخلها تجعلها البقاع الخاصة بالقارة الأمريكية. اليهود والسرور. السرور واللاتينيين. الآسيويين والبيض. الكوريين ضد بعضهم ، الروس يتنافسون لانفاسها. وحدهم الأغنياء والقراء. لم يكتشف الواحد منهم الآخر. كل في عالمه داخل دائرة نيويورك الراسية.

وتتبع «جنة الأثرياء» في الناحية الثانية من «قدس الأقداس» التي أصابته قنبلة «جمعة نيويورك الحزينة» هي حي مانهاتان. وهذا الحي هو المدينة في نيويورك. فهو يزدهم بالنشاطات المالية والتجارية والفنية أكثر مما تزدهم بها أي مدينة ، بل أي بقعة على ظهر الأرض.

والناحية الثالثة التي يقطنها اليسا «مانهاتان». هي «دول سقيت»، الحي الصغير داخل «الجهنم الذهبي» حيث يتركز الذهب كله. ملك نيويورك الحقيقيون هم أسرا. مبانها تان. وهؤلاء في «دول سقيت» هم الذين يملكون ناطحات السحاب التي تزين فيها مساحات غرف المكاتب بالقدم المربع.. القدم المربع الواحد يساوي مئات

منها تنضم إلى أخرى أسفر لكنها أهم.

نيويورك هي الفائزة الأولى الواسعة.. بل الهائلة بكل المعاني. ونيويورك المدينة هي في نظر أهلها. وكل الأمريكيين وراحم. هي «سباحة العالم».. قد يقال عن باريس أو لندن أو طوكيو أو برلين- وحتى موسكو- أنها «عواصم عالمية» لاعتبارات اقتصادية أو سياسية أو سكانية أو ثقافية أو فنية. لكنهم- الأمريكيون- يعتبرون نيويورك «عاصمة العالم» وإن لم تكن عاصمتهم الرسمية. البيت الأبيض ليس هناك. ولا السبي. أي. أه. ولا البيتاجون.. لكن ما أهمية أي من هذه المؤسسات أمام برصة الأرواح المالمية.. وسرور التجارة العالمية ومتحف «الفريروليفان».. «أوسع شبكة لحظوظ مترو الاتفاق في العالم. وأكبر البنوك والمصارف وشركات التأمين. فأضخم عدد من مقر الشركات المالمية والصناعية وشركات التأمين. وأكبر عدد من دور النشر. وأشهر صحيفة في العالم - هكذا يسمون «نيويورك تايمز»- وهفتال الحرية. وأكبر جالية يهودية في العالم- أكبر من تعداد سكان الدولة اليهودية نفسها. ومقر أضخم وأشهر شركات التليفزيون في العالم.. بالإضافة إلى مقر الأمم المتحدة.

يعتقد سكان نيويورك أنهم يحتضنون المجد من أطرافه.. بينما يعرفون جيدا أن الزاوي لنيويورك ينتابه الفزع من أمريكا كلها إذا كانت هي مدخله إلى أمريكا.. قبل أن يصبح الفزع جزءا من حياته اليومية في هذه المدينة المتعجلة للمادية الباهرة القفزة الفائرة المتعددة في ثوان السماء- الفارقة في باطن الأرض.. المحلى بكل تناقضات البلد الذي قلده.. أو- ربا- تملها.

والانحسار أذن أن يكون حي «دول سقيت» حيث «البرصة» قد أصبح أضخم مؤسسة من حيث عدد الذين يعملون فيه. أكثر من ٦٥ ألف شخص آخفون بالزيادة ويقسرون عددهم من عدد الذين يربطهم «البتاجون» في مؤسسته الضخمة وهؤلاء - على العكس- آخفون في التناقص. ولهذا فالوقت غير بعيد حين سيخطئ «دول سقيت» «البتاجون» في ضخامته وأهميته.



المصدر :

- - ابريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمريكيين جميعا. لهذا كان الشعور بأن هذا صرودا. أثبتت أنها قادرة على أن تصل إلى هذا الركن المقدس في مسجد المال والمادة.. تستطيع بعد هذا أن تصل إلى أي مكان. كل هذا دون أن يثبت بالفعل أن ثمة منظمة إرهابية وراء هذا الحادث وبدلاً يقرنون أن ما حدث في مركز التجارة العالمية في نيويورك ينظر بحقيقة وحرارة كبرى، كالتي اجتمعت نيويورك في العشرينات من هذا القرن. أن التشبه كبير بين ذلك الانفجار وانفجار قنص عليه ٧٣ عاماً وقع في حي «وول ستريت» يوم ١٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٢٠.. أدى إلى مقتل ٣٠ شخصاً وإصابة أكثر من ١٠٠ شخص وإلى خسائر مادية قدرت بمليون دولار:

بدأت عملة التحقيقات الاتحادية والمحلية بكافة الأجهزة تدور في اليوم التالي لانفجار. شكل الرئيس الأمريكي كلفنون وغرفة عمليات في البيت الأبيض خاصة بانفجار نيويورك مهتمتها جمع المعلومات إلى أدق التفاصيل للسماحة في حل اللغز المفقود. في اليوم الخامس بعد الانفجار كان المحققون الذين ركزوا جهدهم على موقع

الآلاف من الدولارات تأجيراً.. عشرات الملايين شراً..

وعندما تدخل العائنة الرابعة تكون قد وصلنا إلى نهاية المرحلة. تكون قد أصبحنا داخل «قوس الأكتاس». البنايتان الشاهقتان الأعلى في مانهاتان- نيويورك- أمريكا- العالم. هنا التجمع كهنة رأس المال الأمريكي وتساوسته من كل المراتب. بريجان توأمان يطلان على نيويورك بغطرسة لا تتفق مع قبح منظرهما الهندسي الفارغ. متساويان في عدد الطوابق. ١١٠ طوابق لكل منهما. في الارتفاع ١٣٨ قصداً. ثلاثة أمثال ارتفاع الهرم الأكبر. ولابد أن يحدى الهرم الأكبر كان ما تلا في ذهن المهندس المعماري الذي صمم ومركز التجارة العالمية. من حيث الحجم بالأكبر. لكن أيضاً من حيث المفزى. أنه رمز خلود النظام. معبده. لكن الفخدى بأى معنى آخر جمالى أو هندسى لم يخطر بباله عندما تم بنا. هذا الصرح التجاري الهائل الذي لم يلبث أن أصبح جزءاً من حياة نيويورك والأمريكيين.. يتخرج من الألفة والاعتبار. الآن هو أحد رموز أمريكا الأساسية.

لهذا كان وقع الانفجار أسفلة على



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

البيروت

التاريخ : ١٩٨٢

دوائر أنصار إسرائيل وجدت في «الانفجار» هدية هبطت من السماء لتعزيز أساليب إسرائيل ضد الفلسطينيين ووضع قضية المبعدين «على الرف»

فإن معظم أساليبهم أشارت في ذلك الاتجاه. ووردت كل الأسماء المحصلة على القائمة: العراق . ليبيا . والقطاعات الفلسطينية . التطرفين الاسلاميون . وكان بين مقالته الحمراء أن ثمة مغزى لوتروك الانفجار في «ساعة الظهيرة من يوم أول جمعة في شهر رمضان». وقال آخرون أنه لابد من ملاحظة أوجه الشبه الكبيرة بين هذا الانفجار وعملية تفجير سيارة نسفت مبنى السفارة الإسرائيلية في عاصمة الأرجنتين في العام الماضي وأدت إلى مصرع عشرينات.. ولا يزال الغامض أو الغامض مجهولين حتى الآن.

ولأن أيا من المنظمات الإرهابية المعروفة لم تعلن مسئوليتها فإن حيرة السلطات الأمريكية بدت مضاعفة. خاصة في ضوء حدوث الانفجار بعد وقت قصير من حادث إطلاق النار على سيارات رجال وكالة المخابرات المركزية داخل سياراتهم وهم يقترعون من بوابة الوكالة.. مما أدى إلى قتل اثنين منها وأصابة عدد آخر.. وتبين أن القاتل أو المشتبه في أنه القاتل قد أفلت، عائلته التي وطئه باكستان.

لقد أحدث الانفجار زلزالا واسعا مركزه الجهاز المصري للخدمة الأمريكية . نخبة السلطة ونخبة المال ونخبة الإعلام. وعندما نال حاييم كوسم حاكم ولاية نيويورك أن هذا الانفجار يمثل «مشكلة جديدة» لم يجد أحد صعبه في أن يدرك ما يعتنيه كوسم. وهو أن أمريكا لا تألف مغول منها إلى مسرح لأعمال من هذا النوع. وهو المني نفسه الذي عبر عنه

الانفجار نفسه قد توصلوا إلى عدد من الاستنتاجات العامة:

« هذا العمل نتج عن تخطيط دقيق ومحترف » استمر لفترة طويلة.. ربما لعدة أشهر. وربما أكثر.

« هذا الانفجار يعكس نط عمليات استخدمت في السابق في أماكن عديدة: في الشرق الأوسط. في كولومبيا. وفي بيروت.

« أن هناك ما يدور للاعتقاد - وإن لم يكن للجزء - بأن المسؤول عن حمل شحنة المتفجرات إلى المكان الذي انفجرت فيه لابد أن يكون على معرفة دقيقة للغاية بأهمية هذا الموقع، على بعد طابقي تحت الأرض، قريبا إلى حد التماس مع أهم مراكز البنية العملاقة، وعلى قرب مؤثر من محطة مترو الاتفاق أسفلها مباشرة. لقد اختار المسؤول عن هذا العمل أكثر النقاط التي تضمن أقدح تأثير يمكن للانفجار.

أما المحققون الذين يتركز عملهم بعيدا عن موقع الانفجار نفسه.. مادته، طبيعته، أسلحته، فإنهم حاصروا جميعا في كم هائل من المعلومات السرية والمكالمات الهاتفية المسجلة التي جرت بين الولايات المتحدة وعدد من بلدان الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية. فوكالة الدفاع القومي - حتى في الظروف العادية - تسجل كل المكالمات الهاتفية والأمنية بين الولايات المتحدة والعالم الخارجي.. وهذه هي الظروف التي تستفيد منها فيها بحثا عن خيط مهم كان رفيعا.

لكنه من قبل أن يتوصل التحقيق إلى أي خيط محدد كان «الحبراء» و«الدهون» تفسيرا لهم. وكل بغنى أغنيته الخاصة. لكن لأن خبرا الشرق الأوسط في موضوع الارهاب هم الفئة المؤهلة لمن يسمون بخبراء الارهاب،



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

العدد ٩٣

مدير الـ «آي. بي. أي» وليام سيجانز في قوله «من الواضح أننا لم نستطع تجنبه . لم نستطيع تنادي وقود هذا العمل.. وهذه المسألة. لو أننا عرفنا أن شيئاً من هذا القبول كسان بدير لكان من المؤكد أن نغدادى حوله».

وفي تلك الأثناء. ستعمل أصوات أصحاب المصالح وأصحاب الآراء المختلفة لاستغلال الحدث. فتح الطريق للجميع قبل أيام قليلة الجنرال برنت سكروكوفت مستشار الأمن القومي للرئيس السابق يرش بتصرع قال فيه « ينبغي أن يعيد الرئيس كلفتون النظر في برنامج خفض الميزانية العسكرية». وأضاف إذا كان الانفجار قد نتج من قنبلة فإن هذا سيؤدي إلى إدخال الفكرة في أذهان أناس كثيرين إن عملاً واحداً يحفز على أعمال كثيرة مماثلة.

ووددت وراء مجموعة من المشددين من وخبراء الارهاب الأمريكيين. إذا تبين أن هذا

فعل ارهابي فإن الانفجار في مركز التجارة العالمية سيكون أضخم هجوم ارهابي في تاريخ الولايات المتحدة كله. وأصبحت الرسالة التي تنرد على مسامع الأمريكيين أكثر من أي رسالة أخرى. أن الرعب قد وصل إلى الشرايط التي لم تستطع الوصول إليها قتال الأعداء. في حربين عالميتين. فهل هي عملية واحدة وانتهى أمرها.. أم أنها بداية لسلسلة طويلة من العمليات لاتعرف متى تنتهي وكيف. لم تعد أمريكا حصناً حصيناً كما كانت في وجه الارهاب الخارجي.

عبرت عن هذا الحال إحدى المؤسسات المخارطية الخاصة (وهي كثيرة) والتي تقدم خدمات تتعلق بتقدير المخاطر لرجال الأعمال وغيرهم من نخبة المجتمع. قالت «إن هذه العملية عالمية من الطراز الأول وقد حطمت أسطورة أمريكا الحصنة. وفي شهاب متعرجين يلقى القبض عليهم في هذه العملية فإن وقوع هجمات بالطريقة نفسها تكون نسخاً من ذلك الهجوم أو هجمات لاحقة من جانب المجموعة المشبوهة عن الانفجار قد يحدث خلال وقت قصير». من هنا وعدت الجهات الرسمية بأنها ستطبق على القاتل بأسرع ما يتصور الجميع. في اليوم السابع كان الفرح الأكبر للكتب

التحقيقات الفيدرالية (إف. بي. أي) لقد أمكن العثور على قطعة من السيارة التي حصلت شحنة المتفجرات إلى داخل جراج التجارة العالمية. وعليها الرقم الدال على مضمونها.. وظهر محمد سلامة في الصورة باعتباره الرجل الذي استأجر باسمه هذه السيارة. وهي سيارة نقل خشبيرة مما يستأجره الأمريكيون لينقلوا أناتهم بأنفسهم. محمد سلامة. من هو؟ في البداية قيل أنه مصري. ثم قالوا أنه من مصر. قيل أن تعيين بشكل نهائي أنه فلسطيني يحمل جواز مرور من مصر. قيل أن تعيين بشكل نهائي أنه فلسطيني المولد أردني الجنسية وقيل أن تعلق البطاقات الأردنية أنه بالفعل فلسطيني يحمل جواز سفر أردني. وظهر بعد ذلك سبب الشك والثرثرة في معرفة انتماء محمد سلامة أن المحققين اختصروا بمعرفة علاقته بالشيخ عمر هيد الرحمن. فهو يتردد على المسجد الذي يخطب فيه الشيخ المصري. وتبين أيضاً أنه يرتبط بعلاقة بمصري آخر هو السهد نصير الذي كان قد اتهم باعتقال الارهابي الاسرائيلي صائغر كاهاتان نسي نيسيرورك. وحكم ببراءته من هذه التهمة وحكم عليه بالسجن بتهمة استخدام سلاح دون

ترخيص وإزالة في السجن. ومع القبض على سلامة. الذي أفضى بعد ذلك إلى القبض على فلسطيني آخر هو المهندس الكيميائي نضال عباد الذي تربطه علاقات مماثلة مع الجاسعة الاسلامية التي تحبب بالشيخ عمر هيد الرحمن ووقع الانفجار الثاني.. السياسي.

لم يكن أحد قد سمع باسم محمد سلامة.. لم تكن السلطات الأمريكية قد ألفت القبض عليه. ولا كان يخطر ببالها أنها ستعود إلى خطبته من موقع الانفجار في مركز التجارة العالمية بأي اتجاه حين تبنت الصحافة اليهودية الأمريكية- في مركزها الرئيس في نيويورك- موقف اتهام الارهاب الشرقي أوسطي..

والى هذا الحد فإن الأمر مقبوم. فلم يكن اليهود وحدهم ولا صحافتهم ودعاهم التي تبنت هذا «الاتهام» كمشورون أصبحوا ومبرمجين ذعتبا على الربط المباشر بين



النشر والذمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

العدد : ١٩٩

حوادث الارهاب والشرق الأوسط. العلاقة بين
جولات الارهاب وهذه المنطقة علاقة شرطية.
يذكر أحدنا فيندعبي الآخر للذهن مباشرة.

لكن الصحافة اليهودية الأمريكية أخذت
الأمر بالمجاء وإلى مدى أبعد كثيرا من مجرد
والتسلية المسبق بأن العرب المسلمين أو
المسلمين العرب في الشرق الأوسط لابد أن
يكونوا وراء التفجير. ومن مجرد إزاحة
الاحتمالات الأخرى. حتى حينما كان آخرون
يأخذون الاحتمالات الأخرى بجدية. قالت
الصحافة اليهودية من البداية أن الأمريكيين
سيخرجون من هنا الحادث الخطير بدس بالغ
الخصية هو الدرس الاسرائيلي. وهو
وأن على الأمريكيين أن يتبنوا
الأسلوب الاسرائيلي في الاجراءات
الأمنية إذا كانتا يريدون حروب
الارهاب والاضطراب الارهابية على
أرضهم.

لقد أعطى الانفجار منذ اللحظة الأولى
لرؤيته فرصة لاتقوت الصحافة اليهودية
والدوائر المؤيدة لإسرائيل عامة في الولايات
المتحدة لكي تخلق مزجا من الربط الشرطي
بين التفجير - هذا الانفجار بالذات - وأسما
منظمات عربية فلسطينية بالتحديد. ذكروا
اسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.
والجبهة الشعبية (القادة العامة)
ورددوا أسماء شخصيات: أهر نضال
وجورج حبشي، أحمد جبريل... الخ ولم
يكن أي من هذه الأسماء قد ورد لسان
أي من المحققين بصفة رسمية أو غير رسمية.

من البداية أخذت الدوائر اليهودية -
الاسرائيلية على عاتقها مهمة استثمار انفجار
مركز التجارة العالمية لصالح إسرائيل على
كافة الأحمدة: إسرائيل على حق في اجرائها
الأمنية. لا سبيل آخر للتعامل مع العرب سوى
الطريقة الاسرائيلية. إسرائيل محقة في
مواقفها المتشددة سواء في الأراضي المحتلة أو
على جبهة المحادثات وعملية السلام. إسرائيل
محقة على طول الخط.

لقد اتضح بجملاء أن انتصار إسرائيل في
أمريكا اعتبروا الانفجار هدية هبطت عليهم
من السماء. يتيح فرصة لم تكن متاحة للتأثير
على موقف الرأي العام الأمريكي بشأن
مشكلة المبعدين الفلسطينيين.
في الوقت نفسه فإن والانتجار والتنتاج

الأولية للتحقيقات أجبرت الحكومة الأمريكية
على تناول مشكلة الشيخ عبد الرحمن ، التي
عوملت بدرجة عالية من الانحغال- الذي
لا يمكن اعتباره غير متعمد- حتى لقد بدأ
وكان السلطات الأمريكية عاجزة عن اتخاذ
اجراء لتزجيل الشيخ... حتى بعد أن اعترفت
بأن دخوله الى الأراضي الأمريكية كان بطريقة
الخطأ وحتى بعد أن قالت أن نشاطات جماعته
في نيويورك ونهوضه كسات تحت
المراقبة منذ فترة....)

بعد الانفجار بعشرين يوما بدأت إحدى
لجان الكونجرس الأمريكي تحلق مع المسؤولين
في وزارة الخارجية الأمريكية حول كيفية
حصول الشيخ عبد الرحمن على تأشيرة ودخل
أمريكية في الخرطوم على الرغم مما يقال من
أن اسمه كان مدرجا منذ اوائل الثمانينات على
قائمة المشتبه في انتمائهم الارهابية والمحتور
دخولهم الأراضي الأمريكية بالتالي.

ويتنصا يهتدو أن قليلين للتساية من
الأمريكيين لا يظهرون أي قدر من الشك في
نتائج التحقيقات الرسمية في الانفجار
والا اتهامات الموجهة الى الشاين الفلسطينيين-
ومن قد يستبعد- الا أن هذا لايفي أن هناك
من يشك... ومن تصل شكره إلى حد اتهام
السلطات الأمريكية بالتسرع على أساس

المساريون الأمريكيون وحدهم يدافعون عن العرب والمسلمين في أمريكا ضد حملة الكراهية



المصدر :

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات

التاريخ :

فبراير ١٩٩٢

أنه ليس من المستبعد أن تقوم
مجموعة من الازدواجين الهراء
بحمل هذا الحجم.. ولابد أن يكون
رواء هذا كله تنظيم كبير، أو ربما
جهاز مخابرات هائل.

وبتنا تظهر بعض التحذيرات من «موجة
كراهية» بين الأمريكيين ضد العرب والمسلمين
المقيمين في أمريكا. فيهم من أصبحوا
مواطنين أمريكيين.. إلا أن الذين يحملون
بالنسبة راية الطعن في الموقف الرسمي
الأمريكي والدفاع عن العرب والمسلمين في
أمريكا ضد الاتهامات التي لا تقم على أسس
قوية هم أبعد الثرى الأمريكية عن الالتقاء
مع فتاعات الجماعات الإسلامية.. أنهم
الهساريون الأمريكيون وصغارهم
وتنظيماتهم. ويحدث هذا في الوقت الذي
تتسابق فيه منظمات العرب الأمريكيين
ومعظم المنظمات الإسلامية في أمريكا إلى
استنكار التفجير والتفصل من المسؤولين عنه
أيا كانوا.

وعلى سبيل المثال فقد كتبت صحيفة
«ووركرز دورد» (عالم العمال) الناظر
بلسان «حزب عمال العالم» - وهو حزب
يساري تنص مواقفها حتى الآن بالشباب في
وجه المتغيرات العالمية- تقول أن عمليات
المطاردة التي تقوم بها السلطات الأمريكية
ضد سلامة وأمثاله تذكر بالملاحقات المكارثية
ضد الشيوعيين في الخمسينات.. ومن شأنها
كما حدث في ذلك الوقت أن تهدد جرة من
الحرف وانعدام الثقة داخل قطاعات واسعة من
الشعب الأمريكي.

صفت البصار الأمريكي هي وحدها التي
تتشر احتجاجات الطوائف والجماعات
المختلفة من العرب والمسلمين العاملين في
مدن أمريكا ضد تصويرهم عمومًا بلامح
ارهابية وسحب كل الاتهامات عليهم.. من
سائق التاكسي المصري في
نيويورك ونيجريسي، إلى عمال
مصانع السيارات الصينية الذين
يعتقدون مئات الآلاف في ديترويت إلى
المركز الإسلامي في واشنطن.

لكن الانفجار والآثار الراسخة التي نتجت
عنه مرسخ من الآن لتتحول إلى نقطة بداية
خطيرة لسلسلة أحداث، وصعسعة
استراتيجيات ومحولات سياسية كبيرة على
طريق الصدام بين الغرب والعالم الإسلامي
تناس خلاله مصالح كثيرة لقومية ووطنية وإنسانية
لم يحسب لها حساب أولئك المسؤولين- أيا كانوا-
عن الانفجار.. وكل الانفجارات الماثلة.



المصدر : الحياة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٢

أيران الأكثر خطورة عام ١٩٩٢

اميركا: لاتغيير في لائحة الارهاب

□ واشنطن - الحياة

■ سجل التشهير السنوي عن الإرهاب في انحاء العالم الذي تصدره وزارة الخارجية الاميركية أمس وفوج ٧٩ جانباً إرهابياً دولياً في الشرق الأوسط عام ١٩٩٢. وأظهر لقاء كل من كوريا الشمالية وإيران وسورية والعراق وليبيا على قائمة الدول التي توعي الإرهاب. لكنه أوضح أن ليس لدى الحكومة الأميركية أي دليل على تورط الحكومة السورية مباشرة في أعمال إرهابية منذ عام ١٩٨٦.

واعتبر التقرير أن إيران مستمرة في رعاية الإرهاب بما في ذلك بثها جهوداً لإقامة علاقات وثيقة مع المجموعات الإرهابية غير الشيعية. وانها تشكل تهديدات ملموسة في الشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا وأميركا اللاتينية.

وقال أن إيران كسخت الدولة الراعية للإرهاب الأكثر خطورة خلال عام ١٩٩٢. وأن الاستخبارات الإيرانية ظلت مستهزئة في دعم الأعمال الإرهابية. وأوضح أن إيران

التي في الصفحة (١)



المصدر : الحياة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ شباط ١٩٩٢

لم تنشأ أي عمليات إرهابية ضد الولايات المتحدة لكن عملاءها يرقبون بشكل دوري المنشآت والمواطنين الأميركيين في الخارج واعتُبر أن حزب الله هو أحد أهم عملاء إيران وكان مسؤولاً عن تفجير السفارة الإسرائيلية في الأرجنتين والدلائل تشير إلى أن إيران كانت لديها معلومات مسبقة عن الحادث وكانت مطورة فيه على الأعل.
ونكر التقرير أيضاً أن إيران باتت حليفاً للبرنامج في السودان وأن أعضاء في الحرس الثوري الإيراني تربوا المسكرين السودانيين. وقال أن الخرطوم منحت مكاناً رئيسياً للاتصالات الإيرانية مع الفلسطينيين والمتطرفين السنة في شمال أفريقيا.

وتحت صورة لزعيم الجبهة الإسلامية القومية الدكتور حسن الزلامي تحدث التقرير عن السودان وقال أن حكومة الخرطوم مستهدفة في نمط ملقح من العلاقات مع المجموعات الإرهابية الدولية وأن ازدياد دعمها للمجموعات العربية الراديكالية هو نتيجة بسط الجبهة الإسلامية القومية نفوذها على الحكومة وأشار التقرير إلى تقديم السودان الملجأ لـ «مجموعات أبو نضال وحساس والجهاد الإسلامي الفلسطيني». وأوضح أن واشنطن لا تمك أي معلومات عن تورط الحكومة السودانية في عمليات إرهابية.

ولاحظ التقرير أن سورية لا تزال تقدم الدعم والملجأ لعدد من المنظمات الإرهابية العربية والأجنبية سواء كان ذلك داخل سورية أو في لبنان. وقال أن الطائرات المفروضة على العراق أضاعت قدرة النظام هناك على القيام بعمليات إرهابية في الخارج خلال العام الماضي. وأضاف أن ليبيا استمرت في تلقي الإرهاب الدولي خلال ذلك العام لكنه أوضح أن نظام العقيد معمر القذافي «لحق عدداً من مخططات تهريب الإرهابيين غير أنه لا يزال يقدم الملجأ لعدد من المنظمات ومنها منظمة أبو نضال».

وكشف التقرير أن العمليات التي تقوم بها المنظمات الفلسطينية تراجعت من ١٧ حادثاً عام ١٩٩١ إلى ثلاثة حوادث عام ١٩٩٢. وقال أن السبب وراء ذلك هو القيود التي فرضتها سورية وليبيا على نشاطات هذه المجموعات وأودع أن العام الماضي شهد ازدياداً في حوادث العنف التي قامت بها «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) في الأراضي المحتلة وقال أن هذه الحركة أظهرت خلال ذلك العام مجرأة وتطوراً في عملياتها الإرهابية والعمليات التي شنت بها ضد المستوطنين الإسرائيليين.

وتحدث التقرير عن الانتفاضة في الأراضي المحتلة فوصفها بأنها «عصيان مدني» تحتوي على عناصر إرهاب في بعض الحالات. وأن من الصعب تطبيق التعريف الأميركي للإرهاب عليها.



المصدر : **روز اليوم**

للنشر والتد مات الصحفية والعلو مات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

تحقيق : همدى وزن

من يخلف عمر عبد الرحمن زعيم الإرهاب في مصر ؟
ليس لأنه سي موت !! ولكن لأن إيران لا تريد ..
منذ فلسطين ومعركة حطينية تدور بين أمريكا وإيران حول عمر
عبد الرحمن .. أمريكا تعتبره رجلاً ..
وإيران تبحث عن خليفة جديد تستطيع الكلام معه بعيداً عن
« الآن » الأمريكية والمخابرات المركزية التي تتهم عبد الرحمن
بالانتماء لها .



روزنامہ

المصدر :

٢ مايو ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والهجمات التاريخ :

حتى تقف ما وحدث به
١١ ١٩٩٢

حسب ما صرح به الوليد
الجزائري في الاجتماع ان هذا
الغلي المزيج ، له علاقات وثيقة
بالتخبرات المركزية الاسرائيلية .
ويتلقى العون المالي منها ، وينفذ
خطتها ككل في فلسطين وليس
صحيحاً انه خرج إلى أمريكا بعد
تضييق الحصار عليه في مصر .
لقد زار أمريكا عام ١٩٨٨ بإرادته
ودعوة من الجاليات الإسلامية
منه . وخطف في مدينة سانت
لويس بولاية تكساس مهجوماً
للولف الجزائري من أمريكا والتي
تدعها طهران - الشيطان الأكبر ،
وتشجعت جليسات الخلع
الجزائرية أن عمر عبد الرحمن لدى
استخدامه في لسمات كسبة
للاخوان بديلة إسرائيل وهو الأمر
الذي ترفضه إيران تماماً ، بل يوجد
نص في دستورها يمنع إقامة علاقات
دبلوماسية مع ثلاث دول هي أمريكا
يوحسها الشيطان الأكبر ، وجنوب
أفريقيا سياسة التمييز العنصري
وإسرائيل .
السبب الثالث : أن الغلي

في الخارج ، حكم عليه بـ ٧ سنوات
في قضية اغتيال السمات ...
عرضت للتخبرات الجزائرية
استضافة كل تشكيلات الألمان
المصريين الطرودين من باكستان في
مستقرات حزب الله الدوالي إيران في
الجنوب اللبناني . وكانت على
توسطها لدى الحكومة الباكستانية
لوقف حملة الاعتقالات العشوائية
التي بلغت قرابة الألف من الألمان
العرب بينهم حوالي ٣٠٠ من
المصريين وتوليف العملية لهذه
المجموعات التي تقررها لجبهة
الامن المصرية بحوال ٨٠٠ مخطف
مطوقين على عجل في القاهرة
وأن جاء هذا العرض لغلي في
وقته تماماً لتقديمه للمصريين في
بيشاور . وخاصة أن حكومة نواز
شريف كسيلة تمهت للقاهرة
وواشنطن بتطوير أراضيها من كل
الجاليات العرب وتسلم كل إلى
بلاد .
ولكن ما هو الغلي ؟
ولما لا نقوله المصالح الامنية
فإن إيران اشتركت على وفد الألمان
المصريين ضرورة خلق الفتور عبر
عبد الرحمن من قيادة الجماعة

وإيران وحدها التي يمكنها أن
تفقد مئات الإسرائيليين ، المقاتلين
من أفغانستان ، لقد أوتت باكستان
لرحيلهم . والألمان يطردونهم .
وبلادهم تنتظرهم بأحكام الإعدام .
والدول الأخرى لا تستطيع أن
تضعهم تحت الحماية
إيران تستضيف امراء الإرهاب
ومن لم تعدد الزعيم .
وهي لا تريد عمر عبد الرحمن
أن يغلقه إذن ؟
الصراع الدائر بين المرشحين
لخلافته ينكس فوراً ويومياً على
أحداث العنف والتطرف في مصر ..
وخلاصة في من الصعيد التي يتبنى
الجبا أغلب المرشحين . لكن - مرة
أخرى - من هم ؟
رصدت لجبهة الأمن المصرية منذ
أسابيع اجتماعاً على مستوى عالٍ
وبلغ الأهمية استمر يومين بين وفد
من التخبرات الإيرانية - إطلاعات -
ووفد من الألمان المصريين حضره
من الجانب المصري كل من أمين
الخواجري (٣٦ سنة) (محمد
شوقي الاسلامبولي) ، طارق
خالد - قائد السمات - (وطلعت
بجده قسم) لثقت القدرات البارزة



الضريح داود على انتقاد المذهب الشيعي واعلان في كثير من مناسبات ضرورة مراجعة هذا المذهب على اساس من المذهب السني . كما ان واقعة تلقيه دعما ماليا من إحدى دول الخليج بشكل شخصي شذت واعتبر بنفسه بأنه تلقى أموالاً من مسلم عزام مسئول المركز الإسلامي في لندن ، مصري الجنسية ، .
واكد الوفد الإيراني في هذا الرجل لا يصلح للقيادة جماعة مستوحاة طهران بالشرعية في عريتها بالجنوب اللبناني والذي يشارف عليه حزب الله

والجديد " فحزبت إيران اسم اليمن الفلأهري الطبيب المصري الشاب - لامتسى للتنظيم الجهاد - مجموعة عبيد الزمر ، ونحو العقلاء الوثنية بطهران ورجل الحرس الثوري الإيراني والمغرب على مجلة ، المرابطون ، لنعرة عن الأفغان المصريين والتي تصفى بفيل طهران .

وعلى الفور جرى اجتماع على مستوى مجلس شعري الجهاد والجماعة الإسلامية في واشنطن

شبه من جانب الجهاد - الفلأهري وعبد العزيز موسى الجبل - ومن جانب الجماعة محمد شوقي الإسلامبولي وطلعت عبده قاسم - وطرح في الاجتماع فكرة تكوين مجلس شورى جديد من ١٢ عضواً بعيداً عن أعضاء القدامى المسجونين في مصر وفي مقدمتهم عود الزمر والموجودين في نيويورك وعمل واسهم الدكتور عمر عبد الرحمن ، ليترأس هذا المجلس أيمن الفلأهري حسب الطلب الإيراني ويكون للدكتور عمر المشورة غير الملزمة حتى ترضى طهران

لكن عبد الرحمن رفض ما انتهى إليه الاجتماع بشروطه وشروطه الإيرانية أو أن يترك مكانه على رأس

مجلس الشورى لود في عمر أبنائه . وخاصة أن ترتيب الفلأهري في خلافة الدكتور يأتي بعيداً داخل مجلس للشورى ، ويجهل لفوز داخل وخارج مصر

ولعل الاجتماع - الأمر الذي اضطر الإسلامبولي للقيام بزيارة خاطئة لمسكرات حزب الله في لبنان ليستخرج بالشيوخ حين نصر الله زعيم الحزب لإقناع إيران بقبول المجاهدين وتأجيل البت في قضية عمر عبد الرحمن لحين استقرار العناصر المصرية في جنوب لبنان وخاصة أن الوقت لا يحفل بالتأخير .

في نفس الوقت طار الفلأهري إلى طهران لثاني مرة بعد زيارته يوليو ١٩٩٢ ليدشن اختياره ويعلن نفسه خليفة للدكتور عمر عبد الرحمن رغم تلك مجلس الشورى القديم وليلعن فض خلفه التقليدي مع قيادات الجماعة الإسلامية في بيشاور . ونجح كل في مهمته واستطاع الشيخ حسين نصر الله أن يحصل للإسلامبولي على قبول إيران للأفغان المصريين من جنده في مسكرات الحزب بالجنوب لبنان .

ونجح الفلأهري في تعميق صلاته بعديد من قيادات الحرس الثوري الإيراني ووعده باستضافة جناح الجهاد إذا أقر الأمر في مسكرات الحرس في مدينة قم . .
وملف لعين الفلأهري لدى

الأمن المصري يقول إنه كل من أوائل المجاهدين المصريين الذين وصلوا بيشاور في عام ١٩٨٤ بعد ثلاث سنوات وراء جدران سجن لبنان طرده بعد اعتقاله في ٢٣ أكتوبر ١٩٨١ في قضية تنظيم الجهاد .

وبدا نشاطه السري عام ١٩٦٧ فشارك في أول مجموعة سرية تقوم على أساس فكر الجهاد مع نبيل البريني وإسماعيل طنطاوي وأنضم لتنظيم محمد عبد السلام فرج المعروف بالجهاد والذي نفذ حجت الفضة والغتيال الرئيس نور السادات .

ومن تلك أيضاً أنه حمل رقم ١١٢ في قائمة الاتهام التي لمت إلى الحكومة في قضية الجهاد . وأنه كان مسئولاً عن الاتصال الخارجي الذي شكله التنظيم للتنسيق مع بعض التنظيمات الإسلامية في الخارج خاصة حزب التحرير الإسلامي في



لبنان . والنهضة في تونس . و
الداخل ككل سطوت مجموعة
التنظيم في المعادي وحلوان
واضطلع بمهام الإغراق في الشرطة
والجيش وهو الآن مسئول مكتب
تنظيم . حركة الجهاد الإسلامي .
التي كان يترعها عبود الزمر في
مصر . ويريد أنه صاحب فتوى
معركة الأسير والضريح للإيقاع بين
عبود الزمر والمكتور عبر
عبد الرحمن وأنه نجح في ذلك إلى
حد كبير ليحقق حلمه بالإسوة التي
أقربها ويعدم إيراقي خلاص
ورغم احترام إيران لسبق جهاد
مكتلة الإسلامبولي خاصة خلد
الإسلامبولي الذي أطلقت اسمه على
واحد من أهم شوارع العاصمة
طهران إلا أنها حتى الآن لم تصرف
بقيادة محمد شوقي الإسلامبولي
الذي لم يرضى بطلع عصر
عبد الرحمن ليس حياً في عمر ولكن
تكفي في عين الخوارج الذي

منوها في تصدير الثورة إلى مصر
وشمال أفريقيا وهي معركة تختلف
قليلاً عن معركة ١٩٨٤ في أنها
مستور في الشارع المصري وعلى
جلث الأبرياء منه وندت سلسلة
التضحيات الأخيرة وانتهت بالقض
على ٣٠٨ من عناصر الجهاد في شبرا
والقاهرة والجيزة في تنظيم
سيكثف عنه قريباً . فبينما كانت
معركة ١٩٨٤ داخل ليمان طره الذي
يستعد لاستقبال المعركة الجديدة
بين جدرانها إذا نجحت بالصفين في
تنفيذ وعددها مصر بالقض على
الأغراف المصريين وتسلمهم لأجهزة
الامن والداخل ؟

لم يعد هناك من الرؤوس الكبيرة
من هو في حال أمين الطواهي
والإسلامبول . فبعد مقتل علاء
محمي الدين عاكور وصيف
الدكتور عمر عبد الرحمن . والفيض
على سطوت عبد النبي ومحاكمته في
القضيائي الخليل المحجوب وأرج
أودة . ومقتل شوقي الشيبان شيخ
الشوشيين . رمضيل . ١٩٩٠ .
بالفيوم . ويبري مخلوف . أمير
الصابريون . في قنا . لم تعد هناك
قيادة تصلح لخلافة الدكتور عمر
عبد الرحمن وهو ما يفتح الفرع في
أوساط الجماعة ■

تلقاه على كل شيء حتى في فتح
مكتب في الخارج ولدى الإسلامبولي
مكتب مواز لمكتب الطواهي يدعوه
طلعت عبده فقام (٣٤ عاماً)
والذي يشغل مع الإسلامبول ورلة
واحدة فتوى طوح الطواهي

انتزعة الأمن المصرية تتوقع
صراعاً حاصي التوطيس بين
الطواهي والإسلامبول في الفترة
القابلة وأن هناك فرصة لمعركة
جديدة أشبه بمعركة الأسير
والضريح وخاصة أن كلا منهما
يحاول اللعب على حبل طهران
والطواهي . في طهران
ووالإسلامبول . في لبنان .
والترجيح كفة على أخرى في حال
تنفيذ وصية الدكتور عمر
عبد الرحمن وعدم رجوعه عنها .
لأأمين المصري يتوقع مزيداً من
عمليات التنظيم في القاهرة وأنهما
مخلاً بالفعل سباقاً محموماً لإحراز
كثير عدد من النقاط ثمر القاهرة
وتزوي طهران لكي تمتد لخدمها



زغبى لـ الحياة : الأميركيون المسلمون لا يؤيدون عمر عبد الرحمن

□ القاهرة -
من منار الشوربجي

الى هناك تطور في العلاقات بين الأميركيين اليهود والمسلمين والعرب. وجهه واسع يمدل للحبولة دون جعل مسلمين أميركا جماعة مهمشة غير مؤهلة، ما يسهل على إسرائيل هزيمتها العنصرية للاستسلام. وعده في اذار (مارس) الماضي مؤيد حاضرة كثير من المنظمات التي تمثل الأميركيين العرب من بينها الجمعية القومية للأميركيين العرب ومعهد الأميركيين العرب، وأربع منظمات يهودية فيها، بماي ريث، واتحاد الجمعيات اليهودية الأميركية وأربع منظمات مسيحية وأربع منظمات تمثل الأميركيين المسلمين. وأصدر المؤتمر بياناً مشتركاً في شأن القضية، إذ

الجمعية ضد الاعتقال وما إلى ذلك. لكن هذه الجمالية لا تمنى انما يؤيده ومن جهة أخرى فإن نظام القضاء الأميركي يتيح له حق الاستئناف في ما يتعلق بالحكم الذي صدر أخيراً في شأن اغرامه من الولايات المتحدة ويتبين ان الصير في ان النظام القضائي الأميركي يعمل أيضاً لصالحنا في كثير من الأحيان. اد قضاة محاكم لوس انجلوس في اثناء عهد الرئيس السابق رونالد ريغان بإيعاز سعيه لاضطهين المنهوا بطونع منشورات ماركسية. وقدما استئنافاً للحكم وما زال هؤلاء الفلسطينيين يقيمون في الولايات المتحدة في انتظار الحكم.

وسئل عن موقف الإدارة الأميركية من صهي إسرائيل التي اقترعتها بان زوال الاتحاد السوفياتي، فأجاب: «استمعت في أرويس الوزراء الإسرائيلي» استحقق راين في نيويورك وكان من المفضل ذلك الجهد الإسرائيلي لاجلولة لثارة نصر في الولايات المتحدة تجاه الإسلام. وبدا راين (شال زيارته اسيركا) وكلمه سعيد بما حدث في نيويورك (تجديد مركز التجارة) يتحدث عنه كانه لبيت وجهة نظره. اد قال: علم تصفوننا حين نهيئكم الى ذلك الخطر. ولكن اعتقد انكم مسبقوننا الآن بعدما حدث ذلك عنكم. كانت كلمته تمثل افانة بالغة، لكنني مقتنع بان الإدارة الأميركية لا تتخذ مواقف راين ذاته. اد صبرت عن الرئيس بيل كلينتون ووزير خارجيته ارن كريسستوفر وتصريحات تقول موضوع، انما لا تتخذة لتسرق بين الإسلام وبين الجماعات التي تستخدم لغة اسلامية لكنها في الواقع جماعات زهابية. وتابع زغبى ان «الجماعات التي تمثل تيار الوسط داخل الجماعة اليهودية لا تقبل مساعي راين، وانك عبارة توم واين رئيس لجنة العمل السياسي الأميركية - الإسرائيلية (العام) في حديثه امام مؤتمر عقده للجنة أخيراً: اود ان اكسر ما قاله مساعده وزير الخارجية اموند جبرجيان من ان الإسلام ليس هو العدو».

■ أكد رئيس معهد الأميركيين لعرب جيسون زغبى في الإدارة الأميركية لا لتحسين الإسلام عدواً لعرب. موضحاً ان المصالحات الإسرائيلية للآثار عداه اميري تجاه الإسلام لا تلقى قبولا. وان زغبية اليهود الأميركيين تختلف مع هذا الموقف الإسرائيلي وتنبئ مواقف مستقلة. بل هناك بدايات لعمل مشترك بين الأميركيين العرب والمسلمين واليهود.

وقال زغبى لـ «الحياة» خلال زيارته للصحافة قبل ايام قليلة ان الشيخ عمر عبدالرحمن لا يلقى قبولا لدى الأميركيين المسلمين وان تصحبه بالضمائم التي يوزعها القانون الأميركي لا يعني تأييد الولايات المتحدة له.

وشمل زغبى في اي مدى تؤثر مضاعفات حادث تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك على اوضاع الأميركيين العرب فأجاب: نحن اعلنا اننا لنجسده فيهم هم من العرب والمسلمين فكانت هناك صدمة وخوف بين الأميركيين العرب ولكن مع مرور بعض الوقت نلت ان لا صير لذلك. وصرحت بالتحفة ان جماعتنا امة وتتمتع بالحماية ولم تعتبر مسؤولة عن الحادث. وقلقي حكم ولاية نيويورك ماريو كومو الأميركيين العرب لتأكيد هذا المعنى. وأدى الرئيس بيل كلينتون بتصريح اشار الى القتل في اوساطهم.

وعن موقف الإعلام الأميركي قال: مكثت هناك بعض الصحافة للبرائات فيها، وبالأثر في الصحافة مدينة نيويورك وهذه هي عائلتها، اما في لندن التي توجد فيها نسبة مرتفعة من الأمريكيين فحرصت لحرص الإعلام عموماً على تقديم صورته الحقيقية من اجل التوعية بمواقفهم والتكريم على عدم هزلة بينهم وبين حادث نيويورك.

وأكد ان الشيخ عمر عبدالرحمن لا يلقى قبولا لدى الأميركيين المسلمين لعقود المساجد لا يسمح له بان يدخل فيها. وحدود عملية الولايات المتحدة لا تتحمل فاطم في كونه مثل اي شخص موجود على الأراضي الأميركية ويتنعم بالجماعة

علما جميعاً من اجل الضغط على البيت الأبيض لتسريع تشريع في الكونغرس يؤيد رفع حظر السلاح عن مسلمي البوسنة، وطالبنا بتقديم دعم عسكري لوقف العدوان الصربي على البوسنة.

واستضاف المجلس القومي اليهودي الأميركي رئيس مجلس الأميركيين المسلمين لإلقاء كلمة في مؤتمر، وهي بادرة نعد مسابقة لدى الجماعات اليهودية.

وعن رئيسة لاعتلان الإدارة الأميركية عزيمها على مقابلة دور «الشرق الأوسط» في مقابلة دور «الشرق الأوسط» - الأسبوعية قال: «الشرق الأوسط» تسمى لعب الدور الذي مارسه (وزير الخارجية السابق جيمس بيكر في مدريد، وابق بين دوره قبل انعقاد مؤتمر مدريد ودوره بعده. فإذا قارنا دور كارتير في كعب يدفعه بيل بيدر بعد مدريد نجد ان الحالة الأولى كانت تمثل دور الوسط الذي يدخل في حين كان الدور الثاني سلبياً اد القصر دور بيدر على اتمام الاطراف العنصرية للعمليات وكان قبل انعقاد مؤتمر مدريد يتشدد في سماع هذه الاطراف وتقسيم الانتراجات والتكريم وجهات النظر. ان دور الشرق الأوسط يعني دور بيدر قبل مدريد وهذا ما يعني كريسستوفر عمله.

واستعد خذلاً مباشرأ لرئيس كلينتون في ملاقاته السلام وتقرر تخوية كعب بديله. «الا اذا اصبح هناك شعور عام بان تدخله على مسرحيا النقص الى ترتيبات نهائية فالإدارة الأميركية لن تخاطر بالتدخل المباشر



المصدر : الحياة

للتشر والنشر : مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ عام ١٩٩٢

ورداً على سؤال عن تصالف
الاميركيين العرب مع الجماعة
اليهودية والذي يقتصر على جماعات
القصى اليسار، وهل ساهم الانقسام
داخل الجماعة اليهودية في توسيع
الانحياز قال رعمي: محدث تطور مهم
في اطار العلاقات بين الاميركيين
العرب واليهود في الفترة الاخيرة،
صحيح ان تحالف الاميركيين العرب
مع اليهود ظل فترة طويلة مقتصرأ
على القصى يسار الجماعة اليهودية،
لكن هذا تشهد تحسراً موضعياً، او
اصبحت هناك علاقات تزداد قوة مع
تيار الوسط داخل الجماعة اليهودية،
واذراك الطرفان ان هناك العديد من
القضايا التي تمثل اهتماماً مشتركاً
مثل قضايا الحقوق المدنية، فضلاً عن
وجود بعض نقاط التقاء في ما يتعلق
بالمشوية في الشرق الاوسط.
واضاف ان يهودا اميركيين يملكون
مدافعين عن الاميركيين العرب الذين
يتعرضون لانتهاك حقوقهم المدنية،
واذكر ما حدث ابان حرب الخليج حين
اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي
(اف. بي. آي) انه سبيستشفي
الاميركيين العرب لسؤالهم عن
الارهاب، وكان ذلك بمثابة اهانة بالغة
لما تصديتنا لها سوريا، ووقف الى
جانبا العديد من المنظمات اليهودية
الاميركية وبنان مولف الى ذلك بي
اي.

الرئيس في مساهمات طويلة لو
مفاوضات تد تدوي الى الغفل،
وزاد ان المكثفة لقامة سوق شرق
اوسطية مستعدة قبل لاجال السلام
طفا كانت اسرائيل تريد اتوصل الى
حلول في ما يتعلق بالقضايا المحددة
الاطراف عليها اولاً ان تسيح من
الاراضي المحتلة، ولا مجال لقامة
سوق شرق اوسطية مع استمرار
الاجلال الاراضي العربية
ولمت الى ان ادارة كلينتون هي
اول ادارة تتحرك دفاعية في السعي
بإنتظام الى التمسك في موقف
الاميركيين العرب، ولجربنا لقامة
عدة على مستويات اعلى مقاربة
بالاتصالات مع اية ادارة لغسري،
ويرجع ذلك الى اسباب عدة، فمن
المتشأ وجوبنا على السلسلة
السياسية، وعرف كخبرين من
المتعلمين في الإدارة، فستل ان
ادارة كلينتون مستعدة لسماع الافكار
الجديدة الساعية الى تصديق
للسلام.

وسئل هل تطلب الإدارة لاجلات
من الاميركيين العرب في هذا المجال
فاجاب: دعم فهم ليسوا متعرجين
يدعون انهم يحرصون كل شيء، بل
يحاولون دائماً الاطلاع على الافكار
والمقترحات الجديدة، وخلال الاسابيع
القليلة الماضية التقينا مرتين الوزير
كريستوفر، الاولى كانت بقاء على
دعوة وجهها اليه الاميركيين العرب
اربعين من قبات الاميركيين العرب
وفي الثانية حيث تحدث كريستوفر
امام اللجنة الاميركية - قصرية
للمناقشة التمهيدية، وهذا يمثل نقلة
نوعية، لانها المرة الاولى التي
تسعى وزارة الخارجية لتبني لقاء
مبادرات او ابداء الراي وتبادل الحوار
وعقينا أيضاً العديد من اللقاءات مع
مسؤولين آخرين على مستوى عال في
الإدارة خافضة قضية الشرق الاوسط
والقضايا الاخرى التي تمثل اولوية
لدى الاميركيين العرب والتقينا مثلاً
السيدة هيلاري كلينتون لمناقشة
قضايا الاعيا الصحية، وعقينا لقاء
مطولاً مع وزير التجارة رونالد براون
تناول قضايا التجارة الخارجية وذلك
في اطار استعداده لزيارة المملكة
العربية السعودية، والتقينا أيضاً
نائب الرئيس البرت غور وناقشنا
قضايا الموزنة.



الخارجية ترد على تساؤلات الكونجرس

عمر عبد الرحمن لم يحصل على التأشيرة بمساعدة خاصة من أجهزة أمريكية

نيويورك: من خليل مطر

الرحمن على التأشيرة وما إذا كان هناك أي دور لوكالات الاستخبارات الأمريكية أو مسؤولين أمريكيين.

بيد أن طلب لانتوس لم يكن مقتصرًا على طلب التأشيرة، ضمنيًا، بل كان إطاره الأوسع تحديد ما إذا كان لعمر عبد الرحمن أي صلة بوكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. آيه) والتي ذكرت الصحيفة نفسها أن بعض عناصرها في القاهرة أجروا اتصالات مع قيادات للجماعات المتطرفة التي ينزعها عمر عبد الرحمن.

ويتساءل الكثير من أعضاء الكونجرس عما إذا كان دور سي. آي. آيه في إعطاء التأشيرة يجب في إطار مكافاته على تجنيد عناصر مصرية للقتال إلى جانب المجاهدين الأفغان.

يبقى أن التقرير الشفوي الذي قدمه المفتش العام ليس إلا تقريرًا أوليًا لأنه قال أنه لم يرسل أي بعثة إلى السفارة الأمريكية في الخرطوم للتحقيق في هذه القضية، وأن هذا التحقيق لا يزال مستمرًا.

في خطوة جديدة ألحقت المزيد من التساؤلات ذكرت صحيفة نيويورك تايمز، أمس أن المفتش العام في وزارة الخارجية الأمريكية أبلغ بعض قادة الكونجرس أنه لا يوجد من الدلائل، حتى الآن، ما يشير إلى حصول الشيخ عمر عبد الرحمن على مساعدة خاصة من أجهزة أمريكية لإعطائه تأشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة.

وأعاد المفتش العام، شيرمان فانك، تأكيد الموقف الرسمي للإدارة الأمريكية بأن التأشيرة أعطيت بسبب قوضي في القضية الأمريكية في الخرطوم وليس بسبب أي موقف سياسي أو أي مساعدة خاصة، رغم وجود اسمه على لائحة خاصة تشمل أسماء إرهابيين ومطلوبين لوانتظن.

وكان النائب الديمقراطي توم لانتوس، من كاليفورنيا، قد طلب من وزارة الخارجية إجراء تحقيق داخلي لتحديد الطريقة التي حصل بها عبد



تأنيذة دخول

يبدو ان الامارة الامريكية قد تنبهت واصبحت « الكومبيوتر » ودقت في تأنيذات دخول رجال الدين المتشددين بعد حكاية « الشيخ عمر » بعد ان دخل الرجل امريكا ومال وجال وظاف لكثير من منها والولايات وقال ما قال ثم فتح الله عليه بمرس امريكية تبنت اقدامه بعد كل هذا وبعد ان اُسك الجدل في الخارج وفي الداخل وبعد ان ورد اسمه واسم مريدته في حوادث ارجاب مدوية قُلت واشتغل بان الرجل لعل على سبيل الخطأ وان « الكومبيوتر » في لحظة لمص اوراق « الشيخ عمر عبدالرحمن » كان عطلان وبهذا اخذ تأنيذة الدخول بلا فحص أو تفتيش .

تقول الحكاية الجديدة ان احد اعضاء البرلمان الايراني المرموقين حصل على تأنيذة دخول بصفة عضوا في الوفد الايراني الرسمي لمضور اجتماع لمنسوق القنفذ الدولي في واشنطن .. ولكنه فور وصوله الى المطار فسلوه عن باقي الوفد واعتقلوه اكثر من يوم وعظفوه السجن بجهة ان تأنيذته قد اُقيمت وعندما طلبوا منه التوقيع على ورقة الفرض وادعى انه لا يعرف الانجليزية ولا يستطيع ان يوقع على شيء لا يعرفه .. قلنا طوال تسع ساعات يمارسون الضغط عليه كي يقوم بالتوقيع فلم يستسلم وعندما طلب منهم ان يؤدى الصلاة رفضوا وهددوه بعد ذلك بأنه لن يعود الى بلده وان يرى امرته مرة اخرى وان تلك هي نهايته حيث ان يعرف احد حكايته .

يرى الرجل كيف يكونوا يديه بالاغلال والتأديده الى سجن على اطراف مدينة واشنطن وهو يصف الزنقة التي وضعوه فيها والطريقة التي عاملوه بها وقبحوا الزبيب الذي حاشه طوال تلك الساعات للكنية فلما وجد نفسه مرة اخرى في المطار لوبت شطه على اول طائرة سفيرة تخلص الصعاء وحاد الى بلده بتغير الراى العلم ويدفع حكومته للاحتجاج وتوجيه خطاب رسمي الى مستوفى القنفذ الدولي تطلب فيه تفسيراً وتؤكد على حق كل الدول الاعضاء في مثل تلك المنظمات الدولية على اختيار من تشاء في وفودها الرسمية وبطريقة عنصرية انهى « حجة الاسلام شهرودى » حكايته بقوله انه طُور لوفو حة ضحية تصرف يكلف المفهوم الامريكي لحقوق الانسان .

لقد تجاهل التصرف الامريكي حقوق الانسان وقواعد اليافعة بصرف النظر عن حق الدول في السماح - او عدم السماح - لزيارتها بالمفوض وربما كانت لديهم الاسباب خصوصا وان الرجل كان في زيارة ساقلة لامريكا قبل عام واحد التي خلالها عدا من الخطب بدعوة من مسجد واشنطن .

ولكنه على الجانب الاخر لعل عضو البرلمان الايراني المرموق يبذل جهده كي تنترم بلاده بحقوق الانسان ليس فقط تجاه الاجانب وانما تجاه المواطنين بعد ان اصبحت القضية الاساسية في معظم بلاد العالم هي ان الانسان بلا ثمن وان دمه وعرضه وجسده وكل مايملك مباح لكل من يمسك عصا السلطان .

محمد المصطفى



المصدر : الحيلة

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

٣ محاكم مصرية تنظر في قضايا الشريف والمحجوب والبرازي

المتهمون يهتفون لعمر عبد الرحمن

□ القاهرة، اليوم - الحياة

■ بدأت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة أمس النظر في قضية محاولة اغتيال وزير الإعلام السيد صفوت الشريف، ويابر المتهمون، عند افتتاح الجلسة، بالهتاف

للشيخ عمر عبدالرحمن الموجود في الولايات المتحدة والمتهم بزعامة الجماعة الإسلامية. وإلى هذه الجلسة التي أرجأت مواصلة المحكمة إلى السبت المقبل، قررت محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) أمس تأجيل النظر في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس

مجلس الشعب إلى غد الاثنين للاستماع إلى مراجعة الدفاع، كذلك قدمت محكمة أمن الدولة العليا في اليوم ٢٥ أيار (مايو) الجاري للمحقق بالحكم في قضية اغتيال ضابط أمن الدولة

الثقة، الصفحة ١١١٢



المصدر: الحياة

٩ مايو ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ

المتهمون في قضية الشريف يهتفون

تحت الصفحة الأولى

لجند علاء الراوي الذي قتل في اوار (مبارس) من العام الماضي المحكمة العسكرية العليا نظرت في القضية الرقة ١١ لعام ١٩٩٢ والخاصة بمحاولة اغتيال وزير الاعلام وحوادث التفجيرات التي وقعت في القاهرة في شهر تشرين الثاني، والمتهم فيها ١٤ من اعضاء الجماعة الإسلامية، بينهم أربعة هاربين وعلى رأسهم المتهم الأول مصطفى احمد حمزة الذي اصدرت المحكمة العسكرية العليا في الاستدعية في كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي حكماً بأعدامه

وقعت الجلسة وسط اجراءات أمنية مشددة في لاعة المحاكمات في منطقة الهايكسب العسكرية برئاسة اللواء احمد عبدالله مدير ادارة المحكمة وعضوية العميد حامد سيد حسن والطيد محمد شامل رمزي، ومثل الإعاء العام العميد علي مبرور.

ورد المتهمون قبل بداية الجلسة هتافات معادية للنظام من بينها: «عمر عمر يا عبدالرحمن» ما مزل عرش السلطان، بلغ عما في كل مكان مصر مستحکم بالقرآن، وعمر يا عبدالرحمن مصر مسترجع زي زملی، والسجن والاعداء ان ينحسروا عن الاسلام.

والتي للمتهم الثاني حسن رمضان شطافي مبنياً من داخل قفس الاتهام قال فيه: ان الاسلام سينتصر في كل مكان على رغم قرارات بطرس غالي ضد المسلمين، وادعى ان المتهمين في القضية تعرضوا جميعاً للتعذيب لاجبارهم على الاعتراف مجرائم لم يرتكبوها واسم حبسوا وهم عراة ولم يسمح لهم بارتداء ملابسهم.

وامدى رئيس المحكمة على المتهمين واليت حضور عشرة منهم وتلا الاتهام فانكروا جميعاً ما نسب اليهم

وتحدث الصحافي ممدوح اسماعيل فقال: كيف تؤكد النيابة انها اعطت (البلعت) المتهمين الفايرو الماشر الشريف والحادي عشر مصطفى والثاني عشر ابريس رغم انها لا تعرف سوى الاسم الاول لهم فقط ولا تعرف محل الاقامة.

وطالب نقل المتهمين من محبسهم في مقر مباحث امن الدولة الى احد السجون العمومية او العسكرية، موضحاً انهم تعرضوا لاعتداءات، وطالب باحالتهم على الطلبي الشرعي لاثبات ما مهم من اصابات وسبب حدوثها والآلات التي استخدعت في تعذيبهم

وطالب الصحافي سعد حسب الله بارهناق تصادح اوراق حبس المتهمين الواردة مع ضباط الترحيلات الى اوراق القضية، وقال ان النماذج «منزورة»

وتؤكد انهم حضروا من السجن على خلاف الحقيقة التي تشير الى انهم حضروا من محبسهم في مقر مباحث امن الدولة واصاب ان الصحافيين لم يتمكوا من حضور جلسات التحقيق مع المتهمين وطالب بتجليل القضية للسماح الفرصة امامهم للاطلاع على اوراق القضية وعندها ١٥٠٠ ورقة كما طالب بالسماح لاسر

المتهمين بزيارتهم

وسمعت هيئة المحكمة للمتهم الثاني حسن رمضان بالخروج من القفس وشاهدت ما به من اصابات، وادعى انها من آثار الصعق بالكهرباء الذي تعرض له.

وقررت المحكمة تأجيل النظر في القضية الى السبت المقبل لاطاء فرصة



المصدر: الحياة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ

٣ مايو ١٩٩٢

لهيئة الدفاع للاطلاع على ملف الدعوى. وقررت أيضاً عرض المتهم السامي حسام محمود محمد عبداللطيف على الطب الشرعي لبيان ما به من إصابات وتحديد تاريخها والآلة المستخدمة فيها مع استعراض حارس المتهمين من جهة أخرى قررت محكمة أمن الدولة العليا تأجيل النظر في قضية اعتيال المحجوب إلى غد الاثنين، بعدما استمعت أمس إلى مراقبة المحامي كامل ممدوح الذي أشار إلى مخالفات في الإجراءات وفي اليوم حدثت محكمة أمن الدولة العليا ٢٥ أيار الجاري للتطرق بالحكم في قضية اعتيال المقدم البراوي والمتهمة فيها تسعة من أعضاء «جماعة الشوافيين».

وكانت المحكمة عقدت جلسة أمس برئاسة المستشارين عابد رجب الاسواني ومحمد حلمي عبدالقادر، وحضر سبعة متهمين هم مرسي رمضان محمد ونور محمود رمضان وسيد خالد محمود واحمد سليم علي وشفيق محمد ورجب محمد عبدالرازق وابراهيم عبدالقادر مرسي، علماً أن اثنين من المتهمين هم خلفية محمود رمضان ومحمد عبدالمنعم فتلا في مواضعها مع الشرطة قبل شهرين.

وطالب المحامون بوضع المتهم الأول مرسي رمضان محمد تحت الملاحظة في مستشفى الأمراض العقلية لتقديم تقرير عن حالته بعد إصابته بمرض نفسي اثر تعرضه لنوبات صرع ونفخوا بعدم مسؤوليته جنكياً عن التهم الممنوعة اليه وفي وقتل المقدم احمد علاء والاضمام الي تنظيم متطرف يهدف الي محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة اسلحة ومفرقات من تون ترخيص، كما طالعوا باعادة سماع شهود النفي والأشهاد ومراقبة النيابة وانه عبدالمنعم الشوافيين ممثل النيابة الي ان المحاميين يحاولون عرقلة سير القضية بعدما انتهت المحكمة من كل إجراءات الدعوى. وقرر المستشار احمد عزت الشوافيين رئيس المحكمة غلق باب المرافعات وحجز القضية للحكم في الجلسة المقبلة.



إدانة المتهمين لا تبدو مؤكدة قضية انفجار نيويورك : محاكمة الخريف المشيرة

■ نيويورك - «الكتاب العربي» :

عملية التقدير الواسعة النطاق في طاقم المحامين الذين يتولون الدفاع عن المتهمين في قضية انفجار «مركز التجارة العالمية» في نيويورك، يصفها المحامون بأنها «تعد بأن تكون واحدة من أكثر المحاكمات استحوذاً على اهتمام الرأي العام في تاريخ القضاء الأمريكي».

وقد تبين أن بعض المحامين طلب إعفاءه من مهمته. كما تبين أن القاضي كيفين دوي نصدر أمراً للإدعاء والدفاع على السواء بعدم الحوض في أي مناقشة مع الإعلام بشأن الأدلة في هذه القضية.

ومن المقرر أن تبدأ وقائع المحاكمة في الأول (سبتمبر) المقبل. وقد شكك بعض المحامين أن قرار القاضي دوي بتكليفهم كلهم في جذب انتباه الرأي العام، الذي «لا يفسر بعال».

وكان محامو الدفاع في قضية الانفجار قد بادروا إلى عقد مؤتمر صحفي يومي لمتابعة الصحافة والتفزيون يشرحون فيه أساليبهم في جمع الأدلة استعداداً للمحاكمة.

وقد قرر أحد المتهمين - وهو بيل العيسى - استبدال المحامي هوارد مالولاند الذي عينته المحكمة للدفاع عنه بأثنين من المحامين اختارهما بنفسه، وذلك بعدما اتضح له أن «صنوق الدفاع القانوني» الذي أسسه رواد عدد من

المساجد في منطقة نيويورك أصبح قادراً على تحمل النفقات الباهظة للمحامين.

من ناحية أخرى، طلب جيسي بيرمان المحامي الذي وكفه محمود أبو حليمه المتهم المصري في القضية للدفاع عنه موافقة القاضي دوي على أن يقضي اتعابه من خزينة المحكمة وليس من موكله. وهو ما لم يوافق القاضي عليه... الأمر الذي يعني أن تعيين المحكمة من جانبها محامياً آخر عن المتهم أبو حليمه.

وكان المحامي بيرمان قد تعرض للوم القاضي في جلسة استماع للمدكمة في الأسبوع الماضي لأنه سمح لنفسه بأن يظهر السلطات المصرية بتعذيب

أبو حليمه قبل نقله إلى نيويورك. ورد بيرمان بأنه إنما كان يحاول الرد على تصريحات من جانب الادعاء.

ثم تقدم محام آخر - هو ليونارد وايتفلاس، وهو محام شهير موكل للدفاع عن المتهم نضال عبيد - بطلب مسائل في القاضي بأن تتحمل المحكمة لا المتهم مصروفات اتعابه، فقللاً أن عباد لا تربطه أية علاقات مع «المساجد الأصولية» التي تجمع الأموال لصندوق الدفاع عن المتهمين. ويبدو أن المحامي الوحيد بين المحامين الأصليين الذي سيقف في موقفه بعد هذه التغيرات هو روبرت بريكت الموكل من قبل

المحكمة للدفاع عن المتهم الأول محمد سلامة. وعلى الرغم من توقعات الاعتماد الواسع من جانب الرأي العام بمتابعة هذه المحاكمة عنصراً تدياً إلا أن مصادر سلطات التحقيق في الانفجار تقول أن هذه السلطات لا تزال قلقة بشأن فرص الحصول على إثباتة للمتهمين الخمسة في هذه القضية، لأن الأدلة الملمدة ضدهم تعد إلى حد كبير - وبالتصريف القانوني - أدلة «ظرفية» أي أنها أقرب إلى القرائن وليست أدلة مادية بطلقة. كما تعتقد السلطات الأمريكية أن الأشخاص الذين كانوا يتزعمون هذه المجموعة التي يتألف منها المتهمون قد فررت من الولايات المتحدة.

والأهم - كما تذكر أسبوعية «نيو - نيوز» الأمريكية في عددها الصادر يوم (٢٦ / ٤ / ٩٢) - أن لهما من المتهمين لم يسميه الإنجليز تحت وطأة الاستجواب. كما أن سلطات التحقيق اعتمدت بنسبة سبعين بالمئة فيما حصلت عليه من معلومات على مصدر واحد لعب دور «المخبر». ويقول المحققون أن هذا الرجل الذي تقدم طواعية بما لديه من معلومات كان ملطه على المتهمين الخمسة في القضية. رتبه المسجد نفسه في تنويع جرمي الذي يؤم، أعلن فيه الشيخ عمر عبد الرحمن. ■■



الأمم

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

الباب الخلفي للإرهاب

هذه الحلقة المعلقة بين المخابرات المركزية الأمريكية وبين المعسكر، ممن أصبحوا يعرفون بالانصار العرب في أي استنوت، الكثيرون يتخشم منه بعض أوقات لهذه على قرائه كل ما تناول هذه الحلقة، خاصة ما نشر في الولايات المتحدة، منها ما هو معروف بطرحه المعلق منذ خاتمة مجرته من أي شكل، ومنها إقراراً منه سوى ما بين السطور، ولم يقف ما يقع في هذا الفضول ما يظهر لنا من أن هناك تناقضاً بين تشدد السياسة الأمريكية المعلن ضد الإرهاب الدولي والمزور، وبين حصول بعضهم على تأشيرة دخول للولايات المتحدة والافتتاح معاهدين بالاشهاد بطريقة يدعو أن أقدم فيها أن نلتصق صورته في الأذهان الأمريكيين لكن ما يقع في هذا الفضول هو من ناحية أن أمريكا دولة ماضيها بغير له بغيره، وهو القائل، والوجه، والحرارة وليس الرئيس، وأن السياسة الخارجية الأمريكية هي ماضيها على بيت له بغيره، الباب الرئيسي أو واجهة التعامل العالمي للبلاد، وما خلفي، يترجمه من لا يصدق أن تلمحه عن أو تكتشف أخباره أنه، ومن يفرجون أو يدخلون من هذا الباب أو ذاك لهم انوار تتناثر في الأعمدة وفي شوارعها، أمريكا، بما في ذلك الذين يبعون دورهم في الخفاء

عاطف الغمري

من العمل ضد حكوماتهم، ويتخلون من جيشهم قاعد لهم، ومعظم الإغاث العرب لا يتفوق حول اثنين من قادة الجماعات السبع للمجاهدين هما عبدالرسول سياف وقلب الدين حكمتيار. وفيما أورثته صحيفة نيويورك تايمز نقلاً عن مستشارين وسياسيين أمريكيين، أن حكمتيار الذي أشتهر بوقوفه بجانب صدام حسين أثناء حرب الخليج ضد أمريكا، هو نفسه الذي كانت تلمس إليه تآكيداً مع معظم شخصيات المخابرات المركزية الأمريكية، لحرب الفلاسطن.

للوهلة الأولى يبدو كل هذا كأنه لغز صعد في اللؤلؤ الأمريكي لنفى الأمر بسيد ومطالي، وكل من أي تناقض طاباً أدنى ترصد للحدث من زاوية كونه له خصوصية أمريكا، وما يبدوا الإنساني والخلفي، والاحتياط قلب اللغز، لو سلمنا جدلاً بأن هناك لغزاً، نجد أن السياسة الخارجية الأمريكية لها محور أساسي تدور حوله بالأساس وهو لعبة الفوائد.

وربما يكون لغز تناول لهذه النقطة ما جاء في

الكتاب الذي صدر هذا الشهر في واشنطن بعنوان : «بإدارة الصلاحيات الأمن القومي ومصالح الولايات المتحدة» وهو من تأليف جون بروسنر الذي كان نائبا لوزير الخارجية الأمريكي في حكومة جونسون وواحدا من كبار مساعديه في مساندة

في هذا السياق، ونقصه الإيضاح، فغرضي استرجع من المذاكرة سنوات خمسينيات القرن الماضية في حاشية أمريكية حول صناعة القرار السياسية الخارجية الأمريكية كان من بين الذين يحضرون وارن كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي الحالي، وكانت خلاصة المناقشات : أن الرئيس الأمريكي ليس هو من يحكم أمريكا، لكنه جزء من مجموعة قوى أو مؤثرات أو مطالب بعضها ظاهر وبعضها خفي لكنها كلها متروكة في إطار نظام له خصوصيته. وبإيضاح أكثر فإن القرار في أمريكا هو في ما يدعى بـ «الإنشيط» Establishment وهو اسم كان غير مرتني يجمع أصحاب المصالح الكبرى، كالأموال والأرباح والنفوذ، وربما كان أقل تأثير من هذا الوضع قول هنري كيسنجر وزير الخارجية الأسبق أن من يجلس في الصف الأول في أمريكا ليس بالضرورة هو أهم شخصية الرئيس هناك يجلس في الصف الأول لكنه جزء من المؤسسة له دور في إطار فكر لا يخرج عن حدود رسمته له المؤسسة والمخابرات المركزية جزء آخر وأنها دورها أيضا، وكذلك بقية الفاعلين هذا الشهر، وهذا الدور، قد أحقق بها تقدير شامل، بعد انتهاء الحرب الباردة منذ أوائل عام ١٩٩١، وجزت صيغة جديدة لما هو الأمر القومي الأمريكي الآن، وما هو هدف السياسة الخارجية في العالم، ومن هم الحلفاء والأعداء والخصوم والجائعون والمحتلمون، بعد ذلك بدأ دور مراكز صناعة القرار السياسي التي تضع بدائل أمام الرئيس لاختيار منها، وهو البديل الذي يطر سياسات وأجرامات وموافقه.

ربما تكون قد أدركت في هذا التقديم، لكن تلك سمعة أن أمريكا ليست أوروبا ولا هي أي دولة أخرى في العالم حتى أن هناك مديحاً في بعض جامعاتها للدارسين الأجانب عنوانه : لماذا أمريكا مختلفة ؟، أعود من هذا التقديم إلى ما عدت به حديثي عما نشر في صحف أمريكية عن فكرة شخصية التي قامت في واشنطن بين وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بالمعسكر، من الإغاث العرب أو من يعرفون الآن بالمتطرفين دعاة التشدد الإسلامي في العالم العربي.

وكان من المعلومات التي نشرت في أمريكا أن وكالة المخابرات المركزية أدركت في شبون أنضم عملية خفية أمريكية لدعم أوزار القذافي ضد السعودية وأن هناك من الأساطير للتشديد من الدول العربية كانوا بالضرورة داخل هذه الدائرة التي تلتهمها وكالة المخابرات المركزية بالانصار والتمويل والتدريب، والاختراق، والوجود الألف من القاعين من دول إسلامية متحدة عربية وغير عربية، لا جعلهم يدخلون ضمن شبكة مشتركة



1947 JUL 17

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ

• 2114



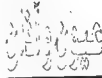
الحياة

المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٥ مايو ١٩٩٢



بين يدَي خبير نشرته «كريستيان ساينس مونيتور» في ٢٩ الشهر الماضي، لذلك فهو سبق أي قضية مطروحة هذه الأيام وغير معني بها

الخبر الذي كُتِبَته حين فريدمان كان عنوانه «الولايات المتحدة تقوم الحديث مع الإرهابيين»، فسوق ذلك عنوان فرعي هو «المسؤولون يناقشون هل أدت سياسة الاتصال العام بفئات المعارضة في الشرق الأوسط إلى إرسال اشارات خاطئة».

وباختصار فالوضع يقول ان المسؤولين الأميركيين منقسمون بين أولئك الذين يعتقدون بضرورة الاتصال بجماعات المعارضة المسلحة حتى تستطيع الإدارة الأميركية تقويم الأوضاع الداخلية لبلدان الشرق الأوسط بشكل أفضل، وبين الذين يصرّون على ان هذه الاتصالات مفسدة لأنها من ناحية تشجع الجماعات المعارضة على الاعتقاد بأن الولايات المتحدة تؤيدها، ولأنها من ناحية أخرى تترك الدول الحليفة وربما تضعف موقفها بإعطاء انطباع ان علاقتها السياسية بهذه الدول ليست طيبة

ولم ينته خبر الجريدة إلى رأي واضح، فكل فريق بقي على موقفه، والكاتبة عرضت الفوائد والأضرار في الاتصال بالمتطرفين او عدم الاتصال

القارئ العربي المسلم ربما وجد ان اهم ما في الموضوع نقطة لم يعالجها ففيل اتصال الأميركيين بالجماعات النجنية المتطرفة، وأهم من الأضرار والفوائد، حقيقة ان هذه الجماعات تتصل بالديبلوماسيين الأجانب وتتعامل معهم، بل تطرح نفسها عليهم، كل هذا وهي تهاجم السياح، او تنتقد الحكومات بسبب علاقاتها الأجنبية، ثم تنرا من المشركين اليهم.

في قضية الشيخ عمر عبدالرحمن بالذات هناك امر مفهوم وأمر محير. المفهوم هو ان يستطيع بعد دخوله الولايات المتحدة ان يحصل على إقامة، فأكثر موظفي الهجرة من مستويات متدنية، وربما لم يسمعو بالشرق الأوسط، وهم على استعداد لتصديق ما يعرض عليهم غالباً من دون تحقيق. ولكن ما ليس مفهوماً او المحير في الأمر ان الشيخ عمر عبدالرحمن الذي كان اسمه على قائمة المشتبه بأنهم يؤيدون الإرهاب، يستطيع ان يحصل على تأشيرة لسخول الولايات المتحدة، فهذه تصدر من القنصليات الأميركية التي تعامل كل طلب بدقة وعلى حدة، ولا بد ان مصدراً أميركياً مختصاً يتعامل مع الشيخ عمر عبدالرحمن هو الذي اومز بإعلانه لتشيبة الدخول

كيف تقوم الذين يتعاملون مع ديبلوماسيين اجانب سرا؟ ليس المقصود بهذا السؤال الشيخ عمر عبدالرحمن فلا نعلم انه اتصل، ولكن ثمة حالات معروفة في غير بلد عربي حيث جاهر



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٢

معارضون باتصالهم بالسفارة الأميركية، وهم مهاجرون الرجعية والاستعمار. وفي آخر حالة بلغتنا، اتصلوا بالوكالات الأجنبية لتبليغها بالاتصال ومضمونه

والقارئ العربي المسلم لا يحتاج الى اكثر من درهم عقل ومنطق ليدرك ان الاتصال بالاجنبي يلغي كل ما يربعه نفسه المتطرف المزعوم، وانه باتصاله بسفارة اجنبية يلغ في ما يحتر منه، بل ما هو اسوأ كثيراً لانه يحل في سياق مع الحكومة التي يعارضها للتعامل مع الاجنبي، وتقديم التنازلات له، ويضطرها الى التزام المواقف ذاتها التي يزعم هو انه يرفضها

الاقبال الذي بدأت به نسب الى ديبلوماسي اميركي قوله عن المتطرفين «كانوا دائماً يقولون لنا ما نريد ان نسمع ويزعمون انهم جماعات محلية لا تؤيد ايران، بل تريد الديمقراطية، غير انني اميل الى الاعتقاد انهم كانوا يكتبون علينا».

وهم كتبوا على انصارهم الغرور بهم قبل الاميركيين، فالذي يتصل بالاجنبي من وراء ظهر بلده ليتناشر عليه لا يمكن ان يبقي الخير لاحد غير نفسه، فيشكل حزباً توتاليتارياً حتى وهو ينصب نفسه عدواً للشيوعية، وبعده ان يجني لنفسه الفوائد التي كان يجنيها زعماء الحزب الشيوعي لانفسهم

جهاد الخازن



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٦

الشرطة قالت إنها لا تمتلك أدلة كافية

فريق تحقيق أمريكي يتهم إيران بمهاجمة مركز الاستخبارات وانفجار نيويورك

وصرح المتحدث باسم الشرطة الفدرالية الأمريكية للشرطة بالتحقيق، فرانك ستافيد، إلى صحيفة واشنطن بوست، إن الشرطة لا تملك الأدلة الكافية حالياً عن تورط إيران في الاعتداء أمام مقر وكالة الاستخبارات المركزية وأضاف، ألا تملك أي دليل على اشتراك أي دولة في هذا الاعتداء.

ويتذكر أن مدير إعمال كائنسي شارب الولايات المتحدة متوجهها إلى باكستان شدة حموت الاعتداء الذي أطلق خلاله رجل مسلح النار على أشخاص كانوا يدخلون مقر وكالة الاستخبارات المركزية في لانجلي (فيرجينيا) في إحدى ضواحي واشنطن.

وقال المتحدث باسم وكالة الاستخبارات إلى صحيفة واشنطن بوست، إن الوكالة لا تدلي بأي تعليق عن عمليات التحقيق الجارية وتقوم عدة فرق عمل تابعة للأفلية لجمهورية داخل الكونغرس الذي نظى عليه لآلية بمطالبة بمحاكمة مستقلة

والشأن. وكالات الأنباء وجه فريق تحقيق أمريكي إلى إيران أمس تهمة التورط في الاعتداء الذي حدث في يناير (كانون الثاني) الماضي أمام مقر وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية وكذلك في الانفجار الذي حدث في مركز التجارة العالمي في نيويورك.

وأعلن رئيس الفريق يوسف بودانستي، وهو مكلف من المواب الجمهوريين في الكونغرس الأمريكي بالتحقيق في الإرهاب، أن الاعتداء بالرشاشات أصاب مقر وكالة الاستخبارات المركزية الذي لوقع قتيلين وعدداً من الجرحى لم يكن سوى «نجدياء» وأكد أيضاً أن القاتل المشنقة فيه، مدير إعمال كائنسي، شرب على الأرباب في إيران، وأرسله طهران إلى الولايات المتحدة.

وأضاف بودانستي أن الاعتداء على مركز التجارة العالمي الذي أدى لقتل 6 وأصابة نحو ألف جريح في 27 فبراير (شباط) ليس إلا الخطوة الأولى من التخطيط الذي بدأتها إيران ضد الولايات المتحدة.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

محقق أميركي يتهم إيران بالتورط في انفجار نيويورك

■ واشنطن - أ ف ب - أعلن رئيس فريق المحققين في حوادث الإرهاب يوسف بودانسكي، المكلف من جانب النواب الجمهوريين في الكونغرس الأميركي، أن إيران متورطة في الاعتداء الذي حدث في كانون الثاني (يناير) الماضي أمام مقر وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. أيه) وفي تلجبر مركز التجارة الدولي (وورلد ترید سنتر) في نيويورك.

وقال بودانسكي في تقرير له أن الاعتداء بالرشاشات أمام مقر وكالة الاستخبارات المركزية الذي أوقع شحابين ومعداً من الجرحى لم يكن سوى متجربة، وأكد أيضاً أن القتال المشتبه به مير إيهال كلنسي تورط على الإرهاب في إيران الذي أرسلته إلى

الفتحة في الصفحة (١)



المصدر : الصحافة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

محقق أميركي يتهم إيران شتمه الصفحة الأولى

الولايات المتحدة
وأضاف أن الاعتداء على مركز التجارة الدولي الذي أوقع ستة قتلى وحوالي
الف جريح في ٢٧ شباط (فبراير) ليس إلا الخطوة الأولى من «الجهاد» الذي بدأت
إيران ضد الولايات المتحدة
وصرح فرانك سكايفيدي الناطق باسم الشرطة الفيدرالية المكلفة بالتحقيق
لمسحقة واشنطن بوست، أن الشرطة لا تملك الأدلة الكافية حالياً عن تورط إيران
في الاعتداء، أمام مقر وكالة الاستخبارات وقال «لنا لا تملك أي دليل عن اشتراك
أي دولة في هذا الاعتداء»
ويذكر أن الباكستاني كاسبي غادر الولايات المتحدة متوجهاً إلى باكستان
عدة الاعتداء الذي قام خلاله رجل مسلح بإطلاق النار على أشخاص كانوا
يسفلون مقر وكالة الاستخبارات المركزية في أتلانتي (أيرجينيا) في إحدى ضواحي
واشنطن
وقال ناطق باسم وكالة الاستخبارات لـ «واشنطن بوست» أن الوكالة لا تدلي
بأي تعليق عن عمليات التحقيق الجارية ويشار إلى أن «مركز عمل» عدة تابعة
للأقلية الجمهورية في الكونغرس الذي تهيب عليه غالبية ديموقراطية. تقوم
بتحقيقات مستقلة



في أول حديث يدي به في السجن نصير: السلطات الأمريكية تحاول توريطي في حادث انفجار نيويورك

والتهجم خلال معركة بالرماس دارت خارج سجن نيويورك الذي اغتيل فيه كاهان

وجرمت سلطات سجون اتليكا نصير من أي ميزات في السجن بعد أن اتهم بشهيد الحراس وأسامة استخدام هاتف السجن وتقسيم احتجازه في منطقة يطلق عليها اسم «الغابة» حتى عام 1996.

وباستيغناء الصحاح لمائلته بزيارته استوعباً يقضي نصير 23 ساعة في اليوم في زنزانه ويسمح له بالقرصين مدة ساعة. ويؤكد نصير أن الاتهامات ضده ملغاة.

واعترف نصير بأنه يضرب مضمود أو حلقة المقصر الجنسية أيضاً والمتهم بتدمير حاد نيويورك وقال أنه صديق قديم للعائلة كما يعرف أيضاً مضمود سلامة الذي كان أول من اعتقلت سلطات الأمريكية في الحادث ونشال عباد المهديس القيموي المتهم بالمساعدة في تنفيذ الخطأ.

وقال نصير إن أمو حلجمة وسلامة زاره في سجن اتليكا أو لاق على بعد 480 كيلومتراً شمالي نيويورك عدة مرات وكانت المرة الأخيرة قبل نحو شهر من الحادث. وأضاف نصير قوله ملاك عائلاً لأمواله الخاصة وأحوال عائلاً وحالته الاجتماعية. ولم تناقض بالقطع نصير القائل.



صورة أرشيفية بثت اسم للسجن
السيد نصير (رويتش)

ساعات أتلي به يوم الجمعة الماضي تحت سمع ونصير حراس السجن وكاميرات الفيديو قال نصير أن السلطات الأمريكية تطارده وأنها عرضت عليه عسكرة وقلمت من أي ميزات يمكن أن تكون له في السجن. وأضاف «لنهم بفنشنون زبائن كل سنة أسابيع أما باقي الزلاء فلفنشن زبائنهم مرتين في العام. وكان المقضاء الإسرائيلي قد برأ نصير من تهمة اغتيال كاهان عام 1990 ولكنه دبرن تهمة حيازة السلاح

اتليكا (الولايات المتحدة). ن: كسر السيد نصير الذي يقضي عقوبة السجن في السجون الأمريكية بسبب لهم وجهت له في حادته استيغناء الحادام الإسرائيلي المتطرف متأخر كاهان صمغه وأكد أن السلطات الأمريكية متلهفة على ادانته في حادث الانفجار الذي وقع في لاركر التجاري العالي في نيويورك. واعترف نصير خلال حديث في سجن اتليكا، حيث يقضي عقوبة سجون تتراوح ما بين سنة و12 عاماً عن أنهم متعلقة بحادث اغتيال كاهان أنه يعرف ثلاثة من بين خمسة الذين اتهموا بالثورة في حادث الانفجار الذي وقع في 26 فبراير (شباط) الماضي وكشفه أنكر ثورته في الحادث.

وقال نصير الذي تحدث بصراحة لأول مرة منذ الانفجار: اعتقد أن المصلحين حرموني على ترميد اسمي في وسائل الإعلام لتهديد الرأي العام لإداني في حادث انفجار نيويورك أو أي شيء. وقال وإمام كنسستر محامي نصير أن السلطات الإسرائيلية تريد وضع نصير في قلب مؤامرة ترميد القراصنة ضخمة، وتحاول أن تفتح زعماء نصير في سجن اتليكا بالتهمة ضده ليصبحوا شهود أدبات في القضية. وخلال حديث استمر خمس



المصدر: الصحف الدولية

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البصمات تثير جدلا مع الدفاع

المتهم الأخير في انهيار نيويورك يؤكد براءته

نيويورك، من خليل مطر

اعلن مسؤولون امريكيون عن التحقيقات في انفجار المرفأ التجاري العالمي في نيويورك أن هناك كمية هائلة من البصمات بالمخطفين المتهمين يجري التحقيق في صلتها في الانفجار لكن محامي الدفاع ردوا مؤكداً أن موضوع البصمات بالمثل الذي ورد فيه لا يشكل دليلاً جاء ذلك في الوقت الذي مكن فيه محمد عجاج، المتهم الأخير بالمشاركة في الانفجار أمام المحكمة ليعمل براءته من التهم الموجهة اليه. وأكد المحققون أنهم يعملون على صلة المشتوك في امره والبصمات الموجودة لدى المخطفين، وأن هؤلاء الأشخاص يبلغ عددهم ثمانية عشر

شخصاً، وتبين أن البصمات التي يجري البحث عن اصحابها تشير بشكل مباشر إلى المتهمين ونورطهم في عملية التفجير ويتكرر مثالا على ذلك ببصمات محمد سلامة على هيئة من البلاستيك الأسود، ملاك بيورة طقات نارية، إضافة إلى كيس يحتوي على 50 رطلاً، أي حوالي 22 كيلوجراماً من المواد الكيميائية والامونيا، وقيمة صغيرة من نوع ثالث من الكيميائية، وطبقا للمحققين أنفسهم، لقد اكتشفت بصمات للمتهم الهارب رمزي احمد يوسف على قنينة لونها بني، تحتوي على كيميائيات يعتقد انها استخدمت في صناعة المتفجرات كما اكتشفت عملاق ارسيد وعراقية في الاسكن التي جرى تفتيشها لصله المتهمين بها وكذلك تكون صحيحة.



اتهام فلسطيني بالتخطيط لانفجار نيويورك

لندن - وكالات الأنباء :

اتهمت محكمة في نيويورك
فلسطيني الأصل محمد احمد هجاج
في إطار تتعلق في قفجار مركز
لتجارة الملابس الذي وقع في شهر
فبراير الماضي .

ونكر رايو لندن .. ان هجاج به
شخص الماس الذي يوجه له نفس
الاتهام بالمشاركة في هذا الانفجار
الذي راح ضحيته ٦ شخص واصابة
أكثر من ألف آخرين .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

مجلة اميركية : التحقيق في التفجير أكد تلقي عبدالرحمن أموالاً من ايران

■ نيويورك - رويتر - ذكرت مجلة نيوز، شيونغ وورد ريبورت في عددها الذي يصدر في ٢٦ ايار (مايو) للجاري ان المحققين في قضية تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك كشفوا وجود علاقة مالية بين الشيخ المصري عمر عبدالرحمن والجمعة الايرانية لدى الأمم المتحدة.

وبلغت المجلة عن مصادر في أجهزة الاستخبارات في الشرق الأوسط ان الشيخ الضريبي الذي كان يؤم مسجده في ميونخ في العديد من المشتبه في تورطهم في الانفجار، حصل على مبالغ مالية كبيرة من الإيرانيين في صورة منظمات، وأنه حول بعض أمواله إلى القاهرة حيث استخدمت في تمويل «أنشطة إرهابية» وأضافت ان تحقيقات الشيخ كشفت عندما قصت الشرطة المصرية على أحد الأشخاص الذين يستخدمهم في نقل أمواله وهو يحمل يحمل مبلغا كبيرا من العملة الأميركية والبيانات السياحية التي يمكن تحديدها بأنها من الشيخ عبدالرحمن ومموليه. وأوردت المجلة نقلاً للجمعة الإيرانية لدى الأمم المتحدة، وينفي الشيخ عبدالرحمن حصوله على أي أموال من إيران، أو أي صلة له بالتفجير نيويورك الذي وقع يوم ٢٦ شباط (فبراير) وقتل فيه ستة أشخاص وجرح أكثر من ألف.



مجلة «ورلد ريبورت»

تمويل إيراني لـ «عمر عبد الرحمن»

□ نيويورك - رويتر:

كشفت المحققون في حادث انفجار المركز التجاري الدولي عن وجود علاقة مالية بين الشيخ عمر عبد الرحمن والوفد الإيراني لدى الأمم المتحدة وذلك وفقا لما ذكرته مجلة «يوليس نيويورك» و«ورلد ريبورت» الأمريكية. وذكرت المجلة عن لسان مسؤولين في منظمات الشرق الأوسط أن عمر عبد الرحمن كان يتلقى مبالغ كبيرة بصيغة منتظمة من إيران.

كما ذكرت المجلة التي قامت بسؤال مصادر أخرى لم تحدد ما إن الشيخ يتلقى تمويلا أيضا عن طريق إحدى زوجاته السابقات في القاهرة ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر المخابرات أن عمر عبد الرحمن قام بإرسال أموال كبيرة إلى القاهرة لتمويل نشاط المنظرين في مصر.



المصدر :



٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الوسط» تجري تحقيقاً حول

اللغز الكبير:

هل هناك علاقة سرية بين

عمر عبدالرحمن والأميركيين

وما حقيقة الاتصالات بين

واشنطن والجماعات الإسلامية

المتطرفة؟

تحقيق بقلم المحرر الديبلوماسي شارك فيه راسل وارن هاوي من واشنطن ومراسلو «الوسط» في نيويورك وباريس



في حياة الشيخ الضرب عمر عبدالرحمن، الزعيم القطري للجماعة الإسلامية، في مصر والمقيم حالياً في الولايات المتحدة، لغز كبير تلخه هذه التساؤلات: هل تعاون الشيخ عمر عبدالرحمن، بشكل مباشر أو غير مباشر، مع المخابرات المركزية الأميركية خلال سنوات الجهاد ضد السوفييت في أفغانستان، وهل كانت «ثمرة» هذا التعاون تساهل السلطات الأميركية مع عبدالرحمن في قضية دخوله إلى الولايات المتحدة ثم منحه إقامة دائمة، وترتبط بهذا اللغز قضية أخرى يطرح بشأنها الكثيرون، في واشنطن والقاهرة وعواصم أخرى، الأسئلة، وهي:

- هل جرت فعلاً اتصالات سرية بين مسؤولين دبلوماسيين اميركيين وشخصيات من الجماعات الإسلامية المتطرفة في مصر، وما هدف الولايات المتحدة من هذه الاتصالات، وهل توقفت الآن أم لا، وهل تتعامل الولايات المتحدة مع الجماعات الإسلامية في مصر على أساس انها «قوة سياسية» يجب اخذها في الاعتبار أم على أساس انها تشكل خطراً على المصالح والاهداف الأميركية في المنطقة، القضية حساسة بلا شك لكنها على قدر كبير من الأهمية. لذلك رأت «الوسط» ان تجري تحقيقاً دقيقاً بشأنها لمحاولة معرفة حقيقة «العلاقة» بين الشيخ عمر عبدالرحمن والاميركيين. وحقيقة الاتصالات بين واشنطن والجماعات الإسلامية المتطرفة. وشمل هذا التحقيق مقابلات مع مسؤولين في ادارة كلينتون معينين بهذه القضية، ومع روبرت غيتس المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الأميركية ومع فينسنت كانيستارو المسؤول السابق في وكالة المخابرات المركزية الأميركية عن مكافحة الارهاب، في الشرق الأوسط. كما شمل التحقيق مقابلات مع بعض الشخصيات العربية، التي طلبت عدم ذكر اسمها، والطلعة على شؤون

الجماعات الإسلامية المتطرفة في مصر، ومقابلات مع مسؤولين دبلوماسيين فرنسيين وبريطانيين مهتمين بهذه القضية وبأفغانستان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٩ ٢ ٢٠

في الشمانتينات، بين الأميركيين وعمر عبدالرحمن في أفغانستان، خصوصاً أن الشيخ الضرير لعب دوراً مباشراً في مساعدة المجاهدين الأفغان وتزويج الصربين على القتال إلى جانبهم

الملف السري الكبير

لكن احداً في واشنطن لا يريد أن يفتح «الملف السري الكبير» المتضمن معلومات وتقارير ووثائق عن مختلف أنواع الدعم والمساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة، وبعض الدول الأخرى، للمجاهدين الأفغان طوال سنوات حربهم ضد السوفييات والشيوعية والنظام المؤيد لوسكو في كابول ويواجه المسؤولون الأميركيون عقوبات صارمة إذا ما سربوا أية معلومات عن هذه القضية أو تحدثوا إلى أحد في الأمر، خصوصاً بعدما اتضح أن عناصر مصرية وعربية لها علاقة بأفغانستان وبين سنوات الجهاد هناك «مختوفة» في عملية تجسير جنسي «الركن التجاري الدولي» في نيويورك في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي والسرية تفرض نفسها، أيضاً، لا سيما بعدما تبين أن «الأفغان العرب» هم «القوة الدافعة» في الهجمات التي تشنها الجماعات الإسلامية المتطرفة ضد أهداف ومنشآت مختلفة في مصر والجزائر وتونس وبعض الدول الأخرى. ولا بد من التوقف، هذا، عند قضية الدعم الأميركي للمجاهدين الأفغان لأنها تساعد على فهم جانب من الموضوع الذي يهتما إذا كانت المساعدات الأميركية للمجاهدين الأفغان بدأت قبل الغزو السوفيياتي لأفغانستان في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٩، وذلك في إطار تعاون بين دول عدة، بينها باكستان وفرنسا، فإن عهد الرئيس ريغان شهد نمواً كبيراً للدعم الأميركي القوي للمجاهدين والواقع أنه بعد خطف وقتل السفير الأميركي في كابول أوبول دابيس في شباط (فبراير) ١٩٧٩، جرى نقاش داخل إدارة الرئيس كارتر حول مسألة تقديم مساعدات أميركية عسكرية وشبه عسكرية وما إلى ذلك من المساعدات الطبية الأخرى للمجاهدين الأفغان.

وقد توصلنا، نتيجة هذا التحقيق

الواسع، إلى النتائج الرئيسية الآتية
١ - ليست هناك ألة ملموسة على وجود علاقات بين الشيخ عمر عبدالرحمن والخابرات المركزية الأميركية، إذ لم يرفض أحد تأكيدات «الأنباء» المنتشرة بهذا الشأن لكن هناك شبهات كثيرة حول وجود «علاقة ما» بين عمر عبدالرحمن والأميركيين مختلفة عن الصورة الظاهرة والتي توحي بالعكس

٢ - الأمر الأكيد الذي توصل إليه تحقيق «الوسط» هو أن السلطات الأميركية «تساهلت» مع عمر عبدالرحمن بل «سهلت له» سبل الإقامة في الولايات المتحدة
٣ - الأمر الأكيد الآخر الذي توصل إليه تحقيق «الوسط» هو أن اتصالات سرية جرت فعلاً بين مسؤولين وديبلوماسيين أميركيين وبين عناصر من الجماعات الإسلامية المتطرفة في مصر

ولنفخذ في التفاصيل
نبدأ، أولاً، بمسألة علاقة عمر عبدالرحمن مع الأميركيين
منذ الانفجار في مبنى «الركن التجاري الدولي» في نيويورك في شباط (فبراير) الماضي، انتشرت في واشنطن، سواء داخل الكونغرس الأميركي أو في أوساط الخبراء الأميركيين المعنية بشؤون الجماعات الإسلامية، «أنباء» تفيد أن الشيخ عمر عبدالرحمن ساعد وكالة الخابرات المركزية الأميركية خلال سنوات الجهاد ضد السوفييات في أفغانستان. ووفقاً لهذه «الأنباء» فإن مساعدة عمر عبدالرحمن للأميركيين شملت نقل وتحويل أموال إلى المجاهدين الأفغان، كما شملت تسهيل إرسال منطوقين إلى أفغانستان مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية نفى لـ «الوسط» علمه بوجود مثل هذه العلاقة بين عبدالرحمن والخابرات الأميركية وإن كان اعترف بأن الخابرات الأميركية كان لها «دور رئيسي» في تأمين الدعم الذي كانت تقدمه الولايات المتحدة للمجاهدين الأفغان منذ نهاية السبعينيات وحتى انحصار هؤلاء المجاهدين ودخولهم كابول العام الماضي. وقد اعترف جورج سولافز وزير الخارجية الأميركي السابق في مذكراته التي صدرت الشهر الماضي بأن وكالة الخابرات المركزية الأميركية هي التي كانت تنشر على «العلنية» الأفغانية، أي على المساعدات الأميركية المرسلة إلى المجاهدين الأفغان. ولا تستبعد مصادر أميركية وعربية أن يكون حدث «تعاون سري»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٠

وقبل نهاية عام ١٩٨٠، بدأت المخابرات
الافغانية الشيوعية والمخابرات السوفياتية
(كي جي بي) تجمع المعلومات عن هذا التدريب
السري وفي محاولة من السوفييت لتعطيل
الهزائم العسكرية التي كانت تلحق بهم. لا
سيما على ايدي قوات احمد شاه مسعود في

وايدي بانديشير، ولرد على
تقديب الامم المتحدة وحركة عدم
الانحياز ومنظمة المؤتمر
الاسلامي بالهزوء، فقد لجأوا
الى استخدام تلك المعلومات في
حملتهم الدعائية وسرعان ما
بدأت موسكو تعلن انها
ستسحب قواتها بمجرد توقف
التدخل الخارجي الذي يعرض
نظام كابول للخطر وكانت
القيادة السياسية السوفياتية
ابلغت كبار الضباط السوفييت
ان «المرتزقة الباكستانيين
الذين يقودهم ضباط من
السي.اي.ايه» هم الذين
يثيرون الفلاقل ويمكرون صفو
السلام في افغانستان
ومع نهاية عام ١٩٨١ كان
قادة المقاومة الافغانية بدأوا
يشعرون بثقل كبيرة في
المواجهة مع السوفييت. الا ان
الاتار الايجابية لبرامج التدريب
والاسلحة والساعات المالية
لم تكن انضحت كلياً
فالساعات الخارجية كانت
حتى ذلك الوقت محدودة، كما
ان الولايات المتحدة كانت
مهمكة في عهد كبير من
الدعيات. لم رية الاخرى مما

وكان السبب المباشر الذي دفع الادارة الاميركية
لوضع خطط جديدة لتقديم تلك المساعدة هو
اغتيال السفير اودول دابيس وقضت تلك
الخطط بتزويد المجاهدين بكميات كبيرة من
الاسلحة على ان تكون في البداية من مشتريات
الاسلحة السوفياتية ولم يكن الاميرال تيرنر
معم وكالة المخابرات الاميركية راضياً عن
استخدام الاسلحة الاميركية في قتل الجنود
الضباط السوفييت. كذلك كان هناك ارتياح
في سلامة اسلوب استخدام الافغان من اجل
خدمة المصالح السياسية الاميركية لكن
الغاش انتهى في خاتمة الطائف بموافقة كارتر
وتيرنر على المضي قدماً في تقديم المساعدات
للافغان

زيادة الدعم الاميركي

وبعد تنصيب الرئيس ريغان في البيت
الابيض في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٠، ابلغ
تيرنر المسؤولين في الادارة الاميركية الجديدة
ان «اهم جهد سري تقوم به الولايات المتحدة في
العالم هو تقديم الدعم للمجاهدين في
افغانستان». وبمجرد ان تسلم وليام كايسي
مهامه كمدير جديد للمخابرات الاميركية في
ادارة ريغان ابلغه نائب جون ماكمان ان
الرئيس انور السادات «متحمس اشد للامس»
لنقل الاسلحة الى المجاهدين في باكستان
على متن الطائرات العسكرية الاميركية
الموجودة في مصر. لتقوم السلطات
الباكستانية بعد ذلك بايصال تلك الاسلحة الى
المجاهدين الافغان. والترح كايسي زيادة
المساهمة الاميركية في هذه العملية لكن
ماكمان كانت لديه شكوك في امكان نجاح قوة
غير نظامية، مثل المجاهدين، في الحاق الهزيمة
بالسوفييت. ولهذا بدأ يدرس امكان تصعيد
جهود المقاومة وتدريبها على ايدي قوات
اميركية خاصة تنسفر عليها المخابرات
الاميركية مع شن حملة دبلوماسية عننية
متواصلة لساندها

واستقر رأي كايسي على انه يمكن القيام
بذلك. وهو ما ايده ريغان ومع اوائل عام ١٩٨٠
بدأت مجموعة المدربين الاميركيين الذين كانوا
سبيريون الافغان على القتل والتشف والتدمير
وغير ذلك من فنون القتال. بالتعاون مع ضباط
المخابرات العسكرية الباكستانية، العمل في
معسكرين في فوجينيا ومعسكر ثالث للاسلحة
في كوينكيتك



المصدر : **الروس**

٢٤ مايو ١٩٨٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحصول على الاموال التي يطلبونها، اسوة بالمبالغ الكبيرة التي كانت مخصصة للكونتريا في اميركا الوسطى ولهذا فعندما تقرر تخصيص مبلغ ٢٤ مليون دولار اضافية للكونتريا قرر كايسي ان يطلب ٢٠ مليون دولار للافغان لكنه كان يحتاج الى المساعدة في الكونغرس ووجد هذه المساعدة في عضو الكونغرس شارلس ويلسون، الذي كان زار مخيمات اللاجئين الافغان ومسمكرات تدريبهم في باكستان، كما انه عبر الحدود مع المصاهدين الى داخل افغانستان مرة واحدة على الأقل وكما يقول دوب ودويره في كتابه عن كايسي فان ويلسون وصف الاموال التي كانت تخصص للمجاهدين الافغان بأنها «بالغ تافهة» وكان ويلسون ينطلق من احساسه بان علي اميركا الانتقام من الروس في افغانستان لانهم ساعدوا على «قتل ٥٨ ألف اميركي في فيتنام»

عملية شحن الاسلحة على متن الطائرات الاميركية من هنسا . من القاهرة . كان ذلك في ايلول (سبتمبر) ١٩٨١ ولكي تضمن الولايات المتحدة استمرار الرئيس حسني مبارك في انتهاج خط السادات، توجه كايسي الى القاهرة في آب، اغسطس ١٩٨٢ لاجراء مشاورات مع المسؤولين المصريين ومع رئيس محطة السبي اي.ايه في القاهرة وفي تلك الفترة زادت القوات المسلحة المصرية تعاونها مع البرنامج الافغاني من خلال تدريب كواثر خاصة وبفضل كل هذه الجهود شنت قوات المقاومة الافغانية عددا من الهجمات الناجحة في شريف عام ١٩٨٢ واستطاعت قوات انجبايين، بمساعدة من التطوعين المصريين والبرانيين والفلسطينيين والاردنيين، الحاق الهزيمة بقوات كابول في عدد من المواقع بل وبادت كتيبة حكومية في احدى المعارك. كما تمكنت قوات قلب الدين حكمتيار واحمد شاه مسعود من تطهير منطقة واسعة من الميليشيا الحكومية التي اطلقا عليها اسم «موسكو الصغيرة». مما اجبر نظام كابول على التراجع وسجلوا اوائل ١٩٨٤ وعلى رغم هذه الانتصارات. كان اصدقاء القارمة الافغانية في واشنطن لا يزالون يواجهون صعوبة في

حال دون التركيز على العملية الافغانية ونيعا لما ذكره احد المسؤولين الاميركيين السابقين، فان عدد العمليات الاميركية السرية تضاعف ثلاث مرات بحلول اواسط ١٩٨٢ . ارتفع العدد من اقل من ١٥ عملية في عهد كارتر الى اكثر من اربعين عملية في عهد ريغان وبحلول عام ١٩٨٥ ارتفع تمويل المشاورات الاميركية للمجاهدين الافغان الى حوالي ٢٨٥ مليون دولار في العام معظمها لشراء الاسلحة الخفيفة والملابس والخيام والدخيرة والمواد القمائية وكانت القصبة الافغانية تحظى في عهد ريغان بشعبية لا مثيل لها، الى درجة ان جمعيات مختلفة اشكلت لمساعدة الافغان ومنها «اصفاء افغانسة ن» التي قدمت اموالا للاغراض المدنية والاجته عمية مثل اقامة المدارس في المناطق الخاضعة لسيطرة المجاهدين داخل افغانستان

سر السادات

وقبل اعتياله بثلاثة اسابيع تحدث السادات في مقابلة مع تلفزيون ان.بي.سي عن المساعدة المصرية فقال دعوني اكشف لكم سرا منذ اللحظة الاي التي بدأت فيها الاحداث الافغانية اتصلت بي الولايات المتحدة، وعلى الفور بدأت



المصدر :

الوكيل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٣ مايو ١٩٨٢

ابصر وجه بورت سواد الى الايرانيين عما اذا كانت صورايخ "تو"، التي طلما طلبها المجاهدون ستخسر من قدرة المجاهدين على مواجهة الدبابات السوفياتية، قالوا له انهم على استعداد لتخصيص مئتي صاروخ من كل ألف يحصلون عليها مقابل الزهائن الأميركيين، للأفغان وأضاف الإيرانيون القول ان المشكلة الحقيقية التي تواجه المجاهدين ليست الدبابات وإنما القتال الكيماوي والقتال للقنابل التي يستخدمها السوفييت ضدهم ولهذا فهم بحاجة ماسة الى مساعدات طبية واجراءات وقاية أخرى. ومع ان هذه لم تكن المرة الاولى التي سمع فيها رجال ريفان هذا الكلام فاما كانت كاشية لاتقاع اميركا بتزويد الأفغان بوسائل مكافحة الاسلحة الكيماوية ولكن عبر طريق آخر غير ايران

صورايخ ستينغر

ومن المشكلات الرئيسية التي واجهت الدبلوماسيين الأميركيين الذين كانوا في القاهرة وعمان وتونس والجزائر وغيرها من العواصم في محاولاتهم المحافظة على الاتصال مع المقاتلين المضمرين في افغانستان، مشكلة صورايخ ستينغر المضادة للطائرات. فهي الوقت الذي كان فيه عضو الكونغرس شارلس ولسمون يخوض حملة قوية من أجل تأمين مبالغ "أورليكون" للمجاهدين، كانت اوساط المخابرات الأميركية تشهد نقاشا حامي الوطيس حول

مدى الحكمة في تزويد المجاهدين الأفغان بصورايخ "ستينغر" أرض - جو التي تطلق من مدفع محمول على الكتف. وكانت المخابرات الأميركية تتخوف من وقوع هذه الصورايخ في أيدي عناصر "معادية للولايات المتحدة" ذات يوم

لكن النقاش حسم عام ١٩٨١ لصالح القنادين بتزويد المجاهدين الأفغان بتلك الصورايخ، مع وضع قيود صارمة جدا على استخدامها وهكذا وصلت الشحنة الاولى من ستينغر عام ١٩٨١ وتولت مجموعة متقانة من الخبراء الأميركيين تدريب ائام معينين على استخدامها خارج حدود افغانستان وتبثت هذه الصورايخ انها افضل كثيرا من صورايخ سام - V التي كان يستخدمها الجانب السوفيياتي واستولى المجاهدون على اعداد كبيرة منها كانت الشحنة الاولى من ستينغر تضم ١٠٠ صاروخ فقط، ثم تلا ذلك حوالي ٤٠٠ صاروخ ومع اتضاح نية استخدام المجاهدين هذه

ورأى ويلسون بنفسه ان طائرات الهليكوبتر الروسية كانت تمثل اكبر المشكلات. وهكذا بدأ لدى عودته حملة مكثفة لشراء مدافع أورليكون الأميركية المضادة لها ويلسون تأمين مبلغ أربعين مليون دولار اضافية عام ١٩٨١

وفي الفترة بين ١٩٨٥ و ١٩٨٦ بدأت الولايات المتحدة تفتش عن قناة أخرى لارساء علاقات قوية مع المجاهدين الأفغان وكانت تلك القناة ايران. كانت الولايات المتحدة اخفقت في محاولاتها فرض حزمة دبلوماسية على ايران التي نجحت في اقامة علاقات جيدة مع الدولتين الرئيسيتين اللتين تزويان العراق بالاسلحة وهما الاتحاد السوفيياتي وفرنسا إذ وافقت موسكو على شراء كميات كبيرة من الغاز الطبيعي الإيراني أعلى امل ان يقلل هذا من رغبة ايران في مساندة مجاهدي افغانستان، بينما بدأت الحكومة الفرنسية المحافظة الجديدة مفاوضات مع طهران لبحث مشكلة الارصدة الإيرانية المجددة، كما طردت مسعود رجوي زعيم حركة المعارضة الإيرانية الرئيسية في الخارج. وفي الاتصالات السرية التي جرت بين ادارة ريفان وايران تضمن جدول الأعمال، إضافة الى بحث كيفية تسليم الاموال الى

جماعات المخططين التي تحتجز الزهائن الأميركيين في لبنان، امكان استخدام ايران كقناة لتسليم جماعات أخرى مختلفة من معاهد ستانفيلد بيرن ووليام كايمسي وهكذا بدأ استخدام الحسابات المصرفية التي كانت باسم "إليك ريسورسينز" وهي المشروع شبه الرسمي الذي كان يداه أوليفر نورث وريتشارد سيكورد وآخرون لتعامل مع ايران والكونغرسا في نيكيانغاسوا، من أجل تمويل المجاهدين الأفغان الذين تدعمهم ايران

وخلال الاجتماع المشهور الذي عقده الكولونيل أوليفر نورث ومستشار الأمن القومي الأمريكي روبرت ماكليرين في ايار (مايو) ١٩٨٦ في طهران مع المفاوضين الإيرانيين، أوضح ان الصحة البدنية التي تشجع عليها اميركا في افغانستان وفي جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية في الاتحاد السوفيياتي، ستعجل في الانهيار الاتحاد السوفيياتي، ولا يخفى الإيرانيون ماكليرين ونورث ان معسكرات التدريب الإيرانية والاسلحة التي تتدفق من ايران على المجاهدين الأفغان دفعت السوفييات الى التمسك لدى الإيرانيين بان الجند السوفييات يعمنون بالاسلحة الإيرانية وباسلحة القسي إي.ايه



التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

لاستخدام فور الانسحاب السوفياتي داخل
افغانستان وتفيد معلومات ان احد ابناء
الشيخ عمر عبدالرحمن الذي حارب مع
حكمتيار نجل نفع مص تلك الاسلحة الي
طاجيكستان للقتال مع الطاجيك هناك ضد
الحكومة الشيوعية
ومن الهارات التي اكتسبها رجال المقاومة
كعبية نسف الباني الضخمة باستخدام
للتفجرات المولدة الصنع مثل مزيج زيت الود
مع الاسمدة المولدة من التفات وقد استم
الاسلاميون هذا الاسلوب في مصر والجزائر.
كما ان مكتب التحقيقات الفيدرالي والمحققين
الاميركيين الآخرين في الانفجار الذي وقع في

المركز التجاري الدولي في نيويورك لديهم على
ما يبدو بعض الالة على ان المواد الكيميائية
التي خزنها المشتبه بهم في تدبير الانفجار في
جيزري سبتي كانت من نوع التفجرات المزوجة
مع زيت الوقود الا ان هذا لم يتأكد حتى الآن
بصورة قاطعة

ولا شك في ان محاولة الربط بين انفجار
نيويورك والافغان ستركز على الاعترافات التي
ادلى بها محمد ابو حليمه الي المحققين المصريين
الذين سجلوها على شريط فيديو وقد وعد
الرئيس حسني مبارك بان تكون هذه
الاعترافات «مباشرة جد». وانا ما وافقت وزارة
العدل الاميركية على الاستعانة بهذه الاعترافات
هان من المحتمل ان تقدم ائلة عن عمليات تجنيد
الجهادين في مركز مساعبات الاجئين الافغان
في بروكلين او «مركز الجهاد» متلفا يسميه
العرب المليون

كذلك هناك صلات مهمة في ألمانيا اذ ان ابو
حليمه - احد المتهمين الرئيسيين في عملية
تفجير مبنى المركز التجاري الدولي - اقام في
ألمانيا عام ١٩٨٠ وتزوج هناك ألمانية من ميونيخ
وحصل على جنسية ألمانية كان يتزوج على
سجد بلال الوجود في جامعة آخن. فقد رفعت
ن طحات الجامعة دعوى على خاله دوران، وهو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصواريخ ارتفعت معنوياتهم الي درجة كبيرة
اذ انهم نجحوا في اسقاط عشرات الطائرات
السوفياتية. وبلغ من نجاح ستينغرو ان احد
زعما المقاومة قال ان عدد طائرات العدو
انخفض بحلول عام ١٩٨٧ الي نصف ما كان
عليه في السابق اما طائرات الهليكوبتر الحربية
السوفياتية فقد اخذت تقريبا كاليا من ارض
المعركة خلال النهار ولم تعد تظهر الا في الهجمات
الليلية. وعلى «سيناتور غوردون همفري، احد
الخططين الرئيسيين لمسياسة ريفان في

الكونغرس خلال ولايته الثانية، على انهيار
معنويات الجنود السوفيات بقوله «ان الذي
ادى الي قلب الموازين هو صاروخ ستينغرو. ومن
لأنه، بل ومن العار، اننا لم نرؤد المجاهدين
بها في بداية الحرب»

ولكن على رغم كل الحذر والتدابير
الاحتياطية فان الحرس الشوري الايراني نجح
في الحصول على بعض تلك الصواريخ كما ان
السوفيات استولوا على بعضها الا ان احد
المسؤولين الاميركيين قال على رغم ذلك «ان
الحجزة في ان الارهابيين لم يستخدموها ضد
اميركا مرة واحدة حتى الآن».

مع ذلك، لا ينطبق هذا على الاسلحة
الآخرى، لا سيما الروسية، التي استخدمتها
المقاومة الافغانية فطوال سموات الصرب،
وبشكل خاص منذ نهايتها عام ١٩٨٩ تأكدت
حالات كثيرة باع فيها بعض قادة الجهاديين
الاسلحة لا سيما رشاشات الكلاشينكوف في
بازار الاسلحة قرب الحدود الباكستانية
والايرانية كذلك كانت هذه الاسواق وسيلة
لتحويل الاسلحة التي تقع في ايدي المجاهدين
في ارض المعركة وتلك الفائضة عن الحاجة من
المساعدات العسكرية الاميركية الى نقد

دور نجل عبدالرحمن

وكانت نتيجة مبيعات الاف من قطع
الاسلحة بصورة فردية هي ان الكثيرين من
المتطوعين الاجانب وجدوا السبيل لاجل
رشاشاتهم او اسلحتهم الفردية الأخرى، بما
فيها الاسلحة الثقيلة، منهم حين عادوا الي
بلادهم، كالجزائر ومصر وغيرها من الدول. ولا
تزال الحكومة الباكستانية تشعر بقلق بالغ
وقد دفعتها مصر والولايات المتحدة والجزائر
وتونس الي محاولة العثور على مخزونات
الاسلحة السرية التي كانت خبئت اسعدافا
للقتال بين مختلف فصائل الجهاديين في كابول
وغيرها من المدن الافغانية عقب انهيار نظام
نجيب الله اذ ان حكمتيار بدا على سبيل المثال
بتفكيك تلك الاسلحة منذ عام ١٩٨٥



المرصد

المصدر :

٢٠ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسلطات البريطانية في مصر قصارى جهدها في العشرينيات من هذا القرن لاختفاء حركة الإخوان المسلمين التي اعتبرها البريطانيون خطراً على مجتمعهم. لكن الكثرين من المصريين يصعب عليهم ان يصدقوا ان الذي منح الشيخ عمر عبدالرحمن ناشيرة دخول الى الولايات المتحدة كان مؤملاً صغيراً في السفارة الاميركية في الخرطوم نتيجة خطأ في كتابة اسمه كذلك لا يستطيعون ان يلمحوا كيف ولماذا كان يسمح له حتى الآونة الاخيرة بمواصلة تسجيل المواظ والخطابات المادية للرئيس مبارك وحكومته على كاسيتات وإرسالها الى مصر حيث تباع بأسعار مرتفعة في السوق السوداء

الناشيرة والإقامة

هناك شبهات كثيرة حول وجود "علاقة ما" بين عمر عبدالرحمن والاميركيين خلال سنوات الجهاد في أفغانستان، لكن لا أحد مستعد لتقديم أية أدلة ملموسة غير أن قضية دخول عمر عبدالرحمن الى الولايات المتحدة وإقامته فيها، تجعل هذه الشبهات أكثر من شبهات. ونعالج هذه المسألة من خلال ٢ أسئلة.

• السؤال الأول: كيف حصل عمر عبدالرحمن على ناشيرة دخول الى الولايات المتحدة في أيار (مايو) ١٩٩٠؟ نشرت روايات كثيرة حول هذه النقطة، لكن فينست كنيسترارو - الذي كان لا يزال يعمل في وكالة

مواطن الماني، بعد ان نقلت صحيفة "فرانكفورتر المانيا زايونج" في السادس من نيسان (أبريل) ١٩٩٢ عنه قوله ان مسجد بلال كان "أحد معالقات التطرف الاسلامي في أوروبا". كما تحدث عن علاقة ابو حليمه بالمسجد الا ان الشرطة الجنائية الألمانية لم تجد بعد التحقيق أية صلة بين الدفوعات التي تمت من خلال بنك الماني الى محمد سلامة، أول مشتبته في انفجار نيويورك، وبين المؤامرة المزعومة لتجسير المركز التجاري العالمي

الا ان ما هو محتمل، مع ان هذا قد لا يتضح عندما تبدأ محاكمة المشتبه بهم، هو ان الشيخ عمر عبدالرحمن والآخرين الذين كانوا يترددون على مسجد السلام في مدينة جيرزي جنوا متطوعين من العرب والمسلمين في الولايات المتحدة لأفغانستان. وإذا كان هذا صحيحاً فإنه يوضح سبب الاتصالات التي أجراها الديبلوماسيون الاميركيون (وأخرون) من الوكالات الحكومية الاميركية الأخرى من خارج وزارة الخارجية) مع أعضاء الجماعة الإسلامية في أواخر الثمانينات، وحتى في الأسابيع الأولى من العام الجاري قبل انفجار نيويورك في السادس والعشرين من شباط (فبراير) الماضي

ومن هذه الاتصالات بين الولايات المتحدة والعناصر الإسلامية المحافظة، بدأ في تلك حركة حماس في الأردن، ليست مسخرية أو غير مالوفة لأن الديبلوماسيين ورجال المخابرات طالما أجروا اتصالات من هذا القبيل منذ ان بدلت



الدائمة. إذ إن تحقيقاً دقيقاً وواسعاً يجري قبل منح أي شخص الإقامة الدائمة وبيدو واضحاً، أيضاً، أن السلطات الأميركية «تساهلت» مع الشيخ الضريبي في هذه المسألة. فهل كان ذلك نتيجة «التعاون السابق» في أفغانستان؟

محتمل جداً لكن ينبغي أيضاً، إضافة عنصر آخر إلى هذه المسألة وهو أن السلطات المصرية كانت تردد في بقاء عمر عبدالرحمن في الولايات المتحدة وأن السلطات الأميركية لم تكن لديها شكوى حقيقية ضده في الفترة التي حصل فيها على الإقامة الدائمة

هل تبذل الوضع بعد انفجار نيويورك؟ مصادر أميركية رسمية أكدت لـ «الوسط» أن عمر عبدالرحمن يخضع، منذ الانفجار، لرقابة مشددة وعلى مدار الساعة. وقالت هذه المصادر أن السلطات المصرية «لا تريد إعادة عمر عبدالرحمن إلى مصر، بل، كما تمنها هو أن يتمكن المخطوفون الأميركيون من اكتشاف دليل ما على تورطه عمر عبدالرحمن في انفجار نيويورك أو في أية أعمال إرهابية أخرى، فيؤدي ذلك إلى اعتقاله ووضع في أحد السجون الأميركية». يبقى أن «الحقيقة الكاملة» ستبرز بوضوح أكثر إذا ما فتحت الملفات المصرية لعمليات الدعم الأميركي للمجاهدين الأفغان

التصالات السرية

من قضية الشيخ عمر عبدالرحمن ننقل إلى قضية الاتصالات السرية بين الأميركيين والجماعات الإسلامية المتطرفة في مصر لا بد من القول، قبل كل شيء، استناداً إلى مصادر أميركية وبريطانية وثيقة الاطلاع، أن شخصيات من الجماعات الإسلامية في مصر هي التي سررت إلى الصحف الغربية، وبشكل محدد إلى صحيفة «الانديبننت» البريطانية وصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، معلومات عن وجود اتصالات سرية بين هذه الجماعات ومسؤولين في السفارة الأميركية في القاهرة. والهدف الواضح من تسريب هذه المعلومات هو محاولة الإيحاء بأن الولايات المتحدة تقيم «علاقة سرية» مع هذه الجماعات وأنها تعترف «بوجودها ووزنها» في الساحة المصرية

ما الحقيقة؟

المعلومات الخاصة التي حصلت عليها «الوسط» من مصادر أميركية وثيقة الاطلاع في واشنطن تؤكد الأمور التالية

الخبايا الأميركية عام ١٩٩٠ كمسؤول عن مكافحة الإرهاب والأرهابيين» في الشرق الأوسط - كشف لـ «الوسط» أمراً مهماً إذ قال أن الذي سهل حصول عمر عبدالرحمن على تأشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة مواطن سوداني كان يعمل في السفارة الأميركية في الخرطوم آنذاك وهو من «المجبيين» بالشيخ الضريبي وقال كاتينستراو لـ «الوسط» أن هذا المواطن السوداني أبلغ عمر عبدالرحمن في أيار (مايو) ١٩٩٠ في الخرطوم أن جهاز الكمبيوتر في السفارة الأميركية في الخرطوم أصيب بعتل، ونصحه بالتقدم فوراً بطلب تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة على أساس أنه يريد إلغاء خطب في بعض مساجد نيويورك وضواحيها. واستجاب الشيخ لهذه النصيحة فحصل على تأشيرة الدخول على رغم أن اسمه - وهذا ما أكدته لـ «الوسط» مصدر أميركي مسؤول - مدرج في قائمة الأشخاص الذين تشببه الولايات المتحدة بتورطهم في الإرهاب أو أنهم غير مؤهلين للحصول على تأشيرة دخول إلى أراضيها لكن عطل جهاز الكمبيوتر أدى إلى «اختفاء» هذه القائمة بضعة أيام حصل خلالها عبدالرحمن على التأشيرة

السؤال الثاني هل تلقى عمر عبدالرحمن مساعدة سودانية رسمية للحصول على تأشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة؟ مصادر عربية وفرنسية مطلعة ذكرت لـ «الوسط» أن هناك احتمالاً كبيراً أن يكون الدكتور حمن الترابي زعيم الجبهة القومية الإسلامية والرجل القوي في السودان هو الذي طلب من المواطن السوداني العام في السفارة الأميركية في الخرطوم «مساعدة الشيخ» في الحصول على التأشيرة

السؤال الثالث، كيف حصل عمر عبدالرحمن على الإقامة الدائمة في الولايات المتحدة؟ الواقع أنه إذا كان الحصول على تأشيرة الدخول جاء نتيجة «عتل» في الكمبيوتر، أو نتيجة مساعدة مواطن سوداني، فإن قرار منح أي شخص إقامة دائمة في الولايات المتحدة لا يمكن أن يكون نتيجة - عطل في الكمبيوتر» أو «بالصدفة»

الإقامة الدائمة تمنحها إدارة الهجرة والجنسية، ومن يحصل عليها يحق له أن يتقدم بطلب الحصول على الجنسية الأميركية وبيدو واضحاً مما سمعناه من مصادر أميركية عدة، رسمية وغير رسمية، أنه لو لم تكن السلطات الأميركية ترغب، فعلاً، في بقاء عمر عبدالرحمن في الولايات المتحدة، لما كانت منحه الإقامة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - عقد مسؤولون في السفارة الأميركية، بالبحر، ومنذ عام ١٩٩١، أي في عهد الرئيس السابق بوش، سلسلة اجتماعات ولقاءات مع شخصيات مصرية لها علاقات وثيقة مع الجماعات الإسلامية المتطرفة وأيضاً مع الشيخ عمر عبدالرحمن، وكانت هذه اللقاءات تنعقد على أساس ان المسؤولين الأميركيين - لا يتعلمون - رسمياً ان هؤلاء مرتبطين بالجماعات الإسلامية المتطرفة، كما ان هؤلاء الأشخاص لم يقدموا أنفسهم، رسمياً، على هذا الأساس.

على أساس أنهم ينتهون إلى "التيار الإسلامي" في مصر

٢ - وقائع هذه الاجتماعات واللقاءات مسجلة في تقارير خطية أرسلتها السفارة الأميركية الى وزارة الخارجية الاميركية ونصا الى احضرة اخرى في واشنطن "للاطلاع والحفظ".

٢ - هذه الاجتماعات توقفت بناء على طلب اميركي بعد انفجار نيويورك في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي.

٤ - الهدف الأساسي من هذه الاجتماعات هو الإطلاع على أفكار وأهداف الجماعات الإسلامية في مصر، خصوصاً المتطرفة منها، وأيضاً الاستماع إلى وجهة نظرها في أعمال وسياسات وتصرفات الحكومة المصرية

وقد كانت «الوسط» روبرت غيبس المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الأميركية في عهد بوش عن هذه الاجتماعات مسؤولاً، السفارة الأميركية في القاهرة وشخصيات من الجامعات الإسلامية المتطرفة قد جنوا وقال «الوسط»، «أن شخصياً كنت أشجع المفاز التاجه لاجهاز المخابرات على الاتصال بالجامعات الحارسة، سواء في مصر او في اخرى. وتناحور معها لفرض حقيقة تفكيرها وتوجهاتها» واضاف غيبس، «انا حصلا من هذه الاجتماعات على معلومات مهمة، امنية او غير امنية، فاننا رسمها الى الاجرة في البلد التي تعد في هذه الاجتماعات ان كان هناك اهل البلد يصفون للولايات المتحدة».

وقد غيبس ايضاً من ذلك ان قال لـ «الوسط» «ان الادارة الاميركية تركت خطا انا لم تطلع على افكار وتوجهات القوى العارسة في هذا البلد او والكثيرين من المسؤولين الاميركيين يشعرون بالذم لان ادارة كارتر حطرت على الدبلوماسية من الموظفين الاميركيين اجراءه التي اتصلاصت مع القوى العارسة في ايران خلال عهد الشاه وعهد الرئيس سخط الشاه لم تكن معظم شيئاً عن هذه القوى».

القائمة :

وقد فقيست كاتيفستارو المسؤول السابق
وكلالة المخابرات الاميركية ان محادثة
الارباب في الشرق الاوسط. معلومات اضافية
الذي لوسط» عن هذه الاحتماعات اذ قال «ان
الذين اتجمعوا بمعملي المخابرات الاسلامية
القطرية في مصر لم يكونوا من رجال المخابرات
الاميركية بل من البيلواسيين النظاميين
العاملين في السفارة الاميركية في القاهرة
وكانت السفارة الاميركية طلع السورليين
المصريين على هذه الاجتماعات وما يجري فيها.
واكد كاتيفستارو «ان المصريين الذين كانوا
يتجمعون بمبيلواسيين السفارة الاميركية لم
يكونوا من العناصر النشطة التي تستخدم
الصف بل من المؤمين بفضائل هذه الجماعات
الاسلامية ومن ضرورة وصول هذه الجماعات الى

الحكم

وأضاف: «بالطبع لم يكن المصريون المشاركون في هذه الاجتماعات وطلعون السفارة الأميركية على خطط الجماعات الإسلامية المعادية للحكومة، أو يكشفون أية أسرار أمنية، بل كانت الحوارات معهم سياسية فكية عامة».

وطلبت "الوسط" من مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية التحقيق على قضية هذه الاعتقالات الفيلل "ان ديبلوماسي السفارة الاميركية لم يجتمعوا وشخصيات مصرية اسلامية لتتني رسميا الى الجماعات المتطرفة التي تستخدم العنف والارهاب لاجل تحقيق اهدافها. بل اجتمعوا الى شخصيات تنتمي التيار الاسلامي ان ديبلوماسي السفارة الاميركية في القاهرة لديهم تعليمات بالاجتماع الى شخصيات مصرية تنتمي الى قطاعات او احزاب او جمعيات مصرية لنظام الرئيس حسني مبارك. كالأخوان المسلمين مثلا، لكن شرط ان تكون هذه الشخصيات ارتكبت اعمال عنيفة. والا تكون منتظمة رسميا في تنظيمات تستخدم العنف والارهاب ضد الحكومة" واد هذا المسؤول - "الوسط" - ان الادارة الاميركية الحالية (والسابقة) تدن بشدة استخدام العنف والارهاب لاجل تحقيق اهداف سياسية وهذا القول تكرره باستمرار في لقاءاتها مع الشخصيات المصرية الواليية للحكومة او المعارضة لها ان الادارة الاميركية ليست مهتمة بالاطلاع بفتح حوار مع جماعات تومن بالعنف او تدعو الى استخدام القوة لاسقاط الحكومة الشريعة ليست لدينا أية مصلحة لفتح حوار مع جماعات تستخدم العنف والارهاب في مصر او في بلد اخر". ويتفق عدد من الخبراء الاميركيين في شؤون الشرق الوسط على القول ان عقد



اجتماعات مع عناصر مقرية من الجماعات
الاسلامية المتطرفة لا يعني اطلاقاً ان الولايات
المتحدة تريد ان تتعامل مع هذه الجماعات على
اساس انها "قوة سياسية مهمة لا مفر من احد
ارتائها في الاعتبار".
ويعيد هؤلاء الخبراء الى الانهار ان
ديبلوماسيين ورجال مخابرات اميركيين كانوا.
منذ مطلع السبعينات، يجرون اتصالات سرية
مع منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت
واماكن اخرى، وظلت هذه الاتصالات مستمرة
حتى قيام حوار رسمي بين المنظمة والولايات
المتحدة في نهاية ١٩٨٨ لكن هذه الاتصالات
واللقاءات، بل وحتى الحوار الرسمي قبل ان
يتوقف في ربيع ١٩٩٠، لم تدفع الادارات
الاميركية المتعاقبة الى تبني مواقف ووجهات
نظر منظمة التحرير والشبيء نفسه يمكن ان
ينطبق على الاتصالات والاجتماعات مع عناصر
مقرية من الجماعات الاسلامية المتطرفة ■



تهديرات من تحول أمريكا إلى مسرح للإرهاب

واشنطن - وكالات الأنباء - حذر الخبراء ومسؤولو المخابرات الأمريكية من احتمال تحول الولايات المتحدة إلى مسرح يتزايد فيه العنف الذي تحركه مواقع صيدانية من جانب المتطرفين الإسلاميين أو الإرهابيين ذوي النزعات العرقية في أوروبا الشرقية.

وأكد جيمس ويلس مدير المخابرات المركزية الأمريكية في أي.إيه.إف.إف. في واشنطن في الوثيقة من أن يؤدي حادث تصادم مركز للتجارة العالمي في نيويورك إلى لفت انتباه الإرهابيين بأن القيام بعمليات في الولايات المتحدة ليس صعباً كما كانوا يظنون في الماضي. ووصف روبرت كوبرسلي أحد كبار المستشارين في معهد الدراسات الاستراتيجية بواشنطن والمتخصص في قضايا الإرهاب عبر الولايات المتحدة عن رد العدوان الإرهابي بأنه عظيم.



المصدر : **البيان**

٢٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات

الشيخ الدكتور والافتراءات

السيد رئيس التحرير

محمد اطلاقى على مقالة الكاتب حازم صاغمة في «الحياة» بعنوان «عمر عبدالرحمن شيخ ثلوث حياء» المنشورة بتاريخ 11/1/1992. وجدت كما هنأنا من القشوية والاحقر، مما حملني على الرد التالي:

الشيخ عمر عبدالرحمن، ظلت ابيه يقيم في اميركا فقط بعد حادث الانفجار في المركز التجاري في نيويورك إذ سلطت الاضواء عليه بشكل مسطح (-) وتبين لي من هذه الملاحظة ان الشيخ يبلغ من العمر 88 سنة. اعمى، درس الابتدائي والثانوي والجامعة بتفوق الحاق، ثم انتقل الى كل هذا شهادة بكالوريوس في الفقه الاسلامي، وعين مفسراً في كلية اصول الدين، وله سجل حافل في الفضل الاسلامي في كل من مصر، واوروبا والآن في اميركا.

واذا قارنا حياة هذا الشيخ الاعشى الدكتور في الفقه بالمبلغ من العمر فقط 88 سنة بكل من الطهطاوي والافغانى وعبد الحميني، لوجدنا انه قريب من الافغانى والحميني، إذ يشكل هؤلاء ثلثس الحدث في التاريخ أو الحركة في التاريخ.

الشيخ الاعشى الدكتور صغير السن، مؤهل علمياً وفكرياً لما يجعل من مؤلفات (-) والمسؤول من هو اولى بالفتوى من مكتوري في الفقه الاسلامي واستناد اصول الدين؟ يكره صاغمة دائماً ما بين المضع وقصة المرض الذي اصاب الحيونات اد انه يرى ان الفتوى يقتل السمات جريمة لا تقتل قد جابت الطاعون الى شعب مصر، اما قتل العلماء والمفكرين والفقهاء ونجح الديموقراطية باسم الديموقراطية لفضية فيها تنافس.

ثم يصور صاغمة للمهاجرين من اليمن والسودان ومصر بمؤامرات يجمعون في دولهم طغان السلطة الى فقدان الوطن، هؤلاء لا يعوزهم رفاعة أو جمال الدين بل تكفيهم من الكلام والافهام حسونه الفخية أو حسونه تهجلتهما

انه احتكار فتنس يا مبيعي، انني استطيع ان افهم لماذا مهاجم صاغمة الشيخ الدكتور، ولهم أيضاً لماذا مهاجم الطهطاوي (في رأيه)، انما المؤسف حالاً اعتماد نخبة العرب المتخلفة الموجودة في اميركا (وهو ليس لها اي علاقة بالشيخ) بمؤامرات تفكيهم التهجد: ان هؤلاء الفاس هم ابناء ومهندسون - واقتصاد وتجارة - ورجال اعمال - فكل مثل هؤلاء تكفيهم للتهجد لعلنا نترك تغيرهم.

انني (-)

الحقيقة ان هذه الفقرة الاخيرة فسط هي التي لمحتني للرد على صاغمة وليس عبوة الشيخ الدكتور، واتول هذا ان الذي دفع المهاجرين الى اميركا وتغيرها ليس الا الديموقراطية، والصرقة والعيش الرغيد، في ملائهم الاصيلة (...)

يحيى - حسن صبور



للتشر والخد مات الصدفية والمعلو مات التاريخ : ٢ ١ مايو ١٩٩٢

صفحة دور مختار في تقديم مفتي الجماعة إلى المخابرات الأميركية

أسرار العلاقة بين «السي.اي.إيه» وعمر عبد الرحمن

«الشيخ الصغير» أطلق الزعيم الأفغاني على زوجته باغتيال السادات



الضجة الإعلامية التي جعلت من معني الجماعة الإسلامية الشيخ عمر عبدالرحمن نجما لمعا في الولايات المتحدة ، دفعت المراقبين إلى استنتاج بأن الشيخ الضريع لم يكن له أن يصل إلى المركز الذي يحتله الآن ، بدون مساعدة جهاز مخابرات دولة كبرى . وقد تلبعت « الوطن العربي » هذا الخيط الاستنتاجي ، إلى أن توصلت إلى الحقيقة مولقة من دوائر ذات شأن في واشنطن ، وهي حقيقة العلاقة القائمة بين الشيخ عبدالرحمن والمخابرات المركزية الأميركية (سي . أي . إيه) عبر نقطة الاتصال الأفغانية

ورغم أن دوائر القرار الأميركي تعرف جيدا سجل « السي . أي . إيه » في دعم الإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان والتورط في تجارة المخدرات ، إلا أن الرأي العام الأميركي للتميز ببساطته وضحاياه الثقافية ، يشعر بالصدمة إزاء تورط جهازه الاستخباري مع « شياطين العالم » المتمثلين بالإرهابيين ورجال العصابات والفساديين ، وازداد شعوره بالصدمة عندما ربط الصحافي الأميركي البارز تيد كابل بين عمر عبدالرحمن وبين « السي . أي . إيه » وذلك في برنامجيه التلفزيوني « نايت لاين » في شبكه (A.B.C) وتلبعت « الوطن العربي » الخيط ، حيث اكتشفت أن العلاقة بين عمر عبدالرحمن والمخابرات الأميركية تعود إلى العام ١٩٨٨ واستمرت إلى أن وصل إلى الولايات المتحدة في عام ١٩٩٠ حيث استقر في حي بروكلين بنيويورك ، ليكلف حوله مجموعة من الشباب المتطرف (أغلبهم مصريون) . وقد أخذ يلقي عليهم الخطب النارية محررا ضد نظام الحكم في مصر . في هذه المرحلة كان عبدالرحمن مازال على اتصال بعملاء « السي . أي . إيه » الذين عرفه عليهم الزعيم الأفغاني قلب الدين حكمتيار خلال زيارته لبيشاور في باكستان عام ١٩٨٨ . وتقول الوثائق إن حكمتيار ، إذا ، هو عراب العلاقة بين الطرفين فكيف ومتى بدأت العلاقة بين عبدالرحمن وحكمتيار ؟

الوثائق الأميركية تقول إن العلاقة بدأت في ديسمبر كانون الأول ١٩٧٩ ، إبان الغزو السوفياتي لأفغانستان حين اتفق الرجلان على ضرورة تعبئة الشباب المسلم تعبئة جهادية لمحار العدو الشيوعي الموحد . وأدى عبدالرحمن استعداده التام لتعبئة الشباب المسلم في مصر لإرساله للجهاد في أفغانستان . وفي الوقت نفسه يقوم الشيخ بجمع التبرعات من المساجد ورجال الدعوة الإسلامية وأهل البر والإحسان لإرسالها إلى حكمتيار الذي يستخدم بدوره هذه الأموال للإنفاق على ضروريات أنصاره من الملابس والأسلحة التي لم تكن بعد ذلك بوقت تتدفق من الولايات المتحدة .

تبادل خدمات

وتضيف الوثائق أن عمر عبدالرحمن أراد أن يتبادل الخدمات مع حكمتيار ، فعرض عليه رغبته الجامعة في قلب نظام الحكم في مصر وإقامة « دولة إسلامية » تكون قاعدة لانتشار الداء الإسلامي الأصولي في الدول المجاورة . وكان عبدالرحمن يرى أن قلب نظام الحكم في مصر ما هو إلا بداية ، نظرا لملكتهما الاستراتيجيتين بين الدول العربية والإفريقية . ونقل الشيخ عبدالرحمن لحكمتيار رؤيته القائلة إن إقامة دولة إسلامية في مصر وفق النموذج الإيراني يعني تصويل الوطن العربي بالجمعة إلى مجموعة من الدول الإسلامية الأصولية التي يحكمها من يشارك عبدالرحمن وحكمتيار أراهما وفكارهما بالنسبة إلى قضايا التشريع والأعباء الحزبية .

حكمتيار عرف مسبقا

باغتتيال السادات

ورأى حكمتيار تأجيل هذه الفكرة وتركيز الجهود على قضية الجهاد الأفغاني ، أما عبدالرحمن فاشار إلى أهمية قضيتين ، قضية الحكم في مصر وقضية الجاهدين في أفغانستان . وأكد لحكمتيار أن الأمور مؤاتية في مصر للقبط نظام الحكم لاسيما بعد زيارة السادات للقدس وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد ، الأمر الذي أدى إلى ازدياد النفقة الشعبية ضد السادات .



عبدالرحمن لصملاء «السي. أي. آيه» على أنه «رجل من الممكن الاعتماد عليه» ولا يخاف الظن فيه» وقام حكمتيار بإعطائهم كشفًا بالمبالغ المالية التي وصلتته من عبدالرحمن عدا عن أسمائه المتطوعين الذين أرسلهم من مصر للقتال جنبًا إلى جنب مع المجاهدين الأفغان .

وحسب ذلك العين ، كان عبدالرحمن معروفًا «السي. أي. آيه» بأنه من المؤمنين بغتيل السادات وأن للحكمة العليا برأته من الاتهامات التي وجهت إليه لعدم كفاية الأدلة .

وفي اللقاء الأول الذي جمع كلاً من حكمتيار وعبدالرحمن ورجال «السي. أي. آيه» أبدى الأميركيون انبهارهم لما سمعوه من حكمتيار عن دعم الشيخ للمجاهدين الأفغان ورأوا فيه «العزيمة الفولاذية» على الرغم من أنه رجل ضئير ومريض .

وتبادل عبدالرحمن ورجال «السي. أي. آيه» أطراف الحديث ، واتفق الجانبان على ضرورة دعم الروس من أفغانستان وقلب نظام الحكم الشيوعي في كابل . والمضي قدماً في «حرب لا هوية فيها ضد أعداء الله الذين يرون أن الدين التيون الشعوب

وكما سلف القول ، فإن رجال «السي. أي. آيه» أبدوا إعجابهم البالغ بشخصية عبدالرحمن وتوجهاته الحارة ضد الشيوعية ، ورأوا أنه ورأسه من الممكن استخدامها من أجل تحقيق المصالح القومية الأميركية التي تقضي بالقضاء على المارد الشيوعي ، فهو رجل عنده حماسية بالغة نحو الإلحاد والاركسية ومن الضروري استغلال تلك الحماسية بطريقة أو بأخرى لكبح جماح الروس وعملاتهم في كابل .

ومرة أخرى ، وفي أوائل عام ١٩٩٠ قابل الشيخ عبدالرحمن زعيم المجاهدين قلب الدين حكمتيار ، واجتمع الرجلان مع رجال «السي. أي. آيه» الذين كانوا يقيمون بصورة شبه دائمة في أحد فنادق بيشاور .

ويبدو أن حكمتيار قد عرف مسبقاً بأنشطة السادات من عبدالرحمن دون معرفة التفاصيل الدقيقة للعملية . وعلى الرغم من أن حكمتيار شجع فكرة الانخراط لكنه لم يشغل باله بها ، مؤكداً أن الأولوية يجب أن تكون لدعم المجاهدين الأفغان .

واستناداً لمصادر استخبارية في واشنطن فإن الشيخ عمر عبدالرحمن استطاع أن يجمع ٢٦ مليون دولار لسط في عام ١٩٨٧ ، وورسلها إلى المجاهدين الأفغان حيث يشرف قلب الدين حكمتيار على توزيعها .

وتقول نفس المصادر إنه في أواخر العام ١٩٩١ ، وبينما بدأ الشيخ عمر عبدالرحمن بنشاطه لصالح

عبدالرحمن حصل على تأييد سياحية أميركا بأوامر عليا من واشنطن

٦٦

المجاهدين الأفغان الذي توزع بين جمع التبرعات وإرسال مجموعات من المتطوعين الشباب (وأغلبهم من أبناء الطبقة الفقيرة) إلى أفغانستان وفي ذلك الوقت . كان قلب الدين حكمتيار يمد جسور التعاون مع وكالة المخابرات الأميركية «السي. أي. آيه» والفصل في ذلك يرجع وفي المقام الأول للرئيس الباكستاني ضياء الحق الذي كان يتقاضى ما تبلغ نسبه الخمسين بالمائة من قيمة الأسلحة التي كانت «السي. أي. آيه» تزود للمجاهدين بها وتدريبهم على استعمالها .

في عام ١٩٨٨ قام الشيخ عمر عبدالرحمن بزيارة لمدينة بيشاور قرب الحدود الباكستانية الأفغانية والتقى فور وصوله كلاً من حكمتيار وعبدرب الرسول ، وتحدث معهما في أمور المجاهدين وسبل استمرار دعمهم بالمال والسلاح . ولكن عبدالرحمن أثار أن يتعامل مع حكمتيار دون سيف ، حيث رأى فيه مثلاً للصلاة والمصافحة والهلل للثقة . وبعد ذلك قام حكمتيار بتقديم الشيخ عمر



٥٠% عمولات لضباط الحق عن صفقات الأسلحة للأفغان

العلماني في مصر ، وكانت كل خطبة يلقيها تسجل وتطبع في لششرة وترسل على الفور إلى مصر . وطبقا لما كتبه صحيفة «الفيلاج فويس» الصادرة في نيويورك نقلا عن مصادر أميركية مطلعة فإن خلافا شبي بين الشيخ عبدالرحمن ومساعدته السابق مصطفى شلبي حول كيفية استخدام أموال التبرعات ويبدو أن هذا الخلاف دفع بعبد الرحمن للتخلف عن شلبي الذي وجد مقتولا في شقته بنيويورك . وحتى الآن ، لا يزال الشيخ عبدالرحمن يتمتع بحياة هائلة في شقته بنيوجيرسي دون مخاضات من أحد ، وعلى الرغم من علاقته بالتمهين في حادث انفجار مركز التجارة العالمي ، إلا أن السلطات الأميركية ترفض اعتقاله أو حتى استمحيق معه ، ويرد إصرارها هذا بعدم كفاية الأدلة إضافة إلى ارتفاع تكاليف اعتقاله كونه أعمر ومرضى بالسكري . ولكن هذا التمهير لم يكن ليمس رمق العديد من المراقبين والمتمهين بشؤون الإرهاب ، فليست الولايات المتحدة هي التي تشجع بارتفاع تكاليف اعتقال شخص ، طالما كانت أصابع الاتهام موجهة إليه . فهذه اليزابيث هولتزمان رئيسة مديرية أمن نيويورك ، تعتبر أن هذا التمهير الذي قدمته أعلى سلطة قانونية في الولايات المتحدة وهي وزارة العدل ، « سخيفا وتشم منه رائحة التواطؤ » . وفي رسالة بعثت بها إلى وزارة العدل قالت هولتزمان « أنا لا أرى قيمة صفقات احتجاز عبدالرحمن ، لكننا نتحدث عن شخص يشكل خطرا أمنيا على هذا البلد ، ويبدو لي منطقيًا أن تتمكن من تحمل نفقات سجنه ، وشارك هولتزمان في رأيها سيناتور نيويورك الفونسو داماتو . كما تساطت العديد من الصحف حول استماع السلطات الأميركية عن التحقيق مع عبدالرحمن أو اعتقاله ، حيث علقت صحيفة «الفيلاج فويس» حول الموضوع بقولها « لم يكن من المصادفة أن يحصل عبدالرحمن على تأشيرة دخول إلى أميركا ويحدث فيها ، كونه أحد رموز المسلحة الأميركية العليا » . أما جاك بلوم وهو محقق سابق في لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس فيقول إنه ليس غريبًا أن

وفي ذلك اللقاء أجمعت الأطراف الثلاثة على ضرورة الاستمرار في قتال « بقايا الشيوعية ، وعملاء الاتحاد السوفياتي » وأن خروج الروس من أفغانستان لا يعني انتهاء الحرب ، وهناك أيدي عبدالرحمن رغبت في السفر إلى الولايات المتحدة والاستقرار فيها بعدما شكى من مضايقة السلطات المصرية له وأكد أن مقدرته على دعم المجاهدين بالأموال انخفضت بشكل مؤثر نتيجة لهذه المضايقات .

وعد عبدالرحمن بالاستمرار في تقديم الدعم لحكمته ورجال ضد خصومه من الأفغان في حال سفره إلى أميركا الذي سيكون قادرا فيها على جمع الأموال من المصريين في نيويورك وبنيوجيرسي . بعدها وفي شهر مايو (أيار) ١٩٩٠ زار عبدالرحمن السودان بعد أن عرج على سويسرا

وليتقدم بطلب تأشيرة دخول سياحية إلى الولايات المتحدة ، ووافقت القنصلية الأميركية على طلبه واعطت تأشيرة دخول متعددة الزيارات (Multiple entry) صالحة لمدة خمس سنوات .

ويرى المراقبون أن تأشيرة الدخول السياحية التي أعطيت لعبد الرحمن لم تكن من باب المصادفة أو الخطأ الفني ، بل كانت مكانة له على خدماته «السي» أي : إيه في قتال الروس في أفغانستان .

كل شيء جاهز في نيويورك

وبعد دخول عبدالرحمن للولايات المتحدة في نفس الشهر الذي حصل فيه على تأشيرة الدخول واستقراره في حي بروكلين الشهير بنيويورك ، كانت «السي» أي : إيه على اتصال معه في محاولة لتأمين الأموال المطلوبة لدعم حكمتيه .

ويبدو أن كل شيء في نيويورك كان جاهزا ، ابتداء من الشقة إلى المواصلات بالإضافة إلى مسجدتي السلام والفاروق حيث استمر الشيخ عبدالرحمن بقاءه خطبة قنارية ، محرضا مستمعيه على عدم انخسارهم في أفغانستان لتقنية بلوم من أناب الاتحاد السوفياتي .. وفي نفس الوقت كسب عبدالرحمن يدعو مستمعيه إلى الثورة على النظام



التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

تتحالف «السي. آي. إيه» مع الشياطين إلى أن وصل الحد أن يقوم هؤلاء بتفجير مركز التجارة العالمي بنيويورك

ويروي أحد موظفي مكتب التحقيق الفيدرالي (اف. بي. آي.) عن اجتماع مع مديره في دائرة

الإرهاب ، هذا الاجتماع حصل في مطعم «داني» ببلوس انجلوس بعد أسبوع من مقتل الحاخام الصهيوني مائير كيهانافي الخسلس من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٠ حيث دار في هذا

الاجتماع نقاش بين الرجلين ، عندما تساءل اللوطف قائلا : لماذا لا نخلع الشيخ عبدالرحمن ؟؟ فرد عليه المسؤول بقوله : الأمر

ميتوس منه ، وعنفنا سلك للوطف من السبب في ذلك قال : هل تعتقد أن حصول عبدالرحمن على تأشيرة دخول وبشاهه حتى هذه اللحظة هو من باب الصعفة ،

الوطني ، والأمر الذي أصره أن وزارة الخارجية «السي. آي. إيه» ومجلس الأمن القومي (إن . اس . سي) يعرفون ملامسات حصوله على تأشيرة ويؤكدون إيمان بقاءه هنا على الرغم من أن اسمه موجود في لائحة الإرهاب في وزارة الخارجية .

ومادام الحديث أتى عن كيفية حصول عبدالرحمن على التأشيرة السياسية وعن وجود

اسمه في لائحة الإرهاب فإنه من اللئيم به أن الذين وضعوا اسم الشيخ عمر عبدالرحمن في قائمة

الداعمين والمتورطين في أعمال الإرهاب ، هم أنفسهم الذين أعطوه تأشيرة ضاربين بعرض

الحائط أكثر من بند قانوني يتحول دون كفايته للحصول عليها ، حيث أن أميركا هي من الدول

القاتلة التي تحتوي سبيمة طلب التأشيرة إليها على سؤال حول التاريخ الإجرامي للمتقدم بالطلب

وهل سبق له أن نخل السجن أو مارس أعمالا غير قانونية . أو اعتنق يوما من الأيام أفكارا راديكالية

منطرفة تناهض روح الرأسمالية الأميركية . ومن المؤكد أنه لو ذهب الشيخ عبدالرحمن إلى

السفارة الأميركية بالخردوم دون إجراءات مسبقة كأي شخص عادي تقدم بطلب تأشيرة للسفارة .

فإن مصير طلبه سيكون الرفض ، لاسيما إذا ما أخذنا بعين الاعتبار العديد من النقاط الحساسة

ومنها الدولة التي توجد بها السفارة في السودان . إذ أنه يصعب على أبناء السودان أن يحصلوا على

تأشيرة دخول أميركا نظرا للاقتصاد المتردي هناك وانخفاض مستوى المعيشة ناهيك عن موقف أميركا من السودان بعد قيام ثورة الإنقاذ في العام ١٩٨٩ .

ومن النقاط المهمة التي بلغت النظر إليها في هذا المجال ، شخصية المتقدم بالطلب ، وفي هذه الحالة فهو رجل ممن نولحية كثيفة وكفيف البصر وليس عبادة عربية تقليدية ، والسؤال هل من المعقول أن يحصل رجل عادي بتلك الأوصاف على تأشيرة سفارة ... ليست زيارة ، وهل رجل كهذا يملك الرغبة أو حتى القدرة على السياحة ؟

ولماذا لم يتقدم الشيخ بطلبه في سفارة أميركا بسويسرا التي غادرها مباشرة إلى السودان ، خاصة وأنها بلد عربي مشغور لا يبعد أبناؤه صعوبة تذكر في الحصول على تأشيرة دخول الولايات المتحدة ؟

ولماذا كانت التأشيرة التي حصل عليها تسمح بتعدد الزيارات ويحق لمصاحبها الدخول والخروج

من وإلى الولايات المتحدة في أي وقت يشاء ؟

ولماذا قامت وزارة الخارجية باستبدال القنصل في السفارة بالخردوم في العام ١٩٩١ ووضعت مكانه رجلا آخر وهو من الأميركيين السود واسمه «رالف جوثان» ؟

والحقيقة الواضحة هي أن تأشيرة الدخول كانت جاهزة للدكتور عبدالرحمن حتى قبل أن يذهب للسفارة ، وكما أكدت المصادر الاستخباراتية في واشنطن ، فإن اتصالات شتت بين بيشاور ووزارة الخارجية في واشنطن ثم بناء عليها منح تأشيرة لعبدالرحمن وأرسلها عبر التليكس إلى السفارة في الخردوم تحت البند :

Due to the United States Security interests

(بناء على المصالح الأمنية للولايات المتحدة)

وكان على القنصل في الخردوم أن يقبل بالأمر الواقع وأن يعضض عينيه عن شاشة الكمبيوتر

الموجودة في كل سفارة ، والتي تشير إلى أسماء المتورطين في أعمال الإرهاب والتخريب ومن بينها

اسم الشيخ عمر عبدالرحمن ، وفي هذه الحالة فإن القنصل لا يملك الحق في مناقشة الموضوع بمتاتا ،

طلانا أن الأمر جاء من وزارة الخارجية التي تشكك السلطة العليا في إعطاء تأشيرات الدخول أو عدم

إعطائها



وقالت مصادر أميركية إنه لو لم يكن دخول عمر
عبدالرحمن إلى الولايات المتحدة من صميم
المصلحة الأميركية للمكانت تأشيرة دخول قد
أعطيت له ، حتى وإن كان قد تعاون مع «السي. أي»
إيه .

والسؤال الآن هو : إذا كان تعاون عبدالرحمن
و«السي. أي» محصوراً في نطاق أفغانستان
فماذا بعد أفغانستان ؟ وما هي الخدمات التي
سيقدمها عبدالرحمن «السي. أي» مقابل
تغاضيها عنه وعن وجوده في أميركا ..

إن أحسن تعليق على قصة عبدالرحمن والمخابرات
الأميركية هو ما ورد بقلم الصحفي الأميركي
المعروف روبرت فريومان في مقال له ، عندما قال :
إن «السي. أي» رعت وخدمت عبدالرحمن
وسمحت له بممارسة نشاطه في الولايات المتحدة
والآن نأين هذا التحالف غير المقدس انفسر في
جوهنا ، وأبناؤنا يدفعون ثمنه باعظا .

نيويورك - من جيمس مورا



نيويورك: صور لمركز التجارة وجدت في منزل السيد نصير

الكمبيوترية لنقلها وتخزينها في مخزن استأجروه منهم آخر يدعى محمد سلامة (٢٤ عاماً) وكشف الاتهام أيضاً للمرة الأولى في قرار الاتهام الجديد أن سلامة يبلغ عن سرقة سيارة الفان، التي يعتقد أنها حوت للمتفجرات إلى مركز التجارة، قبل يوم من الانفجار. وكان المحققون يقولون سابقاً أن محمد سلامة لم يبلغ عن سرقة الشاحنة إلا بعد ساعات عدة من وقوع الانفجار وسئل خليفته تساميلير، وهو مساعد مدع عام محلي مكلف متابعة القضية، في مقابلة عن سبب إبلاغ سلامة عن سرقة الفان وهو ما يسهل إمكان القبض عليه، فاجاب: ربما عليكم أن تسألوا سلامة، وإلى جانب يوسف وسلامة، يشمل قرار الاتهام الجديد الذي صدر الأربعاء محمد أبو حليمه (٣٣ عاماً)، المتهم بأنه أحد أعضاء مجموعة التفجير الراديكاليين، ونشال إيد (٢٥ عاماً)، وأحمد عجاج (٣٧ عاماً)، وملاك القيسي (٣٦ عاماً)، وجميع هؤلاء، باستثناء يوسف الذي تحتشد السلطات أنه غادر البلاد، معتقلون مع جرمهم حتى دفع كفاية. وشمل قرار الاتهام عجاج للمرة الأولى، وهو اعتقل لشيءاً بتهمة التورط في التفجير، بعدما فشل المحققون على ما يبدو في الحصول على تعاون منه وجاء في القرار أيضاً أن خطة التفجير أعدت قبل نحو تسعة أشهر وتورط فيها المعتقلون -إلى جانب آخرين مسؤولين وغير مسؤولين-.

■ نيويورك - أ ب - الصابغ صحيفة أميركية أمس الخميس أن محققين عثروا على صور لتفصيلية لمركز التجارة العالمي (وورلد ترید سنتر) في نيويورك عندما هموا بشقة السيد نصير الذي برز من ذم قتل الحاخام الإسرائيلي المعترف مشير كاهانا عام ١٩٩٠، لكنه أودع السجن لحيازته أسلحة. وبسيت صحيفة نيويورك نيوزداي، إلى مصر أممي لم تسع، أن المحققين وجدوا في شقة السيد نصير صوراً لمركز التجارة العالمي عندما هموا منزله في كليف سايد (نيو جيرسي) في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠، أي قبل أكثر من سنتين من تفجير هذا المبنى. ولكن هذا المصدر اضاف أنه لم يعثر على شيء يوحي بأن هذا العنصر سبب تعرض لهجوم إرهابي. وأضافت الصحيفة أن المحققين عثروا أيضاً على أدلة تربط نصير بجماعة إرهابية. وكانت محكمة فيدرالية أصدرت الأربعاء قرار اتهام جديد ضد الرجال الستة المتهمين بتفجير مركز التجارة في نيويورك في ٢٦ شباط (أبريل) الماضي. وكشف قرار الاتهام أن المواد الكمبيوترية التي صنعت منها القنبلة التي فجرت المركز أوصى عليها قبل ثلاثة أشهر من الانفجار، في اليوم ذاته الذي استأجر فيه أحد المتهمين مخزناً في مدينة جيرزي حيث عسكر على مسواك أصبح المتفجرات. وأوضح أن للمتهم رمزي أحمد يوسف (٢٥ عاماً) أوصى على المواد



قصة «العقيد الإعلامي الدولي» المصور كثر في السودان تحت قيادة إبراهيمية

الحرب المقدسة لطهران والخرطوم ضد الولايات المتحدة

يؤكد تقرير صدر في التكونامرس الأميركي، قبل أيام أن الهجمات الأخيرة التي نفذت ضد أهداف متعددة في الولايات المتحدة، بما فيها حادث تفجير مركز التجارة العالمية في شهر شباط (فبراير) وإطلاق النار على موظفي وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي. آي. أيه) في شهر كانون الثاني (يناير)، ليست أحداثاً غير متصلة، بل هي جزء من حرب سافرة تشنها فصائل مرتبطة بإيران وتنفذها تدريجياً في تلك الدولة بالإضافة إلى السودان. ويقول التقرير المطول، الذي أعده يوسف بونانسي، وهو رئيس اللجنة الخاصة بدراسات الإرهاب والحرب التقليدية التابعة للحزب الجمهوري في مجلس النواب الأميركي، إن حادث تفجير مركز التجارة العالمية سلسل الأضواء على مبادئ على التخلف عن منه مجموعته من خبراء خبراء الإرهاب الأميركيين لسنوات: إن أميركا هدف رئيسي للإرهاب الذي تقوم به عناصر مرتبطة بحركات إسلامية متطرفة.



النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ مايو ١٩٩٢

حسن الترابي، وجماعات شيعية من بينها جماعة حزب الله في لبنان والمركبات المتفرقة عنها في مختلف أنحاء العالم العربي.

ويكشف التقرير لثقل عن أن أبرز مقاتلي هذه الحركة يدعون بـ «الأشغال» بسبب تفشيهم للتخريب مع المجهدين الأشغال في باكستان، أو لأن بعضهم قاتل إلى جانب المجهدين الأشغال في تلك البلاد طوال عهد الاحتلال السوفياتي لها.

ويضي التقرير إلى قتل إن إيران قامت في الصيف الماضي بتشكيل قوات خاصة من خيرة مقاتلي جماعة حزب الله والحركة المسلحة لتكون جاهزة للقيام بعملات لحسابها في أي مكان نشأ. ويكشف التقرير لثقل عن أن منذ تلك الفترة شهدت العمليات الإرهابية، التي تقوم بها هذه القوات الخاصة في عدد كبير من البلدان منها الهند وباكستان وإسرائيل ومصر والأردن والجزائر ونيجيريا والصومال، «تدفقة في نوعية وكميات عملياتها». ويستطرد أن المراكز العملياتية لهذه الشبكة من القوات الخاصة، بما فيها مركز حزب الله العملياتي في لبنان والمركز العملياتي للحركة الإسلامية المسلحة في السودان وباكستان وأفغانستان، تنقل الآن

مزيداً من الدعم والمرونة من مختلف الأشكال، بما في ذلك خبراء الإرهاب، من «إيران والسودان».

ويقول التقرير إن «جهان الإرهاب الإسلامي المتطرف قد تلقى نفقة نوعية في قدراته وإمكانياته في التسمينات بعد تولي النظام السوداني الحالي السلطة في الخرطوم، وتحويل السودان بعد ذلك إلى مرتع للإرهاب وعلايته». وكذلك يضيف التقرير، أن انتهاء الحرب ضد الاحتلال السوفياتي لأفغانستان قد أتاح الفرصة لثلاث الفئات من المسلمين المتشددون لتحويل جهودهم ونشاطهم وحملتهم إلى جهات أخرى من كشمير في الهند إلى جمهورية البوسنة والهرسك، ومن الجزائر إلى الولايات المتحدة وكندا. ويقول التقرير في هذا السياق إن السودان تحول نفسه بسرعة إلى منطقة نفوذ إيرانية وإلى دولة رئيسية وأمية للإرهاب.

ويكشف التقرير في هذا الصدد عن اجتماع عقده قيادة حركة الإخوان المسلمين في لندن برئاسة الدكتور حسن الترابي في عام ١٩٨٩، قررت فيه الحركة تحويل «السودان إلى قاعدة للنشاط الإسلامي والحركات الإسلامية في العالم العربي والشاربين الأفريقية والآسيوية». كما يضيف التقرير أن الحركة وقعت اتفاقاً مع نظام عمر البشير بتحويل شبه السودان إلى منطقة للنشاط الإسلامي مقابل دعم مالي كبير من الحركة

يقول معد التقرير، وهو لمد الساعدين الرئيسيين للمصنوع الجماعي في كوتنفرس الأميركي، بيل مكلوم، إن «تفجير نيويورك والعمليات الإرهابية التي سبقتها في الأراضي الأميركية والكندية، التي كانت تتعامل معها السلطات الأمنية الأميركية المختلفة في السنوات الأخيرة وكلها جرائم فردية مدنية غير متصلة، لم تكن سوى بداية تصعيد ضد الإرهاب الذي تقوم به عناصر إسلامية متشددة ضد الولايات المتحدة وكندا».

ويقول كاتب التقرير، الذي كان أحد تقاريراً وثائقاً خاصة مثيرة للجدل عن «الإرهاب الإسلامي المتطرف في أميركا» بما فيها الكشف عن محاولة إيرانية لتزويد كميات ضخمة من المولارات الأميركية، ومحاولة اغتياله قام بها عملاء إيرانيون سويون في كاتر (مارس) ١٩٨٩ على حيلة زوجة قائد السفينة الحربية الأميركية «فينستنس» التي أطلق بحارها النار على طائرة مدنية إيرانية في أجواء الخليج في صعد (يوليو) ١٩٨٨، مما أدى إلى مقتل جميع ركابها، إن «الإرهاب الدولي الذي تقوم به جماعات إسلامية متطرفة هو إرهاب ترعه الدول، لا سيما إيران والسودان».

ويحمل التقرير اسم «استهداف أميركا». الإرهاب في الولايات المتحدة اليوم - القصة الكاملة لإعلان الحرب على الولايات المتحدة وكندا، وإفلا، ويقع التقرير في أكثر من ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير، ويحمل مقدمة من عضو الكونفرس الأميركي الجمهوري عن ولاية فلوريدا بيل مكلوم.

تصعيد العمليات في الولايات المتحدة

وذكر التقرير أنه منذ مطلع عام ١٩٨٩، بل وتصعيداً منذ اندلاع أزمة الخليج الأخيرة، «هبطت شبكة دولية غير مسروقة نسبياً من عناصر حزب الله، الذين تشرف عليهم إيران إشراقاً محكماً، بالتخضير لتصعيد عملياتها الإرهابية ضد أميركا والأميركيين، بما في ذلك القيام بهجمات داخل الولايات المتحدة».

ويضيف التقرير أنه في مطلع عام ١٩٩٢، حدثت هناك لفرة كبيرة في تمضيرات الفصائل الإسلامية المتشددة للقيام بموجة من العمليات العسكرية. وقد تمت لهذه عناصر هذه الشبكة، التي أطلق عليها اسم «الحركة المسلحة» أو «الفيلق الإسلامي الدولي» من بين صفوف حركة الإخوان المسلمين، التي يقول التقرير إن مقرها الرئيسي الآن موجود في السودان ويشرف عليه الدكتور



كما يقول تقرير الكونغرس الأميركي، ويشير أن معسكراً خاصاً للنساء اسمه «بهيجيتي» إلى الغرب من طهران قد أنشئ، وتلقّت فيه أكثر من ٢٠٠ امرأة تدريباً على العمليات الإرهابية، بما فيها الانتحارية. ويقول التقرير إن عملاء النساء الأمريكيات والإيرانيات قد تلقين دورات تدريبية في ذلك المعسكر الخاص، الذي كانت تشرف عليه السيدة زهرا رافنديدار، عقيلة قائد جبهة الشيعي مهر حسين موسوي.

ويقلل التقرير من شأنه الإيراني مشقراً على الولايات المتحدة في أواخر الثمانينات، اسمه محمد زمره، أن تلك المعسكرات قد خرجت ٣٠٠٠ من الناشطين المتطرفين المدربين جيداً في الفترة بين ١٩٨١ و١٩٨٥. ويقول التقرير إن إيران قد كثفت نشاطاتها في مجال بناء البنية التدريبية التحتية في عام ١٩٩٢، وأن الموسان أصبح أكبر مجمع لتدريب وسراطة المتشبهين من الإسلاميين السنيين، بل إن الفريق البشير تعود بأن يتحول الموسان إلى «هليجا» كمن لكل حركة أو شخص مناصر للتيارات الإسلامية الراديكالية.

ويشير التقرير، في إطار سرده بالتفصيل للعمليات التي تطور العلاقة بين إيران ونظام البشير في السودان، إلى الزيارة التي قام بها نيه الله محمد بازيدي وثلاثون من كبار المسؤولين عن شعب القوات المسلحة والمخابرات وقوى الأمن الإيرانية الأخرى إلى السودان في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) من عام ١٩٩٢. ويقول التقرير إن تلك الزيارة، التي استمرت أربعة أيام قد انتهت بتوقيع البلدين على «اتفاق جديد للتعاون الأمني».

ويضيف التقرير أن حركة الإخوان المسلمين بقيادة القرابي وبمساعدة من إيران، قامت ثلاثة مراكز تدريبية للتوحيين الإسلاميين في السودان في العام الماضي، والتي سبقه. وأحد هذه المراكز، بناء على مصادر استخباراتية

السلطة في السودان، وتم تشكيل مجلس قيادة الإخوان المسلمين بقيادة القرابي في الخرطوم يضم ١٩ شخصاً. كما أن إيران وافقت، لدى تشكيل القرابي منظمة جديدة اسمها المنظمة الشيعية الدولية في أواخر عام ١٩٩١، على توفير مبلغ ١٠٠ مليون دولار لهذه الحركة.

كما يكشف التقرير انقلاب عن أول زيارة قام بها مسؤول سوري رفيع المستوى وسفير من الرئيس البشير إلى طهران، وهو العقيد سليمان محمد سليمان، في تشرين الأول (نوفمبر) ١٩٩١ نقل فيها رسالة من البشير إلى الرئيس الإيراني خاشمي وبمستلاني تمترق فيها حكومة السودان الجديدة، بالعمية الجمهورية الإسلامية في توجيه وقاية الدول الإسلامية.

غير أن التقرير يشهد على أن العلاقات الإيرانية - السودانية شهدت نقلة نوعية في ربيع عام ١٩٩١، بعد أن الضيق مسلم حسين في خوض الحرب الجهادية ضد الغرب التي كان قد وعد جماهير العرب والمسلمين بها بعد اجتياحه الكويت، في صيف عام ١٩٩٠، وهو الأمر الذي ترك إيران في الساحة لوحدها.

البنية التحتية

في إيران والسودان

يتحدث التقرير بالتفصيل عن قواعد التدريب التي اقامتها إيران على أراضيها وعلى أراضي دول أخرى لاحقاً، لإعداد وتدريب عدد كبير من مناصر الحركات الإسلامية المتطرفة لأداء مهام مختلفة في دول مختلفة. ويقول التقرير إن معسكر تدريب، «المنشأة» الواقع إلى الشمال من طهران كان أول معسكر تدريب للإيرانيين، وقد افتتح المعسكر في شهر شباط (فبراير) ١٩٨١ بقيادة الشيخ «عيسى غورولو» الذي كان عضواً في منظمة الصاعدة الفلسطينية التابعة لسورية في الحركة الوطنية الفلسطينية. ويقول التقرير إنه بعد تبديل المشرفين على المعسكر عدة مرات، تم تدريب أول دفعة من متدربيه وعندهم ١٥٠ في ٣٠ عزم (يوليو) عام ١٩٨١.

ويقول التقرير إنه في عام ١٩٨٢، انضم إلى المعسكر ٣٠٠ من خبراء التدريب على الأعمال الإرهابية التابعين لجهان امن الدولة السوفياتي آنذاك (الكي).

جاء، في اثنين كانوا يجهزون الشخصات بالممارسة لعدم الكشف عن العلاقات السرية بين النظام الإيراني والسوفيات.

ويحلل عام ١٩٨٥، تضم حجة الإسلام فضل الله محلاتي معسكرات التدريب الإيرانية. التي وصل عددها إلى مائتين ٩٨ معسكراً تربت الآلاف من المتدربين الإسلاميين من مختلف الدول العربية والإسلامية، ولم ين دول أجنبية.

السودان والإسلاميون

المصريون وإيران

ويكشف التقرير أن التدريب للنظم للمناصر الإسلامية الراديكالية المصرية في السودان قد بدأ في مطلع ربيع عام ١٩٩٠ في أصناف التوزيع على إغاثية للمتعاونين العمليتي



المصرية، التي قامت بعملية تفتيش في أعقاب إغتيال الرئيس السادات ضد الجماعات الإسلامية المتطرفة. ويكشف التقرير أن الإسلاميين ليس في كراتشي بباكستان في عام ١٩٨٢ شبكة لتدريب الأسلحة والمقاتلين من مصر.

ويقول التقرير إنه في حين لم يكن عدد العرب المتطوعين للقتال في جبهة المجاهدين الأفغان يزيد عن ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ متطوع في مطلع الثمانينات، فإن ذلك العدد وصل إلى مائة ألف بين ١٦٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠ في أواخر الثمانينات مع جماعة الحزب الإسلامي الأفغاني وحدها.

ويقول التقرير إنه بعد ذلك بوقت قصير بدأت الجماعات الإسلامية للتسليحة تتخذ من بيشاور، التي كانت مركزاً للمقاومة الأفغانية في

باكستان، مقراً في الليل لها. ويضيف التقرير إن الدكتور أيمن الظواهري، وهو مصري فر من مصر في مطلع الثمانينات، افتتح أول مكتب خارجي لحركة الجهاد الإسلامي المصرية بقيادة عبود الزمر، في بيشاور في عام ١٩٨٤. ويقول التقرير إن التقارير الاستخبارية الباكستانية قد دخلت على الخط في تلك الفترة وبدأت بتسليم التطوعين العرب والمسلمين على القذوم إلى باكستان لمساعدة الجهاد الأفغاني، ولها كانت تدريب ما يقرب من ٦٠٠ متطوع عربي في الشهر في تلك الفترة حسب قول التقرير الأميركي.

ويكشف التقرير أن هؤلاء التطوعين كانوا يحصلون على دورات تدريبية مكثفة من قبل خبراء الباكستانيين وإيرانيين في شؤون حرب اللغزير والحرب الشعبية بالإضافة إلى استخدام أسلحة متقدمة كصواريخ استيشر الأميركية وإسماع السوفياتية للضفة لطائرات المدمرة على الكف وبعثت في التفجيرات المتقدمة ووسائل التفجير من بعد.

استهداف أميركا في التسعينات

بعد أن يقدم التقرير صراحة مستقيماً في فصلين من

الجزء الثاني من كتابه، الجانب الإسلامي للصراع المصري مع عبد الرحمن، القديم حالياً في الولايات المتحدة وويليه أولاً بطرحه عن فرائضها، والتراخي. ويقول التقرير الأميركي إن الاتفاقية المذكورة وقعت في منزل شمالي الخرطوم في ديسمبر (إبريل) من عام ١٩٩٠.

وتنص الاتفاقية المذكورة على أن تقوم الجبهة القومية الإسلامية بتزويد الإسلاميين المصريين بالأسلحة والتدريب والأسلحة. فضلاً عن إنتاج وتوزيع الأسلحة الكاسية المتفجرة وغيرها من المواد الإعلامية، ومقابل ذلك التزمت الجماعة التي يقودها الشيخ عمر عبد الرحمن بإرسال المقاتلين من كواترها لتنفيذ عمليات الاغتيال ضد معارضي نظام البشير في مصر وإثيوبيا، بالإضافة إلى المساعدة الاقتصادية الفاضلة ضد نظامه في نيسان (أبريل) عام ١٩٩٠.

ويضيف التقرير أن فترة وحجم مراكز التدريب للإسلاميين في السودان قد تضاعفت في الفترة بين نيسان (أبريل) وتشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١. وقد وصل عدد هذه المراكز في تلك الفترة إلى ٣٠ مركزاً بعد أن كانت بدأت بثلاثة فقط.

ويقول التقرير إن التدريبات الخاصة بالإسلاميين المصريين كان يشرف عليها عبود الزمر نفسه، للتعامل في السجون المصرية حالياً. ويضيف التقرير أن دورات التدريب للإسلاميين المصريين تركز على قيام العناصر باستخدام ثلاث جهات كمساحات لنشاطاتها، وهي: المساجد لكي تتمركز هذه العناصر من الوصول إلى أكبر

عدد ممكن من معاصري المسلمين، الجماعات التي تعتبرها جهات الإسلاميين الخط الأول لاستقطاب المتطرفين؛ وجماعات المعارضة والخط من طريق السيطرة على المنظمات والجمعيات التي تقوم بإدخال معونات تطوعية وإعمال خيرية إنسانية واجتماعية للدخول إلى أعماق المجتمع بشكل أفضل.

التجربة الأفغانية

يقول التقرير إنه بعد تحليل السجلات الأفغانية في شهر كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٩٢، واللق الرئيس المصري الراحل ثور السادات على طلب أميركي بتزويد المقاومة المسلحة الأفغانية قنصلته ذلك بعض الأسلحة. ولكن التقرير يشير إلى أن الإسلاميين المستغلين تلك الفرصة ودعى قومون بشنفت واسعة النطاق، تنظيمية وتدمرية، دون علم الحكومة المصرية في غالب الأحيان، لصالح المجاهدين الأفغان. ويضيف التقرير أن اللغة الأولى للمجاهدين المصريين، التي وصلت إلى أفغانستان كانت بقيادة أحمد شوقي الإسلامبولي، شقيق خالد الإسلامبولي الذي قُتل في باغديش الرئيس السادات، كانت في غلبتها تشكيل من الفارين من وجه المعركة



كيف بدأت نبكة «الأفغان» وعلاقتها بالتطبيقات السرية الإسلامية؟

عن تنظيم جهاز التمويه الإيراني الإرهابي، قام بزيارة تفقدية إلى الولايات المتحدة في صيف عام ١٩٨٥ بجواز سفر مزيف لإطلاع عن كثب على إمكانات القيام بعمليات إرهابية ضد أهداف على الأرض الأميركية، ويقول التقرير عن مصادر إسلامية في بيروت قولها إن مخططة قد رسمت في طهران في صيف ١٩٨٦ لضرب مصالح أميركية في الشرق الأوسط وأوروبا والأراضي الأميركية تنفيذها عناصر بأسماء تنظيمية مثل الجهاد الإسلامي أو حزب الله، ويقول التقرير إن الإيرانيين اختاروا أهدافاً في منتهى المصداقية في الولايات المتحدة، ولا يخطر على بال سلطات الأمن الأميركية توفير حماية غير كافية لها مما ينطوي على توفير عنصر المفاجأة للمهاجمين.

ويقول التقرير إن إيران استغلت في أواسط الثمانينات العلاقة الخاصة التي كانت قائمة بين الولايات المتحدة وفروعها الأجنبية وبين شكتن من إسهال المزيد من الأذمان، ويضيف إن إيران شكتن من إسهال المزيد من عناصرها بجوازات سفر ثنائية تمدها الجاهلون الأفغان

للإيرانيين مقابل الدعم الذي كانت تقدمه إيران للمجاهدين. ويتابع إن هؤلاء تولوا في نهاية المطاف أمر قيادة الشبكات الأصلية التي كانت إيران قد بنتها في الولايات المتحدة وكندا في السنوات السابقة.

ويقول التقرير إن العناصر الإيرانية في الولايات المتحدة لم تكن مهمتها فقط القيام بعمليات إرهابية ضد أهداف أميركية، بل إن واحداً من أهدافها في الثمانينات تمثل في دعم الجهاد العربي الإيراني ضد العراق في الحرب بين البلدين في تلك الفترة، ومن بين ذلك النشاطات التجسس على الجهود العراقية لشراء المعدات العسكرية الأميركية ويورد التقرير في هذا السياق حادثة اعتقال واحد من نشطاء حزب الله، محمد حروفندي، في مطار جون إف. كينيدي الدولي بنينيويرك في أيلول (سبتمبر) عام ١٩٨٧ بعد العثور في حقيبته على مخططات لنقض غيلز الطائرات الأميركية المقاتلة من طراز ف-١١١ وعدد من الصواريخ الأميركية الصنع التي كانت واشنطن قد زودت إيران بها في عهد الشاه وتولفت عنها قطع الغيار اللازمة لها بعد الثورة الإيرانية. ويقول التقرير إن تفتيشاً لشعة المنكوب بعد ذلك كشف عن مستودع من قطع الغيار ومخططات قطع غيار لأسلحة متعددة، وكان التفكير قد عمل لأكثر من عام لدى شركة دفاعية أميركية للحصول على تلك المعدات والمخططات.

ويقول التقرير إنه رغم أن إيران ليست لها علاقة

بنشاطات الجماعات الإسلامية المتطرفة في أوروبا، بما في ذلك أنظمة الدعم والمساندة التي تقدمها الصغرات الإيرانية لتلك الجماعات، وأنظمة تحويل العملات وتوزيع للمساعدات المالية وتهريب الأسلحة، يتنقل للحدث عن الوضع في الولايات المتحدة.

يقول التقرير إن الواقع أن الولايات المتحدة لم تقع فيها حوادث إرهابية حتى وقت قريب كان مرده الانضباط الذي مارسه كل من الاتحاد السوفياتي وكوبا على الحركات الإرهابية لخشيتهما من نتائج السلبية التي قد تصود على البلدين من جراء قيام حركات إرهابية بهجمات مسلحة داخل الولايات المتحدة.

غير أن الكاتب يستطرد قليلاً في تقريره إن الوضع في الحديث عن تاريخ الوجود السوفياتي والكتلة الشرقية ومقاده ذلك من ضعف للدول التي كانت تسير في تلك تلك الكتلة، أسماها كوبا ونيكاراغوا.

وفي الحديث عن تاريخ الوجود السوفياتي في الولايات المتحدة، يقول التقرير إن أحد أبرز زعماء الإرهاب الإيرانيين في الولايات المتحدة والمؤسس للجماعات التي تناصر إيران، فسمها حتى الآن هو مصطفى شمران سافهي، الذي توفي في عام ١٩٨١، ويقول التقرير إن سافهي، الذي كان طالباً في جامعة بيركلي بولاية كاليفورنيا في عام ١٩٦٤، أسس جماعة أطلق عليها اسم «الجمعية للصمود» في تلك السنة، ثم أسس رابطة الطلاب المسلمين في أميركا في عام ١٩٦٨، التي اجتذبت آلاف الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة.

ويكشف التقرير للطلاب عن سافهي، الذي قام بعدة زيارات مطولة للبلدان في السبعينات وتلقى فيها تدريبات عسكرية مكثفة، ساهم في تعريف حركة أمل الشيعية اللبنانية على الذين من القاديين اللبنانيين حالياً، ذببه بري، زعيم الحركة السنيان ورئيس مجلس النواب اللبناني جليلي ورئيس المجلس النيابي اللبناني السنيان حسين الحسيني، اللذين كانا قد تلقيا تدريباتهما في الولايات المتحدة حيث تعرف إليهما سافهي.

ويقول التقرير إن إيران شكتن من إدخال أكثر من ١٠٠ من خيرة عناصرها المدربة إلى الولايات المتحدة بحلول عام ١٩٨٥. دخل معظمهم تهريباً عبر الحدود الأميركية - المكسيكية. ويضيف أن ماجد الدين محلي، شقيق حجة الإسلام فضل الله محلي، الذي كان حتى وفاته في عام ١٩٨٥ مسؤولاً



التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢

النشر والذات الصحفية والمعلومات

دبلوماسية مع الولايات المتحدة، فإنها قادرة على استخدام مالا يقل عن ١٠٠٠ من الطلبة الإيرانيين في الولايات المتحدة، البالغ عددهم ٣٠٠٠٠ للقيام بعمليات إرهابية فإنها تعتمد على ثلاث شخصيات دبلوماسية للمساعدة في الترتيب للقيام بعمليات إرهابية هي: محمد صديري الموجود في السفارة الإيرانية في كوبا وسيد علي موسوي الموجود في السفارة الإيرانية في كندا، بالإضافة إلى كمال خرازي للممثل المقيم الإيراني في الأمم المتحدة، الذي يقول التقرير إنه من أوائل مؤسسي الحرس الثوري الإيراني، جدير بالذكر أن خرازي قام في الشهر الماضي بأول زيارة يسمح له القيام بها إلى واشنطن، حيث من الملاحظ على الدبلوماسيين في الأمم المتحدة سفارة مندقة نيويورك إلا بأن خراس من السلطات الأميركية

واقعة الهجوم

على موظفي «السي. أي. إيه»

يقول التقرير، في حديثه عن واقعة مهاجمة موظفي وكالة الاستخبارات الأميركية (السي. أي. إيه) مما أدى

إلى مقتل اثنين وجرح ثلاثة آخرين في ٢٥ كانون الثاني (يناير) الماضي، إن منفذ العملية، الشاب الباكستاني مهر أميل كانسي، هو عميل إيراني فخلطه إيران بطروقة غير مشروعة إلى الولايات المتحدة تحت غطاء المجهدين الأفغان، وزعمته في منطقة واشنطن العاصمة لتنفذه عملية «السي. أي. إيه» لتفريده بعد ذلك إلى خارج الولايات المتحدة بكل سهولة وسر، ويضيف التقرير أن كل الدلائل تفيد بأن المذكور قد جند ونفذ العملية لصالح المخابرات الإيرانية.

ويقول التقرير إن إيران تمكنت في أواخر العام الماضي من تجنيد مالا يقل عن ١٢٠٠ من الأفغان والباكستانيين الذين يعملون في تجارة تهريب المخدرات من باكستان إلى أوروبا والولايات المتحدة لتحويل جمعياتها العامة في هاتين المنطقتين.

ويضيف التقرير أن الإيرانيين، على ما يبدو، جنوا في عام ١٩٨٢ وأرسلوه لتعلم اللغة الإنجليزية في كلية «كويته» الباكستانية للحصول على درجة الماجستير في أدائها تمضيرا لإرساله إلى الولايات المتحدة، لاسيما بعد وفاة والديه، ويستطرد بأن الإيرانيين ربما نجحوا في استقطابه بدعوى مساعدته على الانضمام لقتل عمه مالك غول حسن كانسي الذي يقال إن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية كانت وراء اغتياله.

وللتقرير، استناداً إلى مصادر استخباراتية أميركية، إن كانسي الشاب قام في عام ١٩٨٩ بزيارة إلى ألمانيا لمدة شهر، حيث يعتقد أنه قام لثامها بزيارة إلى إيران سراً. ويشرح التقرير أن الكثيرين من الناشطين الإيرانيين وغيرهم كانوا يستخدمون ألمانيا الغربية نقطة انطلاقاً لزيارات سرية يقومون بها إلى أنحاء عديدة من العالم بعد أن ينتقلوا من برلين الغربية إلى الشرقية عن طريق القطار، وهي رحلة لا تتوق جينا، ومن ثم يقومون بعدها بالتحجج إلى طهران عن طريق دمشق دون أية حاجة إلى أية وثائق سفر، وذلك ضمن ترتيب خاص بين الحكومتين الإيرانية والسورية، كما يدعي التقرير، وبعد ذلك يعودون إلى الحرب عن طريق ألمانيا بالطريقة ذاتها دون وجود أية أسباب لاكتشاف تنقلاتهم

ويقول التقرير إن كانسي في واقع الأمر صرح لأول مرة بنية الهجرة إلى الولايات المتحدة بعد الزيارة التي قام بها إلى ألمانيا، والتي يعتقد أنه زار منها إيران لتلقي تدريبات إرهابية تؤهله للقيام بعمليات العسكرية ضد موظفي وكالة الاستخبارات المركزية. ويستطرد التقرير أن مسلك كانسي في الولايات المتحدة كان مشيراً للخطر، إذ رغم حصوله على الماجستير في الأدب الإنجليزي فإنه سعى للحصول على وظيفة لدى شركة شحنات بريدية تتعامل مع القدر الرئيسي لوكالة الاستخبارات المركزية في لانغلي بولاية فرجينيا، وهي ضاحية على بعد دقائق من السفارة في العاصمة واشنطن، وكذلك بدأ في أخذ بعد وصوله إلى الولايات المتحدة في شراء البنادق الآتوماتيكية، وهو أمر غير ممنوع في الولايات المتحدة، بل وفي منتهى اليسر حتى الآن، وبعد ذلك أعد خطة تنفيذ عملياته وخروجه من البلاد بطريقة آمنة حيث عاد إلى أسرته في باكستان ومكث معها أسبوعاً ثم اختفى بعد ذلك حتى الآن.

ويقول التقرير إن من المعتقد أن كانسي قد وصل إلى إيران، حيث يتمتع بالمعانة من «السي. أي. إيه» فيها حتى يومنا هذا.

واشنطن - مفيد عبد الرحيم



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٠/٥/١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقالة: مير عبد الرحمن..

تصحيح لخطأ.. مداخلات الكتاب.. لا كلام الرئيس..

بسم الله الرحمن الرحيم

بداية.. أحب أن أؤكد.. وقبل أن ننخل في أضيابير، وتفاصيل هذه الضجة التي أثارها الصحافة والإعلام الأمريكي حول التقرير الذي كتبه «الجمهورية» في عددها الصادر يوم الخميس الماضي حول لقاء الرئيس مبارك وحواره مع الكتاب والمفكرين ورؤساء تحرير الصحف المصرية..

أؤكد أن خطأ قد حدث.. وخطأ قد وقع، حيث نسبت مداخلات الزملاء وتحليلاتهم ومعلوماتهم بشأن العلاقة بين المخابرات الأمريكية وبين الشيخ عمر عبد الرحمن.. وحول صحة أو خطأ تأشير دخول الشيخ إلى أمريكا.. نسبت هذه المداخلات إلى الرئيس.. بينما كان هذا واردا ضمن التحليل والتعليقات والمعلومات، التي وضعها الكتاب أمام الرئيس، ومنقولة عن الصحف ووسائل الإعلام الأمريكية.. ومفسرين عن حقيقة العلاقات المصرية الأمريكية..

وقد جاء الرد من جانب الرئيس مؤكدا قوة العلاقات ومتانتها، وعلى مختلف المستويات، مشيرا في ذلك إلى لقائه الأخير مع الرئيس كلينتون ورجال ادارته.. ومشيدا بنتائج هذا اللقاء..

●●●●●

□ بعد هذا الايضاح تتساءل لماذا كل هذه الضجة الأمريكية...؟! حول الشيخ عمر عبد الرحمن...؟!
□ هل يوجد فرق كبير.. بين أن يكون عميلا رسميا محترفا للمخابرات الأمريكية المركزية...؟!
□ وبين أن يكون مجرد متعاون بالقطعة...؟!، بقبض نظير ما يقدمه من خدمة وعمل...?!؟!?

□ أو بين أن يكون «مجرد هاف»...؟! في سوق «العمل السري»..، والعباءة المزمرة، والاضطرابات والانقلابات.. «هاف» في لعبة الأمم، وعلاقتها بالمظالم والكليان...?!



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٧

١. لو ان يكون «الشيخ» بريئا من هذه الاتهامات وهذه الشبهات.. وأن المسألة.. لا تعدو أن تكون قضية متلاعب جنت...!!.. من جانب أمريكا على الشيخ تريد منها أمريكا.. أو أجهزتها.. أن تستمع.. بالشيخ وبركاته...!!.. وإن ترك في عقول الناس ونفوسهم.. انه رجلهم...!!.. وأن «التبهيح السياسي».. أو الديني.. في خطابه المعلن... شيء...!!.. والحقائق والوقائع والملاقات شيء آخر...!!..

حقيقة.. أمر «الشيخ» لا يهمنا كثيرا..

فلم تكن مصر هي التي أبعدت الشيخ وأخرجته من البلاد.. ولم تكن هي الساعية.. لحصوله على تأشيرتين مؤكدتين.. من السفارة الأمريكية في القاهرة.. وأخرى في الخرطوم..

ولم تكن مصر هي التي نظمت حرارة استقباله.. وتأمين مأواه.. وتكريم وفادته.. حينما حل ضيفا.. ثم «نصف مواطن» باعتباره يحمل ما يسمى بالكرت الأخضر = .. على الأرض الأمريكية..

لم يكن الإعلام المصري هو الذي جعل الأمر شبه مساجلة ومثارة إعلامية..

زعيم مصر وفلندا مبارك.. يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة.. في وقت دولي وشرق أوسطي.. ومصري ترقى.. فتنهز الصحافة والإعلامات والوكالات والتليفزيونات.. على إجراء أحاديث صحفية معه.. ثم إذا بنا.. نجد «الشيخ عمر».. يخرج على شاشات التليفزيون.. يرد ويهتف ويطن.. ويبدى رأيه.. وكلنا أمام متفنين...!!..

أعترف أن الرئيس مبارك.. سعد...!!.. حينما شاهد وتبع بالصدفة...!!.. حديثا لتليفزيونيا للدكتور عبدالرحمن..

أدلم وجد دعاية.. ولا وسيلة.. ولا إعلام يؤكد رؤيته.. ويشيح تحليله.. ويبرهن على مصداقية ما يقول.. ولم يجد شيئا يخدم هذا كله.. غير أن أن يستمع الناس لمنطق الآخر...!!.. للجانب الآخر..

والقريب أن هذه الملاحظة.. التي أبداها الرئيس.. سمعتها من المشتريات الذين التفت بهم في واشنطن وفي نيويورك خلال زيارتها في شهر أبريل الماضي..

لم يستطع الشيخ أن يقطع احدا.. سوى أتباعه ومريديه.. بل على العكس - وهذا احساس من شاهدها - وأنا اتفق ولا أفضل - فقد خلقت الأحاديث المتعددة والمداخلات والتعليقات المفتحة.. التي أثيرتها محطات التليفزيون الأمريكي مع الشيخ.. حالة من الخصام.. بل وبالتحديد.. حالة من النفور والرفض..

وعلى أي حال.. تعود للموضوع الأصلي..

موضوع الضجة المثارة الآن حول الشيخ عمر عبدالرحمن..

وما أنا هنا كمن صيلا أمريكيا للمخابرات.. لم لا...!!..

وهذه الضجة المثارة.. سببها تقرير مكتبته أسا.. بصدد «الجمهورية».. بتاريخ ٢٧ مايو الحالي.. عن لقاء الرئيس مبارك برؤساء تحرير الصحف والمفكرين والكتاب.. - لعدد الأسبوعي - الخمس الماضي..

تعرض التقرير.. إلى الدكتور عمر عبدالرحمن.. إلى علاقته بالولايات المتحدة الأمريكية.. وبالتحديد أجهزة المخابرات.. أو Ad. I. C...!!..

وعن سبب الحرص من جانب الحكومة الأمريكية.. على استضافته وإكرام ضافته ووفادته...!!.. وما إذا كان هذا الوضع مضافا إليه عليه «التنميع الإعلامي»...!!.. دليل سوء أو توتر.. أو فتور في العلاقات المصرية - الأمريكية...!!..!!..



التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢

فقرار عصر قرار . قرار وطنی . تابع من ارادة حره . وموحد
مستقل



لكنه في حرية ارائته . واستقلال موقفه يراعى الاعتبارات الدولية . والتعهدات الاقليمية . والضغوط الوطنية . ومصر القوية الحرة بقرارها . هي القادرة على الفعل والمطلوبة لاداء دورها .

هكذا كان الرئيس صريحا واضحا .
هكذا .. كانت مساعيه . لتفتيح الجو العربي . واضرارها على موصلة هذا المسعى . حتى يتحقق . رغم معرفته التامة . بالمخاطر والموانع النفسية .. وادراكه . العميق للحساسيات وللجروح . التي لم تستعمل بعد .

● ● ● ● ●

تكن الزملاء يريدون الاقتراب اكثر من الشيخ ووضعهم وعلاقته بامريكا .. وانثر نك على العلاقات المصرية الامريكية .

● مبارك بعض ويوضح انه لا يهتم كثيرا بالشيخ . وعلاقته . لا يهتم بنشاطه .. لا يعبه . ان يظل في الولايات المتحدة . او بفقرها .

لم يضبب لوجوده . ولم يطلب تسليمه .

القاعدة الذهبية في علاقات الدول الصغيلة . ومعاملاتها هي عدم السماح . بنشاطات معادية او اهابية . بالتنظيم . او بالتمويل . من جانب القوى « الحاقدة » .. او الراضة المعارضة بالتطرف . ضد مصر . او ضد دولة اخرى .

الزملاء . يضعون امام الرئيس مقتضات من مقالات . وتطبيقات للصحافة الامريكية والدولة . عن العلاقة التي تربط بين الشيخ وعمر عبدالرحمن . وبين وكالة المخابرات المركزية الامريكية . وبيركزوت علي ما نشرته جريدة النيويورك تايمز الامريكية في شهر ابريل الماضي .. وكيف ان هذه العلاقة بدأت منذ بداية الثمانينات . مع بداية الحرب الافغانية . وان الشيخ هو الذي كان يجند الاتباع في مصر ويرسل بهم الى افغانستان بتنسيق وتمويل مع المخابرات الامريكية حكايات . ومقالات اخرى بشأن هذه العلاقة اثارها ورواها الزملاء . والرئيس . لم يشأ ان يدخل في خضم هذه الروايات الصحفية . وكنتفى . بتاكيد مبداه في الحرس على العلاقات الطيبة مع جميع دول العالم ومن بينها امريكا .. وبالحرص على احترام مبدأ عدم التدخل ضد اي بلد من بلاد العالم .

لكن وللحقيقة لا بد من الاعتراف ان خطأ . وخطا قد وقع في التقرير الذي نشرته « الجمهورية » عن اللقاء .

الخطأ والخطا حدثا . عندما وقع التداخل . بين كلام الرئيس . ومداخلات . وتعليقات وحكايات الزملاء . خاصة فيما يتعلق . بما يربط بين الشيخ وعمر . وبين المخابرات المركزية ..

فالاستشهادات الخاصة بهذه العلاقة . جاءت على لسان الزملاء الباحثين عن الحقيقة . نقلا عن الصحف الامريكية ذاتها بشأن هذا الارتباط .. ولم تأت على لسان الرئيس . وهو يشرح مفهومه . ويقدم فلسفته في العلاقات الدولية .

● ● ● ● ●

لكن المدهش والمثير . ان الاعلام الامريكي الذي هو نفسه صاحب السبق . بل صاحب الحق في الكشف عن العلاقة . او عن هذه المعلومات . ثم نشرها على اوسع نطاق . عاد يحاول ان يجعل منها قصة ورواية . ولتكون اكثر وضوحا .. واكثر مباشرة ..



الجمهورية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ مايو ١٩٩٢

في ١٥ أبريل الماضي . كتبت مقالا « بالجمهورية » تحت عنوان :
« أمريكا وعمر عبدالرحمن » .. الصندوق والبث والازهاب ..
في هذا المقال . وكنت قد كتبتة واتا مازلت في واشنطن وقيل ان
اعود إلى القاهرة . بعد انتهاء جولة الرئيس الأمريكية الأوروبية .
قلت . منتظرا ونافلا عن وسائل الاعلام الأمريكية . صحافة . وإذاعة
وتليفزيون . أن من حق القوى العظمى أن تعمل وتنشط من خلال العمل
السري . ومن خلال أجهزة مخابراتها . التي هي في كل العالم « أجهزة
شرعية » .. بل ومتعاونة . مكشوفة في بعض جوانب نشاطها
وعملها .

وقلت نافلا عن الإعلام الأمريكي . أن هذه الأجهزة . كلفت لتشويخ
الانتقال إلى نيوجرسي . ولتمت له الإقامة هناك .. بل وتوفر له تنظيم
إعلامية . لا مثيل لها بهدف « صنع خميني » .. العصر والزمان .. بعد
رحيل الخميني الأصلي .

ولدت أن التعاون بين الشيخ وبين هذه الأجهزة الآن . وبعد أن
انتهت مرحلة التجهيز للحرب الأفغانية .. هدفه . الآن متمسك
الجوانب .. اختبار لقوته . واختبار لقدرة الدولة المصرية على التعامل
مع « عصاباته الإرهابية » .. التي رفعت السلاح على الشعب وعلى
الدولة .

اختبار لمدى تجاوب الناس في مصر مع عناصر العنف . واستقبالهم
له . وموقفهم منه ..

هو أيضا .. أي هدف هذا التعاون « موديل ٩٣/٩٢ » .. اكتشاف
الجماعات الجديدة التي تولدت عن تنظيم الشيخ .
والكتشاف لسلسلة وشبكة التنظيمات . وأفرعها ومصادر تمويلها .
وحركة هذه الشبكة . من عند الشيخ وإليه .
ولم يكن الشيخ عمر وحده في هذا الاختبار .. حينما تمت
استضافته . ووضع تحت مجهر المراقبة . والتسجيل الدقيق في
نيوجرسي .

بل كان الشيخ حسن الترابي . محل الضيافة والتكريم والمتابعة .
والتسجيل في أمريكا أيضا .. وقبل حلول الشيخ عمر ضيفا على
أمريكا !!!

في العدد الصادر من « الجمهورية » بتاريخ ٣/٥ أي في مطلع هذا
الشهر « مايو » . في المقال الرابع من سلسلة « الشرق الأوسط »
وقواء . كتبت تحت عنوان « مراكز صناعة القتل » ..

« بيروت .. بغداد .. مع .. وببشاور .. »
« لم يكن غريبا أن تكشف جريدة نيويورك تايمز مؤخرا عن العلاقة
التي ربطت بين الشيخ عمر عبدالرحمن وبين الـ « سي.إي.إيه » منذ
عام ١٩٨٠ . وحتى هذه اللحظة .. ففي أفغانستان وشعابها وجبالها ..
وفي ببشاور على حدودها . التقى المتنافسون .. حيث تعاون ونسق .
من تفرق بينهم المواقف والتصرجات المقلنة .. »

● ● ● ● ●

بصراحة أكثر . كنت أجب أن يشغل الإعلام الأمريكي نفسه بالإسباب
التي دعت وأدت مؤخرا إلى عدم الثقة عند المصريين . في نوايا
الولايات المتحدة وأجهزتها . واتخذوا من معاملتها للشيخ عبدالرحمن
دليلا . ونموذجا صارخا لذلك .

صحيح أن سفيره المنشط واللامع في القاهرة « بايترو » .. بافر
من جانبه محاولا . لجلء الحقيقة ونفى أي علاقة بين دولته وبين



٢٠ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

الشيخ . مؤكدا ان تأشيرته الدخول التي حصل عليها وقعت بالخطأ . في كل من الخرطوم والقاهرة .

وعلى الرغم من ان الحقبة . او التقى كلا غير مقتنعين .
الا ان تصريحات السفير عكست حسن نية . وعكست حرصا على علاقات طيبة . قلعة بالفعل . وإن احتاجت إلى مزيد من الاتبات والبرهان

ليس على مستوى الحكومات . ولكن على مستوى الشعوب ومن خلال اعلام يعبر عن هذا التوجه .
اعلام لا يتفخ في عمليات ارهابية في مصر . فبالى عليها حزما من الضوء . تجعل منها . نارا محرقة . وكان الاوضاع في مصر تجتاحها الفوضى وسيطر عليها القتل . وكان سحب التيران والدخان تغطي سماء مصر وارضها

● ● ● ● ●

واذا كان كلامنا في مصر لا يكلى . او كان محلا للتعليق او النقد . او التساؤل .
فما بالهم لم يولوا . ما صدر في الصحف الفرنسية والبريطانية . يؤكد هذه العلاقات القديمة والمستمرة بين المخابرات الامريكية وبين الشيخ عمر

ما قولهم فيما نشرته . «مجلة الوطن العربي» الصادرة في باريس يوم ٢٨ الحادي والتي تحكى وتكلم عن العلاقة بين الشيخ عمر عبدالرحمن وبين حكمتيار رئيس وزراء أفغانستان منذ عام ١٩٧٩

وان الشيخ عمر عرض على حكمتيار خطة لقب نظام الحكم في مصر . في هذا العام « ٧٩ » واقامة دولة اسلامية تكون قاعدة لانتشار ائمة الاصولي . في الدول المجاورة
وان حكمتيار . كما تقول للمجلة . كان على علم باغتيال الرئيس السادات قبل ان تتم العملية .

وان من انباء بالخطة كان الشيخ عمر . وان حكمتيار بارك العملية قبل وبعد وقوعها

ما قولهم .. فيما ذكرته المجلة . في نفس التحقيق الصحفي . ومن ان حكمتيار . هو الذي تولى تقديم الشيخ عمر لصلواة ورجال المخابرات المركزية الامريكية . مؤكدا لهم . انه يمكن الاعتماد على الشيخ وجهوده .

وان رجال الد.سي.اي.ايه « ادوا إعجابهم بالشيخ . بمجرد بدء التعامل معه .

ما قولهم . فيما ذكرته المجلة . نقلا عن الصحف الامريكية ونقلنا عن النيويورك تايمز . من ان التبريرات التي ابدتها السلطات الامريكية . لعدم القبض على الشيخ عمر بعد وضوح الآلة الخاصة بتورطه واتباعه في حادث تفجير المركز التجاري بنويويورك هي تبريرات سخيفة . بسبب وجود آلة وارتيك . وشواهد تؤكد التورط والمشاركة .

ما قولهم في تصريحات احد رجال مكتب التحقيقات الفيدرالى الد.ف.بي.اي. « ا.ا.ا . والتي يؤكد فيها ان دخول الشيخ عمر الى امريكا وتوفير مقر امن لاقامته بها . لم يكن من قبل الصدفة ما قولهم .. في البيان الذي اتلى به مصدر امريكي للصحف



٢٠ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

الامريكية وغير الامريكية . من لته . لم يكن من الممكن السماح بدخول الشيخ إلى الأراضي الامريكية . ومنحه تأشيرة المغول . إلا إذا كانت هناك مصلحة لأمريكية مباشرة .. وكان هناك تعاون وثيق مع الشيخ ...!!

لقد كشفت صحيفة «الواشنطن بوست» وصحيفة «نيويورك نيوز» مؤخرًا عن بعض التفاصيل التي جاءت في محاضر التحقيق الخاصة بحادث تفجير المركز التجاري الأمريكي بنيويورك.

جاء في التفاصيل ، أن تفشوش منزل «السيد نصير» أحد المنهزمين الأساسيين ، والذي تربطه بالشيخ عصر علاقات وثيقة أسفرت عن ضبط خطة مكتوبة باليد ، مع رسم لقنبلة من نفس النوع الذي استخدم في تفجير المبنى .. مع صور للمركز ، ببرجبه اللذين يمتلكان أعلى وأحدث ناطقتين للسحاب في نيويورك .. وهذه الورقة التي تحمل الخطة ، ومرافق بها الرسوم ، تموى أيضا ، توجيهها من الشيخ لطفى بتدمير أهداف «رمزية» داخل الولايات المتحدة.

هل نذهب أبعد ونسائل .. عن موقف الإعلام الأمريكي .. وموقف عدد من رجال الإدارة الامريكية وأجهزتها من تلك الأنباء القاسية من باكستان ، والتي تعكس أزمة حقيقية ، بين واشنطن - وإسلام آباد . بسبب وضع «العرب الأفغان» ، أو المسلمون الأفغان . فبينما ، تريد حكومة باكستان ترحيل هؤلاء الذين اكتفوا من بيشاور .. ولاهور .. وغيرها مراكز للتأمر والاضطراب وإثارة الاضطرابات والفوضى ، خاصة بعد أن كاد هذا «الوجود القامري» .. يضر بعلاقة باكستان بعدد من الدول الصديقة

بينما يحدث هذا . نجد على الجانب الآخر تلكذا من جانب هذه الجماعات . اعتمادا على حماية ورعاية من نظم وأقام ، ودعى هذه المراكز . وهي وكالة المخابرات الامريكية.

هذه الأزمة .. دفعت رجال الحكومة الباكستانية إلى التهديد بجمع وحمل هذه الجماعات والذئاب بها إلى مقر السفارة الامريكية . وتركهم هناك . لتقوم السفارة بالتصرف فيهم ، وترحيلهم خارج البلاد .. لأن الحكومة الامريكية هي التي كانت قد سمحت إلى مجيهم . وعقدت اتفاقا مع حكومة باكستان بإقامتهم وعلمهم .. وكان ذلك خلال الحرب الافغانية . وقيام المجاهدين الأفغان . ومن يعانون في المناهضة والتصدي للاحتلال السوفيتي .

والآن انتهى الأمر .. وانهارت الامبراطورية السوفيتية .. وجلا رجالها وجيوشها عن أفغانستان .. ولم يعد هناك مبرر لبقاء هذه المصكرات .. إلا إذا كان هناك هدف آخر...!!

مرة أخرى .. الأولى بالإعلام الأمريكي أن يهتم بالتأكد على العلاقات الطيبة التي تربط بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية .. ليس بالكلام وحده .. بل وهو الأهم بالانتماء بنشر الحقائق ، وينشر أخبار الأحداث التي تقع في مصر بحجمها .. وكما يتعاملون . مع مثيلاتها من أحداث تجري في لندن . وباريس وبيون . ونيويورك وغيرها من العواصم والمدن والنول . وبالتأكيد بالاحكام وأهداف الكبر

ومرة أخرى إن الخطأ والخطأ الذي جرى وأنا أكتب تقرير اللقاء مع الرئيس .. لم يكن مقصودا . بل حدث أن نسب كلام وتحليلات ومدفلات الزملاء . فيما يتعلق بمصر عبدالرحمن وعلاقته بالأجهزة الأمريكية . وبخصوله على تأشيرة الدخول نسب إلى الرئيس ، بينما هو جزء من تعليقات ومدفلات الإخوة الكتاب ورؤساء التحرير خلال الحوار المفتوح

ولاشك أن اعتبار السرعة .. واعتبار الحرس على أن أقل صورة من هذا الحوار الرائع . هو الذي أوقفنا في هذا اللبس والمعلومات التي أثارها الزملاء . والتي كانت محل هذا اللبس والخطأ والخطأ . هي أولا وأخيرا كانت ومساكنات «معلومات أمريكية» .. معلومات صحفية أمريكية . ولم تكن معلومات مصرية

محفوظ الأنصاري



Editorial Mexicana



0304971